


مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca



حاشية العالم العلامة الدراكة الفهامة الشيخ مصطفى البناني في

على ما املاه المحقق الحرير الشيخ ابو محمد عبد الله بن زكري الفاسي

على مسلم وختمه ونادرة عصره العلامة الشيخ التاودي

الاعظمي رحمهم الله ونفعنا بهم وبعلومهم

آمين بجاه سيدنا ومولانا

محمد المصطفى الامين

صلى الله عليه

وعلى آله

وسلم

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمان الرحيم ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير
حمدا لمن نطقت بوجوب وجوده حجج المنقول والمعقول ورسمت نتائج التصريف
تعريفه فأبينت بما تصورته العقول واشتملت أشكال أفعاله سلبا ثبوت
العلة والمعلول وتضمنت كليات أفضاله عكس ونقيض ما يقول الجهول
وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المبعوث بالحجة البالغة والقول
المقبول المنزه عن المغالطات وكل ما يؤدي إلى السفسطة من قول صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه ما تلازم الدليل والمدلول وما تلقى قلب مقابله
الحق بالقبول وبعد فيقول ملتجي العبد لمن يرتجي الغفران فيعكس
البرود في أسير الذنوب كثير العصيان من تعلقت الآمال بما أولاه من رتبة
عند الأنام المعتقد أجلاء الأنام على قدر شفقته من غير خلاف
ذو الرتبة العليا والمقام الأسنى الإمام الحجة سيدي وأستاذي السيد
حسن الغوتيسي أدام الله نفع الوجود بوجود طلعته وأغدق من
سحائب الجود بوجوده ورحمته ولا زال مغمورا في بحار الألطاف منظورا
إليه بعين الرعاية والإسعاف ثم حثنا على شرح المنطق للإمام الأخضري
وما زال حث متن الشرح قبل رؤيته يحلم في خاطري حتى ساقه الله إلي
من غير طلب ولا سؤال فعلمت الحمد لله على كل حال وطلب مني الآن
بعد أن أكتب عليه ما يناسبه ليتم مراد الشيخ وينتفع به طالب حرصا
على الخير بلغه الله آماله ولطف به في كل وقت وحاله فمكنت
فيه ما أمكن ملتزما بفتح الرحمان جامعا لما تفرق في غيره من المطولات

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم العرض والحساب وبعد
فيقول مرتجي عفو ربه الغني حسن بن ... الغوتيسي قد كنت أردت في بعض

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أظهر لأرباب العقول معاني المعقول ودلهم على تحقيق ... وتصحيح التصور والتصديق بما أبدع من دقائق الأنظار واستخرجوا بطائف عرائس الأفكار من مخدرات الأستار والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي شيد قواعد الإسلام بأفصح منطق وأوضح خطاب وعلى آله

والنظار

والنظائر ✱ ولا تعذر سلمى ان يجيء بمثلنا ه فمطلعهما تغنيك عن مطلع البدر
✱ وقائمها مثل الاناء بما لهما ه فقد جعلوا مع حسنهم ليلة القدر
فعلمت اني عاجز عن صعود منازل المفاخر وقلت شتان ما بين رأي ورأي الاكابر
لاكن حملني حب كلام الشيخ ولا سيما ابنه واستحياء من الطالب ان
اردت الكتاب من غير كتابة عليه على كتابة ما تيسر لي وارجو عند فراغ الكتاب
راجيا من الله تسهيل سبل الصواب شاملا منه النفع واللطف والتوفيق
وكل ما يليق به جانبه حقيق واعلم ان الشيخ رضي الله تعالى عنه
لم يجعل لهذا النظم خطبة اتى اشار بالمقصود واكتفى عن كتابة بسملة وغيرها
فما يطلب في المتن اذا اقتصر على وجود ما ذكر في الكتاب وقرائته في الشرح
بالمتن وصار شيئا واحدا او كان في القواعد واكتفى باتيانه بذلك لكنا
جرينا على الاختصار وانه لم يتكلم على بسملة الحمد وحمدلته بما يناسب
الفن الشروع فيه وان كان من موضوعه لغرابة ذلك فيضعف على المبتدي
المقصود بالذات تعليمه بهذا النظم ونحن نتكلم على كل منه تتميما للفائدة
قلما تتشوف اليه نفس الطالب وما لا يدرك كله لا يترك كله فنقول
اعلم ان موضوع الفن بحسب القصد الذاتي شيئان القول الشارح والقضايا
واحكامها والبسملة ليست قولا شارحا البتة وليست قضية باعتبار ذاتها
وكذا باعتبار متعلقها ان قلنا انها انشائية لان القضية كما علمت ما
احتمل الصدق والكذب والمركب الانشائي وغيره التام لا يحتملهما فليست
من موضوع الفن وان قلنا انها خبرية المتعلق كانت باعتباره قضية
تندرج في الموضوع وح يقال ان قدر متعلق مثل اؤلف او انا مؤلف
او تاليفي وجعلت الاضافة للعهد كانت القضية شخصية وان قدر مثل يؤلف
كل مؤلف يؤلف او تاليفي وجعلت الاضافة للاستغراق فهي كلية وان قدر
مثل يؤلف بعض المؤلفين او بعض المؤلفين او تاليفي وجعلت الاضافة
للجنس في ضمن بعض غير معين فهي جزئية وان قدر مثل يؤلف المؤلف او المؤلف
يؤلف او تاليفي وجعلت ال او الاضافة للجنس في ضمن افراد اعم من ان تكون
كلا او بعضا فهي مهملة وكذلك الحمدلة ان قلنا انها انشائية فليست
قضية ولا مندرجة في الموضوع وان قلنا انها خبرية فهي قضية مندرجة فيه

المسمى [illegible]
كتاب السلم [illegible]
من المشروب ونظم كلمات
ان املي عليه وتنبيه
تدفع مشكلة وتبعد
مغلقة مع الاختصار
على معانيه واعراب
فيا ليته ما امليت عليه
ما تيسر من ضبطه
ولكن الراجع [illegible]
مادة [illegible]
اولئك [illegible] راجعت
فيما [illegible]
العلامة المولوي
ثم استاذه [illegible]
تغمدهم الله برحمته
الله بالكتب
ولا خفاء ان [illegible]
من لا غرابة لكونه
غير [illegible] بهذا
الشان [illegible]
له في ذلك [illegible]
[illegible] جاء
بحمد الله جملة
كافية في فهم هذا
الكتاب لذوي
الالباب فانا اسال

يؤلف

وعليه يقال ان قرنت ال للعهد فالقضية شخصية وان قرنت للاستغراق فهي
كلية وان قرنت للجنس في ضمن بعض غير معين فهي جزئية وان قرنت للجنس
في ضمن افراده اعم من الكل والبعض فهي مهملة وسيأتي بيان معنى جملة الثناء
في باب القضايا ان شاء الله تعالى وفي شرح الغزي تبعا وذكري وهذا
اوان الشروع في التسجيل والله حسبي ونعم الوكيل قوله اي اؤلف فيكون
المتعلق فعلا مؤخرا لافادة التاليف لان ذلك اخص الاحتمالات الثمانية
المشهورة التي هي فعل او اسم وكل منهما اما مقدم او مؤخر وكل من الاربعة
اما خاص او عام ووجه كونه اخص منها ان المتعلق عامل النصب في محل
المجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا واذا تقدم المعمول على عامله
اشعر بتخصيص العامل به وكانه قيل لا اؤلف الا باسم الله ردا على
مرائي مع التسمية شيئا او افرد غيره اولا ثم ذكره ويسمى قصر افراد في الاول
وقصر قلب في الثاني وقصر تعيين في الثالث والخاص انسب بالمقام في
ولتعم البركة جميع الفعل فالتاليف فعلا ابتدى فانه قد يعبر فحذر
التبرك على انه متراقب قلت اي اؤلف من الاكوان الخاصة وقد ذكروا
ان المتعلق اذا كان كونا خاصا يجب ذكره قلت محل ذلك اذا لم يدل
عليه دليل وقد دل مقام التاليف عليه فجاز حذفه وقدره الشراح ان
المعنى لا يتم بدونه وعلم منه ان باء البسملة اصلية وهو اختيار ما قيل
قوله مستعينا اشار به الى ان الباء للاستعانة وقدره لمجرد
ايضاح معنى الباء وليست متعلقة به والكاف للالصاق كما يحقق
والمراد من الاستعانة به نعم هنا حصول ما كتبه في الكتاب فيتم وينتفع
به قوله والاسم مشتق اي مشتقا ومناسبة لغة للاخر في المعنى ثم
ان اشتركا في الحروف فكبير وان اشتركا في جميعها من غير ترتيب فوسط
وان كان مع الترتيب فصغير كما هنا وكون الاسم مشتقا من السمو وهو
قصر تسميه اعلا لانه يعلو مسماه اي يظهره على مذهب البصريين وهو
المختار فاصله سمو حذفت لامه وعوض عنها همزة الوصل بعد تسكين
فائه ومذهب الكوفيين انه مشتق من الوسم وهو التعليم لانه علامة
على مسماه فاصله وسم حذفت فاؤه وعوض عنها الهمزة قوله والله

من اطلع عليه
ان يتجاوز عما
يراه من خطأ
وزلل وعلى الله
الاعتماد والتكلان
والله الخليفة وبه
المستعان وانا اسأل
الله الكريم ان ينفع
به النفع العميم
انه على ذلك قدير
وبالاجابة جدير
قال المؤلف رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم
اي اؤلف مستعينا
باسم الله والاسم
مشتق من السمو
والله علم على الذات

على

علم على الذات اي الفعل او اذكره ل علميه ات قولنا سبحانه يعني علم جنس لاية
على غيره لانه موضوع له بخصوصه لان الله تعالى سمى نفسه قبل ان يخلق
الخلق ثم علم الانسان قال الذي يعلم جميع علم جزئيات الوضع على المختار قوله
الواجب الوجود اي الذي وجوده واجب لا يقبل الانتفاء وذكر هذا الوصف
وما بعده لا يصلح الموضوع له وجوده ات ان له الا انما لا تعلم الا بصفاته
وليس تتميما للموضوع له بحيث يكون الاسم موضوعا لجميع الذات والصفة
بل اعلم فنا ان الله تعالى سمى به نفسه الا لما كانت الصفة لا تنفك عن الذات
لم يبان بهذا الايضاح قوله المستحق لجميع المحامد اي الذي لا يليق ان يحمد
غيره لانه لا منعم في الحقيقة سواه وما بكم من نعمة فمن الله نعم للخلق كتب
لكنهم يستحقون لاجله حمدا كما يليق بهم قوله صفتان اي لفظان
دالان على ذات ومعنى قائم بها قوله مشتقتان اي باسم الفاعل في العمل
قوله استعملتا للمبالغة اي الدلالة على كثرة رحمته وانعامه كما
يليق بكرمه سبحانه قوله من رحم اي مشتقان من رحم بضم الحاء يعني
من مضمومها اي هو على مذهب الكوفيين والرحمة رقة القلب وهي
محالة على الله وكل الفعل ورد الخلافه على الله واستعمال معناها في حقه
ثم اذ يلزم لازم معناها ولازم المعنى هنا هو الاحسان او ارادته هو الاول
من اللبنة ثم ان استعمال رحيم في المبالغة على الشائر لانه من صيغها
بخلاف رحمان قوله والرحمن ابلغ هذا اخرانه الثلاثة وهو اشهرها
وجمعه قاله كله الشيخ وقيل الرحيم ابلغ لانه من صيغ المبالغة وقيل
متساويان لتعارض الدليلين والمراد بالابلغية كثرة المعنى المدلول
عليه قوله زيادة البنا اي الحروف قوله تدل على زيادة المعنى
اي بشرط اتحاد النوع كما هنا وكما في المثال الذي ذكره فلا يرد نحو حيذر
وحاذر لاختلاف النوع اذ الاول منها صفة مشبهة والثاني اسم فاعل
قوله بالبسملة تستعمل مصدر كتبسملا اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
وتطلق على نفس بسم الله الرحمن الرحيم وهذا هو المراد هنا قوله
ابتداء مفعول لاجله اي لما ثل كتابه القرءان الغالب لكل معارض
او الذي لا انطباع في افتتاح كل البسملة وافتتاح القرءان بالبسملة

القرءان المنتهي
الغوثين والعابدين الرمي
بجميع المعاصي صفتان
الرحيم استعملتا
مشتقتان من رحم
للمبالغة من رحم
والرحمن ابلغ من
الرحيم لان زيادة
البنا تدل على
زيادة المعنى
كما في قطع بالتخفيف
وقطع بالتشديد
وابتدأ بالبسملة
ابتداء بالكتاب
العزيز وعملا
بقوله صلى الله
عليه وسلم

بحي

التحيني

لدي

لا يقتضي انها منه بل ذلك شيء آخر ادّعاه ترى ان الاكل والوضوء وكل
ذي بال يفتتح بها فقوله وعملا اي امتثالا للامر الذي اشتمل عليه
الحديث المذكور ولما كان الذي ان لا يفهم منه طلب اتيان له صيغة تماثل
عبر في جانبه بالاقتداء ولما كان الحديث المشتمل على الطلب لزوما عبر
في جانبه بالامتثال تامل فقوله كل امر ذي شأن ويشرف اجر الامور
لا واجراؤه ولازم فقوله ذي بال اي صاحب حال وشأن يقتضي ذلك
بان لا يكون محرما ولا مكروها ولا حقيرا ولا ذكرا محضا ولا جعل الشارع
له مبدأ آخر كالاذان والصلاة فلا تطلب البسملة في شيء من ذلك
فقوله اقطع خرج عن بابه لا اسم تفضيل فقوله اي ناقص اشار به الى
ان اقطع ليس مستعملا في حقيقته بل مستعار للناقص استعارة ثم تحقيقه
تبعية وتقريرها ان تقول شبه النقص المعنوي بالقطع بجامع مطلق
النقص في كل واستعير اسم القطع للنقص المعنوي واشتق منه اقطع بمعنى
ناقص معنويا على سبيل الاستعارة المصرحة التبعية هذا على مذهب السعد
واما على مذهب الجمهور ومحققون فلا هذا التركيب من التشبيه البليغ الذي
حذفت فيه الاداة والمعنى هو كالاقطع في النقص ويكون تسمية كلام الشيخ
على هذا بان يجعل بيانا لحاصل المعنى فتامل فقوله وقليل البركة عطف تفسير
على ما قبله والبركة في كل شيء بحسبه وما ذكره الشيخ رواية من عدة روايات
فقوله الوصف مفرده كوصفه وقد يطلق على نفس الصفة فقوله بجميل الصفات
يحتمل انه من اضافة الخاص للعام ويحتمل انه من اضافة الصفة للموصوف اي
بالصفات الجميلة وذكر الصفة بعد الوصف لزيادة لا يصلح فقوله على الجميل
اي لاجله وهذا اشارة للمحمود عليه وقد اشتمل هذا التعريف على اركان الحمد
الخمسة التي هي الحامد والمحمود به والمحمود عليه والصيغة اما الاولين فهما
من قوله الوصف فانه يستلزم واصفا هو الحامد وموصوفا وهو المحمود والباقي
ثم اتى بالصيغة من قوله الوصف والمحمود به من قوله بجميل الصفات والمحمود
عليه من قوله على الجميل الاختياري ويشمل اقسام الحمد الاربعة التي هي حمد قديم
لقديم وحمد قديم لحادث وحمد حادث لقديم وحمد حادث لحادث وذلك ظاهر فقوله
الاختياري هو الذي يثبت للفاعل على سبيل الحمد بالوصف لا بالجبر منه وقيل

كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع اي ناقص وقليل البركة

الحمد لله هو الوصف بجميل الصفات على الجميل الاختياري

والمحمود به

[illegible] جعل الحمد له [illegible] فهذا [illegible] من اصحابه [illegible] والمراد بها [illegible] تعلق للوصف الجميل [illegible]

مما بعضهم وأحرى ففهم من كلام الشيخ رضي الله عنه أن المحمود به لا يلزم
أن يكون اختياريا بل تارة يكون كالكرم وصلة الرحم وتارة لا كجمال الصورة وحسن
الخلق بخلاف المحمود عليه فإنه لا يلزم في واحد منهما أن يكون نعمة بل قد وقد
قوله على جهة التعظيم أي وصفا آتيا على جهة حالة يفهم منها التعظيم
لا أن قارنه نحو صفع أو عقوبة أو تعوذ لك شيخ أن ما ذكره الشيخ تعريف
للحمد لغة لا للعرف وهو المأمور به في الحديث على ما قال بعضهم وأما تعريفه
في الاصطلاح فهو فعل يدل على تعظيم ذي نعمة سواء وصلت إلى الغير
أو إلى غيره فلا بد من كون المحمود عليه نعمة على هذا بخلاف اللغوي فهو أعم
بهذا الاعتبار والمحمود به لا بد من كونه مذكورا على المعنى اللغوي بخلافه
هنا فهو أعم فبكل منهما أعم بجهة فبينهما عموم وخصوص من وجه يجتمعان في ذكر
صفة جميلة لأجل نعمة وينفرد اللغوي في ذكرها لا لأجل حسنه الصلاة
مثلا وينفرد الاصطلاحي في نحو تقبيل يد لأجل نعمة تأمل قوله اختصاصا
واستحقاقا تمييز محول عن الفاعل والأصل ثابت اختصاصه واستحقاقه
وعدل عن العبارة المشهورة وهي مختص أو مستحق لله لما يتوهم من التساهل
بأن الاختصاص والاستحقاق من الكلام لا من المتعلق وبما يلزم عليه من
إفادة اختصاص الاختصاص لأن التركيب يفيد الاختصاص كما يأتي وإذا
برز الخبر مختصا فكأنه قيل اختصاص الحمد مختص له ولا يخفى
ما فيه ولم يقل وملكا أما بناء على أن الثلاثة بمعنى واحد كما قال بعضهم
بذكر واحد منها كاف وعليه يعطف استحقاقا على ما قبله من عطف
المرادف ويؤيده اقتصاره في التعليل الآتي على الاختصاص وأما بناء
على ما ذكره كثير من النحاة من أن لام الملك هي الواقعة بين ذاتين ثانيهما
تملك الأولى نحو المال لزيد والحمد معنى لا ذات فلا يصح أن تكون للملك لكن
يرد على هذا أن هؤلاء يقولون أن لام الاختصاص هي الواقعة بين ذاتين
ثانيهما لا تملك نحو اللجام للفرس فلا يصح أن يراد هنا أيضا إلا أن يرتكب
التلفيق قاله الحفيد الغرجي فإنه للملك تأمل قوله سواء جعلت أل في
الكلام حرفا والتقرير ومعنى الحمد له جميع أفراد الحمد ثابتة له سواء
قوله للاستغراق أي شمول جميع الأفراد وعلى كلتيهما فحقه سقوطهما ووضع

على ضد التعظيم
ثابت ولله
اختصاصا واستحقاقا
سواء جعلت [illegible]
للاستغراق اه

لكل منهما قوله وهو هنا اي لدلالة اللفظ على المعنى المقصود منه
بالمطابقة كما يأتي قوله اي للجنس اي للحقيقة من حيث هي هي من غير
نظر الى الافراد وان كانت لا توجد بدونها قوله لانه يلزم الخ اي لان
الجنس بالمعنى المتقدم يوجد في فرد اي فرد فلو ثبت فرد لغيره لثبت الجنس
في ضمنه فيكون مشتركا والفرض انه مختص والحاصل انه متى سلم اختصاص
الجنس لزم اختصاص جميع الافراد لانها لو كانت مشتركة لكان الجنس مشتركا
ايضا لوجوده في ضمن الفرد الثابت لغيره او الثابت للاخر وهو خلاف الفرض
فتامل قوله اي للعهد اي والمعهود ما علم من خارج لا من الكلام ولا من المقام
ولما كان فيه خفاء بينه بقوله يعني في قوله الذي حمد به نفسه في كلامه
القديم كما هو تمام كلام الاستاذ ابي العباس المرسي رضي الله عنه الذي
نقله البناني ونصه وسمعته يعني ابا العباس يقول سالت ابن
النحاس النحوي ما تقول في لام التعريف في الحمد لله اجنسية ام عهدية
فقال يا سيدي انها جنسية فقلت الذي اقول انها عهدية وذلك ان الله
تعالى لما علم عجز خلقه عن كنه حمده حمد نفسه بنفسه في ازله نيابة عن
خلقه قبل ان يحمدوه فقال الشيخ انها للعهد ولم يذكر حمد الاصفياء
بذكر له الشيخ هنا لم يبق غير حمده ونحن انشئناه قوله والاولياء الخ جمع
ولي وهو القائم بحقوق الله وحقوق العباد على حسب الامكان قوله
والاصفياء هو اعم مما قبله لشموله للملائكة فان قلت لم يذكر حمد الله
تعالى للاصفياء ايضا مع انه كذلك تعالى قلت حيث الكنه سبحانه لغيره
لم يكن ثابتا له بخلاف كونه مختصا به فلا تصح دعوى اختصاصه فان
قلت فيلزم ح ثبوت حمد لغير الله تعالى فيناقض دعوى اختصاص جميع الافراد
قلت حمد الحمد الثابت للغير ليس حمدا حقيقيا للغير بل يرجع في الحال له
تعالى فان الثناء انما هو على فعل الجميل وليس منه في الحقيقة وفي نفس الامر
الا الله وان اسند الى غيره حقيقة لغوية لان اللغة انما تبنى على الظاهر
وحيث كان يرجع في المال الى حمد الله فهو مندرج في القسم الاول وقد يقال
ان حمد الله تعالى للاصفياء ان نظر للكلام كان ثابتا للغير فلا يصح دعوى
اختصاصه به تعالى وان نظر للحقيقة والمال رجع الى الله فيندرج في حمده

ومن ظاهر يا اي للجنس لانه يلزم من اختصاص الجنس اختصاص جميع الافراد او اي للعهد يعني ان الحمد المعهود الذي حمد الله به نفسه وحمده به انبياؤه واولياؤه واصفياؤه مختص به

تعلق النفسه بتأمل قوله والعبث بحز حتى ذكر اي وكانه جميع افراد الحمد
وليس خلا منه ذ عيب اذ وجود غير المعتبر كعدمه قوله بدلالة المطابقة
هي كما بدلالة ان يفهم من اللفظ تمام معناه الموضوع هو له على ابه خمال
ال وهو جعل ال في الحمد للاستغراق قوله وبدلالة الالتزام يعني
كما بدلالة ايضا ان يفهم من اللفظ لازم معناه ومعنى اللفظ هنا الاختصاص
الجنس وفرد منه لا زيد ومنه اختصاص جميع الافراد قوله على الثاني هو
احتمال جعل ال للجنس قوله وبالادعاء اي وبسبب دعوى المتكلم ان
غير الفرد الذي اراد وجوده كعدمه لعدم اعتباره فكانه معدوم لا وجود له
قوله على الثالث هو جعل ال للعهد قوله بعد الابتداء بالبسملة
توكيد لقوله ثانيا وزيادة بيان له قوله بالحمد لله متعلق بخبر ان جهة
اللفظ قوله وجمع بين الابتداءين اي بين كل من ثنى المبتدأ بهما معنى
الاملاء المضرور وارادة اسم المفعول قوله عملا بالروايتين اي امتثالا
للامر الذي اشتملت عليه الحديثان اسم وبيان حديث البسملة وحديث الحمدلة
قوله لا تعارض بينهما اي والعمل بهما جميعا ممكن قوله حقيقي هو ما لم
يسبق بشيء قوله واضافي هو ما سبق غيره سواء سبقه شيء ام لا فهو
اعم سمي اضافيا لانه بالاضافة اي بالنسبة لما بعده قوله وابه ضابط
بالحمدلة خاصة لعدم تحقق الحقيقي فيه واما الاضافي فيتحقق في كل لا انه
اعم كما عرفت ان قلت لم تعكس قلت اقتداء بالقرءان ولاجماع قوله
بالاية القرءانية يحتمل ان يريد الجنس فيصدق بالمتعدد ويحتمل ان يريد
ءاية الفاتحة وتبرك انسب بالمقام قوله والزوال عطف تفسير على ما
قبله واعلم ان هذه الدلالة ليست بسبب الوضع اذ لا تدل الجملة الاسمية
بالوضع الا على مجرد الثبوت وفي كون دلالتها على الدوام بالقرائن الخارجية
او غلبة الاستعمال والاطراد الا في كل ثابت استمر ازلا او العدول
عن الفعلية لان ذلك قد حمدت او احمد حمدا لله يحقق العقل اكتفاء بدلالة
تضمن عليه ثم رفع واذخلت عليه الخلاف قوله لرعاية المقام

وليدل لتمامها على دوام الزوال وقدم لفظ الحمر على لفظ الجلالة ليرعاية المقام وان كان

وانعيه بمبتدئها بجملة تبدا بعينيه بذو مقيد بدلالة تدل لعدت بدلالة على المطابقة الاول الاحتمال الاول وبدلالة الالتزام وبادعاء على الثاني وابتدا على الثالث ثانيا بعد بالحمدلة الابتداء بالبسملة او لا اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وجمع بين الابتداءين عملا بالروايتين واشار الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقي واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة واختار في جملة الحمد الاسمية على الفعلية اقتداء بالاية القرءانية

الشارح

ح كهي 2 ش

اي بما اثبات فعل المتكلم بانه فعل حمد فبذم فيه الحمد لله المحمود قوله
اسم اي اشد اعتناء يعني انه المستحق للتقديم قوله لذاته اي بالنظر
لذاته وقطع النظر عن الصفات قوله انسب بالبلاغة اي ببراعة المناسبة
لما بعد التفصيل لينبه على تابه قوله لمطابقة الكلام الخ اي ان يكون
الكلام مشتملا على النكات واللطائف التي تناسب مقام المتكلم اذ قلت
للاحاجة لهذا كله لان الحمد مبتدا وحقه التقديم وان ظاهره الاخبار لتوهم
قلت عدم الحاجة اليه لانه ينافي حضره ذكره اذ يقال ان هذا توجيه
لجعل الحمد مبتدا ولم يقل الله محمود مثلا فتامل قوله الذي قد اخرجا
عبر بالماضي المؤذن مع ورود المخرج في قوله تعالى يخرج الحي من الميت
لعدم شمه ولتحقق النظم قوله الحكم واوجد الكلام ان الثاني تتميم
للاول لان النتائج قبل ايجاد الله تعالى لم تكن شيئا مذكورا قوله وهيه
اي قول ثبت محتمل للصدق والكذب باعتبار ذاته قوله لانه تعريفي
اي لازم تسليمها لتسليم مقدمتين فتسمى تسليمات المقدمتان يسلمت النتيجة
والمقدمة والقضية بمعنى واحد فيسمى مجموع المقدمتين المشتمل فيتبين
للنتيجة قياسا والمقدمة الاولى صغرى والثانية كبرى وتسميتها تحقيق
المطلع ارشاد الله تعالى قوله مجازا اي مرسلا من اطلاق المصدر واراد
اسم واراد اسم المفعول قوله حركة النفس اي الروح لانها المدركة
والعقل وسائر الحواس الة لها قوله المعقولات اي ما يدرك بالعقل
واما حركتها فيما يدرك بالحواس فتسمى تخييلا وهذا المعنى لغير كلام الملوي
قوله انتفائها اي مجموعها اللوازم من قلق وما بعدها كعدم حروف العلم في
تغير المستلزم له قوله وعلى النظر اي من قوله فبكم نادما اذ بين قوله
ان قطلا هو المصطلح عليه عند اهل هذا الفن وان قطلا اتبعا وكتابة
على ما يحيث او اهدر فيهم بعض العارف به فلم اذ منه قوله الفكر لما
ثم تبعهم بقوله وعلى النظر وقوله الا قطلا هو صفة للنظر وحاصل
معناه ان الفكر يطلق في الاصطلاح على النظر المصطلح عليه قوله
على الاخير اي الاطلاق على المعنى الاخير المراد بمعنى النظر ان قطلا هو
قوله ترتيب امور اي ذكر معلومة على كيفية مخصوصة كتقديم الصغرى

لفظ الجلالة الخ
بالتفريع لذاته
بالبلاغة عن اذن
الكلام لمقتضى المقام
ومطابقة
والاكثر اخرجا اي
الحكم واوجد
نتائج
جمع نتيجة وهي قضية
لازمة لمقدمتين
كقولنا العالم
حادث للازم
لقولنا العالم
متغير وكل متغير
حادث والفكر
يطلق على المعنى
حركة النفس في
المعقولات او على
ما من المبادي الى
المطالب وعلى النظر
ان قطلا هو المصطلح
عليه على الاخير بانه
ترتيب امور معلومة

على

على النبي وتكميل الحمد الوسط قوله للتوصل بيانا انه ليتوصل على انه
كان محمودا قبل انما حمدا وعدلا لثنا عليه خلاف ما زعمه كلام ثم ارشاد
الله تعالى قوله بالامور المعلومة المعروفتان اي اهم ادبعا المعروفتان
وانما قدرناه لئلا يلزم الاخبار بالمثنى عن الجمع بحسب الصورة وهو
ممتنع وبالتقدير المذكور صار المعروفتان خبر اعراب الموصولة والجملة
خبر عن الامور التي ابتدا الضمير به قوله كما تقدم تمثيله اي في قوله العالم
متعلق قوله روحاني بضم الراء نسبة للروح بزيادة الالف والنون
للتاكيد فنايهم بها وحله القلب عند المحققين وهذا اختصر ما قيل فيه
قوله به تدرك النفس الباء للسببية وتقديم الجار والمجرور للاهتمام
قوله المعلومات اي تصير معلومة بوقوع الادراك عليها قوله
النظر ورتبة تسمية اي ما لا يحتاج الى تامل قوله والنظر بقي خلاف
النظر ورتبة فهي ما تحتاج الى نظر اي تامل فيما يوصل الينا من تعريف او دليل
قوله تحرير الكتاب اي افتتاحه افتتاحا اعجابيا قوله براعة
الاستهلال الخ مبتدأ افتتاح اي افتتاح حسن قوله وهي اي باتي اي ذاتا
اي باتي وانث الضمير لوقوعه بين مذكر ومؤنث والضمير متى وقع بين مذكر
ومؤنث احدهما مرجع والاخر خبر جاز تذكيره وتانيثه قوله اي كلامه
اي اول الكلام من ابتدا قوله يفي ذلك علة لمحذوف تقديره وما ذكر
المه مشعر بمقصوده قوله بالمنطق والغرض باث الكتاب يذكر فيه شيء
من المنطق قوله وهو الحكم لا اصل ازالة الشيء المحسوس من اعلا
الى اسفل استعمل في ازالة الشيء المعنوي بعد تجريده عن قيد العلو
وبعد تشبيه المعنوي بالحسي وتوضيح ذلك اي تحول جزء دنا الى ازالة
عن تعبيرها بالاعلى والاسفل ثم بعد التجريد شبهنا الازالة المعنوية
بالحسية واستعرنا اسم المشبه به للمشبه واشتققنا من الحط بمعنى
الازالة المعنوية حط بمعنى ازال الازالة معنوية على سبيل الاستعارة
التصريحية التبعية قوله بدل من الجار والمجرور بدل بعض او اشتمال

ومعلوم من العلوم العقلية (وحط) اي ازال (عنهم) اي عن ارباب الحجا من سماء العقل بدرس

للشعوف
حمد النبي
بمجموع افعال للادبعات
المعلومة والكبرى
التصور والتصديق
والاذن بمجموع
التجيب كما تقدم
تمثيله والاولى
اي الخارجة
بالقصد اي العقل
ويقع تعريف وقد
به تدرك النفس
المعلومات
الضرورية
والنظرية وبين
تحرير الكتاب
بذكر النتائج
والفكر والعقل
براعة استهلال
وهي ان يأتي المتكلم
في اول كلامه بما
يشعر بمقصوده
قبل ذلك اشعار
بانه يتكلم في المنطق
يتكلم فيه على
النتائج والفكر
اي النتيجة
العقل بدرس

محله الاولى على الحمد
المشهور
للآخر وهو منها
الجمهور
واما الاخلاق والخلاف
الحكما
فدواعي فيه فلان بعد
العلماء

ومن عود ابطال الاثنا
شغل
والاول التعرجات بعد
الحال

قوله بدل او بدل اشتمال وبهذا

قوله عن عقلهم اشار به الى انه من اضافة المشبه به للمشبه قوله
قال في الغفلة تفريع على قوله عن عقلهم قوله بدل من الضمير بدل من بعض
كل او بعض من كل والبعض يرون لا يرون نيابة ال عن الضمير ويقولون في مثل ذلك الضمير
محذوف والتقدير العقلاء منهم مثلا قوله وتشبيه العقل في ستره مدخول
فهم اي جميع قوله لانه تعليل لهذا المحذوف قوله شموس المعارف
من اضافة المشبه به للمشبه بجامع الاشعاع بكل في قوله شموس الاسماء اي
من اضافة المشبه للمشبه وجميع الشموس هنا لمشاكلة كلمة الاسرار وللتعظيم او
باعتبار تعدد محل العقل وعبر هنا بظهور وفيما سبق بطلوع تفننا قوله من
سحاب من بيانية والمعنى ازال الحجاب الذي هو جهل كالسحاب قوله كشابقه
هو قوله سماء العقل بكل من الشابق واللاحق من اضافة المشبه به للمشبه
ثم انه يحتمل ان تكون الكاف داخلة على المشبه على عادة الفقهاء رضي الله
عنهم ويحتمل ان تكون داخلة على المشبه به على الاصل ووجه التشبيه بالسابق
والذي ينص عليه في الظهور راجع من قوله عن عقلهم الذي هو كالسماء وتقابل
قوله يمنع العقل اي يمنع كونه في اذراك ما من شأن العقل ان يدركه انما
هو الروح والعقل قوة فيه او جعله مركبا على سبيل المجاز قوله المعنوية
معية كالمشبه قوله وكل من السحاب والجهل وجودي اي يتم التناسب
بين المشبه به والمشبه ثم ان كون السحاب وجوديا ظاهر واما الجهل
فباعتبار اعم فيسمه وهو المركب لانه ادراك الشيء على غير حقيقته واما
فسمه البسيط وهو البسيط فليس وجوديا لانه عدم الادراك فيه العبارة
تسامح قلنا وارينت فلت كل منهما وجودي في الجملة وليس لك ان تحمل الجهل
في كلامه بالمركب لان البسيط ايضا مناف للعلم قوله للانتهاء اي لانتهاء
منه الحجب وفيه ان جعلها للغاية يقتضي ان الحكم تدريجي يحصل شيئا
فشيئا اذ الغاية تقتضي مبدأ والكلام خلافه ويمكن تصحيح ذلك بان
يقال ان المعرفة مراتب متفاوتة ادنى واوسط واعلى والحجاب مانع من
الكل يزال شيئا فشيئا بمبدأ الازالة ما يحصل به ادنى المعرفة ثم كذلك

الحجاب وتحقق ... وزبدة ... اي ... العمل ... اي ... مراتبه ... بالمعرفة ... اي ... السحاب ... مرادا ... الصور ... اي الحجبة وكل حجاب معنوي ... او مانع ومن سحاب الجهل اي من الجهل الذي هو كالسحاب فالاضافة من اضافة المشبه به الى المشبه كسابقه لان الجهل يمنع العقل من ادراك العلوم المعنوية كما ان السحاب يمنع البصر من ادراك الشمس المشتركة وكل من السحاب والجهل وجودي حتى للانتهاء اي النهاية وتريثنا او بعضه

اضافة المشبه الى المشبه وادخل ... عن ... بالاصل ... الاصل ...

قوله ... او ... وعلى ... علم ... ان

قوله والجهل ان يكون من ... بعض ... ان ... الاشتغال والتعظيم

فإن قلت الغاية بعرفة تكون ابتداء الحلة في الجملة فيقتضي أن البروز من
جملة الجنة وداخل فيه وهو غير صحيح قلت مجاز لك إن لم تقف قرينة على
خلافه كما هنا وإن حمل عليهما فإن الغاية هنا ليست داخلة فيما قبلها بل منفصلة
بأن هنا لا يتعلقا بفعل مقدر فتعلقها غاية كما في قوله تعالى حتى مطلع الفجر
قوله الزهر التي كالشموس أشار به إلى أنه من إضافة المشبه به
للمشبه قوله والجمع للتعظيم جواب عما يقال إن الشمس في الوجود
واحدة فكيف جمع وقال الشموس لك أن تقول لا يشترط وجود المشبه به في
الخارج بل المدار على حضوره في العقل ولو كان معدوما في الخارج كما في قوله

وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد
أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

قوله زانها يحتمل أنه بمعنى علوها وسموا الكلام ويحتمل أنه بمعنى أبصروا
فيها لغة في كلام الجمهور وعليه فيكون قوله زانها منكشفة حال قوله
مخدرات شموس المعرفة أعاد الضمير على المضاف لأنه الغالب وحذفا للنكر
لكلام اللفظ ولما الشموس على جعل التركيب من إضافة المشبه به للمشبه
مستعملة في معناها الحقيقي ليصح التشبيه وحيث استعملت في معناها
الحقيقي فلا يصح عود الضمير عليها إذ لا غاية تقع في الشمس فلابسة على
كل حال قوله شبهت بالعرائس بالتبع لتشبيه المعرفة بها
بالتحرير ثم استعير لها لفظ مخدرات وتقريره لك أن تقول شبهت
المعرفة بالتحرير بجامع منع الوصول لكل واستعير اسم المشبه به للمشبه
تقريرا واشتق من التحرير بمعنى المعرفة مخدرات بمعنى معرفة على طريق
الاستعارة التبعية والخدر ستارة تكون في وسط الخباء تجلس فيه الخلة
اسم آلة المصونة عن الرجال ثم أطلق على الشدائد المضافة للمعرفة بالتحرير
بمعنى المعرفة مجازا باعتبار ما كان لأن شدائد المعرفة معرفة مخدرات
قوله نحمده يحتمل أن النون للمعظم نفسه تحدثا بالنعمة والمقصود
الاطلاع بمعرفة نعم الله تعالى عليه ويحتمل أنها للمتكلم مع غيره إعلاما
بأنه من جملة من يحمد الله تعالى وليس مختصا بالحمد لأنه لا يقوم به أحد
الخلق بل ولا جميعهم فضلا عن الآحاد قوله الثناء اللائق لعله أخر

وأما شموس المعرفة التي
أي المعرفة والعلوم
كالشموس أو أراد
التعظيم أي
مخدرات شموس
مخدرات أي مستورات
المعرفة شبهت
المعرفة بالعرائس التي
تحت الخدور
ومنكشفة أي
منكشفة ظاهرة
أي نشكر تعالى
الثناء اللائق
بجلاله وتمجيد
ما يتعلق بعظمته
الأسمى

هذه الجملة بد
من جملة بدت و
بدل اشتمال
الرؤية

والأصل عدد
مضمر عن الضلال
وقد يجوز عكسه
بلا خلاف ...

وجماله

ذلك من نون التعظيم او المشاركة اذ الذي يصدر عن العظيم او يتعاونون
عليه يكون عظيما عادة ثم ان ذلك انما هو على سبيل التخييل والا فالثناء
اللائق بعظمته لا يحصيه الاولون والاخرون سبحانك لا نحصي ثناء عليك نعم ان
كان المقصود الطلب من الله تعالى واللائق هو الحمد المطلوب منهم الامر وتفسير
الحمد هنا بالثناء وفيما سبق بالوصف تفنن والمعنى واحد قوله تاسيسا
اي اقتداء وهو ان يتبع الشخص غيره في امر قوله تحريا اي الحمد والاضافة
للبيان قوله واختار الفعلية هنا هذا تعليل لوقوع الفعلية
هنا من غير نظر لتقدم اسمية وما سبق تعليل للجمع بين اسمية وفعلية من
غير نظر لكون الفعلية هنا كما هو ظاهر فتامل قوله والتجدد دلالة
الجملة الفعلية على التجدد الذي هو الحصول مرة بعد اخرى ليست بسبب
الوضع بل بقرائن خارجية كما سبق نظيره في الجملة الاسمية ومدلول
الفعلية وضعا حدوث حدث الفعل ثم بعد هذا هو الاصل قوله يتجدد
ويتجدد ان قلت ان الانعام هنا شيء مخصوص وهو الايمان والاسلام
وتخصيصنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه النعم بعد حصولها
تستمر فليست متجددة انما المتجدد جنس النعم قلت لعله نظر لتجدد
الايمان بتجدد المؤمنين بناء على ان النون للمتكلم ومعه غيره او نظرا
لذات الانعام بقطع النظر عن المنعم به تامل قوله واولى في مقابلة
الذات يعني باعتبار قوله الحمد لله وقطع النظر عما بعده فلا يرد
ما ذكره المعترض من ان هذا التركيب من انه متضمن لحمدين حمد في مقابلة
الذات وحمد في مقابلة النعمة ولا فلا يشتمل من ان الموصول مع صلته
في قوة المشتق وان الموصوف مع صفته كالشيء الواحد وان تعليق الحكم
بمشتق يؤذن بعليته وكانه قيل الحمد ثابت لله لاجل انعامه الشامل وهو
حمد في مقابلة نعمة فتامل قوله فاتى لكل الخ تفريع على ما قبله واللام بمعنى
مع وتقرير الكلام واتى الحمد مع كل من الذات والانعام بصيغة الحمد التي
تناسب فاتى مع الذات بتعبير الدوام ومع التجدد بتعبير التجدد قوله حيث
جوز حيثية تعليل الخ لا يجوز قوله على الانعام على التعليل او لاجل
الانعام على حد قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم قوله والاضافة

تاسيسا
بحديث ان الحمد
لله نحمده والا فالجملة
الفعلية هنا الدالة
على الحدوث والتجدد
لتتنوع مقابلة
الانعام الذي
يحدث ويتجدد
والاولى مقابلة
الذات الدائمة
المستمرة فاتى
لكل بما يناسبه
وجملة اي عظم
جملة لا انشاء
التعظيم او خبرية
حالية من الضمير
على المختار وعلى
الانعام تتعلق
بنحمده وبنعمة
متعلق بانعام
والاضافة فيها
بمعنى اللام للبيان

ثم نظر بين الاولوية فيما طلعها والصواب انما اعترض ... والاوجه لها لا ... من التعلق والتعلق كلا ... بعض

والإيمان أي تصديق القلب بجميع ما علم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم به ضرورة وتسمع بعد الإقرار باللسان مع الإقرار والإسلام عملي قول أي الخضوع والانقياد والقبول للأحكام أي أعمال الجوارح وجميع

ثم بقوله للبيان أي قلت ح كان يقتضي الكلام أن يقول بمعنى الإيمان
والإسلام ليشعر البيان والتمييز لأن الشيء الواحد لا يكون شيئين
حتى يكونا بيانا له قلت هو مرفوع مضاف لمعرفة فيعم بعموم فوت التعدد
أو يقال حذف من الكلام لدلالة الأول وإنما خصه بالذكر لأنه عليه لأنه أصل
كل نعمة بل لا تكون النعم نعما إلا بعد تحققه قوله تصديق القلب أي عزا
معناه شرعا وأما لغة فمطلق التصديق والمراد بالقلب هنا النفس
وبالتصديق الإذعان والقبول الذي عبر عنه بعضهم بحديث النفس
التابع للمعرفة لا مجرد اعتقاد التصديق فإنه لا يكفي شرعا قوله
بجميع ما علم أي بجميع أحكام أو الأحكام التي علم مجيء النبي صلى الله
عليه وسلم بها وإنما ذكر الضمير نظرا للفظ ما والمراد به أحكام ما نوع
من العقائد وغيرها فإن قلت فرض كم وإن بعض العقائد لا يصح الاستدلال
عليها بالكتاب والسنة بل بالأدلة العقلية فتكون معلومة من أدلتها
لا بما جاء به الرسول ولا يصح الإيمان شرعا إلا بالتصديق بجميعها فكيف
تخصيص الأحكام التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم قلت
عدم صحة الاستدلال عليها بالكتاب والسنة إنما هو عند الاحتجاج
على أهل الزيغ لا يسلمون حقيقة الإرسال وصدق الرسول وأما
بعد تسليم ما ذكر فقد علمت جميع العقائد بما جاء به عليه الصلاة
والسلام ويصح الاستدلال على كل عقيدة بالكتاب والسنة بل هما
العمدة لنا والحجة البالغة قوله ضرورة أي علمه ضرورة أي علما ضروريا
أي كالضروري في ظهوره وعدم خفائه قوله مع الإقرار تبع بقوله
تصديق فقوله على قول أي ضعيف والراجح عدم اعتبار الإقرار في مدلول
الإيمان والقائلون باعتباره اختلفوا فمنهم من قال إنه شطر
من المدلول ومنهم من قال إنه شرط فيه كما أشار إلى ذلك اللقاني في جوهرته
بقوله وفسر الإيمان بالتصديق قوله والانقياد عطف تفسير
على ما قبله وقوله بقبول الأحكام أي الباء للتصوير وقوله
أي أعمال تفسير للأحكام وحاصل المعنى الإسلام هو قبول أعمال
الجوارح أي عدم الامتناع منها بالكلام بحيث يكون لو كلفت فيه لفعل

ولا يلزم ان يفعل بالفعل قوله لتغاير مفهوميهما اي لان الايمان
هو القبول الباطني والاسلام هو القبول الظاهري كما عرفت واذا
قال مفهوميهما لان مصدوقهما ما اذا اتحد احدهما فحيث وجد وجد
الآخر فكل مؤمن مسلم ولا يوجد مسلم الا وهو مؤمن تامل قوله لا تدع مقام
تعليل لما فهم من المقام اي وانما اعتبر جهة التغاير فجمع بينهما ولم يعتبر
جهة الاتحاد فيقتصر على احدهما لانه في مقام قوله انه هنا باي به
الخوبي والاطالة فيه قوله وهو مقام الحمد اذا كان مقام الحمد مقام
الاطناب لانه مقام تعظيم المنعم وذكر صفاته الجميلة وذلك مما يلتذ به
فيحسن فيه الاطالة قوله ولما كان من شأن البليغ عطف على الحمد والخ لنكتة الكلام
ليوضح مقتضى الاطناب قوله فيما اذا اعطانا دون غيرنا قوله معاشر المسلمين
منصوب بمحذوف تقديره اعني او اخص والمعاشر جمع معشر اي ادبه الجماعة قوله
اذا جمع مزية وهي الامر الذي يمتاز به الشيء عن غيره لا اختصاصه به قوله ابرزني
لم يعهد في بر شرك وان كان هو الجنس وابو للمقام تبعا فرا عن ابتداء تحصيل الحاصل
قوله ان سلام يتوضح بالفاعل للفعل به وهو الله تبارك وتعالى قوله بمزايا نبيه
المخلوقين اذ لولا لما جميع الخلق على الرسل الخ قوله واذا فرزنا القضاء اي
المقصود المتقدم وهو واجزموا الثلاثة المذكورة سابقا يعني ولم يعر بعثه
او رسالته فعلا لما هو مقتضى الكلام قوله ولم تكن مقصورة علينا يشير الى
ان الباء في تلك الجملة داخلة على المقصور وهو الكثير الغالب ولك ان تجعلها
داخلة على المقصور عليه وح لا يحتاج الى تقدير المضاف المذكور كما قاله
الملوي وذلك لانا مقصورون على نبينا بعثته صلى الله عليه وسلم وعلى البر واعبائه
فلا نتبع احدا من الرسل غير نبينا لنسخه شرايعهم عليه وعليهم الصلاة والسلام
قوله بالفعل يعني بلا واسطة نبي من حيث انه نبي كابراهيم وعيسى عليه السلام
قوله وسيلة عند الخاصة اي كسببا عنده في دخول قوم الجنة بغير حساب
وفي عدم دخول قوم النار وهم يستحقون دخولها وانما قيد الشفاعة بالخاصة
لان شفاعته العظمى صلى الله عليه وسلم غير مقصورة علينا بل تعم جميع اهل
الموقف قوله من ايات النبي اعطيتها ثم وصلت الينا بتبعيته فلا يرد ان التي
اعطيتها له لا لنا قوله كالكوثر الخ بناء على انه الحوض وبناء على انه

لتغاير بين مفهوميهما
لا تدع في مقام الاطناب
وهو مقام الحمد واذا
كان من شأن البليغ
ومن خصنا ببرز
من العلم المنصوب
بحمزة الى رجوع الى
التنويه بحمد الذي خصنا
ايها معاشر
المسلمين بمزايا
او شفاعة او تابعة
اي اذا انفرد
اي بمزايا نبيه
ابين المخلوقين واذا
فرزنا القضاء
بالاسلام
رسالته صلى الله
عليه وسلم عامة لجميع
الامم والرسل نوابا
عنه ولم تكن مقصورة
علينا بل المقصور
علينا تابعته
بالفعل او شفاعته
الخاصة او من ايات
التي اعطيتها كالكوثر
فرق التقدم على سائر
الامم او غير ذلك

نبي
فيه

ثم

فنزع الجنة بيشر بينه كل مرة خلقنا وبذل المكر غير رفع الاسم والحرج علينا ابن كثير
عليه الصلاة والسلام قوله والتقدم على سائر الامم اي في كل خير كالحساب
والوزن ودخول الجنة قوله المقامات العلا اي قلت بعد نعت الذكر بالمقامات
لان المقامات جمع مقام ويذكر ويؤنث والعلا جمع عليا وهي مؤنثة قلت
في ذلك لان المقام بمعنى الرتبة كما اشار اليه الشيخ بتفسير المقامات بالمراتب
فتانث قوله فالجر بدل اي فالجر وجهه انه بدل وكذا يقال فيما بعده قوله
لكن الرفع الخ اي لانه هو المقصود المخصوص اي يؤتى به للمدح وكلامه هنا اللهم
الا ان يقال انه على لغة ربيعة الذين يقفون على المنون المنصوب بدون الالف
هو الرفع على لغة اللغة عدم كتابة الالف لان الرسم تابع للنطق قوله والرفع
ارجح معنى الخ واما لفظا فالجر ارجح ليكون تابعا لما قبله قوله ليناسب
ارتفاع رتبته ليناسب اسمه صلى الله عليه وسلم رتبته في ثبوت الرفع لكل
فيتناسب الجملة وان كان رفع الاسم غير رفع الرتبة اذ رفع الاسم حركة
مخصوصة ورفع الرتبة علوها والشرف قوله سيد اصله سيود اجتمعت
الواو والياء وسكنت السابقة فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وزنه فيعل
اصله سويد وان كانت القاعدة التصريفية لا تقتضيه لعدم وجود فيعل بكسر العين
بخلاف الاول في الجملة قوله لمعا الله تعالى اوهم يطلق وتغني بنحو ما قوله
متولي السواد اي متولي امره والمتكلم عليه لرياسته وحسن سياسته وفي
كلام الشيخ اشارة لجواز اطلاق سيد عليه صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح
وما ورد من النهي عنه منسوخ قوله من الانبياء والعلماء بيان للمتبع قوله
لزم ان يكون سيد التابعين اي لان المتبوع سيد التابع وسيد السيد سيد
قوله اي المنسوب الخ اي مخصوصة بالمنسوب بعد كونه نعتا قوله وهم
بنو اسماعيل اي في عرف الشرع لانه الذي ينسب اليهم نبينا عليه الصلاة وا
والسلام وان كان اسم العرب يطلق على غيرهم ايضا لغة وعرفا قوله بنوا
اسماعيل اي سواء سكنوا الحضر او البادية فهم اعم من الاعراب الذين هم خصوص
من سكن البادية من العرب وقيل غير ذلك قوله خير النبي صلى الله عليه

المنسوب الى العرب وهم بنو اسماعيل عليه الصلاة والسلام (العايشي) المنسوب الى العلم

المقامات والعلا اي جميع المراتب والمنازل العلا لنبينا صلى الله عليه وسلم وجمع على جميع الخلق فهو رفيع في جميع الرتب الثلاثة فالجر بدل والرفع خبر مبتدا محذوف والنصب مفعول لفعل محذوف والرفع اولى لانه يفيد النص وفي والرفع ارجح معنى ليناسب ارتفاع رتبته صلى الله عليه وسلم سيد يطلق بمعان منها متولي السواد اي الجيوش العظيمة وكل مقتدى انه متبوع من الانبياء والعلماء واذا كان سيد كل متبوع لزم ان يكون سيد التابعين وولد العربي نعت لمحمد اي المنسوب الى العرب

عليه وسلم الثاني أي أبو أجداده لأنه صلى الله عليه وسلم هو أبو القاسم محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فهاشم أبو أجداده كما ترى قوله المصطفى أي
مفعول من الاصطفاء وهو الاختيار من الصفوة أصله مصتفو فقلبت
التاء طاء لوقوعها بعد الصاد وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا
وهذا اللفظ يستوي فيه الفاعل والمفعول قوله أفضلهم أي جميع من تقدم النبيين
قوله على الإطلاق أي من غير استثناء أحد قوله من يعتد بإجماعه فيه
تعريض بالزمخشري القائل بتفضيل جبريل عليه السلام وإنه لا يعتد بخلافه
وينعقد الإجماع بدونه لشذوذه وفرقة الواقفية القول من جملة معتقداته
المعروفة عليه وهو أدب بنا رحمه الله قوله لأنه من تفريع العام
أي ذكر الخاص بعد العام فيفيد خلاف العكس فيهما أي كون العدناني من الهاشمي
أي أكثر منه أفرادا كالهاشمي وأما الهاشمي والمصطفى فبينهما العموم الوجهي
يجتمعان في نحو نبينا صلى الله عليه وسلم وينفرد الهاشمي في نحو أبي لهب وينفرد
المصطفى في سواه المصطفاة الله من غير بني هاشم فليس أحدهما أعم من الآخر بإطلاق
فلا مزية لأحدهما على الآخر ولعل الشيخ نظر لتقديم الخ فالله حسب ما أشبه
لأن المصطفى من سائر الخلق الواقع ليس إلا نبينا صلى الله عليه وسلم ومنه
بعض بني هاشم أو نظر لكون المراد المصطفى من بني هاشم ولا شك في كونه أخص
منهم فتأمل قوله وهذا أي وهذه بقوله المصطفى قوله إشارة أي لبعض
ما تضمنه الحديث الشريف قوله من ولد إسماعيل أي الذين اصطفاهم الله
من سائر الخلق فلهذا كان هذا مخلوقا ثم نبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه
وولد إسماعيل هم العرب كما تقرر فإن قلت أن الله تعالى قد فضل بني إسرائيل
على العالمين فكيف يكون العرب أفضل منهم قلت تفضيل بني إسرائيل
على عالمي زمانهم وبعثة الرسل فيهم في ذلك الزمان وذلك لا يستلزم التفضيل بل العرب
أفضل من حيث الشجاعة والفصاحة وصفاء الذهن وصحة الطباع وغير
ذلك مما يميزوا الأخلاق وقد فضلوا على غيرهم بأن في الرسل وبعث فيهم وبالجملة
لم تعرف الخلق فضيلة إلا كان نبينا خيرهما فقوله من خيار من خيار وذكر
من بدوه إلى كان مقتضى الظاهر أن يذكر ثلاثا لتفعل التكرار قوله من الصلاة
المأمور بها أي بهذه الصيغة من جملة أنواع الصلاة المأمور بها ولا تتعين

النبي صلى الله عليه وسلم الثاني والمصطفى أي المختار من المخلوقات وهو أفضلهم على الإطلاق بإجماع من يعتد بإجماعه ولا يخفى حسن تفريع العدناني على الهاشمي والهاشمي على المصطفى لأنه من تفريع العام على الخاص كالحيوان الناطق وهذا إشارة لقوله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فأنا خيار من خيار من خيار صلى الله عليه من الصلاة

ان تكون مشتقة لان الصلاة المذكورة هنا فاعلها الله فهي صلاة من
الله وصلاة الله رحمة لا دعاء فلا يصح ان تكون مشتقة من الصلاة
بمعنى الدعاء قوله المامور بها اي في قرينة امرنا الله ان نصلي عليه
فنبيه نصلي عليه اذ امرنا بالصلاة عليه قوله وهو الدعاء الضمير راجع
للصلاة اي المامور بها قوله لان الجملة انشائية تعليل لجعل هذه
الصيغة من افراد الصلاة المامور بها قوله وهي من الله الضمير
راجع الى الصلاة من حيث هي قوله من الله رحمة اي ومن غيره دعاء مطلقا
هذا هو مذهب الجمهور وذهب ابن هشام الى ان معناها [illegible] واحد وهو
العطف ثم هو بحسب ما يضاف اليه فعطف الله رحمة وعطف غيره الدعاء
والكلام في هذا المقام شهير طويل قوله فطلب منه في هذا انما الحاصل
المعنى تطلبيه في كلامه اي افراد الصلاة عن السلام وفي كلامه
خلاف فلو جمع بينهما لكان اجمل قوله لطائفة يحيا به ما عفى من المعالم
للمراد من الوضع وحيث كان متولي الصلاة في هذا المولى اكتفى هنا الايقة
قوله ماذا في الحجا كناية عن التاثير وليس المراد حقيقة التوقيف ومثل
هذا كثير في كلامهم قوله اي منزلة ذوات حياة في كلام الحكم مضروبة لهم ويقوله
يخوضوا بالعلة ثم ميزته به يعود على الحجا وفيه مجاز عقلي لان الحجا بمعنى العقل
انما هو التفكر والتعقل الذي باسناد الخوض اليه من اسناد الشيء لغير من
هو له وهو مجاز عقلي قوله من بحر قال من قوله لحجا لان الذي لا امل نعت
له ونعت النكرة اذا تقدم عليها كان حالا ومن تبعيضية قوله المعاني التي
هي كالجواهر الى اخره من اضافة المشبه به للمشبه وقوله في الكتب ولا اتباع
بيان لوجه الشبه قوله جمع لجة بضم اللام في الجمع والجمع مثل قربة وقرب
قوله الضخم اي العظيم لا يسمى لجة وتعبير الناظم هنا في الله بالتركية ليس على
الكلام فيه بل بغير ما هنا قوله بشبه الكلام في تبرع على ما هو من الكلام وكانه
قال وليس المراد حقيقة اللجج بل الكلام استعارة تصريحية قوله المسايل
الصعبة ان قلت انها مندرجة في عموم المعاني فيلزم الجمع بين الكل وجزئه والاستعارة
وهو ممنوع قلت الممنوع انما هو التصريح باللفظ الخاص واما الاندراج في عموم
اللفظ فلا قوله لا استعارة المصرحة اي لا الكناية وذكر الخوض ترشيح لا تمر كالجان

اذا ما جرى الدعاء
فما من الاجابة اي شانك
لان الدعاء يرتفع
وترفق باليه وترحمه
فنطلب بالله الرحمة
ان تنزل صلاة الله
على النبي صلى الله
عليه وسلم لا دواما
بحياته وما دام
الحجا اي الفقه دواء
الحجا اي العقل او الفهم
او يرجع امر يعتبر
المعاني اي من
المعاني التي هي
كالجواهر الكبيرة
تابعة في الكتب
ولا اتباع اللجج
جمع لجة وهو
الماء العظيم
المخفي وشبه
المسايل الصعبة
باللجج بجامع
عسر الخوض وكل
واستعار اللجج
للمسايل الصعبة
على سبيل الاستعارة
المصرحة وقاعل

المشبه به قوله لا يحتوي على جميع المعاني اي واما غيره تعالى وان تعالم
فلا يعلم الا البعض حتى نبينا صلى الله عليه وسلم وان كان قد علم علم الاولين والآخرين
فليس علمه مساويا لعلم الله تعالى وانما علم ما خصه به كافة البشر وفي كثير من
فالجيبا وانه علم الرسول علم الله المنزلي نزاع انظر حاشية الشيخ الصبان
قوله عطف على الضمير والتشريك بين المتعاطفين في مطلق الصلاة فلا يلزم
مساواة الال والصحب له عليه الصلاة والسلام بل المطلوب لكل ما يليق
به قوله وان اوجب الجمهور الخ اي فلا تتم هذا التعميم في ذلك لاتجاه بعض الحنفيين
قوله مومنوا بني هاشم والمطلب مراعاة الحاصر للقاع او الصفة للمومنين
اي بنو هاشم والمطلب المومنون وانما خص المومن مع ان الزكاة لا تعطى لاحد
منهم سواء كان مومنا او كافرا لان هذا متمما على الكافر لكن الاليق به بكونه
من ال فلا يليق ان يعطى اوساخ الناس بترك سبيل متمما على ان كان لا تعلى
عضوهم كلام مهم تامل قوله في مقام الزكاة اي عند التكلم على من تحرم عليه الزكاة
قوله عند الشافعي اي وعند بعض المالكية ايضا والمشهور عندنا ان الال
الذين تحرم عليهم الزكاة خصوص المومنين من بني هاشم قوله والانسب هنا
لمعروف تفريعي ومن التعميم غير مناسب والمناسب لمقام الدعاء بافعل التفضيل
ليس على بابه قوله المومنين بيان للمراد باتباعه جمعوا بالواو ونعت كما سيشير
اشار به الى ان المراد التبعية في مطلق الايمان قوله كل الامة اي امة الاجابة
قوله اسم جمع القرى بسنده وهو الجمع اي الجمع مادة على اكثر من اثنين دلالة
تكرار الواحد بحرف العطف فهو من باب الكلية اي الحكم على كل فرد وان الجمع
ما دل على اكثر من اثنين دلالة المركب على اجزائه فهو من باب الكل اي الحكم على
المجموع والغالب ان الجمع له واحد من لفظه وان اسم الجمع لا واحد له من لفظه
قوله اجتمع اي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطل الاجتماع وفي اشتراط كون الاجتماع
متعارفا بان يكون في الارض على ما جرت به العادة قوله مومنا قبل ان يجتمع كان
لم تثبت له الصحبة ولو اسلم بعده لانه حين اجتمع به غير الاسلام قوله بعد البعثة

في مقام الزكاة عند الشافعي والانسب في مقام الدعاء حمله على اتباعه المومنين ليعم كل الامة وفي مقام
المدح على الاتقياء منهم قوله صحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا بنبينا بعد البعثة ولا بد

المعنى بان الملك وقد اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم دون علم القصد يحوضوا ولم يطلع مسائل صغيرة من المعاني الكثيرة المشبهة بالبحر وفي الاتيان بمن التي للتبعيض اشارة الى انه لا يحتوي على جميع المعاني الا الله تعالى المحيط علمه بجميع الاشياء

قوله الال بالجر عطف على الضمير في عليه بدون اعادة الجار وهو جائز عند بعض المحققين كابن مالك وان اوجب الجمهور اعادة الجار قوله التي هم مومنوا بني هاشم والمطلب

أي في حياته صلى الله عليه وسلم فلو تدرك إلا بعد الموت ولو قبل الدفن لم يكن صحابيا
وهذا يشير إلى التيمن وعدم التنويع في نفيه صلى الله عليه وسلم خلاف في ذلك واستظهروا
أن نومه صلى الله عليه وسلم لا ينقض لأنه تنام العين دون القلب وأنا تنام عيناي ولا ينام قلبي
التي هي [illegible] لا [illegible] على الإيمان لأن ذلك [illegible]
لزوال الصحبة لا لاختلاطها الكلام فيه والأرجح تثبت صحبة قبل موته ولا تثبت له
قوله لا زجعلا لا يكون جعلا لنا عن بغض ولا لغيره لأنه لينسرمن أوزار الجموع
وإنما [illegible] بإعلانك اللمعان فقوله الخلوات ليبلغ الأثير والجر قوله [illegible]
الرسالة أي اسم أن [illegible] أخذ الشنة وأن [illegible] الغير تخصيص الرسالة لا تكون
مؤملة قال بعضهم وجعل [illegible] عن الجهد غير الغاية ولا عمل علينا قوله
[illegible] ما يشمل الحسي والمعنوي فقوله من [illegible] للجنوب [illegible]
لما يدل عليه استدلال الشيخ بالحريرين لا يتبين فقوله غير الشمس والقمر ويكل
منهما لا [illegible] بالكوكب الخ قوله في الاهتداء بهم أي [illegible]
[illegible] بهم [illegible] فإن قلت اهتداء الغير بهم لا يستلزم اهتداءهم فكيف يمدحون
بذلك قلت اهتداء الغير بهم [illegible] اهتداؤه بسبب اتباعهم والاقتداء بهم كما
يدل له بأيهم اقتديتم اهتديتم ويلزم من اهتداء الغير بهم بسبب الاقتداء بهم أن يكونوا
مهتدين فإن قلت [illegible] موجود في جانب النجوم التي وقع التشبيه بها
فكيف يجعل [illegible] قلت لا يلزم استواء المشبه والمشبه به من كل
وجه بل يكفي [illegible] من بعض الوجوه وقد اشتركا في أن كلا منهما [illegible]
به المهتدي [illegible] تشبيه [illegible] بالعجب [illegible]
أي عملا بالأقوال والأفعال [illegible] فقوله [illegible] استدلال على أن الله تعالى
[illegible] أولا وقوله وقال صلى الله عليه وسلم في استدلال على أن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] ثانيا ففيه لف ونشر مرتب ووجهه دلالة الأولية والثانوية
أن الرسول [illegible] عن الوحي وتابع له قوله الإخبار [illegible] والحريري بمعنى واحد
قوله الغريبة المنسوبة [illegible] لذات الله تعالى المقدسة وإنما كان [illegible]
الحريري [illegible] للاستدلال السؤال المذكور [illegible] العلمية أي [illegible]
الله ثم جعل قوله [illegible] مشابهة ويدل عليه فقال يا محمد [illegible] لسان
[illegible] فقوله عما يختلف فيه أصحابه فيحتمل أن المراد بغيرها [illegible] ويكون مع الإخبار

[illegible] فعلا [illegible] جعلا للتأمل لا يكون [illegible] ودون [illegible] والتبدي أي الصحابة والتابعين أي البداية للخلق وهو الذي لا [illegible] كما يرجع من [illegible] المنفصل [illegible] أي [illegible] وتبعه أي أبا بكر [illegible] وهي الكواكب [illegible] غير الشمس والقمر وفي الاهتداء بهم والمشبه [illegible] أو به [illegible] الله تعالى وأنه صلى الله عليه وسلم ثانيا [illegible] بغض الأخبار القدسية أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله عما يختلف فيه أصحابه فقال يا محمد أصحابك [illegible]

بالمغيبات ويحتمل في حياته لانه كان يقع بينهم اختلاف بعد غيبتهم عنه صلى
الله عليه وسلم وعلى الاول فالمراد جميع الاصحاب لانهم جميعا مجتهدون وكما
ذكر ابن حجر في شرح الهمزية والمراد اختلافهم في الاحكام التي يتوصل بها
للاجتهاد قوله في السماء ظاهره ان النجوم وكذلك بعضها اجرام بعض وانما
ذكر الحال الاولى مع انها مغلوبة للتشبيه على علو مقدار الصحابة رضي
الله تعالى عنهم وانما اتى بالحال الثانية مع ان السؤال انما هو عنها للاعلام
بان مراتب الصحابة متفاوتة كالنجوم وهو زيادة في الجواب لانه قوله يهتدى
تفريع على ما فهم من تشبيههم بالنجوم التي تظهر في الاقطار انه يهتدى بكل منها قوله
بفتح الهاء اي ليس هو الحديث بل تفسير له وانما ينبه الشيخ على ذلك للظهور
قوله وقال صلى الله عليه وسلم نقل الشيخ بالمعنى في كتب علماء
الشرع اذ قالوا فادناه ان هذا الحديث وان كان فيه مقال عند اهل الكلام صحيح
عند اهل الكشف قوله كالنجوم في ان من تمسك بكل المقتدى اه ان التمسك
مختلف فالتمسك بالنجوم استدلال وبالصحابة اتباع واقتداء كما اشار
اليه صلى الله عليه وسلم بقوله بايهم اقتديتم اهتديتم وهذا لا يظهر
كما تقدم قوله للتقريب على العقول على معنى اللام او هي للتقريب بمعنى
التشبيه قوله لما الألوف في الاذهان عرفوه فلذلك لان الاهتداء با
بالنجوم كان معلوما لهم وايضا النجوم يهتدى بها الى الطرق المحسوسة
والصحابة يهتدى بهم الى الطرق المعقولة فالنجوم اقوى بهذا الاعتبار
قوله والاية اقوى لا نقول ان التشبيه للتقريب بل نقول انه على اصله
فلا يصح قوله لان الاهتداء بالصحب يخفى ووجه الشبه يجب ان يكون
في المشبه به اقوى منه في المشبه وحاصل هذا الجواب ان الاهتداء بالصحابة
وان كان اقوى من الاهتداء بالنجوم وانه كما قاله الا ان الشيخ لاحظ ان الاهتداء
بالنجوم في الدنيا محسوس وهو بهذا الاعتبار اقوى من الاهتداء بالصحابة
بتامل قوله والخلود في النار من عطف الخاص على العام لان المراد بالاخر
الذي هو العذاب الواقع في الآخرة يكون خلودا في النار وغيره كطول الوقوف
ومناقشة الحساب ودخول النار من غير خلود والاقتداء التام بالصحابة
ينجي من ذلك كله قوله بل ومن الدنيوي اي كالحدود والتعازير قال

[illegible] في الشفاء [illegible] بعضهم [illegible] الاصحاب [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] اقتديتم [illegible] التشبيه للتقريب على العقول [illegible] والابالا [illegible] اقتداء بالصحب اقوى من الاهتداء بالنجوم لان الاهتداء بهم ينجي من العذاب الاخروي والخلود في النار بل ومن الدنيوي بخلاف النجوم

الاقتداء

الاقتداء بالصحابة في ترك المعاصي فيجب من الحدود والتعازير التي تجب عليهما
قوله بخلاف النجوم اي فان الاقتداء بها انما ينجي من الضلال الدنيوي فقط
كالضلال في البحر او البر بسبب خطأ الطريق فان قلت ان النجوم ايضا
تنجي من الضلال الاخروي بانه يستدل بها على وجود خالقها قلت
النجاة من الضلال الاخروي انما تكون بمعرفة جميع العقائد الاعتقاديات والنبويات
والنجوم لا يعلم بها الجميع بل البعض بخلاف الصحابة عليهم الرضوان قوله
للانتقال اي عنده والدلالة عليه قوله من اسلوب الخ اي من نوع من الكلام
الى نوع اخر وفيه اشارة الى انها للانتقال من الثناء على الله ورسوله والصلاة
عليه وعلى آله وصحابته الى بيان سبب تاليف هذا الكتاب وهو كونه على
المنطق مهما قوله والتقرير اي تقرير اصل الكلام وانما كان ذلك
اصل الكلام لوجود الفاء الداخلة الدالة على تقرير اداة الشرط وانما
كان هذه الاداة خصوص مهما لانها اعم الادوات استعمالا قوله مهما يكن من
شيء معناه الشرط ويكن فعل الشرط وهو مضارع كان التامة ومن زائدة
وشيء فاعله وقد حذف هذا كله وعوض عنه اما بدليل الخ فجميعها
ثم حذفت اما ايضا وعوض عنها الواو فالواو نائبة النائب قوله
وانما قدرناه لك اي قدرنا جواب الشرط قبل الشرط بقولنا فاقول بعد
ولم نقدره بعد لان الشرط فيه الخ فان قلت حيث كان التقدير ما ذكر فلاي شيء
قدم الظرف على الفاء قلت التزموا الفصل بين الفاء واما التي نابت
عنها الواو ومعنا فلا تدخل الفاء الا على ثاني الثاني كما قال اما كمهما
يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا بعد الشرط قوله من متعلقات
بكسر اللام قوله فالمنطق مبتدأ والجار متعلق بقوله نسبته ونسبته
مبتدأ ثان وكالنحو خبره والجملة خبر الاول والكاف داخلة على محذوف
تقديره كنسبة النحو للسان ومتعلق بهذا المقدر مقابل بيتهم الى الشيخ
وبحرفهم في ابيات الملوي قوله وان كان في الاصل البراو للمحال وان زائدة
والمراد بالاصل الوضع اللغوي الذي هو مقابل على الاصطلاح قوله
اسما للالة التي يكون قصيرا صغيرا ثم اداة الحرث قوله الكلاب التي
تعيش اي ما يدرك القليل كادراك بعض الحيوانات غير العاقلة فلذا

او من نوع
الى الانتقال
من اسلوب الى اسلوب
والتقرير اي تقرير
ثم ...
المنطق مهما
نعوتها المنطق
وانما قدرناه لك
لان الشرط فيه
متعلقات الجزاء
مثل النحو
وكالنحو اي
العلم المخصوص
وان كان في الاصل
اسما للالة
الكلي

يسمى تنطعا وإنما بنينا الكلام بذلك ولم نعبر بمقابله الجزئي لأن الإدراك
كلها جزئي ويستوي كان المدرك كليا أو جزئيا كما ذكر الشيخ الإمام فقوله واللغوية
أي المراد بها العقل الذي هو قوة الإدراك بالملاحظة سواء حصل الإدراك
بالعقل أو لا وعلى هذا يكون المصدر الذي هو الإدراك بمعنى المكان مجازا من ذلك قولهم
في تعريف الإنسان هو حيوان ناطق أي مدرك إدراكا كليا أو صاحب قوة أي
عقل هو محل صدور الإدراك أي آلة حصوله فقوله والتلقي على هذا المراد
به المعرفة كالأول والحاصل أن المصدر الذي يصلح للأثر والمكان والمعرفة
وهو هنا مستعمل في المعرفة على الأول والثالث وفي المكان على الثاني فقوله بين
ذلك أي يظهر ويدل عليه والإسناد لأنه للتلقي مجاز عقلي من الإسناد للسبب
لأن الذي يبين إنما هو المتكلم بسبب التلقي واسم الإشارة راجع للإدراك
بمعنى الشيء المدرك فقوله لأن بذلك العلم تعليل لتسمية العلم المخصوص منطقا
وبيان للمناسبة بين المعنى الأصلي اللغوي والمعنى الاصطلاحي الكائن وتقديم
الجار والمجرور لإفادة الحصر النسبي أو لمجرد الاهتمام فقوله يصحب الإدراك أي يكون
مرافقا أو موافقا للواقع فقوله وتقوى القوة أي يزيد إدراك العقل ويصح قوله
وتكون القدرة على التلفظ أي بالعبارات الصحيحة الدالة على المعاني الصحيحة
وفي كلام الشيخ رضي الله عنه لف ونشر مرتب فإن قوله بذلك العلم بيان
للمناسبة بين هذا العلم والمنطق على المعنى الأول وقوله وتقوى القوة بيان
للمناسبة بينه وبينه على المعنى الثاني وقوله وتكون القدرة بيان لها بينهما
على المعنى الثالث كما هو ظاهر فقوله فهو تفريع على ما تقدم من المناسبة بين
هذا العلم والمنطق بكل معنى من معانيه الثلاثة فقوله من تسمية الشيء أي
تسمية هذا العلم بالمنطق الذي هو اسم إدراك أو قوة أو تلفظ يتعلق بهذا العلم
من تسمية الشيء والمتعلق الكل على وجه السببية ادعاء وذلك أن هذا
العلم حيث كان يصحب الإدراك وتقوى القوة ويقتدر على التلفظ بسببه فكأن
الثلاثة بدونه معدومة لضعفها ووجود الضعيف كعدمه فقوله مجاز
أي ما ذكر من أن تسمية هذا العلم بالمنطق مجاز من تسمية الشيء باسم ما
يتعلق به مثل ما عرفت إنما هو باعتبار ما كان ثم صار المنطق حقيقة عرفية
في هذا العلم وهجر المعنى الأصلي بحيث متى أطلق المنطق لم ينصرف إلا للعلم

واللغوية النطق الذي هو محل الإدراك والتلفظ ... الذي تقرر ذلك فن بذلك العلم يصحب الإدراك وتقوى القوة العاقلة وتكون القدرة على التلفظ فهو من تسمية الشيء باسم ما يتعلق به فهو مجاز ثم صار حقيقة عرفية في العلم المخصوص

من غير احتياج لقرينة ولا لعلاقة قوله للجنان بفتح الجيم قوله لطيفة
ربانية اي امر لطيف منسوب للرب سبحانه لانه خالقه ولا يعلم حقيقته الا هو
بعوتهم من اسرار الله قوله الجثماني نسبة للجثة بضم الجيم بزيادة الالف
والنون على غير قياس وكذلك قوله ربانية ونسبة القلب للجثة من نسبة
الجزء للكلي لان القلب جزء من اجزاء الجثة والقلب الجثماني هو الجثة
العلاقة بالجانب الايسر من الحيوان يشترك في اسكه الصورة قوله تعلق
انه ضرب بالجزم اي تعلقا كتعلق العرض بالجوهر في ان كلا منهما به صلاح الاخر
وانه فلذلك لك لما عرفت ان القلب الذي هو اللطيفة من اسرار الله
كما هو لا خفي والا لم يكن بلا حكم عليه بانه عرض ولا جوهر على التغيير وان كان
كل من جوهر لا يخرج عنهما في الواقع واعلم ان القلب بمعنى اللطيفة يسمى
بالروح وبالنفس كما في شرح الملوي قوله كتشبث اخا فرز من الخفاء لتعلق
به الجار والمجرور ولانه هو المشبه به في الحقيقة قوله بالمنظور تشبيه
للعقل اشار بهذا الى ان الجنان يصح ان يفسر بالعقل ايضا وان كان فيه نوع تجوز
بما يتعلق القلب وكان مقتضاه ان يقول هنا للقلب والحاصل ان في كلامه
اشارة الى انه يجوز ان يفسر الجنان بالقلب وبالعقل فاشار الى الاول اولا
والى الثاني ثانيا قوله في ان كلا منهما فيه الوجه الشبه قوله بالمنظور
في ايضاح لما قبله قوله في وكي الاضافة لادنى ملابسة لان العقل في الحقيقة
انما هو للنفس والعقل آلة كما هو مشهور يقال في قوله اذ القائل
حقيقة انما هو النفس واللسان آلة قوله فيعم الافكار اي بعد القلب
او العقل عن الخطا في الافكار كما يدل عليه اول الكلام حيث جعل الجنان
كالنظير للسان بقول الشيخ بعد ذلك تعصم من اعانة الزيغ عن خلاله
لما معنا بل تبيين للمراد منه قوله وتقدم ان العلم هو النظم او الحصر
للالفاظ النظم وتقدم انه يعرف بانه ترتيب امور معلومة للتوصل
بها الى مجهول كترتيب الصغرى والكبرى للتوصل الى النتيجة قوله وهذا اشارة
الى تعريف المنطق ان رسم ناقص لانه ما ذكر خاصة فقط قوله بانه علم
يعصم في حد المنطق رسما ناقصا لانه بخير قريب وخاصة وزيادة
بان معرفة معرفة الدلالة والمعنى ان هذا العلم يعصم مستعمله

والجنان بمعنى القلب بمعنى اي اللطيفة الربانية التي
اللطيفة المتعلقة بالقلب الجثماني
التعلق العرض بالجوهر
تعلق ان الجنان تشبيه او تشبه
وكتشبث فانه تشبيه
للسان فانه تشبيه للعقل كتشبيه
تشبيه للعقل بالنسبة الى ان
اخفو للسان في ان
كلا منهما يعصم ما
تعلق به فالنطق
يعصم العقل عن
الخطا في فكره والعقل
يعصم اللسان عن
الخطا في قوله كما
اشار الى ذلك في
بقوله ويعصم
الافكار اي يحفظها
وتقدم ان الجنس
هو النظر وهو
اشارة الى تعريف
المنطق بانه علم

فهو إعانته او تنقص من إعانته كما سيقول الشيخ ولا بد من توجيه النية على
كل حال والعلم يطلق على المسائل وعلى ادراكها وعلى الملكة الحاصلة
بسبب الاشتغال بها وكل منها يصح ارادته وتقديرها او بتكلفها وعلى كل تقدير
ففي التعريف تسمح منزل القدر وغيره وقوله يعصم في خاطرة خير بما
فما تقدم لانه لا يعصم الابكار عن هذا العلم والمسائل وان كان يعصم عن
الخطأ للأذكياء في الحكم الذي هو ترتيب المعرفتين لاجل النتيجة فتأمل
قوله عن وقوع في الخطأ أي فيها أي يمنع ان تكون الابكار خطأ فلا تكون
الابكار بعد الا صحيحة قوله من الصواب الصواب موافقة الواقع ويكون
الخطأ الذي هو ضده مخالفة الواقع قوله مراعاة العالم للخاطر او مراعاة
هو الخاطر كيوم الخميس ويجم إرادة قوله دار الضلال الذي هو معنى
الغي وهو تعليل لكونه مراعاة العالم للخاطر قوله فقد يكون عن عمد
أي فهو أعم من الخطأ لأن العالم قد يكون أمر اده قوله وهذا العلم في
هذه هان يحاول المعنى أي ادى الكلام وقد يعتد بالعلماء لا يذكرون العالم
الآن إعانات يستعجلها قبله قل يحيشر تقدم بعد عليه قوله عن الخطأ
اشتغل لفظ الغي وقع ذكر المقع لا كما يعني من انه اعم فما بعدي وان أراد
هو الخاطر قوله في الفكر اشار به الى ان الـ في الابكار جنسية فيبطل معنى
الجمعية قوله اذا علم أي وراعى كما سيشير اليه بقوله ورتب المعرفتين
قوله تركيب القياس أي مثلا او تركيب التعريف قوله من تقديم الصغرى
أي او تقديم الجنس على الفصل مثلا قوله واستيفاء عطف على قوله
وتقديم الصغرى فهو من جملة بيان كيفية تركيب القياس قوله ورتب
المعرفتين أي بان قدم الصغرى على الكبرى مع مراعاة الشروط الآتي
بيانها قوله كانت النتيجة صوابا أي موافقة للواقع صحيحة قوله
سالمة من الخطأ الذي هو مخالفة الواقع وفي العبارة تسامح فالجملة
البيت يضاح فتأمل قوله أي المفهوم الرفيع والمضى بمعنى
اسم المفعول والاضافة من اضافة الصفة للموصوف والمراد بالمفهوم
الرفيع المعاني الغامضة الصعبة قوله البيت بكشف الستر بما يستتر
به وأتى بالفتح بصيغة المصدر بمعنى التغطية قوله شبه المفهوم أي شبهتها

يعني أنه يعصم الأفكار عن غي الخطا وهو الزيغ عن الصواب وأصله الخطأ الذي هو الغي التي للخطأ من إعانة العقل فقد يكون عن عمد وقد يكون عن خطأ وهذا العلم يقع في إعانة الذهني عن الخطأ في الفكر أي النظر لأنه إذا علم كيفية تركيب القياس من تقديم الصغرى على الكبرى واستيفاء شروطه لإنتاج ورتب المعرفتين كانت النتيجة صوابا سالمة من الخطا

وعن دقيق الفهم أي المفهوم الرفيع يكشف ذا العلم الغطا أي شبه الفهم الرفيق بالشيء المحتجب تحت الستر

تضمن أي النفس على طريق الاستعارة بالكناية قوله والغطاء تخييل
أي وذكر الغطاء تخييل أي قرينة على الاستعارة لأن التخييل هو إثبات لازم المشبه
به للمشبه قوله والكشف ترشيح أي تقوية للاستعارة لأنه من ملائمات
المشبه به الذي هو الحجاب احتجابا حسيا قوله ما ذكر أي تم
من جهة الأفكار من تمم هذا العلم وهو أمر اصطلح أهل العلم يجمعه قول
بعضهم: إن مبادي كل فن عشرة * الحد والموضوع ثم الثمرة *
وفضله ونسبة والواضع * والاسم الاستمداد حكم الشارع *
مسائل والبعض بالبعض اكتفى * ومن درى الجميع حاز الشرفا *
وقد سبق منها الاسم في قوله المنطق وسبق الحد أيضا لأن المراد به التعريف
مطلقا والثمرة هي المعبر عنها بالفائدة والموضوع وهو المعلومات التصورية
والتصديقية والفضل وهو الزيادة على غيره من سائر العلوم من جهة أن
كل علم تصور أو تصديق وهذا العلم يبحث عنهما جميعا وإن كان غيره أفضل
بجهة أخرى كعلم الفقه مثلا والنسبة وهي أن هذا العلم كسائر العلوم
باعتبار موضوعه لأن موضوع كل علم إما تصورا وتصديق وموضوع هذا
الفن جميعهما كما عرفت وتباين لها باعتبار مفهومه لأن مفهومه أي حقيقته
تباين سائر الحقائق المغايرة له والواضع وهو أرسطو بكسر الهمزة
وفتح الراء والسين وضم الطاء ومعنى أرسطا كما ليس بالفتح وبليسا
يخفف كما توهم والاستمداد وهو من العقل والحكم وسيأتي في كلام المص وا
والمسائل وهي القضايا النظرية التي يبرهن عليها فيه أي مباحثه والتسمية
وما يتعلق بذلك ومن حيث كون هذه الأمور مبادي أنه ينبغي أن تعلم في
مبدإ الأمر قبل الاشتغال بالعلم ليكون الشروع فيه على الوجه الأتم قوله
اسم أو كلمة تجاوز من شأنه اسم يقتدى بدليل قوله والكلام حينئذ خطاب لغير أحمق
الراجح قوله على ما قال ابن مالك يعني في التسهيل ومقابله قيل أيضا
حذف تنبيه أو زمر قوله أصول المنطق أي ضابطة للجنان قوله حتى
بعض أصوله أشار به إلى أن من في كلام المص بيانية مشوبة بتبعيض
قوله قواعدا الألف للإطلاق وليست مبدلة من التنوين لأن قواعد
ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع قوله قضية كلية أو مركب يحير

والغطاء والكلام انه
تخييل والاستعارة
ترشيح بمعنى جزء على
مقابل الذاتي مبادئ
قا فنا له من في نفطاب
والكلام من ذا أقول
ومن أصوله أن أقول
المنطق قواعدا أي
خذ قواعد من بعض
أصول المنطق
والقواعد جمع
قاعدة وهي
قضية كلية

خبر موضوعه كلي فقوله يتعرف اي يعرف بكلية فقوله منها اي من احكامها
وجزئياتها فقوله احكام جزئيات موضوعها اي ما يحكم به على افراد ما حكم
عليه في القاعدة فقوله كقولنا في مثال للقاعدة فقوله كل موجبة
كلية هذا موضوع القاعدة التي يحكم عليه فيها وقوله تنعكس جزئية
اي موجبة هو محمول القاعدة التي حكم به على موضوعها وسيأتي ان العكس
هو تبديل جزئي القضية بان يجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع
بقاء الصدق والايجاب ان السلب لا الموجبة الكلية يعكسها موجبة
جزئية فقوله كل انسان حيوان هذا التركيب موضوع فيه موضوع هذا النف
وفقوله موجبة كلية هو محمولها واشار بهذا الى ان كيفية التعرف ان تأ
تي بالجزئي فتجعله موضوعا وتحمل عليه موضوع القاعدة وتجعله لـ
صغرى قياس ثم تجعل القاعدة كبرى لذلك القياس ثم تحذف الحد المكرر تخرج
النتيجة التي اردت معرفتها وهذا كلام من كلام الشيخ بتكميل له فقوله
من الشكل الاول اي لان الحد الوسط الذي هو لفظ موجبة كلية محمول
في الصغرى موضوع في الكبرى وهذا ضابط الشكل الاول كما يأتي فقوله
وذلك مثل قولك في مثال للموجبة الجزئية التي هي عكس الموجبة الكلية
وانما كان عكسهما لان الموضوع فيها هو الذي كان محمولا في تلك والمحمول
فيها هو الذي كان موضوعا فيها انعكس الجزء اول الكلية من المسورة بكل
والجزئية من المسورة ببعض على ما يأتي فقوله والجمع للتعظيم اي والمقابلة
للبيان والمفرد جمع من فن عظيم وهو المنطق فقوله وهو ما استفيد
اي المراد بها هنا ما يحصله الانسان من العلم وان كانت الفائدة بفتح
النظر عن المقام اعم من ان تكون من علم او غيره كالمال والجاه فقوله الفروع
اي المسائل الجزئية فقوله المندرجة اي الداخل احكامها او موضوعاتها
تحت احكام او موضوعات القواعد فقوله تجمع القواعد اي تشمل
وتدل على احكام الفروع فقوله ويجمع هذا مقابل لما فهم من جعل عود
الضمير على القواعد وعلى هذا الثاني يكون معنى تجمع تحمل وتستفيد

لكن تعكس جزئية
تخص جزئيات فيمنها اعرف
موضوعها
تعرف احكام
الجزئيات كلية وكيفية
ان تقول الكل انسان
حيوان موجبة كلية
وكل موجبة كلية
تنعكس جزئية
فينتج من الشكل
الاول كل انسان
حيوان تنعكس
جزئية وذلك
مثل قولك بعض
الحيوان انسان
وجمع علم الفوائد
من فنونه اي
المنطق والجمع
للتعظيم فوائد
جمع فائدة وهي
ما استفيد من
العلم

والمراد بها الفروع المندرجة تحت القواعد وتجمع القواعد جزئيات وموضوعات من فن المنطق وبيع عزو

قوله أيها المخاطب أشار بهذا إلى أنه ليس المراد إنسانا معينا بل من
يصلح للخطاب قوله بسبب حفظه في أشار بذلك إلى أن جملة تجمع صفة لقواعد
على كل حال أما على الاحتمال الأول فظاهر والضمير الرابط موجود وأما على
الثاني والثالث فالضمير الرابط محذوف تقديره لها أي بسبب حفظها وبهذا ظهر
أن الاحتمال الأول أولى لعدم احتياجه إلى تقدير فإن قلت هل يصح
جعله جوابا للطلب ويستغني عن تقدير هذا المحذوف الذي احتيج إليه
في جعل الجملة صفة كما قلتما قلت لا يصح ذلك لأنه لو كان واقعا في
جواب الطلب لوجب جزمه وبقوله كلامه غير مجزوم فتأمل قوله حفظه
تلك القواعد أي مع أبحثه قوله أي التأليف يعني الكلمات المؤلفة
وهي القواعد المتفرقة وإنما لم يرجع الضمير للقواعد مع أنها المراد لأن
القواعد مؤنثة والضمير هنا مذكر قوله بالسلم عدي تسمى للمفعول
الثاني بحرف الجر لأنه يتعدى إليه بنفسه تارة وبالحرف أخرى تقول سميت
النبي محمدا أو بمحمد قوله والسلم ما يصعد به أي اسم لآلة ذات درج
يصعد بسببها صعودا عاديا محسوسا من أسفل إلى أعلا قوله وبتسمية
الكتاب أي جعل العلم سلم اسما لهذا المؤلف وهو بحسب الأصل استعارة
تصريحية حيث شبه هذا الكتاب بآلة الصعود الحسية بجامع التوصل
بكل إلى غيره واستعير اسم المشبه به للمشبه استعارة تصريحية أصلية
ثم صار هذا اللفظ علما على الكتاب قوله للإشارة أي بسبب مع
المعنى الأصلي وح بقوله بين يديه ثم يجب بما علم لزيادة المدح قوله أي
أصعب منه هذا أحد احتمالين سيذكرهما قوله بتقديم النون على الراء
أي مفصولا بينهما بالواو قوله كما هو الرواية يحتمل أن الكاف للتعليل
وما زائدة والمعنى وإنما قلنا بتقديم النون لأنه المروي عن المصنف
ويحتمل أنها للتشبيه وما موصولة والجملة بعدها صلة لها والمعنى
هذه اللفظة بهذا الضبط تشبه اللفظة التي رويت عن المصنف ووجه الشبه
بين المشبه والمشبه به باعتبار الصورة وعلى هذا في المشبه به وغيره
غيره في المشبه قوله ويصح تقديم الراء أي على النون مفصولا بينهما
بالواو أيضا ووجهه ظاهر من حيث المعنى لأن معنى المنكسر واضح باينا في

أي ضبط علم المنطق
في تجمع أي جمع
الكتاب المختص بالقواعد
أتت إليها تلك القواعد
بسبب حفظها المنطقي
مع وقعا من بين التآليف
وسميته أي التأليف
المجتمع من القواعد
بالسلم والسلم ما عادة
ما يتوصل به
إلى العلا وتسمية
الكتاب بذلك
للإشارة إلى أنه
يتوصل به إلى أصعب
منه من الكتب
المنورق بتقديم
النون على الراء
كما هو الرواية
ويصح
تقديم الراء

تعيين الاول من حيث انه قد يرى غير المطلق كما علمت قوله ومعناه اي معنى
ذلك اللفظ على كلام المفسرين والضمير راجع للفظ من حيث هو بقطع النظر
عن خصوص كل من المفسرين قوله في فتح هذا باب للمناسبة بين هذا
الكتاب وبين معنى الشمل الحقيقي وهذا على سبيل التفاؤل وقوة الرجاء
وتحقق انه رجاؤه قوله يقصر او يصغر حجما او معنويا قوله بهذا
الكتاب اي المجموع من السياق كما تقدم والمناسب جعل الضمير راجعا للشمل
مع تفرقه لا اثر له لاداة بين لعطفه لانه لا نه فلا يصح عود الضمير هنا عليه
الا على سبيل الاستخدام والاظهر عوده قوله سماه بالجزم مرفوع على انه
نائب فاعل يرقى المبني لما لم يسم فاعله قوله في الرفعة و[illegible]
لوجه الشبه بين علم المنطق والسماء وعطف السمو على الرفعة للتفسير
قوله على هذا الاحتمال يجب ان يكون في كلام المصنف صفة محذوفة والتقدير
يرتقي به علم المنطق المذكور في غيره لان هذا الكتاب من جملة علم المنطق
ولا يصح ان يرتقي الشيء الى نفسه وغيره فتأمل قوله استعارة مرشحة
اصلية تقريرها ان تقول شبهنا الكتب المطولة بالسماء بجامع الرفعة
او صعوبة الوصول الى الكل واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل
الاستعارة المصرحة الاصلية والقرينة على ذلك الاضافة الى علم
المنطق قوله اي يتوصل به هذا باب يحمل المعنى على الاحتمال الثاني
فقط واما على الاول فقد سبق لنا قوله منصوب على التعظيم اي على
المفعولية لارجو وانما يقول ذلك تأدبا قوله لا غيره مفهوم من
تقديم وحقه ان يذكر بعد قول المصنف ارجو قوله كما استفيد اي اخذ
من تقديم المعمول على عامله يفيد حصر العامل في المعمول والحصر اضافي
اي بالمذكور نفيه عما عداه نحو اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك وكما هنا
فالمعنى لا ارجو الا الله وهو مسلم ولا ارجو الله لا غيره المخرج به الشيخ
قوله في الجزء مفتوحة بعدها الف لينة ثم ميم مخففة مضمومة او
بهمزة مضمومة ثم جيم مفتوحة بعدها ميم مشددة مكسورة وهو بيان
لمعنى الرجاء هنا وهو معناه لغة واما في العرف فهو تعلق القلب بحصول
محبوب او مرغوب في حصوله في المستقبل مع الاخذ في اسباب الحصول قوله الا

اي بهذا التاليف
المنطقي ويحتمل ان يعود الضمير
على علم المنطق
والترقي والاضافة
اضافة المشبه به
للمشبه ويصح ان
تكون السماء مستعارة
للكتب المطولة
من هذا العلم اي
يتوصل بهذا التاليف
الى فهم المطول
منه من الكتب
انتهى في ذلك
والله منصوبا
على التعظيم
اي لا غيره كما استفيد
من تقديم المعمول
على ارجو اي فتأمل
منه لا من غيره

من غير التوكيد لقوله فيما تقدم لا غيري ذكر هنا لانه محله اللائق به
وانما ذكر الاول انه اعلم بالقلوب فقوله الرياء هو ان يعمل الانسان
عملا ليراه الخلق فقوله وحب السمعة اي الظهور والاشتهار عند الناس
قوله والمحمدة اي الحمد من الناس وثنائهم وهي لازم للذي يقصد من السمعة
كما ان السمعة هي المقصود من الرياء والكل محبط للعمل نسأل الله السلامة
قوله اذ ذ ايه هذا على مذهب الخلف الذين يخوضون في المتشابه
ويؤولونه تاويلا تفصيليا وعليه تكون الاضافة للبيان والسلف
يؤولون تاويلا اجماليا فيقولون الوجه مثلا صفة لله تعالى حقيقتها
مع تنزيهه تعالى عن الجسمية ولوازمها وعليه تكون الاضافة حقيقية على
معنى اللام فعرفنا ان مذهب السلف اليق بالادب ومذهب الخلف ازيد
لعقول العلماء فقوله المغضي على الرواج هذا تقسيم من ادبجت
الخلاع والاقبال لزيم يثبت له الكرم فكلها وهذا ايضا على مذهب الخلف واما
على مذهب السلف فيقال الكرم صفة تليق به سبحانه ليست ككرم الحوادث
مركونها قائمة في فقوله فالقافية وهي هنا الجناس اللاحق وهو
ان تتفق الكلمتان في جميع الحروف الا حرفا واحدا بينهما لتباعده مع تباعد
المخرج فقوله بلا من تفسير لما قبله فقوله بحب اللمة راي هنا وهذا
تعليل للنعم التي فقوله فيكون توكيدا اي معنويا لما استفيد مما قبله
وهذا تفريع على الاحتمال الثاني واما على الاول فيكون تاسيسا فيفيد
زيادة عما استفيد مما قبله لانه لا يلزم من كون الشيء خالصا لوجه الله
ان يتم وانما كان توكيدا على الاحتمال الثاني لانه متى كان الشيء خالصا
لوجه الله كان غير ناقص في الاجر فلا يحتاج لما افاده الثاني فالجمع
بينهما للتوكيد فقوله مطر وهاتي ... الاختيار الذي يعم النعم بينهما
بالنعيم المعنوي واما على الاول فيوجيه فقوله زوايا الخمول الزوايا
جمع زاوية وهي الناحية التي تكون في عنق الحائط ولكل مربع زوايا
اربع ويعبر عنها بالاركان والخمول الخفاء وفي الكلام استعارة بالكناية
حيث شبه الخمول بدار خربة بجامع عدم النفع في كل تسهيلا ثم اصيد
النفس على طريقة الاستعارة بالكناية واثبات الزوايا تخييل

وان يكون
ذلك الثناء لسمعة
وهذا للقاء من ايد
ومن ... ان يفرق وان
والمرجع انا
والكريم ... والنبي
على الزواج
ذلك الثناء الى
وهذا للقاء الى
بار لا يعرف غير
الجلالة مما يوافق
ليس انقا
الثواب والاجر
بين الظهور فيكون
تاكيدا لما قبله
او ليس ...
في زوايا الخمول

في قبله

فقوله والاحتمال من عطف اللازم على الملزوم لانه يلزم من الخفاء الاحتمال
قوله فإن لا ينتفع به تصوير وتعميم لما قبله فقوله ينتفع به ما بعده اي
المختصر قوله وان يكون نافعا وعلى هذا يكون ما بعده مؤكدا له وهو ضمنا
المراد منه وليس هو توكيدا لما قبله كما لا يخفى فقوله في الاصل اي الوضع
الاصلي الاول بقطع المعنى الحقيقي فقوله ثم تجوز به اي استعمل استعمالا مجازيا
في غير ما وضع له اولا فقوله اي النافع مطلقا اي غير معتبر بكونه شفعة
بغيره اي استعمال النافع بغير الشفعة من حيث انه يدني افراد الخاص
ومتعلق به فيكون من المجاز المرسل بمرتبة واحدة ويحتمل انه بعد ان تجوز
به اي النافع المعتبر بكونه شفعة بغيره فيكون من المجاز المرسل بمرتبتين
الاطلاق والاعم التقييد ثانيا فقوله من استعمال المقيد في المطلق اي الملفوظ
اللفظ الموضوع للمقيد مرادا منه المطلق وهذا من المجاز المرسل على
ما عرفت فقوله وفي تعريفه فإن قد علمت انه متوسط انه يقرر مع ذلك
على اقامة الحجة فإن قرر بعض المشتغلين فقوله وهذا من التواضع يعني ان
هذا الكتاب مشتمل على قواعد شأنها ان ينتفع بها المبتدي وغيره ولم يرد
المصنف نفع غير المبتدي لانه تم على حد نفع المبتدي تواضعا فقوله لانه نافع
في اي مشتمل على ما شأنه ان ينتفع كما عرفت فقوله من المتوسط والمنتهي فإن
للغير وقد عرفت تعريف كل فقوله ثم من ثمرة في هذا المقام ان كان المراد
من الانتفاع به جمعه بان الاهتداء به الى المطولات ثمرة مترتبة على جمعه
وان كان المراد من الانتفاع به حصول المنافع المترتبة عليه من جمع
الحكايه وعفة العربية وغير ذلك فلا يكون الاهتداء ثمرة بل فردا من
افراده فيكون ذكره تخصيصا بعد تعميم اعتناء بذلك المقام فتأمل فقوله
به الى المطولات تقديم المجرور اما للاهتمام او للحصر او للوزن لا للحصر
فقوله من الكتب اي كتب هذا العلم قال المعتبر فقوله اي يتوصل به بعد
من فضل الله وتوفيقه فإن قلت ان المصنف وصف هذا الكتاب اولا
بانه ينتفع به سائر علم المختصر وهو يقتضي ان التوصل به الى الكتب المطولة
مبني على حاملة له واشباء الحامل للذي هو محمول له لان ذلك من طلب
تحصيل الحاصل فكيف هذا الرجاء قلت المحصول الذي يقتضيه

بعده نافع ان ينتفع به والاحتمال
بغيره او النافع بغير اللغة
اي يجري على اللغة
ثم النافع مجازا على الاعم على
ثم تجوز به اي النافع
مطلقا من استعمال
المقيد في المطلق
وان يكون في ذلك
التأليف نافعا
للمبتدي الآخذ
في التعلم ولم يقدر
على تصور المسائل
وهذا من التواضع
لانه نافع للمبتدي
ولغيره من المتوسط
والمنتهي حتى
في تبعه للمبتدي
بقوله يهتدي
المطولات من
الكتب يعني
اي ينتهي على

الوصف المتفرع هو المحصول بالشأن والمراد هو المحصول بالفعل بمعنى ان هذا
الكتاب شأنه ان يتوصل به الى المطلوب والمرجو من الموثوق تعلى ان يكون موصلا
اليها بالفعل والله الموفق فصل في جواز الاشتغال به قوله
فصل هو في الاصل مصدر بمعنى الحجز بين الشيئين ثم استعمل بمعنى الحاجز اي
فاصل هذا معناه لغة واما في الاصطلاح فهو اسم للالفاظ المخصوصة
الدالة على المعاني المخصوصة وكذلك بقية التراجم وانما ترجم هذا الفصل
بما عرفت ان الحكم احد المبادي العشرة التي ينبغي تقديمها على الشروع في
المقصود ليكون الشارع على بصيرة قوله في جوازه اي في الكلام الدال على
ذلك فالظرفية من ظرفية الخاص في العام لان الكلام الدال على الجواز فيه
وفي هذا الفصل فرد من افراده ويحتمل غير ذلك قوله الاشتغال به بالتعلم
والتعليم ومنه التاليف قوله بعد ان يعلم المنطق المتقدم في الخطبة والتم
لا تمنع من ذلك قوله اي وغيره هذا جواب عما يقال ان الحكم قد ذكر في هذا
الفصل وهو الاشتغال وجه فيه وانتفاؤه فكيف يقتصر في الترجمة على الجواز
وحاصله ان في الكلام حذف الواو مع ما عطفت وما تبعت الترجمة مع ما بعدها
وهذا الجواب واضح ومنه ان الزيادة على الترجمة غير معيبة فلا يعم ... انما
انحب الناظم عنها قوله واعلم ان هذا بيان محل الخلاف وانه ليس مطلقا
وان الخبر له كلام الله قوله منه جمع شبهة وهي ما يظن دليلا وليس
بدليل سميت بذلك لانها تشبه الدليل الصحيح او لانها توقع المطلع عليها
في اشتباه فلا يعرف حقيقتها قوله الفلاسفة جمع فلسفي نسبة الى
الفلسفة مأخوذة من فيلاسوفا ومعناه باليونانية محب الحكمة قوله
الكاتبي بتقديم المثناة الفوقية على الباء الموحدة وهو صاحب الشمسية
ودخلت الكاف تآليف الشيخ ابن عرفة والسعد واضرابهم ونحو ذلك
قوله لا خلاف في جوازه اي عدم تحريمه فالمراد بالجواز الاذن الصادق بالمستوي
الطرفين بدليل بقية الكلام قوله يحصر بضم الصاد بمعنى يمنع ويمنع قوله
لا قوله مغفول له هو من الغفلة والمفعول والزيادة المحضورة المراد في
الغفلة هنا الغيب ويصح ان يكون اسم المفعول على حاله ويلزم من نفيه نفي
الغفل للتلازم بينهما فلا يوجد احدهما بدون الاخر ويلزم من انتفاء احدهما

فصل
في جواز
الاشتغال
بها وغيره
واعلم انه ان
فيما زيد فيه
خلال تنبيه
العلامة سيقه
بهذا الكتاب
ومختصر الامام
السنوسي
وتاليف
الكاتبي
جميلا ...
في جوازه و
يحصر عنده
من لا مغفول له

انتفاء الاجزاء لا يوجد منه بدون تقسيم ولا مقسوم بدون قسم فتامل قوله بل
هو قسم من كفاية اي ان الاشتغال فقد ثبت على الحكم للاول الجواز بالمعنى الشرعي
ليتر تخلو فيه بل قاصد به وبغيره قوله وان الفرض تعليل لكونه قسم كفاية
والفرض الكفوي قوله لا يحمل لابد ان يحمل به دون غيره من العلوم فلا يعصر
اما بالنسبة للعلوم المغايرة للمنطق وكابناء ان الفرض من يحمل بعض ذوي الاغترار
لجودة العقل وسلامة الطبع ونور النبوة كما وقع ذلك للصحابة والائمة
المتغيرين رضي الله تعالى عنهم قوله بل فرض كفاية اي على اهل كل اقليم حتى
قام به بعضهم ولو واحدا سقط الحرج عن غيره من اهل اقليمه الذين يرسل على
مسافة القصر قوله وما يتوقف عليه الواجب اي فهو مقدور للمكلف.
وهذا اشارة الى قياس حذفت صغراه لعلمها من الكلام السابق ونتيجته كلمة
هكذا علم المنطق يتوقف عليه فرض الكفاية وكل ما يتوقف عليه فرض الكفاية
فهو فرض كفاية ينتج علم المنطق فرض كفاية فالمراد بالواجب هنا فرض الكفاية
لانه المدعى قوله بشبه الفلاسفة اي بعقائدهم الباطلة وادلتهم
الباطلة وتخليطاتهم التي نشات عن خلطهم اعاذنا الله من ذلك قوله حكم
الفن الاول ان الذي هو الخالي من الشبه قوله مع ذلك اي التقسيم الغاير له
قوله مطلقا اي سواء كان مخلوطا او لا قوله محكي الخلاف اي حكاية
الخلاف هنا غير مقصودة بالذات بل على سبيل التبع للمناسبة لان الخلاف
ليس في الفن الذي الف فيه الكتاب والمقصود له انما هو ذكر حكم الفن الذي
الف فيه الكتاب لانه امر المطلوب كما تقدم قوله الا انه اطلق في محكي
الخلاف مطلقا غير مقيد بالفن الثاني الذي هو الواقع فيه قوله فيجب تقييد
كلامه به اي بالفن الثاني ليوافق الواقع قوله اي لا اختلاف بمعنى كلام
الاهم اسم مصدر بمعنى المصدر قوله في جواز الاشتغال اي وعدمه واللام فيه
مجازية وكذلك الاشتغال وحقيقة معنى التركيب لا اختلاف المتعلق
بجواز الاشتغال بعلم المنطق وعدمه حاصل بسبب اقوال ثلاثة وقعت
قوله بالشهير اي لا بطريق التشهير لا يبيح النظم الا به قوله [illegible]
ثلاثة بدل كل من كل ويصح ان يكون تمييزا للاقوال الثلاثة والتعيين وما بينهما
يكون مجرورا بالاضافة ولا تنافي الاضافة هنا لوجود الشهير بدل التمييز

بل هو فرض كفاية لانه الغرض العالي على الكلام بعد المشتغل ان اريد فيه وردنا فرض كفاية وما يتوقف عليه الواجب واجب وفيه مخلوط بشبه الفلاسفة وهذا اشير الى الخلاف في الاشتغال به خاف والله عما اراد ان يذكر حكم الفن الاول الذي اراد تاليف الكتاب فيه وجر ذلك الى ذكر حكم المنطق مطلقا بحكي الخلاف الوارد في الفن الثاني الا انه اطلق فيجب تقييد كلامه به والقائل اي الاختلاف في جواز الاشتغال به اربعة اقوال المنطق بالرد على ثلاثة بالتشهير

يحذفون لما ليس متزا عليه قال قلت فجعله من مشكل بان المبتدأ منه
في نية التقديم ولزم في غيرها من التقدير على اقوال ولا يعلم انها ثلاثة
مع انه المقصود قلت نية تقديم المبتدأ منه اغلبية او باعتبار
عمل العامل اذ معناها ان المبتدأ في التقدير من جملة اخرى لانه على
نية تكرار العامل ولا يتغير انه تقريب ومعنى لا يتم بدونه قوله وابن
الصلاح القاف مفتوحة غير منونة تقديره اذا اردنا بيان من قال الاقوال وابن
الصلاح وابن الصلاح هو الامام الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان
بن الصلاح الكردي [illegible] من مشاهير ائمة الفقه والحديث عارفا
بالتفسير والاصول والنحو ورعا زاهدا قوله والنواوي هو الامام العلامة
محيي الدين ابو زكرياء صاحب التصانيف المشهورة المباركة النافعة
قوله الى نوى بلدة من بلاد الشام [illegible] ولد بها سنة احدى
وثلاثين وستمائة وتوفي سنة ست وسبعين وستمائة ودفن بها قوله
على غير قياس اي لان قياس النسبة الى المقصور الذي اخره الف ثالثة
قلبها واوا كعصوي [illegible] مخالف للقياس
قوله ثم قال [illegible] راجع للنووي وابن الصلاح
[illegible] يعلما [illegible] للاطلاق قوله وتبعهما على ذلك [illegible]
على القول [illegible] قوله فوق فهم الشيوخ والرسالة في ذلك قوله
انه لا يومن [illegible] تترتب عليه القولة على رد النسبة [illegible]
[illegible] وهي انه لا يومن [illegible] قال قلت ان هذا
تعليل بالخشية والمظنة بلا [illegible] قلت [illegible] وجه ضعيف [illegible]
[illegible] كان الخلل في العقائد [illegible] يترتب على الخطا فيها الكفر
والخلود في النار ولا يغتفر الخطا فيها [illegible] فيترتب
عليه قوله تتمكن اي تثبت [illegible]
[illegible] قوله قبل [illegible] الزلل [illegible]
بسبب [illegible] الاعتقاد والاصل الزلل الشفوه [illegible] استعير للخطا
وتغيير الاستعارة [illegible] بالسقوط في [illegible]
بجامع حصول الضرر [illegible] واستعير اسم المشبه به للمشبه واشتق من الزلل

انتفاء الاجزاء لا يوجد منه بدون تعقّل ولا مفهوم بدون تعقّل فتأمل قوله بل
هو قسم من كفاية إضراب انتقالي فتقريبه بيان غير الحكم لان الجواز بالمعنى الاعم
ليس بمقابل للفرض بل صادق به وبغيره قوله وان الفرض تعليل لكونه قسم كفاية
والفرض في الفرع قوله لا تحصل الا بان تحصل به دون غيره من العلوم مما هو
اجمالي بالنسبة للعلوم الغائية للمنطق كما بيناه لان الغرض قد تحصل بصحة الذهن
لجودة العقل وسلامة الطبع ونور النبوة كما وقع ذلك للصحابة والائمة
المتقدمين رضي الله تعالى عنهم قوله بل فرض كفاية اي على اهل كل اقليم حتى
قام به بعضهم ولو واحدا سقط الحرج عن غيره من اهل الاقليم الذين بين على
مسافة القصر قوله وما يتوقف عليه الواجب اي فما هو مقدور للمكلف.
وهذا اشارة الى قياس حذفت صغراه لعلمها من الكلام السابق ونتيجته وكذا
فكذا علم المنطق يتوقف عليه فرض الكفاية وكل ما يتوقف عليه فرض الكفاية
فهو فرض كفاية ينتج علم المنطق فرض كفاية والمراد بالواجب هنا فرض الكفاية
لانه المدعى قوله بتتبع الفلاسفة اي بعقائدهم الباطلة وادلتهم
الفاسدة وتخليطاتهم التي نشأت عن ظلمة اعتقادهم اعاذنا الله من ذلك قوله حكم
الفن الا وان الذي هو الخالي من الشبهة قوله جمع ذلك اي لتتميم الفائدة
قوله مطلقا اي سواء كان خالطهما اولا قوله يحكي الخلاف في اي حكاية
الخلاف هنا غير مقصودة بالذات بل على سبيل التبع للمناسبة لان الخلاف
ليس في الفن الذي الف فيه الكتاب والمقصود له انما هو ذكر حكم الفن الذي
الف فيه الكتاب لانه احد المبادئ كما تقدم قوله الا انه اطلق في حكى
الخلاف مطلقا غير مقيد بالفن الثاني الذي هو واقع فيه قوله فيجب تقييد
كلامه به اي بالفن الثاني ليوافق الواقع قوله اي الاختلاف بالفعل في كلام
انه اسم مصدر بمعنى المصدر قوله في جواز الاشتغال اي وعدمه والظرفية
مجازية وكذلك الاشتغال وحاصل معنى التركيب الاختلاف المتعلق
بجواز الاشتغال بعلم المنطق وعدمه حاصل بسبب اقوال ثلاثة وقعت
قوله بالمشهور اي لا بالمنصور لا يصح النظم الا به قوله برأس
ثلاثة بدل كل من كل ويصح ان يكون تمييزا لان تمييز الثلاثة والعشرة وما بينهما
يكون مجرورا بالاضافة ولا تنافي الاضافة هنا لوجود الشيء بلا تمييز

بل هو فرض كفاية لانه
الغزالي ...
العقلاء ... للعقل
اي بيه وردتنا من فرض
كفاية وما يتوقف
عليه الواجب
واجب وفيه
مثله يتبعه العامة
وهذا اشار اليه الاخضري
في الاشتغال به
خلاف والله اعلم لما اراد
ان يذكر حكم الفن
بين ان الذي اراد
تأليف الكتاب
فيه هو ذلك الذي
خلا عن الفلسفة مطلقا
يحكي الخلاف الواقع
في الفن الثاني
الا انه اطلق
فيجب تقييد
كلامه به الخ
اي الاختلاف في جواز
الاشتغال به اي بعلم
المنطق جار على
ثلاثة بالمشهور



مجرور لدلالة ما قبله عليه قال قلت جعله بدلا مشكل بأن المبدل منه
في نية الطرح ولزم عليه ما ذكر التقرير على أقوال ولا يعلم أنها ثلاثة
مع أنه المقصود قلت نية طرح المبدل منه أغلبية أو باعتبار
عمل العامل إذ معناها أن البدل في التقدير من جملة أخرى لا أنه على
نية تكرار العامل فلا ينافي أنه تمهيد معنى لا يتم بدونه قوله وابن
الصلاح الصاد مفتوحة غير مشددة تخفيفه إذا أردت بيان محل الأقوال وابن
الصلاح هو الإمام الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان
بن الصلاح الكردي نزيل دمشق كان إماما في الفقه والحديث عارفا
بالتفسير والأصول والنحو ورعا زاهدا قوله والنووي هو الإمام
محيي الدين أبو زكرياء صاحب التصانيف المشهورة المباركة النافعة
قوله النووي نوى بلدة من بلاد الشام بين حوران ودمشق ولد بها سنة إحدى
وثلاثين وستمائة وتوفي سنة ست وسبعين وستمائة ودفن ببلده قوله
على غير بيان أي لا قيد ترك النسبة إلى المقصود الذي هو أجزاء الفاتحة
ثبوتا وانتفاء كعمرو وبشر وقد وجد الكل هنا بناء على مخالفة القياس
قوله ثم قال ففيه الأكثر بالعمل راجع للنووي وابن الصلاح
بخلاف الذي يعلما قائلا للإطلاق قوله وتبعهما على ذلك أي وافقهما
على القول بالتحريم قوله فرع من الشيوخ والمعاصرين في ذلك قوله
أنه لا يؤمن أي من الوقوع في محذور كأن تترتب عليه القوة على رد الشبه لأن كرسيه
بفطرته ومع أنه لا يؤمن أن يغني ذروة الجدل من ... قال قلت إن هذا
تعليل بالخشية والمظنة فلا ينتج الحرمة قلت هذا وجه ضعف هذا
المرتب للذكر لما كان الخطأ في العقائد ... إذ يترتب على الخطأ فيها الكفر
والخلود في النار ولا يعذر المخطئ فيها نزل ما شأنه المضرة منزلة ... فترتب
عليه قوله تمكن التثبت فلا يجوز ... بسبب ...
لما تشتمل عليه الشبهات قوله ... الزلل ...
بسبب سوء الاعتقاد وأصل الزلل السقوط في طين ونحوه استعير للخطأ
وتقرير الاستعارة فيه أن تقول شبهنا الخطأ بالسقوط في نحو الطين
بجامع حصول الضرر بكل واستعير اسم المشبه به للمشبه واشتق من الزلل

والأقوال نزاعه ثلاثة وابن الصلاح والنووي حرما والغزالي ... غير الحاذق ... والثالث ... حرم الاشتغال به وتبعهما على ذلك فخر ... المتوجه ... لا يؤمن على الحاذق فيه من أن تمكن فيه شبهة فيزل بها ويضل

بمعنى الفعل الذي نزل بمعنى يعلق على سبيل الاستعارة المصرحة التبعية قوله
الغزالي هو الامام ابو حامد محمد بن محمد الطوسي الغزالي حجة الاسلام ومحجة
الدين جامع اشتات العلوم المبرز في المنقول منها والمعقول فخر لبس الاخر
فاعترف بالخرابي وحم سما على السماء وابن للسماء مثل ما له من الرواية
فقال الامام الشاذلي رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم قابل عيسى
وموسى بالغزالي وقال هل في امتكما مثله قالا لا وشمرله الامام ابو العباس
المرسي بالمرتبة العظمى رضي الله تعالى عنهم اجمعين ويجوز في الزاي التخفيف
والتشديد قوله يجب كفاية او يستحب اي باعتبار رتبة ينبغي للغزي
بقطع النظر عن كل واحد بخصوصه بان كل واحد انما يقول بالوجوب او
بالاستحباب بلابد قال له المغني في شرحه وتبعه عليه ابن يعقوب ما ان المنقول
عن الغزالي الاستحباب لما عرفت ان الوجوب والاستحباب انما هو للغزي
كما للكلام فيه تامل قوله حتى فارغ ترفيع كلية اي علم المنطق مطلوب
واستمر ذلك الى ان قال قوله لا يوثق بعلمه اي اذ رايه اي اذ حال كان لانه
لا يفرق بين صحيح العلوم وفاسدها والمراد لا يوثق وثوقا تاما واما الكامل
بعلمه من غير هذا وشرائطها يقول بانه مستحب كما عرفت وكلامه فيمن لم يستغن
بجودة ذهنه قوله بعيار العلوم اي ميزان الادراكات الذي يفرق به صحيحها
من فاسدها قوله المشهورة اي الثابتة ثم قابلها قوله الصحيحة اي التي
فيها دليلها والعزلة والقول بمعنى واحد قوله القريحة هي في الاصل اسم
لاول ما يستخرج من البئر ثم اطلق على اول مستفاد من العلم او على ما يستفاد
منه مطلقا على سبيل الاستعارة بان شبه العلم او اول مستفاد منه
بالماء الذي يستخرج من البئر بجامع ان كلا سبب حياة اذ الماء سبب حياة
الجسم والعلم سبب حياة الروح واستعير اسم المشبه به للمشبه استعارة
اصلية ثم اطلق على العقل لانه سبب استفادة العلم مجازا مرسلا من
باب اطلاق اسم المسبب على السبب ثم صار حقيقة عرفية فيه بان هجر
المعنى الاصلي وصار متى اطلق اللفظ لا يتبادر منه غير هذا ولذلك فسر
الشيخ بالفطنة التي هي العقل قوله ذكي فعيل بمعنى فاعل من الذكاء
وهو جودة العقل والحزم قوله الفطنة يكسر الفاء قوله ممارس

كفاية او يستحب فنعم ينبغي للفتى ان يحرص حتى يقال العلم الذي لا يوثق به بلا تحقيق بعلمه وعماده بعيار العلوم والقولة المشهورة الصحيحة جوازه اي الاشتغال به ويكمل المرء بجودة القريحة اي ذكي الفطنة ممارس السنة والكتاب

السنة

ادركت جواد التحويل لدى هنيك على المنطق الكتاب
...

السنة والكتاب اي من اوليهما بالاطلاع عليهما يفرق بينهما عقلا بدله وتعضيهما
بالادلة المنورة بانوار النبوة وليس المراد المتبحر في علومهما فان ذلك
لا يشترط والمراد بالسنة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
وبالكتاب القرءان فان فيهما للعقل فوله يجوز نقله وان علم من فوله
جوازه ليتعلق به الجار الذي بعده والمراد بالجواز الاذن المجموع في ترجيح
العقل لا استواء الامرين كما يدل على ذلك التعليل الذي ذكره لم فوله يستهي
بسكون الياء للوزن وان كان الفعل منصوبا بان مضمرة بعد لام التعليل فوله
لانه قد قصر فحيرته ببنبه الدال السراب على تقصير الحيرة مع كمال العقل
ولا يشترط الانتهى كما تقدم فوله من الخروج الى الاطلاع فوله من الشبه
اي العقائد الباطلة المبنية على الشبه التي تبعث الخاطر القاصرة البائسة
فوله فان كان بليدا مفر العجز الغير الاول الذي هو كامل القريحة فالمراد
به من لم تكمل قريحته وان لم يكن بليدا حقيقة فوله او ذكيا مفر العجز
الغير الثاني ونبه بهذا الكلام على ان مدار الجواز وجود الامرين وانه متى
فقد احدهما فلا جواز فوله لم يجز كما مر الحرمة ويؤيده قوله بعد من هنا
قد منعوا فوله لا يومن عليه ان تعرضت وجه افادة هذا الدليل المنع فيهما
تقدم فوله للمعتزلة جمع معتزلي نسبة الى الاعتزال وهم واصل بن عطاء
واصحابه سموا بذلك لانه لما اعتزل مجلس الحسن البصري رضي الله عنه قال اعتزل لنا واصل
وقصته مشهورة فوله ومن هنا اي من اجل ما ذكرنا وهو انه لا يومن على
الخائض في الشبه من تمكن شبهة في قلبه فوله علم الكلام هو علم التوحيد
سمي بذلك لكثرة الكلام فيه مع اهل الخلاف او لان من معظم مباحثه مسألة
الكلام القديم او غير ذلك فوله المشتملة اي ككتب المواقف والمقاصد
وانما وقع ذلك لان اهل السنة ليتمكنوا من رد الشبه بسهولة فوله
تعليلات الفلاسفة اي عقائدهم وادلتها فوله المتبحر اي المتعمق
قريحته بحيث لا يخشى عليه الضلال في **انواع العلم الحادث**
انواع العلم ستة لان العلم اما تصور او تصديق وكل منهما اما ضروري او نظري

بمعرفة والتبيين الى القرائح الخطأ لانه قد قصر عقيدته فلا يخشى عليه من الخوض في الشبه فان كان بليدا او ذكيا لم يتمهر في السنة والكتاب لم يجز له الاشتغال به لانه لا يومن عليه من تمكن بعض الشبه في قلبه كما وقع للمعتزلة ومن هنا قد منعوا الاشتغال بكتب علم الكلام المشتملة على تعليلات الفلاسفة لا المتبحر **انواع العلم** المراد بالعلم هنا مطلق

نظري وتارة الحكم تعريف العلم قبل نعم خ بعد اما بما فيه من الخلاف فقيل
لا يعرف لانه ضروري وقيل لانه عسير وقيل يعرف وهذا اولى لاداعي قوي بتعاريف
كلما لا تخلو اعن فعال وخصوصية واما الاكتفاء بتشريعه لان التنويع
تفسير ونحو من عمل الترتيب قوله مطلق ادراك اي لا ادراك المطلقا
سواء كان ادراك المفرد او ادراك نسبة وسواء كان جازما ام لا مطابقا
للواقع ام لا فيشمل الظن والشك والجهل المركب وهذا اصطلاح اهل هذا
الفن كما اشار اليه الشيخ بقوله هنا واما غيرهم فمنهم من يخصه بالادراك
الجازم المطابق ومنهم من يخصه بما كان عن دليل وفيه اصطلاحات مختلفة
قوله لا ادراك خ اي فرادة قا تقدم ولبيان المراد خ لانه مخالف لاصطلاح
اهل هذا الفن الذي الف فيه الكتاب قوله التصديقية اي التي ادراكها
يسمى تصديقا قوله كما هو اصطلاح خ راجع للمعنى الثاني المنفي اي
ان بعض الاصوليين اصطلحوا على ان العلم خاص بادراك النسبة وليس
مرادا هنا ومرادنا بالاصوليين علماء اصول الدين قوله لبعض خ تعليل
لارادة المعنى الاول وعدم ارادة الثاني وحاصل المراد انه يجب ان
يراد بالعلم الادراك مطلقا ولا يصح ان يراد خصوص ادراك النسبة
لانه يلزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره اي كما لعنه لاصطلاح اهل هذا
الفن كما عرفت قوله تقسيم العلم اي لانه نعت له بنعت مخصص قوله
للاخراج اي لتاكيد الاخراج لا للاخراج لبطلا انواع وهذا توكيد له كما
سيقول قوله بانه لا يتنوع الى الانواع الاربعة التي ذكرها الخ وحج
لا تصح ارادته فلذلك اخرجه قوله يعني بالادراك اي في قوله العلم
مطلق الادراك وفي تقسيم التصور والتصديق اللذين يقسم العلم اليهما
قوله اي المعنى المراد به ما يعني ان يقصر وهو الشيء المدرك قوله
وذلك اي التقسيم المذكور قوله فيشعر بسبق الجهل اي لان الوصول الى
الشيء يستدعي معنى اليه وطلبه فيكون غير حاصل لان الحاصل
لا يطلب لان طلبه حصول الحاصل عبث تعالى افعال العقلاء عنه ومعنى
الحاصل مجهول قوله بحصول الصورة اي ارتسامها في النفس
قوله وهو اي الحصول بالمعنى الذي عرفته قوله من خواص الاجسام

ومطلق الادراك
ادراك النسبة
التصديقية فقط
كما هو اصطلاح
بعض الاصوليين
لبعض انقسامه
الى التصور والتصديق
لا تنوع الادراك
تقسيم للعلم لا اخراج
علمه تعالى فانه
لا يتنوع ولا
العلم بعضه
بالادراك البدهي
هو وصول النفس
الى المعنى وذلك
يشعر بسبق الجهل
تنزه الله عنه
واما التصور فهو
يعبر بحصول الصورة
في النفس وهو
من خواص الاجسام

أي لأن الصورة إنما تحصل بعد ترتيبها وتنتقش للاجتماع فبان اجزائها
وتعلق عن الجسمية ولوازمها على ما ذكره قوله فلا يوصف أي لا يصح ولا
يجوز أن يقال في علمه تعالى إنه تصور أو تصديق وهذا تفريع على التعليلين
المتقدمين أي إن الثاني منهما خاص بالتصور قوله لا إيقاع ولا انتزاع الخ
الوصف بالتصور أو التصديق يوهم أنه يوقع في الوهم أمرا لا يليق به تعالى
بما عرفت أن ذلك يستلزم الحدوث أو الجسمية قوله مع أنه ذكر الأنواع الخ هذا
مرتبط بقوله لإخراج الخ يعني أنما تفسير العلم بالحادث لإخراج القديم
لغرض صحة إرادته هنا للمتقدمة ذلك ووضوحه وليس الإخراج متوقفا عليه
بل ذكر الأنواع يخرج القديم قوله فالجمع أي بين الأنواع والحادث قوله
للتأكيد أي للزيادة في الإيضاح لأن كلا منهما كاف في الإخراج بل ذكر الثاني زيادة
إيضاح قوله والمراد الخ هذا هو الصواب في تفسير المفرد وأما تفسير
الشيخ الحلولي له بما ليس نسبة لا تامة خبرية حكمية ولا يكون تصحيحه إلا
بتكليفات لا يتم تكميلها وتقريرها وهذه ليس عليها كما يعلم من كلام محشيه
قوله كتصور الخ هذا تمثيل للإدراك أي إدراك المفرد بالمعنى المتقدم وأن التصور
حصول صورة الشيء في الذهن والموضوع هو المحكوم عليه وهو الذي يعبر
عنه النحاة بالمخبر عنه أو الفاعل وقوله النسبة أي الحكمية والمراد
بتصورها تصور نفس الثبوت أي الارتباط ذلك في التعبير من غير إدراك وقوع
أو لا وقوع والمراد تصور كل من تلك الثلاثة وحده أو مع غيره بترتيب
التفريع أو أن تصور كل واحد منها مع غيره داخل تحت الكاف فتأمل قوله
إذ ذاته أي الذات التي تسمى زيدا قوله وتصور قائم أي معناه قوله
بمعناه المعروف وهو ذات ثبت لها قيام وإنما فسر ذلك بذلك لأن القاعدة
أنه يراد بالموضوع الذات أي وبالمحمول المفهوم في المثال المذكور
وهو زيد قائم المعنى ذات زيد ثبت لها ما هو ذات ثبت لها قيام وعلى هذا
تقرير قوله ارتباط القيام أي تعلقه وثبوته قوله كل منها أي من التصورات

فإن علم بعض علمه بالتصور تعلق بالتصديق لا بالإيقاع والانتزاع مع الإيقاع أو بأحد الأنواع أي خرج العلم القديم فالجمع بينه وبين الحادث التأكيد والإدراك المفرد المراد بالمفرد ما ليس وقوع نسبة حكمية أو لا وقوعها كإدراك الموضوع وإدراك المحمول وإدراك النسبة في مثل قولك زيد قائم فإدراك زيد إدراك ذاته وإدراك

قائم أي بمعناه وإدراك النسبة التي هي ارتباط القيام بزيد وإدراك
الموضوع مع المحمول أو الموضوع مع النسبة أو المحمول معها أو الثلاثة كل منها

قولنا

قوله وقوع نسبة لم تطلق على النسبة الكلامية وهو تعريفها الموضوع كتصور المحمول وعلى وقوع النسبة وعدم وقوعها ومن إطلاق الأول قوله هنا نسبة حكمية ومن إطلاق الثاني قوله أولا وقوع نسبتهم

تصور

وتصور

السبعة المذكورة وهذا اصل قضى اهل الاعراب لان قول المص يعلم خبر عن الادراك فيؤخذ لا عن هذا المقدر وانما ذكره توضيحا للمعنى قوله مفعول ثان لعلم اي والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه النائب عن الفاعل قوله اي هو من هذا التقسيم المراد قوله في (لا) محتاج اي حال كونه مفروضا اي من الا المصطلح عليها عند اهل هذا الفن قوله وذلك ظاهر في هذا زيادة توضيح لما قبله فهو كالتعليل له اي ان تخصيص هذه السبعة انما هو بالنسبة للادراك لا باعتبار التعلق فلا ينافي ان هناك مفردات اخر كالنسبة الاضافية والتوصيفية وكالانشاء والخبر ونحو ذلك وان شئت قلت ان العبارة لا تقتضي حصرا وانما ذلك على سبيل التمثيل قوله او اثنين من الثلاثة فهذه ثلاث صور الموضوع مع المحمول المحمول مع النسبة الموضوع مع النسبة فهذه ثلاثة والثلاثة المفردة والسابعة ادراك الامور الثلاثة مجتمعة قوله انه مضطر اي والمضطر اليه ادراك لا بد منه للمضطر من افعال كالادراك قوله وقوع نسبة انما قرر وقوع لما عرفت ان ادراك غير النسبة من جملة التصور كما يسمى تصديقا قوله في مثل قولك اي في القول المذكور وشبهه من كل كلام موجب وكذا ما بعده قوله علم تشبيه من اللام من التعليم او من العلامة والمراد هي قوله او عدمه بالجر عطفا على الفعل وقوع فادراك وقوع النسبة او عدمه قوله متعلق لا ادراك اي لا ادراك المتعلق فرد التغير بكونه واجبا من الضمير بعينه قوله ان تعلق بمفرد اي ان كان المراد به مفردا بالمعنى المتقدم وكذا يقال فيما بعد قوله كالاخبار دخل تحت الكاف التصورات السبعة التي تقدمت قوله نسبة مركب يخرج بالاضافية والمراد نسبة كلام مركب تركيبا تاما وهذا [illegible] وقوله او عدمه وقوعها يعني في السلب والمراد النسبة الحكمية لما عرفت وانما خص النسبة المذكورة لانها هي التي يتعلق بها التصديق بخلاف غيرها من النسب كالاضافية والتوصيفية قوله وهذا اي تقسيم التصديق لما ذكر

يعني ان تصور ذات [illegible] زيد عليه وليس دون تصور اذ ذاك الجزء يعلم او تجميع الاصطلاح تصورات وذلك هادي بادراك او اجزء من الامور السبعة التي هي الموضوع والمحمول والنسبة او اثنين من الثلاثة او مجموعها وقوله انه مضطر بمعنى ادراك وقوع النسبة في مثل قولك زيد قائم او عدمه في مثل قولك ليس زيد قائما بتصديق وتسمى اي علم والمعنى وادراك وقوع النسبة في الايجاب وعدم وقوعها في السلب يعلم غير المتعلقة بالتصديق وانما ذلك ان العلم الذي هو مطلق الادراك ان تعلق بمفرد كان تصورا وان تعلق بوقوع نسبة مركب او عدم وقوعها سمي تصديقا كما تقدم وهذا

قوله قيل يترتب في اي اختيار لغوسم لانه الراجح وترتب الزاي ضعيف
قوله بسيط اي ادراك واحد متعلق بشيء واحد قوله ثم وهما للتصديق
اي لا تصور ادراك الموضوع والمحمول والنسبة ثم يكون بعد ذلك التصديق
الذي هو ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها فالادراكات الثلاثة شروط
للتصديق متقدمة عليه وهذا اشترط حصولها وتقدمها عليها قوله واما
ترتب الامام الرازي هذا انتزاع محذوف تقديره فيقال على تقدم الاتي
التصديق في قوله مجموع الادراكات اي فالتصديق عنده مركب من اربعة
ادراكات متعددة متعلقة بمدركات متعددة قوله شطور جمع شطر بمعنى
الكلام بمعنى الجزء تتمة النسبة الكلامية هي ثبوت المحمول للموضوع
او لا ثبوته والحكمية هي وقوع ذلك الثبوت او لا وقوعه وادراك ذلك
الوقوع هو الايقاع وادراك اللاوقوع هو الانتزاع والايقاع والانتزاع
هو المعبر عنه بالتصديق اذا علمت هذا علمت ان الشيخ رضي
الله عنه حمل النسبة في كلام المص على النسبة الكلامية بقرينة الفاء
الذي شرح له ولو حملها على النسبة الحكمية لم يحتج لذلك لا كرقبت عادته
من بيان ما يخلع قوله وندم الاول الخ قراءته بصيغة فعل الماضي
ليعتبر طلب التقديم ثم اتفقه ونحوه اعني في الصناعة يستحسن في العادة
قوله ارى الذكرى اشار بهذا الى ان المراد بالوضع هنا ذكر قوله
والتعلم تشكيل لا ان الشيء انما يطلب عند امكان تركبه وفي التعلم لا يتاتى عدم
تقديم التصور على التصديق لانه لا يتاتى تصديق لا بعد التصور اذ الحكم
على الشيء فرع تصوره فكيف يطلب التقديم وقد يكون يجاب بان المراد
بالتعلم التعلم التام وهذا يمكن عدم تقديمه فذكر المصنف انه يطلب
تقديمه والجهة يمكن عدم تقديمه على التصديق هذا التصور موقع غابطال
قوله من تقديمه في بيان ما قوله في التقسيم او تقسيم العلم الى التصور

وقوعها فتكون الادراكات الثلاثة لا زال شطورا عنده للتصديق اي اجزاء
له والتخصيص الاول ومعرفات التصديق بسيط وتقديم الاول اي التصور على التصديق
في عند الوضع اي في الذكر والكتابة والتعلم والتعليم كما وقع في المتن تقديم التصور في التقسيم

مثال الكلام ... تذييل ... بان ... التابع ... بسيط ... التصديق ... ولوم ... وهو اول ... وعدم ... النسبة ... بما يكون ... وقع الموضوع ... ادراك المحمول ... وادراك النسبة ... وادراك ... التي هي ارتباط ... المحمول بالموضوع ... ثم وهما للتصديق ... واما ترتب ... الامام الرازي ... في التصديق ... هو مجموع ال ... ادراكات ... الاربعة ... اعني ادراك ... الموضوع وادراك ... المحمول وادراك ... النسبة وادراك ... وقوع تلك ... النسبة او عدمه

تمم



والتصديق وذلك لان التقسيم من جملة التعليم قوله لا نوع تغاير الطلب
تعريف التصور في الوضع قوله بحسب اقتضاء اشار بهذا الى ان المراد
بالطبع طبع التصور لا طبع لا نسان المتصور ولا اقتضاء الاستيلزام
قوله من غير ان يكون فيه اشار بذلك الى التقدم بالعلية ومعنا الذي يحتاج
اليه المتاخر ويكون علة فيه كتقدم النسب على المسبب والمراد بالتقدم
في هذا التقدم في العقل وان تغايرنا في الوجود قال في ... اقسام التقدم
خمسة تقدم بالشرف كتقدم العالم على الجاهل وتقدم بالمكان كتقدم الامام
على المأموم وتقدم بالزمان كتقدم الاب على الابن وتقدم بالعلية وتقدم بالطبع
وقد عرفتهما قوله ثم ان التصديق بتعريف الراي وهذا اشارة لمذهب
الحكماء القائلين ان التصديق بسيط وقوله او مشكل بتعريف الامام
اشارة لمذهب الرازي القائل انه مركب قال في حكاية الخلاف وتسوية الراجح
بالازل قوله يقتضي التقدم على الشيء وحده اي لان وجود الجزء وحده متوقف
على وجوده فيه قوله التقدم على الكل اي لان وجود الكل متوقف على
وجود اجزائه وفي كلام الشيخ لف ونشر مرتب قوله لانه لا يلزم من اي
والعلة يلزم من وجودها وجود المعلول قوله ليس علة للكل فانه اذ
لا يلزم من وجود الشيء وجود الكل بل من وجود الشيء وحده يوجد الكل
قوله بسكون الياء للنظم وزنه انما كان سكونها في وزنه الثقالتان للنسب
وثياب النسب ثقيل علينا لا غرابة وهذا تقسيم ثان للعلم باعتبار غير المتقدم
وحاصل ذلك ان العلم باعتبار الجزء ينقسم الى تصور وتصديق وكل منهما
ينقسم الى نظري وضروري باعتبار الاحتياج للتامل وعدمه قوله قد اي
التصور والتصديق قد ... على تصور او تصديق قوله النظر في الدليل
المراد بالنظر حركة النفس في المعقولات وبالدليل ما يدل لا خصوص الحجة
ليعم ما بعده قوله بالحيوان الناطق الباء للتصوير قوله ادراك

(قوله) اي ان التصور متقدم على التصديق بالطبع اي بحسب طبيعة التصور وان حقيقة التقدم بالطبع هو الذي يحتاج اليه المتاخر من غير ان يكون المتقدم علة فيه كتقدم الواحد على الاثنين والاثنين على الثلاثة ولا شك ان التصور جزء للتصديق او شرط له وطبيعة الجزء تقتضي التقدم على الجزء وحده كما ان طبيعة الشيء اي
الجزء تقتضي التقدم على الكل وليس الشيء علة للشيء وحده لانه لا يلزم من وجوده وجود له
وكذا الشيء ليس علة للكل وهو كما ... والنظري بسكون الياء للنظم ... وقوله اي الذي
يحتاج للتامل كالنظر في الدليل والتعريف كادراك حقيقة الانسان المحتاج الى النظر في التعريف
بالحيوان الناطق وادراك

[illegible]

ان العالم حادث اي ادراكا وقوع ثبوت الحدوث للعالم على ما مر قوله
وعكسه اي اذ ما لعكس هنا معناه اللغوي ومعنى المقابل لان الذي يحتاج
للتأمل يقابله ما لا يحتاج للتأمل وليس المراد معناه الاصطلاحي لانه
لا يصح هنا فقوله الضروري نسبة للضرورة التي هي ضد النظر قوله
فهو ما لا يحتاج من زيادة توضيح وليس ترتب عليه المبالغة التي يقتضيها قوله
وان احتاج اي وحفظ ما لا يحتاج الى حدس بل وان احتاج قوله حدس بفتح
الحاء وسكون الدال اي تيسر كلها مهملات قوله اي تخمين مع الاستناد
للامارة اي علامة قوله كالعلم بان نور القمر اي فالعلم بذلك ضروري لعدم
احتياجه الى التأمل دليل واستناده للامارة لا يخرجه عن كونه ضروريا اذ
الامارة ليست دليلا اذ الدليل ما يلزم من تسليمه تسليم الدعوى والامارة
ليست كذلك قوله مستفاد اي مكتسب وبيان ذلك انهم يقولون ان جرم القمر
مظلم لذاته لكنه صقيل ينطبع فيه اي يظهر لصقالته كالمرآة ما قابله النور
المشاهد فيه انما هو نور الشمس ظهر فيه لصقالته واستدلوا على ذلك باختلاف
زيادة نوره عند البعد منها ونقصه عند القرب وعدم وجوده عند الاجتماع
كما هو مبين في علم الهيئة قوله باختلاف تشكلاته اي احواله من زيادة
في نوره تارة ونقصه اخرى وعدمه اخرى قوله فانه اي اختلاف التشكلات
قوله نوري اي فيستفاد منه قوله كما استفادة اي ومن حيث ان العلم
عند اهل هذا الفن يشمل الظن فالاستفادة المظنونة تسمى تعلقها ضروريا
وكذا عندهم يسمى علما ضروريا قوله وان احتاج الى تجربة معطوف على
قوله احتاج الى حدس فهو داخل تحت المبالغة والتجربة اعتياد الشيء
او تكرره قوله بان الدواء الفلاني اي كالسنا المكي مثلا قوله مسهل
للصفراء اي مليّن للخارج فهذا يسمى علما ضروريا لعدم احتياجه للتأمل
فيه دليل واحتياجه الى التجربة لا يخرجه عن ذلك نظير ما سبق قوله فالعلم
الضروري هذا راجع لكلام المصنف والفاء فصيحة قوله كادراك وجود

ان
العالم المتغير
حادث ونحو
الى النظر وكل
العالم متغير وكل
متغير حادث اي
وعكسه
ما لا يحتاج
الى التفكر
ومنه العلم
والضروري الجلي
اي الظاهر
فهو ما لا يحتاج
الى التأمل وان
احتاج الى
حدس اي كما
كالعلم بان
نور القمر
مستفاد
من نور الشمس
لعلمه باختلاف
تشكلاته
بحسب القرب
منها والبعد
عنها فانه
نوري كما
استفادة

نوره من نور الشمس او احتاج الى تجربة كالعلم بان الدواء الفلاني مسهل للصفراء عند بعد
فالعلم الضروري التصوري كادراك وجود كادراك ان الواحد نصف



أو تصورنا أنه موجود غير معدوم حكمنا عليه بأنه موجود وأما
تصور حقيقة الموجود بنحو عسير ولذلك اختلف فيه العلماء كما في كتب
التوحيد قوله كإدراك أن الواحد أي وكإدراك أن نور الفهم مستفاد
من نور التمييز وأن الزوايا الغالية يتوصل للطبيعة كما تقدم قوله ومقابله
أي بمقابله قوله أي تصور أي نظري لأنه هو الذي يحتاج إلى تأمل مما أي يوصل
إليه قوله وصل بالبناء للمفعول أي توصل قوله والقول أي الشارح
جنسا إلى آخره فاء واقعة على قول وأن به وأي تصور متعلقا بوصل
قوله كالحيوان الناطق أي أنه ما كان بالجنس والفصل قوله والرسم يأتي أيضا
أنه ما كان بالجنس والخاصة فالحيوان جنس والناطق في الأول فصل
والضاحك في الثاني خاصة وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله قوله
يسمى عند المناطقة أي يعني تسميته اصطلاحية قوله بقول شارح بالشرح
مهما فشارح نعت لقول قوله أما تسميته حدا اشارة فمناسبة فقط
وليس تعليله لأن الأسماء لا تحتاج إلى تعليل ومن ثم قيل مجرد تقريبه
بكلامه وقوله فلا تعليل لغير المجزوم قوله القول من المركب
أي عند أهل هذا الفن أما عند النحاة فالمشهور أنه يعم المركب وغيره
قوله فلم يعد هذه التسمية فقال فيه مثل ما تقدم من أنه تعليل لغير
المجزوم ومعناه أن المتكلم يصح به الماهية أي فيهما والشارح حقيقة
المتكلم وإسناد الشرح للقول مجاز عقلي بحسب الأصل من الإسناد
للسبب ثم صار حقيقة عرفية قوله بل تستعمل فعل مضارع مجزوم بلام الأمر
قوله جملة تخبر عن قوله وقوله وما بينهما اعتراض قوله لما يعين البيت
أي والمعنى المقصود من الكلام مستفاد بدونها قوله وما التعريف فيقال
فيه مثل ما تقدم سواء وما له في توصلا للأولى قوله ومعنى
الفاش الضمير راجع للقول قوله في مثل قولنا العالم متغير أي الموصل
إلى العلم بحدوث العالم قوله بحجة متعلق بقوله يعرف وكذلك قوله

الآتي ودالة الجهة وصلا أي والقول الذي وصل به إلى تصور كالحد في قولك الحيوان الناطق والرسم في قولك الحيوان الضاحك (ويدعى) أي يسمى عند المناطقة (بقول شارح) أما تسميته قولا فلأن القول هو المركب وأما تسميته شارحا فلشرحه الماهية بالمعنى والقول الذي وصل به إلى تصور المعرف يسمى بالقول الشارح

في اصطلاح المناطقة وقوله (وليستعمل) أي ويستعمل في الطلب جملة كما هنا البيت أو وما التصديق
به توصلا أي والقول الذي توصل به إلى التصديق ومنه التنبيه في مثل العالم متغير وكل متغير
حادث (بحجة يعرف عند العقلا)

عندكما تشير اليه الشيخ في الجمل فوله العقلا جمع عاقل وهو العالم
بالمعقول والمراد بهم علماء هذا الفن كما قال الشارح لانه من جملة العلوم
المعقولة فوله الادلة جمع دليل تعليل للتسمية المذكورة وهو ايضا جمع
قياسية كاسم فوله ضمير للوجود يخاصمه وينازعه فيما يدعيه فاداتهم
الدليل فهو الحق وسكت المنازع

أنواع الدلالات الوضعية

انواع الدلالات الثلاثة دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام
فوله اللفظية احترازا من غيرها من فوله ادلة في البيت الاول ودلالة اللفظ
وسياق لا تفيد دلالة اللفظ بفوله الوضعية احترازا مما تقدم من تقسيم
الدلالة في كلام المصنف من المحسنات البديعية النوع المسمى بالاكتفاء
وهو ان يحذف المتكلم من كلامه شيئا يدل عليه ما قبله فوله كون
امر في حد الامر تعني تعلق علمهما بالاشتراك والثاني منهم امر من امر
بالفعل بشرط العلم بالمعنى الاول فوله بحيث يفهم اي متلبسا بحالة
بين انه متى علم فهم منه امر اخر فلا اجزاء على قبول ذلك والصلاحية
فوله سواء فهم بالفعل او لا فهذا المعنى اعم من المعنى الثاني باعتبار
التحقق كما عرفت فوله والدال فيقيس الى هذا كالمعرفة للكلام الى
فوله اما دال بالعقل اي بسبب دلالة العقل وكذا يقال فيما بعده
والمراد انه لا يشترط في تلك الدلالة شيء اخر فلا ينافي ان العقل
له مدخل في كل دلالة اذ معرفة الدلالة البعيدة ذاتيا والحاصل ان العقلية
هي التي لا يشترط العقل فيها شيئا وغيرها ما اشترط فيه فوله او بالطبع
هي تكون الشيء بحيث يفهم مقتضاه اما الوضعيا فوله على النبات العرادية
المضطر اليه من نوع وهو الزرع من الارض فوله والحمرة اي وكذلك القدح على الوجه
وكذا يقال فيما بعده فوله الخجل بتحريك الخاء على الجيم من الاستحياء
والوجل الخوف فوله او بالوضع الوضع جعل الشيء دليلا سواء كان

أي عند ذي بصيرة يبقى على المنهاج الذي هو الدليل أي الحق يرجع ثم تفهم أي تعلمه

فصل في أنواع الدلالة اللفظية الوضعية

والدلالة كون أمر بحيث يفهم منه أمر سواء فهم بالفعل أم لا وأقسامها ثلاثة تحت الدال فيقيس الى غير لفظ والى لفظ فغير اللفظ اما دال بالعقل كدلالة التغير على

الحدوث او بالعادة كدلالة الدخان على النيران والحمرة على الخجل والصفرة على الوجل او بالوضع

الواضع العرب أو غيرهم قوله والطبعية أي فإن أقسامها ثلاثة كالدلالة
فجملة الأقسام ستة قوله على وجود اللافظ أي وأما الدلالة على حياته
فلا يستقل بها العقل بل يشترط فيها العادة قوله من وراء جدار قيد به
لأجل أن يكون اللفظ مستقلا بالدلالة لأن اللفظ لو لم يكن من وراء جدار لكان
علم وجوده من اللفظ والمشاهدة جميعا قوله أح بضم الهمزة وحاء مهملة
ساكنة كناية على السعال قوله كدلالة الأسد إلخ هذا اللفظ قوله وهذه
اسم الإشارة راجع للأخير وهو الوضعية لا للأقسام الثلاثة قوله بوبنا لها أي جعل
لها بابا أي ترجمة قوله دلالة غير اللفظ أي بأقسامها الثلاثة العقلية
والعادية والوضعية قوله دلالة اللفظ الوضعية أي وأما اللفظية العقلية
والعادية فالخارج بهذا فيهما وبالأول ثلاثة فالجملة خمسة يتعين
من الأقسام الستة والأخير هو المقصود بالترجمة قوله دلالة اللفظ
الدلالة بتثليث الدال مصدر سماعي لدل وقياسه الدلالة فيان مصدره
الذي أنه يجوز في قوله دلالة الرفع والنصب على حكاية الاشتغال وإلا رجح
الرفع كما لا يخفى قوله الذي وافق اللفظ أي بفاعل الصلة ضمير راجع للموصول
الذي هو واقع على المعنى والضمير المنصوب راجع للفظ وهذا أحسن من عكسه
وإن كان معناهما واحدا لأن المطابقة مفاعلة من الجانبين لأنه يلزم على
العكس جريان الصلة على غير من هي له أي فيجب إبراز الضمير من غير
إبراز وهو عند أمن اللبس كما هنا خلافا لمن يجب الإبراز مطلقا قوله
بأن وضع له تصوير للمطابقة قوله لا الأول ومع أكثر من الموضوع له لم يكن
ذلك إلا بالتضمن قوله ولا زائد عليه بأن وضع لأبعد وفهم بعض الموضوع
له كان ذلك دلالة تضمن قوله أي يسمي المناطقة أي فالواو ضمير راجع
للمناطقة المتقدم ذكرهم في قوله عند العقلاء لما سبق أن المراد بهم أهل
هذا الفن قوله على المعنى توكيد لما استفيد من اسم الإشارة قوله الموضوع

فهي لا تخلو
اقتضاء وإما على
كدلالة اللفظ
على وجود اللافظ
من وراء جدار
أو بالعادة
كدلالة أح على
وجع الصدر
أو بالوضع
كدلالة الأسد
على الحيوان
المفترس وهذه
هي المعتبرة
في المنطق ولذا
بوبنا لها فقال
أنواع
الدلالة الوضعية
أي اللفظية
تخرج باللفظية
دلالة غير
اللفظ وبالتي
معه
دلالة اللفظ غير الوضعية فلا يعتبر شيء من تلك الخمسة عند المناطقة وقد تقدم
تمثيلها (و دلالة اللفظ) أي الوضعية أخرى من الترجمة (على ما وافقه) أي على
المعنى الذي وافق اللفظ بأن وضع له ذلك اللفظ لا الأول ولا زائد عليه (يدعونها) أي
يسمونها أي يسمي المناطقة تلك الدلالة على المعنى الموضوع له اللفظ (دلالة المطابقة)

وكدلالة أح على الوجع

بالجميعة للمعنى واللفظ بالرفع نائب فاعله قوله وتضمين الدلالة
على المعنى في الضم الفاعل مفعول الاضمار لزيادة لا يخفى قوله وهي
فوقهم في احتمالان اخر اد فستو ويكون جاريا على مذهب الكوفيين القايلين
ان الاشتغال من التعلق يجيز ان الجمل ماخوذة وذلك من الاخر اوسع
من ذلك الاشتغال قوله تتوافقا اي تتوافق بتعلق تاء التانيث لان الفعل
مؤنثة والفعل الرابع لضمير مؤنث يجب الحاق التاء له سواء كان المؤنث
حقيقيا او لا قوله والدال والمدلول فتتوافقان اي في دلالة المطابقة
التي الكلام فيها قوله بحيث لا يفهم اي بحسب الوضع قوله كدلالة
الانسان في بلفظ انسان موضوع للحيوان الناطق من غير زيادة ولا
نقص فلا يفهم من المعنى من اوله ذلك اللفظ ولا يفهم من اللفظ زيادة
عليه بحسب الوضع قوله كدلالة الانسان اي كدلالة لفظ انسان
على ان الحيوان الناطق قوله بفتح حرف تكثير من الاول او من تراجع
لهما قوله بزعوضا اي بيتهما المثل المنطقي تكثير قا تقدم قوله اي
دلالة تضمن يشير به الى ان في كلامه حذف مضاف واقامة المضاف اليه
مقامه ومن امثلة التضمن في العلم بعض جزء له وقد ذكر ذلك في كلامه
كعقلاء وسفر في مصاع البربر وسفر البربر ومثل هذا ايضا في قوله دلالة
التزام قوله لتضمن المعنى لجزء له اي لاشتماله عليه اشتمال المركب
على اجزائه ومن التعليل للتسمية بدلالة التضمن الا ان مناسبة على
ما تقدم قوله ويقول [illegible] تفريع على ما فهم من التفريع الذي ذكره في الحد
قوله على قا المجرور بعلى في قوله على ما وافقه قوله على معمولين
تماما ودلالة قوله لعاملين معما على وبزعوضا يقتضي بعاملهما
قوله واعتبر في حاصله انه اختلف في معنى العطف على ثلاثة اقوال
فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل ان كان احد العاملين جارا
او تقدم جارا ولا يمتنع وهذا التفصيل هو الراجح فقول الشيخ وذلك
جائز بعض على الراجح قوله والجر اي والجر عطفا على الدال المعمولة

وتضمين على ان
الدلالة تضمين ضمير
المعنى دلالة المطابقة
بتمامه الدال اللفظ او
بمطابقة كما في
من تقديم الفعل
[illegible] تتوافقا
اذا توافق الدال
والدال والمدلول
فتتوافقان وقد
وقد تتوافقان
بحيث لا يفهم من
اللفظ زيادة
على المعنى و
يفهم المعنى
من اقل من اللفظ
وذلك كدلالة
الانسان على
الحيوان الناطق
ودلالة
اللفظ على
وجزء له اي
جزء المعنى الذي
وافق اللفظ
كدلالة الانسان
على الحيوان
او الناطق

تبع بزعوضا تضمنا اي دلالة تضمن لتضمن المعنى لجزء له بفعل [illegible] وجزء له بالجر عطف على قا المجرور
بعلى في قوله تضمنا عطف على دلالة المطابقة المنصوبة بزعوضا بعد العطف على معمولين لعاملين
مختلفين واعتبر ان احد العاملين جارا وقد تقدم وذلك جائز نحو في الدار زيد والحجرة عمرو كما في كتب النحو

الفعل

لهم وعمرو عطف على زيد للابتدا فيجب العطف على معمولين لعاملين مختلفين
بعاطف واحد لكن أجاز العاملين جار ومتقدم فهو جائز على الراجح ومنعه
العاملين أنه لو كان العطف على معمولين لعاملين واحد لجاز نطقا ونحو كذلك
نحو لهند زيد أباها وعمرو أخاها أيضا فقوله وإنما دلالة اللفظ حين خبر مقا
لا خبر ابتداء إذ ليس لا أصل عن زيادة فيها وإن كان جعلها زائدة وعلى تقرير
أنها أنسب بتناسب الأقسام فقوله جزء أي التضمني راجع للدلالة
وذكر لأن الدلالة بمعنى البيان أو على إرادة ما ذكر فقوله لالتزام أي المعنى تعليل
للتسمية بدلالة الالتزام أي فقوله أو استلزامه الضمير المجرور يعود على اللازم
فقوله كدلالة العمى أي إنما كان البصر لازما للعمى لأن حقيقة العمى فقد البصر
ويلزم من فهم الفقد المضاف للبصر فهم البصر وليس البصر جزءا من الموضوع
له لأنه ليس مجموع فقد وبصر بل فقد فقط إلا أنه فقد بصر بدليل إضافته فقوله
تسمى دلالة التزام أي ذكر هنا وإن فهم مما سبق ليرتب عليه ما بعده فقوله
الخارج عنه أي الذي ليس جزءا له الخارج بالمعنى الآتي أي ما كان خارج الذهن
وإنما فسر بهذا لأن الجزء من جملة اللازم والدلالة عليه تضمن لا التزام
كما سبق فقوله والزوجية ليست جزءا من الحلول وإن كانت لازمة له
فهي خارجة عنه فقوله خارج عنه قد عرفت وجه ذلك فقوله أو يعقل
الشيء والباء بمعنى في متعلقة بقوله الشيء الذي هو يعقل الشيء وهو مبني للمفعول
ونائب فاعله ضمير يعود على اللازم الذي سبق ذكره في قول المصنف فاللازم كما
أشار إلى ذلك الشيخ في الحل فقوله حيث جرى به أي وذلك كيف إذا كان
بعد الشيء فيما كما هنا أو معا رجعا متبعا بلى فقوله لدلالته أي وتقرير
الكلام أي الشيء اللازم في العقل فالدلالة عليه التزام فقوله في الخارج
أي في التحقق والذات بحيث يكون في وجود الملزوم وجود اللازمة فلا يوجد
بدونه فقوله بذلك الغير أي الذي هو قوله أن يعقل الشيء فقوله اللازم
في الخارج فقط بأن كان يلزم من وجود المعنى الذي وضع له اللفظ وجوده

(أو) أفاد دلالة اللفظ على ... تضمنا ... أن دلالة التزام للالتزام أي المعنى أو استلزامه كدلالة الأربعة على الزوجية ودلالة العمى على البصر وقوله ما لا يعقل التزم عنده جرى به لدلالة فقوله التزام عليه والمعنى أن الدلالة على اللازم تسمى التزاما أي الشيء ذلك اللازم في العقل أي الذهني بأن يلزم من تصور

الملزوم في الذهني تصور ذلك اللازم فيه سواء لزم مع ذلك في الخارج كالزوجية للأربعة
أم لم يلزمه في الخارج بل كان منافيا له فيه كالبصر للعمى وخرج بذلك الغير اللازم في الخارج فقط

المعقول

... المنقص ... منفصل

لا يكون العقل فيه يتصور الموضوع له ولا يتصوره. قوله كالسواد للغراب
اي فانه شيء وجد في الغراب وجد معه سواده خارجا وان اتى الزمن بعد يتصور
الغراب ولا يخطر بالبال السواد اصلا اذ من لم ير غرابا كما هو مخصوص هذا
فلا يفهم من اللفظ كونه في الواقع اسود او غير اسود شيئا اصلا وان اتفق
في الواقع انه اسود لان المدار على اللزوم الذهني ولا ينظر في الواقع لا يقتضيه
بتامل. قوله دلالة لفظ الغراب على السواد اي اتفقت لك لما عرفت انه
غير لازم تصوره عند تصور الغراب. قوله وان لزمه في الخارج فيها الخ مع عدم
تسميته دلالة ولا دلالة التزام. خاتمة دلالة المطابقة نقلية فقط
وفي التضمن والالتزام خلاف الحق ان الالتزامية عقلية والتضمنية نقلية
والنقلي ما فهم من اللفظ من غير توقف على معرفة عقلية والعقلي ما
توقف عليها والمعرفة العقلية هي قولنا كلما فهم المعنى فهم لازمه
واعلم ان المعتبر في دلالة الالتزام عند الجمهور انما هو اللازم البين
بالمعنى الاخص وهو ما يلزم من تصور ملزومه تصوره كالزوجية للاربعة
والبصر للعمى واما اللازم غير البين وهو ما يتوقف تصور اللزوم فيه على
دليل غير تصور المتلازمين كسواد الغراب فلا يعتبر اتفاقا واما اللازم
البين بالمعنى الاعم وهو الذي يفهم لزومه من تصور الطرفين من غير توقف على
شيء آخر كمغايرة الانسان للفرس ففي اعتباره خلاف الراجح عدمه والكلام
في اصطلاح اهل هذا الفن واما الاصوليون والبيانيون فيعتبرون اي لزوم
كان والله اعلم.

مباحث الالفاظ

فمباحث جمع مبحث مفعل يصلح للزمان والمكان والمصدر والمراد
هنا المكان لا اعتبار انه اسم لمكان البحث فيها عن الالفاظ والمراد البحث
عنها من حيث التركيب والافراد وما يناسب ذلك وكانت دلالة ان مبحث الدلالة ايضا
من جملة مباحث الالفاظ ولم يذكر هنا بل عقد له الباب الذي قبله والبحث
في اللغة التفتيش الحسي عن باطن الشيء واستعمل هنا في بيان الشيء والكشف
عن حقيقته وصار حقيقة عرفية في هذا المعنى. قوله اعلم ان المنطقي اشار
بهذا الى بيان وجه مناسبة ذكر هذا الباب في كتب المنطق مع انهم لا يبحثون الخ

دون الذهني كالسواد
للغراب فانه يسمى
دلالة لفظ الغراب
على السواد دلالة
التزام لعدم
لزوم السواد
له في العقل
وان لزمه في
الخارج وفصل
في مباحث
الالفاظ
اعلم ان المنطقي
لا بحث له الا
على المعاني لكن
لما كانت المعاني
مستفادة من الالفاظ

عن الفعل، ومنه يعلم وجه تقديمه على مباحث المنطق الاربعة وهي التصورات المشار لها بباب المعرفات ومبادي التصورات المشار لها بباب الكليات والتصديقات المشار لها بباب القياس ومباديها المشار لها بباب القضايا والحكمة قوله للاحتياج له اي يحتاج اليه في النظر الاولي قوله اي لا لذاته اي الموضوعية لها قوله عند المنطقيين لما اي لا لذاته اي لمباحثها قوله بابا اي ترجمة قوله ونسبوا المستعمل اي نسبوا الجزء الى كلي وجزئي الى اخر ما سياتي قوله مستعمل لا لذاته بل اخبر انه مجزوم ذا علية قوله اما مركب تعريفه فيما ياتي والمراد تقسيمه من حيث المذكور هنا من حيث الاعراب والبناء مثلا قوله اي المستعمل فيما يتبع اي انه من اضافة الخاص للعام ويصح ان يكون من اضافة الصفة للموصوف اي لا لذاته اي المستعملة قوله يخرج به المهمل اي على المشهور من شمول اللفظ له وان كان خارجا من اول الامر قوله كزيد عمرو وغلام زيد قوله اي في مكان يتم به اي الاحتياج كم في قتلاه للاكلا وقوله باول الباء مفهمة عن شروط تغيره اذا اردت بيان معنى كل منهما قوله فاذا الكلمة فما واقعة على اللفظ وهي كما يعني التعريف وقد يعرفها بخرج بالجملة نحو نمنا قوله دل جزؤه على جزء قولنا له جزء وبدل عليه كزيد اخرج به الشيخ فانه جزؤه لا قوله اعلاما حال من عبد الله وقد يعرف وافاد زيد بمعلوم ان الله علم قوله وقد يتوهم ان جزءا جزءا عما يقال اي الاعلام الاخير جزؤه دال قوله الاعلام الاخيرة من عبد الله قوله فانه هو كان لغة كان زايدة او جملة مجزوم والتقرير انما هو باعتبار ما كان اي وما اي ومن قبيل الجملة من جملة التركيب قوله بمثابة اي وانما جعلت من الجزء بمنزلة الحالية قوله ودل لما السابقة لا زيادة ايضاح قوله بضم الزاي اي لا يحل الوزن قوله تكملة له اي تتميم لدال بذكر متعلقه قوله ولا يخرج به شيء اي لان اللفظ متى دل جزؤه لا تكون

ثم بابا ونحو المستعمل ومنه الى الجزء والكلي ثم قال النوع المستعمل لا لذاته اي المستعمل ومنها يخرج به المهمل كزيد وقوله احتياج به جزء اي في اي مكان وجزء اللفظ المستعمل فهو اما مركب كغير فانه واما مفرد كزيد فاول اي المركب ما بتراه بالنظر هو معناه ففيه التفصيل اي جزؤه جزؤه لا يخرج كعبد الجميع ولا فيه وما الجزء لا يدل كزيد وعبد الله وتابط شرا والحيوان الناطق اعلاما وما يتوهم من دلالة اجزاء الاعلام الاخير فانما كان قبل جعلها اعلاما لا بعد بمقارنته الجزء المعنى اي بذلك لا تدل على شيء ودال لما السابقة صار شيئا منسيا على جزؤه تقديره بضم الزاي متعلق بدل تميم تكملة له فلا يخرج به شيء

دلالته لا على جزء المعنى قوله ومنزلة بعكس هو مبتدأ خبره لدلالة
منزلة ان جال الكوني عليه والتغيير ومنزلة بعكس حال ان جال الكوني والزا
بالعكس معناه اللغوي قوله ان جال الكوني الخ اي كتب منه حال من المبتدأ او
من على مذهب سيبويه قوله فلا بد يدل جزءه لا اي لفظ مستعمل لا يدل جزءه
قوله بان يكون له جزء اي للاشارة قوله فلا بد يدل جزءه قضية سالبة
والسالبة تصدق بنفي الموضوع قوله كلابد غلام المتفرقة اي في قوله
زيد وعبد الله في قوله اغنى عن زيادة اي فلا حاجة الى من فاعل ان
الضمير يرجع له في مذكور انه اذا كان الحرف تمنعه معنا من التركيب
فربما يتوهم عود الضمير عليه فدفع هذا التوهم بقوله اغنى قوله بحروف
الضمير اي منجمعه والمراد ان المراد باعتبار افراده التي يصدق عليها فمثاله
وانه باعتبار مفهومه الذي هو ما لا يدل جزءه على جزء معناه الكلي قوله بوصل
الضمير يعني بحرفيها بعد نقل حركتها للساكن قبلها فسكنت وبعدها واو
ساكنة فحذفت لذلك وليس المراد انها حرفت وصل الاسم في الوصل في الشعر
متصلا بالضمير تنشيطا للسامع بسبب عن انه التعظيم قوله حيث وجد
اي في اي تركيب وجد فيه حيثية الكلام وهو في مكان اعتبار نظم اضافة
ولذلك لم يتعرض لها الشيخ ابتكا للاعلى السابق القريب قوله الضمير
للجزء اي الضمير المستتر في وجد البارز مجرورا عليه راجع للجزء قوله
للاشباع اي لمد الصوت لا للتثنية وكذلك الف الجزء اولا يبنى عليهما
الضمير امرنا قوله فيعم اشتمل الحا الباء مفتوحة عن شرطه تقريره الا ان
ازدتنا بيان كل من الضميرين والمراد بنعم انه صيغة الافادة الى متعدد قوله
تعقله اي تعقل معناه من غير نظر للافراد ولم يشمل الخمسة ونحوه
الواقع فلان عدم الابتلاء لا ينتج الا انما هو فيه واما خارج عن العقل
وكان في الا انما هو العلم بعدم التعدد في الواقع فبين ان الدليل خارج عن
اللفظ واللفظ باعتبار ذاته بعيد لا يتناول قوله فما الكلي هو ما اجتمع في
كلية فا جنس في التعريف واقعة على لفظ وقوله ابتهم اشتراكا فصل

اشتراك اي منه افراد يجوز تعقله في الكلي والمعنى ما الكلي هو ما ابهم اشتراكا اي في اشتراك افراده

وقوله رجال
وتعكس تعريف
حال تعين الخ
تلتبس أي بعبد الله
قوله انا ثالث
قوله انا ثلاث
في الذكر اي تبعد
فلا بد يدل جزءه ولا يدل
جزءه على جزء
معناه لا بد ان
يكون له جزء
كما في الجزء اولا
جزءه لا يدل على
معنى كلابد غلام
المتفرقة اي في قوله
على تضمين اغنى
معنى لكن الضمير
والجزء الكلي
بوصل الضمير
وجزءه في تركيب
التركيب
للفرق حيث
وجد الضمير
للجزء والالف
للاشباع فيعم
اي افراده يجوز

والاولى انه
حسن مقدم
وقد له ملاحظا
مرحى

او لم يخرج به ما لا يفهم الاشتراك كزيد وعمرو قوله بين افراده فصل ثان
خرج به ما افهم اشتراكا لكن بين اجزائه كالمركب وما افهم اشتراكا لكن بين ما نسب
اليه لكن بين المفهوم اشتراكا لما هو فيه والاشتراك الاتي قوله لمجرد تعقله فيه
للادخال اذ دخل به الكلي المنحصر بحسب الواقع في فرد فانه ليس فيه
اشتراك الا لان عدم الاطلاع ليس لمجرد التعقل بل من النظر في امر خارج
وهو الانحصار بحسب الواقع فلا يخرج بذلك عن كونه كليا كما علم قوله
كانسان فانه دال على افراد متعددة وهي الحيوانات الناطقة قوله
وانسان اي فانه دال على افراد الحيوان الناطق وهي متعددة قوله وحيوان
فانه دال على افراد الجسم النامي الحساس والدلالة على الافراد المتعددة
هي افهام الاشتراك قوله سواء لم يوجد الخ هذا اشارة الى اقسام الكلي
الستة التي ذكرها المتاخرون وتحقيقها ان الكلي اما ان يوجد منه في
الخارج فرد او يوجد اكثر او لا يوجد شيء وكل من هذه الثلاثة منقسم
قسمين لان الذي وجد منه فرد اما ان يمكن منه غيره او يستحيل والذي وجد
منه اكثر اما ان يتناهى الموجود او لا والذي لم يوجد منه شيء اما ان يمكن
وجود شيء منه او لا فتمت الاقسام ستة قوله كالجمع بين الضدين
اي فان هذا اللفظ يفهم منه بمجرد تعقل معناه افراد متعددة بقطع
النظر عن الوجود الخارجي ولم يوجد من تلك الافراد شيء في الخارج وقد
يستحيل وجود شيء منها فيه قوله او مع امكانه عطف على قوله
مع استحالته قوله كبحر الخ اي ان هذا اللفظ صادق على متعدد باعتبار
التعقل ولم يوجد من افراده شيء في الخارج ويمكن الوجود فيه اذ لا يترتب
على فرض وقوعه محال بخلاف الجمع بين الضدين فانه لا يترتب عليه
اجتماع النقيضين لانه اذا اجتمع في محل واحد بياض وسواد مثلا اجتمع
فيه بياض ولا بياض وسواد ولا سواد وهذا تناقض واستحالته لذلك وزيبق
وزئبق بزاي مكسورة وهمزة ساكنة وباء موحدة مكسورة او مفتوحة
قوله او وجد منه فرد عطف على قوله لم يوجد منه فرد ويقدر عطفه
على هذا تارة وعلى الاخرى اخرى اتكالا على فهم السامع وكذا في افراد
قوله كالاله اي فان هذا اللفظ فانه باعتبار تعقل مفهومه كلي صادق

قوله لمجرد تعقله
كالمستحيل والممكن
الذي لم يوجد منه فرد
ان يوجد منه فرد مع استحالة
ان يوجد منه غيره
كالجمع بين الضدين
او مع امكانه
ان يوجد منه
افراد كثيرة
متناهية او وجد
منه فرد مع
استحالة
غيره كالاله

قبة الهواء
هذا الجسم النامي
الحساس ... المتحرك
بالارادة

على

كوكب يضيء نهارا

على متعدد وهي افراد المفهوم بحيث لا يكون لشيء منها تحقق في الافراد في الخارج اه

ويستحيل وجوده غير لا جمع لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والاله

بالشريك فهو كلي صادق على متعدد وهي افراد المفهوم مطلقا وفرد وجد من

تلك الافراد في الخارج ثم واما الله سبحانه وتعالى فهو علم جزئي موضوع له

ذات ربنا سبحانه ولا دلالة له على متعدد اصلا لا بحسب الوضع ولا ال

استعمال على المشهور فلا غرو في ذلك قوله كشمس فان مفهومه الذي هو

كوكب نهاري يضيء العالم صادق على متعدد لكن لم يوجد من افراده غير

واحد ويمكن ان يوجد اكثر قوله متناهية اي بحيث يمكن حصرها بالعد

قوله كالانسان اي فان الافراد التي يصدق عليها قوله متناهية

محصورة اذ كل موجود غير الله تعالى حادث محصور مثال المقولة كيفية اي

فان مفهومها وهو معنى يقوم بمحل يصدق بمتعدد ووجد من افراده كثير والموجود

منها غير محصور قوله وموجود اي فان مفهومه الذي هو الثابت

بحيث يصح رؤيته صادق بمتعدد ووجد منه افراد غير متناهية قوله وشيء

فان مفهومه الذي هو نفس موجود بمنزلة الشيء وامر منه غير متناه لانه

يطلق اسم صادق على كثير غير متناه افراده الموجودة في الخارج قوله

فانها الصفة وموجود وشيء وهو تعليل لكون ما ذكر وجد منه افراد غير

متناهية قوله تصدق بصفات الله اي يصح ان تحمل عليها اي يصح الاخبار

عن صفات الله تعالى بكل واحد من هذه الثلاثة فيقال الصفات انها صفات

ويقال موجودة وشيء وكذلك كل فرد من افراد الصفات قوله التي

لا نهاية لافرادها نعت لكاسمه ومعنى كونها لا نهاية لافرادها انها لا يصح

فيها الحصر اي حصرها بالعد بحسب الواقع ونفس الامر ومع ذلك يعلمها الله

الله سبحانه وتعالى كما قالوا تفصيلا فسبحان من لا يخفى عليه خافية ولا يعزب

عن علمه مثقال ذرة قوله واستحالة جوابا عما يقال ان كل ما في الوجود

محصور ويستحيل ان يوجد ما لا نهاية له فقولكم موجود وغير محصور تناقض

وحاصل الجواب ان استحالة وجود غير المحصور انما يثبت في حق الحوادث

فقول السائل يستحيل غير مسلم عمومه بل هو خاص بما يقبل تفصيل وعدم كون الموجود

او وقع فيه تنهي
اذ كان غير افراده
او وقع فيه تعدد وقوع
مشابهة لكمية تفرق
ووضع فانما الله الغالبة
بصفات الله لا تناهي
بذاته التي لا تناهي
لا في احادها
ولكن عليه
الشيء واستحالة
وجود ما لا نهاية
له انما ثبت
في الحوادث

عادية فالاستحالة مسلمة وإن كان فيه ما قبلا قوله وعكسه خبر مقدم
عن قوله الجزئي والمراد بالعكس معناه اللغوي وهو المقابل المخالف قوله
فإنه يفهم الاشتراك كلمة فإنها واقعة على الثلاثة وهو جنس في التعريف وقوله
بما يفهم الاشتراك فصل خرج به الكلي لجميع أقسامه المتقدمة من الذاتي
فإنه يفهم الاشتراك المجرد تعقله أخذا مما سبق وقوله بحسب وضعه فيه
لإدخال الجزئي الذي عرضت الدلالة على تعدده بسبب تعدد الوضع فإنه
لا يخرج بسبب ذلك عن كونه جزئيا كما يشير إليه الشيخ قوله لا يبقى أول غيره
لازم لقوله مشخص قوله ولا يتضح أي لأنه يعتبر كل وضع على حدته ولا ينظر
في وضع لوضع آخر قوله الاشتراك اللفظي وهو ما تعدد فيه معنى اللفظ
لتعدد أوضاعه كالذي يفهم لبعض الأعلام والمراد بالاشتراك المعنوي الذي تقدم
هو ما اعتبر فيه الوضع وتعددت أفراد الموضوع له على ما تقدم قوله لأنه
أي الاشتراك اللفظي قوله لا يرفع أي والتعدد إنما جاء من تعدد الوضع قوله
مفعول الفعل أي على نية الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء والخبر بالفعل بعده
لكن النصب أرجح واختير نصب قبل فعل ذي طلب: وتعريف النكرة للكلمة ذاتا
وإلا فالرفع هنا يمنع النصب قوله انتسب أي لا مزية تعزيزا للمتعلق المجرور
والفصل زيادة البيان اهـ لو ذكر لكان تمييزا وليس المراد أنه يصح النصب به
به إذ لا يجمع بين عوض ومعوض قوله أي الماهية تمييزا بيان لمعنى ذات التي
تقع النسبة إليها وأما التي في كلام المصنف فالمراد منها لفظها وما صدق
الكتب الكلي للذات أي لهذا اللفظ فكل كلي ذاتي والمراد بالذات التي ثبت
إليها الماهية فتأمل قوله أي اندرج فيها أشار به إلى أن اندرج بمعنى الاندراج
والجار متعلق به قبل تركيبه وإلا فلا علم يعلل كما هو الواجب قوله
بل كانت تصوير للاندراج قوله جنسا تمييز أي الجنس جزء الماهية
الصادق عليها وعلى غيرها من الحيوانات قوله أو فصلا بأن لا ينفصل
أنه جزء الماهية الخاص بها كما هو بالنسبة للإنسان فإنه جزء
من ماهيته لا يشاركه فيها غيره قوله ويذكر المصنف تمييزا وع ذكي
الأعم أو جوابا على المتفرع قوله أي أو لا يجرى تمييز لذكره ما تقدم
ذكره لذلك قوله تبع لذلك المجرور أي دليل عليه قوله وأعترض
أي أو لا متعلق لفعل محذوف كما قررناه وأن با تنبيه يقيم لذلك المجرور وأغنى عنه عليه

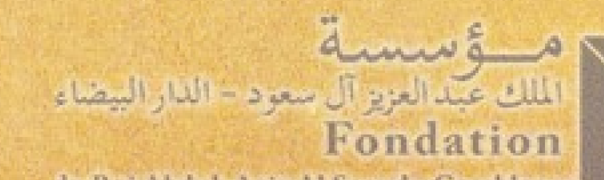
قوله وعكسه
الجزئي يعني كل الكلي
فتبع الذاتي بأخص
أفراده بحسب
وضعه كزيد
فإنه مشخص
معنى فتشخص
لا يبقى ولا غيره
والجيم عن اشتراك
اللفظ عنه تعدد
وضعه لا شخاص
منه باعتبار كل
وضع لا بين الأعلى
فيعني مشخص أو اثنين
مفعول لفعل محذوف
يعم ما أنشبه
أي أذى أحدث
أو لا وهو الكلي
للذات أي الماهية
أي فيها اندرج
أي اندرج فيها بأن
كان جزء الماهية
كالحيوان للإنسان
أو فصلا كالناطق
له وقاصنه أي
انتسب أولا وهو
ذكر المصنف في جعه

نكتة على بين بعض الجعلنا
بأعظم البسر الشيخ شمله
بيد محمد ضراه والعطف
للمعلم ما لا تروما أهملوه

عليه ان على الصحيح في اعرابه المذكور قوله لا يعمل الخ تحرز من تقديره والنوا
مع رفع الجواب لا يعمل قوله فلا يتسلط عاملا فلا يصح النصب لانه
انما يكون بعامل محذوف يفسره المذكور والمذكور هنا لا يعمل فليس هنا عامل
مقدر فلا نصب قوله موهم من تقديم او مذكور في محله وحذفه التفريع
والفاء زائدة وهذا قسم الجواب من هذا الاعم أي قوله فالله اعلم
أي فالجميع ذلك لا كثر المعنون نص عبارته واعلم ان المص نص على ان ادا
في البيت منصوب على الاشتغال فان وهو الراجح لكونه قبل فعله في طلب
وبحث فيه بان اداة الشرط لا يعمل ما بعدها فيما قبلها الا فيما استثني
وليس هذا منه فلا يفسر عاملا وفاء الجواب كذلك يجب رفعه
بالابتداء والمسوغ التفصيل او عود الضمير والجواب ان قوله بالنسبة
موهم من تقديره ولا افاد انه لا ينسب للذات اذ انزج فيهما فالفاء زائدة
لا يمنع كونه من باب الاشتغال وجواب الشرط محذوف لدلالة قوله بالنسبة
المذكور عليه ولو جعل قوله فالنسبة المذكور جوابا فالفاء ان يتعلق به للذات
أي لا يتفرع تقدم الجواب على الشرط فيقدر اذا لا عند الاخفش وجواز بين
اذ الشيخ رضي الله عنه اختصر على عادته قوله ولا يخفى ان كان
الواجب على الصح الرفع فهلا يقول ابن مالك كذا اذا الفعل تلا فالخ تبرة
ما قبله معمولا بعد وحذفه وبعدها يرفع النصب لا وجه له الا التكلفات
المذكورة قوله او لعارض دائي لهذا اللفظ نظير قوله ما تفرع الاثم ينسبون
الشيء على غير قياس كما يأتي قوله خاصة سيأتي ان الخاصة من الكلي الخارج
عن الماهية المختص بها كالضاحك بالنسبة للانسان فانه كلي خارج عن
ماهيته الانسان ولا يتناول الانسان فيه غيره قوله او كان عم فعاما
العرض العام كما يأتي هو الكلي الخارج عن الماهية المشترك بينها وبين
غيرها كالماشي بالنسبة للانسان فانه كلي خارج عن ماهيته ويشترك بينه وبين
باقي الحيوانات قوله فانسبه لعارض كذا هذا الترتيب عليه فما بعده
قوله على غير قياس أي والقياس عارضي بالالف قوله فعلم في هذا

فلم يكن جزءا انما يكون خاصة كالضاحك للانسان او كان عرضا عاما كالماشي له فانسبه
لعارض بلا تأويل كلي عرضي والنسبة على غير قياس فعلم ان ما كان جزءا لماهيته

ثان ما تنفع ذريعة
فالفقه يقدر الجواب
بعد فاء الجواب
نعم يعمل ما قبلها
لا يعمل فيما قبلها
فلا يقبل وأجيب
بأن فاء النسبة
معمول من تقديم
والتبرير
زائدة النسبة
للذات أي الذي يخرج
فيهما وعلى هذا
يكون جواب
الشرط محذوفا
لدلالة النسبة
عليه قال
المحشي ولا يخفى
بعد الجواب
لما فيه من
التكلفات
وقوله ذاتي
لعارض أي
انسب الأول
لعارض إذا
خرج عن الذات



كما هو الحاصل لما تفرع قوله جنسا او فصلا تنبيه على الخاصية ومن جملة الذاتية
وكونه منتقلا انتقالا ◊ تغلب لا يلبس تبيينا ◊
قوله يمنع كليه اي الفاء زائدة تنبيها للمتزمل بالشيء ولا يتهاون
تكون تامة كلية لا قال الشيخ هنا تقرير الكلام كغيره من اذوات الشرط
ومن جملتها غير منحصرة للاثنا ونعته انه كان قوله خاصة او عرضا عاما
قد قابله قوله ونفيه ذلك اي ومقتضى تقسيم المندرج والخارج بما تفرع
خروج النوع اذ ليس له كما بانه تمام الماهية وليس جزءا لها ولا خارجا
عنها فلم يندرج تحت قسم من القسمين المذكورين فقوله كان به نشارة الى ان
كلي وهو تمام الماهية لا دخل فيه قوله عن الذات والعرض متعلق بقوله
خروج قوله فيكون واسطة اي فاذا كان خارجا عن القسمين فيكون
واسطة بينهما وقسما ثالثا مقسما قوله وهو احد قولين اي تنبيه
على الخلاف في تقسيم الذاتي والعرضي كما اشار اليه الشيخ قوله وقسم
الذاتي اي فيشمل ذلك النوع قوله وقسم العرضي وعلى هذين القولين
تكون القسمة ثنائية قوله والكليات مجتمعا شروع في الكلام على
الكليات الخمسة التي هي مبادئ التصورات واخرها عن هذا الجنس
لا رتبة ولا بوابها السابقة الماهية بذكرها بكيفية الشرح وليست بمقصودة
لذاتها بل للتوقف معرفة الابواب عليها قوله بتخصيص الياء للضرورة
اي لا اجلب هنا للتبغ قوله دون منصوب على الظرفية لمحذوف حال من
المبتدا او الخبر على مذهب من قوله ولا زيادة اي في كلام المحققين
الواقع مقطوعها قوله اي تحتها جنس اي بعضها مشترك بعضها
ان يكون بدل او مفصلا من خمسة وكذا البلاغ قوله الكلي جنس في التعريف
شامل للكلي وقوله المقول اي المحمول بمعنى الصالح للان يحمل التحقيق
الماهية وقوله مختلفين في الحقيقة خرج به الفصل والخاصة والنوع
ومعنى الاختلاف في الحقيقة ان تكون حقيقة هذا غير حقيقة الاخر

ان النوع عرضي وقسم العرضي فيما ليس داخلا فيهما بل كان تمام ماهيتها او خارجا عنها والكليات
بتخفيف الياء للنظم وهي جمع كلي خمسة دون انتقاص اي من غير نقص ولا زيادة اي فقط اولها جنس
وهو الكلي المقول على كثيرين مختلفين في الحقيقة

كما في الكلي وفصلا عنه او عرضا عاما ضمن كالخاصة وفصله او كلي عرضي وفصله ذلك خروج النوع كما للاشكال عن الذاتي والعرضي فيكون واسطة بينهما وهو احد اقوال ثلاثة والقول الثاني ان النوع ذاتي وقسم الذاتي بها ليس خارجا عن الماهية بل كان جزءا لها او تمامها والقول الثالث

وهو الراجح كانه من هنا الجمهور

اي مجموعة

وقوله في جواب ما هو أي في جواب سؤال ما هو احترز به عما هو مخرج للعرض العام لأنه
لا يقع في جواب أصلا فلا ينتقض التعريف على المعرف قوله فإنه يقال على
الإنسان والفرس مختلفين في الحقيقة فإن حقيقة الإنسان حيوان ناطق
وحقيقة الفرس حيوان صاهل وحقيقة الحمار حيوان ناهق قوله ويصدق
عليهما عطف تفسير على قوله يقال إشارة إلى أن المراد بالقول الحمل والحمل
قوله حيوان أي هذه الأشياء حيوان قوله وإن شئت قلت كلي إلخ فالعبارتان
بمعنى واحد قوله جزء الماهية جزء جنس في التعريف خرج به النوع والخاصة
والعرض العام وقوله الصادق عليها وعلى غيرها خرج به الفصل فلم يبق
من الكليات إلا الجنس الذي هو المعرف فلا ينتقض التعريف عليه قوله جزء
الماهية جنس في التعريف شامل للفصل الذي هو المعرف وللجنس وخرج
عنه الخاصة والعرض العام والنوع على ما تقدم وقوله في جواب أي شيء
مخرج للجنس فلا ينتقض التعريف على المعرف وبالقيود لتحقيق الماهية
قوله الجميع فقط توكيد لما قبله لأنه لازم له وفيه إشارة لمناسبة تسميته
بهذا الاسم قوله عرض إلخ اسم عارض وعلة التسمية لا تقتضي التسمية
لأنها مجرد مناسبة ولا ترد الخاصة قوله عام أي لعمومه قوله مختص خبرا
النعت لاستعارة والاسم تكفي قوله الكلي جزء جنس في التعريف وقوله
الخارج عن الماهية مخرج للجنس والفصل والنوع على ما عرفت وقوله
الصادق عليها وعلى غيرها مخرج للخاصة لأنها تصدق على غير ما هي
مختصة به وإلا لم تكن خاصة قوله ولا يقع العرض العام في الجواب أي
للغير في جواب ما هو ولا أي شيء هو وهذه فائدة زائدة على التعريف قوله
الكلي جنس في التعريف وقوله فيخرج به مخرج للجنس والعرض العام وقوله
في جواب ما هو مخرج للفصل والخاصة فلا ينتقض التعريف على المعرف قوله
تحرق النار أي لأجل التحيم في البرد ثم ورد قال ابن مالك

◆ ولا هيم إن جعلوا دنيرا ◆ فالكبرى أيضا لهم أحمرا ◆

يعني أنه يقال ... ما هو يقال على كثيرين فإنه يقال في جواب ما هو كالإنسان والفرس في جواب حيوان في الجواب قلت وإن شئت الجنس في تعريف الماهية هو جزء الماهية الصادق عليها وعلى غيرها لا ماهيتها ذو ... وفصل ... هو جزء الماهية الصادق عليها في جواب أي شيء هو الجنس ... تميز عن ما له المشاركة بالنسبة للإنسان وثالثها عرض عام وهو الكلي الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها كالمشي بالنسبة للإنسان ولا

تقع العرض العام في الجواب ورابعها نوع وهو الكلي المقول على كثيرين متفقين في الحقيقة في جواب ما
هو كالإنسان فإنه يصدق على زيد وعمرو وبكر فيقع جوابا عنهما في مثل قولك ما زيد وعمرو وبكر فيقال في الجواب
الإنسان وخامسها خاصة وهو ... الخاصة محرقة النار للحرارة

بخلاف

وَيجب ايضا تخفيف الضاد ليكون نثرا ووقع في اخر الابيات واعلم ان هذا
في كلامه جمع فيه حرف زايد على وزن الرجز وزيادة حرف في الاخر تسمى
في العروض تذييلا او تسبيغا ولم يذكر الجنس وهو احد المشهورين اذ ذلك
يدخل تحت الكلي فانه قوله وهو الكلي جنس في التعريف وقوله الخارج
عن الماهية خرج به الجنس والفصل والنوع على ما سبق وقوله الخاص
بها مخرج للعرض العام فانطبق التعريف على العرض ولم يذكر ان الكلي
يقع في جواب سؤال والواقع انه يقع في جواب سؤال اي شيء هو والحاصل
ان الذي يقال عنه بما هو شيئان الجنس والنوع وان الذي يقال عنه باي
شيء هو شيئان ايضا الفصل والخاصة وان العرض العام لا يقع في جواب سؤال
اصلا فاعرف ذلك قوله وان المسوغ للابتداء به وهو نكرة وقوعه
في معرض التقسيم قوله بالاشكال قال ابن المبتدا والمراد به ولا الخ بمعنى
غير كثير اخر ابدا على قلة بعرفها لكونها على صورة الجمل اذ انه شكل
لاجل الوزن وفي الكلام اكتفاء اي بالزيادة ولا نقص وهو تذكير لما
قبله قوله جنس قريب ويسمى السافل ايضا قوله فان جنس تحته
اي وفوقه الاجناس قوله او جنس بعيد او بمعنى الواو ويحتمل وقوع كل
منهما في التسليم وفي الوجود منهما خلاف وتقديم البعيد على القريب
في الذكر لاجل النظم وان كان الاولى في الاجناس التنازل من فوقه وهو
ما لا جنس فوقه ويسمى الجنس العالي وجنس الاجناس قوله كالجوهر
اي فانه ليس فوقه شيء من الاجناس وتحته جسم ونام وحساس وغير
ذلك وانه شيء موجود ومذكور من الاعراض العامة فلا تذكر في هذا المقام
ولم يذكر الناظم الجنس المتوسط الذي ليس فوقه جنس ولا تحته جنس لعدم
الظفر له بمثال متفق عليه وان مثل له بعضهم بالعقل خاتمة
ينقسم الفصل ايضا الى قسمين قريب وهو ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه
القريب كالناطق بالنسبة للانسان فانه يميزه عما يشاركه في الحيوان
وبعيد وهو ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه البعيد كالحساس بالنسبة
للانسان فانه يميزه عما يشاركه في الجسم وينقسم العرض العام الى
قسمين ايضا مفارق كالتنفس بالفعل بالنسبة الى الانسان وغير

قوله [illegible] الكلي [illegible] ان الكلي ينقسم الى [illegible] للاجناس [illegible] الجنس [illegible] ثلاثة [illegible] او بالزيادة [illegible] وجنس تحته [illegible] وهو قالوا جنس تحته الانواع جنس تحته [illegible] فانه [illegible] الانواع كالانسان والفرس [illegible] جنس البعيد او [illegible] فان جنس فوقه وتحته الاجناس كالجوهر [illegible] جنس [illegible] ومنها ما فوقه جنس وتحته جنس كالجسم فان فوقه الجوهر وتحته الحيوان *

معارض كالمتحيز بالقوة بالنسبة اليه ايضا فانه لازم له غير مفارق وكذلك
تنقسم النوع اي بتمييز حقيقي وهو الذي ستوضحه انواعه واضافي وهو الكلي المقول على
كثيرين تحته المندرج تحت جنس فيتميز الحقيقي والاضافي عموم من وجه يجتمعان
في نحو انسان وينفرد الاضافي في نحو حيوان وينفرد الحقيقي في النوع البسيط
كالنقطة وكذلك الخاصة تنقسم قسمين لازمة كالضاحك بالقوة بالنسبة للانسان
ومفارقة كالضاحك بالفعل بالنسبة اليه فانها غير لازمة بل تفارقه والله اعلم

* **فصل في نسبة الالفاظ** اعلم ان النسب الخمسة الآتية بعضها
بين اللفظ ومعناه وهو الاشتراك وبعضها بين معنى اللفظ وافراده وهو التواطؤ
والتشاكك وبعضها بين لفظ واخر وهو الترادف وبعضها بين معنى لفظ ومعنى
اخر وهو التباين فالانسان بين الاعتبارات اربعة اذا علمت هذا فقول الشيخ
في نسبة اللفظ الى معناه اشارة الى قسم من الخمسة وهو الاشتراك وقوله ونسبة
معنى لفظ الى معنى لفظ اخر اشارة الى قسم ثان وهو التباين وقوله ونسبة
لفظ الى لفظ اخر اشارة لثالث وهو الترادف وبقي من الخمسة القسمان
المندرجان تحت القسم الرابع من النسبة الذي هو نسبة المعنى الى افراده
وهما التواطؤ والتشاكك فلو زاد ذلك لشملهما الا ان نقص الترجمة
غير معيب وبقي من النسب التساوي وانه يعاد في الماهوي مع اختلاف المفهوم
كالكاتب بالقوة والضاحك بالقوة والعموم الوجهي وهو اجتماع الشيئين في مادة
وانفراد كل باخرى كالانسان والابيض والعموم المطلق وهو اجتماع الشيئين
في مادة وانفراد احدهما فقط باخرى كالانسان والحيوان ويمكن اندراج التساوي
في الترادف والعموم بقسميه في التباين لانه قد يطلق عليهما التباين الجزئي
قوله ليدخل الترادف تعليل للزيادة في قوله ونسبة لفظ الى لفظ اخر فانها
ليست في كلام الشيخ المنظوم فقوله لا لغاة الجمع لما فوق الواحد وكذلك
المعاني قوله انواع دفع تنزلا مايرد على الشيخ من ان نسبة الالفاظ للمعاني
ليست خمسة فكيف عنها الاخبار وحاصل الدفع ان اللام في قوله
للمعاني ليست متعلقة بالنسبة والمعاني هي المنسوب اليه بل هي بمعنى مع
والمنسوب اليه محذوف والتقدير ونسبة الالفاظ والمعاني لبعضها
والمراد بالمعنى ما يشمل الافراد فشمل ذلك نسبة لفظ للفظ التي هي الترادف

فصل
في نسبة اللفظ
في نسبة اللفظ الى معناه ونسبة
المعنى لفظ الى معنى
معنى لفظ وتنسبه
لفظ الى لفظ اخر
ليدخل الترادف
ونسبة الالفاظ
للمعاني انواع
المعاني
تمايزكم

في اللفظ

كالمجمع ... كالذ
وما كا
للصرف اجتماع
نسب لبلد معا

ونسبة معنى لفظ لمعنى لفظ آخر التي هي التباين ونسبة معنى لفظ للأفراد التي
هي الترادف والتواطؤ والتشاكك ونسبة لفظ لمعنى التي هي الاشتراك فانحصر [illegible]
على جميع الاقسام فقول ابن خبازي بقوله خمسة هذا توضيح لما اشار اليه الشيخ
الاكبر للمعنى فانه فيه من التكلف الذي نزل عليه العبارة لانه اخرج من قبل معنا
لاجل تصحيح العبارة واجب ما انكر فقوله على ان اللفظ اي نقول ذلك حال
كوننا جارين على ان اللفظ فقوله والمراد بالمعنى اي وليس المراد خصوص
المفهوم والا لم يشمل التواطؤ والتشاكك فقوله اي لبعضها يعني الالفاظ لالفاظ
ومعاني لمعان فاندرج في ذلك الترادف والتباين والتواطؤ والتشاكك وبقي
عليه الاشتراك الذي هو نسبة لفظ الى معنى فاشار اليه بقوله اي ونسبة
الالفاظ والمعاني بعضها لبعض فالمراد به نسبة لفظ لمعناه واذا تاملت
وجدت هذا يمكن اندراجه مما قبله الا ان عادة الشيخ زيادة انه يصلح قوله
بلا نقصان يقال فيه مثل ما قيل في قوله بلا شطط فقوله لان اللفظ في حاصله
ان المفرد اي الجزئي لا يدخله تواطؤ ولا تشاكك وانما يتأتى فيه التباين
والترادف والاشتراك مثال التباين زيد وعمرو ومثال الترادف زيد وابو
حمزة اذا كان المسمى واحدا ومثال الاشتراك زيد لابن عمرو ولابن بكر واما
الكلي فيتأتى فيه جميع الاقسام الخمسة مثال التواطؤ انسان ومثال التشاكك
ابيض ومثال التباين انسان وحجر ومثال الاشتراك عين ومثال الترادف
انسان وبشر اذا علمت هذا تعلم ان تخصيص الشيخ الكلي بقوله والا فان
كان في انما هو لعدم تأتي جميع الاقسام في الجزئي لكونه لا يكون متواطئا ولا مشككا
لا لكونه متباينا دائما كما قيل فقوله والاول الكلي واما الجزئي فلا يكون
فيه تواطؤ ولا تشاكك لعدم تعدد معناه كما عرفت فقوله ان كان معناه
واحدا اي بالوضع وضعا واحدا لشيء واحد فقوله فان كان مستويا في
افراده اشار بهذا الى ان النسبة في هذا القسم وكذلك الذي بعده انما هي بين المعنى
وافراده والمراد بالاستواء في الافراد ان تكون الافراد مستوية في المعنى
بان لا يكون لبعضها مزية على بعض فقوله فالنسبة في هذا حل معنى لا حل
اعراب فقوله فتواطؤ تصور تواطؤ لتواطئ لفظا ومعنى قوله كالانسان
اي كنسبة معنى الانسان الذي هو الحيوان الناطق الى افراده كزيد وعمرو

على ان اللفظ بمعنى
مع والمراد بالمعنى
ما يعم الفرد او بعض
فيشمل الافراد
ويتعلق النسبة
نحو قوله اي لبعضها
بفعل الكلام نحو
اي ونسبة الالفاظ
والمعاني بعضها
لبعض خمسة
اقسام بلا نقصان
ولا زيادة لان اللفظ
اما كلي او جزئي
والاول ان كان
معناه واحدا
فان كان مستويا
في افراده فالنسبة
بينه وبين افراده
التواطؤ

وقوله لا يختلف في افراده اي لا يختلف افراده فيه اذ لا مزية لبعضها
على بعض بالنسبة اليه قوله ويسمى ذلك المعنى اي الذي اعتبرت النسبة
فيه وبين افراده قوله متواطئا بصيغة اسم الفاعل مجازا عقليا من عيشة
راضية قوله لتواطئ افراده فيه اي توافقها فيه والتوافق انما يكون بين
متعدد والمتعدد انما هو الافراد والتعدد لا يرجع الى ما اسند اليه
قوله فيه معناه اي الذي تعتبر النسبة اليه قوله من الحيوانية والناطقية
مثال لقوله معناه قوله وان اختلف جواب عما يقال ان افراد
الانسان ليست متوافقة بل متخالفة فان بعضها ابيض وبعضها اسود
مثلا قوله بعوارض اي والمعتبر انما هو التوافق والتخالف في المعنى الذي
وقعت النسبة اليه ولا يعتبر بالعارض وقوله وان كان معناه معطوف
على قوله فان كان معناه مستويا وهذا اشارة للقسم الثاني من اقسام
الخمسة قوله مختلفا في افراده اي مختلفة افراده فيه بحيث يكون ما صدق
والمراد باختلاف الافراد ان يكون لبعضها مزية على البعض بان يكون
المعنى في بعضها اولى او اشد او اقدم منه في البعض الآخر فالاقسام ثلاثة
ويصح ان يمثل للكل بالوجود فانه في القديم اولى واشد واقدم منه في الحادث
قوله ويقال للمعنى الذي اختلفت النسبة اليه قوله مشكك بصيغة
اسم الفاعل قوله لان الناظر او المتامل قوله باعتبار اصل المعنى من
غير نظر الى انه مزية ونحوها قوله لكنه اي اعتقد قوله التفاوت اي
بالمزية ونحوها قوله لكنه مشتركا اي اعتقد انها متعددة قوله يحتمل
له التشكك اي الشك بسبب التامل في الامرين فانهما متخالفان وكل منهما
يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر قوله ويسمى اللفظ في الاول اي في القسم الاول
وانما اخرها المعترض لكونه ... معا مع نظم تما قوله كمعناه
اي كما يسمى معناه بذلك ويفهم من التعميم المذكور ان المعنى اولى من اللفظ بهذا
الاسم وهو كذلك فان تسمية المعنى به بطريق الاصالة واما تسمية اللفظ به

فان معناه في الثلج اقوى منه في الثوب فالنسبة بينه وبين افراده (تشكيك) ويقال للمعنى
مشكك لان الناظر اذا نظر فيه باعتبار اصل المعنى ظنه متواطئا واذا نظر فيهما باعتبار التفاوت
ظنه مشتركا فيحصل له التشكك ويسمى اللفظ في الاول متواطئا كمعناه وفي الثاني مشككا كمعناه



فانما يعرف بطول التتبع وفرعهم فيه بما صح ان ذلك مجاز على حقيقته الايجية
ويقال مثل ذلك فيما يعرف قوله وان اتحد في معنى مقابل المحذوف تقديره معنى اذا
لم يتحد المعنى وافق اللفظ وان اتحد في قوله بمعنى لفظي اشار بهذا الى ان التباين
انما يعتبر في المعاني بعضها مع بعض قوله فان لم يصدق في على معنى ان التباين
في التباين الكلي ولا يشمل العموم والخصوص من وجه والمطلق ولو اريد شمول الكل لقال فان
لم يصدق احدهما على شيء مما صدق عليه الآخر او تصادقا على شيء وانفرد كل
منهما او احدهما في شيء مما تحقق فيه الآخر قوله اي تباين اشار به الى ان التباين
والتخالف بمعنى واحد قوله كالانسان والحجر اي كنسبة معنى انسان لمعنى
حجر قوله ويسمى معناهما اي في النسبة تسمى تباينا والمعنيان يسميان
متباينين قوله كلفظيهما يقال فيه مثل ما تقدم من انه يعلم من التسمية
ان المشبه به اولى بان يسمى من المشبه لان الكاف معناه اخذه على المشبه
في المعنى اقوى من اللفظ بهذا الاسم ايضا لان تسمية المعنى به بطريق الاصالة
وتسمية اللفظ انما هي بطريق التبع قوله واللفظ الجنس اذ الواحد قوله
ان تعدد معناه اي تعدد وضعه لمعناه بان وضع بهذا لموضع وبهذا لموضع آخر
قوله كعين للباصرة اي فانها موضوعة للباصرة بوضع وللجارية بوضع
آخر وغير ذلك من المعاني باوضاع اخرى قوله والجعفر بالجيم والعين المهملة والفاء
والراء المهملة قوله بوزنه فيه انما فسر بذلك لانه له معاني اخرى اذا
بغير هذا اللفظ وعبارة القاموس التي نقلها الشيخ الصبان الجعفر كمجلس
ومنبر ويطلق في الزراب وكمنبر في الثوب وفرس يكال به وكمجلس
الملا واهل الشام وكنسبه الثوب وفي بعضها نسب ولمعرفة بها تستعمل
قوله فالنسبة بينها اي فالاسم نسبة بين اللفظ والمعاني
المتعددة بتعدد الاوضاع قوله من المعاني صار بها قوله اشتراكا تعليل
التسمية المذكورة بهذا الاسم قوله المعنيين قبلا او المعاني قوله وان
تعدد اللفظ اي بهذا القسم عكس ما قبله لانه فيه اتحد اللفظ وتعدد المعنى
وهذا تعدد اللفظ واتحد المعنى قوله فالنسبة اي فالترادف نسبة

المعنيين في اللفظ الواحد وان تعدد اللفظ واتحد المعنى كالانسان والبشر فالنسبة بين

وان اتحد نطق بمعنى اللفظ وبمعنى يعني اخر فان حرف على احدهما على معنا ما صدق عليه الآخر فالنسبة بينهما التخالف اي تباين كالانسان والفرس ويسمى معناهما متباينا كلفظيهما واللفظ الواحد ان تعدد معناه كعين للباصرة والجارية والجعفر بوزن منبر لنهر والثوب وللفرس الذي يكال به فالنسبة بينه وبين ما له من المعاني اشتراك لاشتراك المعنيين في

بين لفظ ولفظ آخر فهو نسبة لفظ للفظ قوله وعكسه اي فيما بعده
فهو بالمعنى اللغوي قوله وهو تعدد في الضمير راجع للعكس الذي هو قسيم
للترادف الذي هو عكس الاشتراك وانما كان عكسا له لما عرفت ان الاشتراك
تعدد المعنى مع اتحاد اللفظ وهذا اتحاد المعنى مع تعدد اللفظ فالمتعدد
هنا ما اتحد هناك والمتعدد هناك متحد هنا فتبصر ما قبله وتاملها قوله
لترادفهما في تعليل للتسمية بما ذكر بالاسم المذكور قوله اللفظين اي فاكثر
لان الترادف قد يكون بين الالفاظ الكثيرة كاسد وسبع وليث وغضنفر وقسورة
وحيدرة وهلم جرا والحاصل ان اتحد اللفظ والمعنى فانه ينظر في
المعنى وافراده ان كان له افراد فالتواطؤ والتشاكك وان تعدد اللفظ
والمعنى فانه يلقب ما بين المعنيين بالتباين وكذا ما بين الالفاظ تبعا لها وان تعدد
احدهما واتحد الآخر فان كان المتعدد هو اللفظ فالنسبة بين تلك الالفاظ
ترادف وان كان المتعدد هو المعنى فالنسبة بين اللفظ ومعانيه المتعددة
اشتراك الى ما عرف ذلك قوله المستعمل اي المعبر قوله اما طلب اي لفظه
اي للكلام في تسمية من دال به في حقيقة اصطلاحية او مجازا من تسمية الدال
باسم المدلول قوله افادة طلبا اي نفسيا فلا قصد من تبع العبارة وفي
كلامه اشارة الى تعريف الطلب اللفظي فانه ما افاد طلبا نفسيا قوله
كاضرب ولا تنم عند احتمال الاشارة الى ان الطلب يشمل الامر والنهي قوله او
خبر اي يسمى بذلك قوله ان احتمل الجزم فيه اي باعتبار ذاته وقطع النظر
عن الامور الخارجية فيشمل ما قطع بصدقه او كذبه بالنظر لقائله مثلا فانه
لا يخرج بذلك عن كونه خبرا وهو خير من هذا ايضا تعريف الخبر واعلم ان احتمال
الخبر للكذب انما هو من حيث ذاته واما قصد الخبر انما هو الجزم فالصدق
في الخبر مطابقة الخبر للواقع بان تكون النسبة المفهومة من الكلام
مثل النسبة الواقعة وكذبه عدم المطابقة للواقع بان تكون النسبة
المفهومة منه غير النسبة التي في الواقع سواء كان ذلك في الايجاب
او في السلب قوله واول اي الذي هو الطلب قوله والمشروع اي الامر
الذي يجوز الابتداء به مع كونه نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة قوله التفصيل
اي التقسيم اي الانقسام الى الثلاثة قوله ثلاثة حذف تمييزه للعموم اي ثلاثة

اللفظين بما ذكر الترادف وعكسه فذلك الاشتراك وما عكس [illegible] اللفظ تعدد اتحاد المعنى مع اتحاد [illegible] والترادف له في اللفظين على المعنى الواحد [illegible] او المستعمل واما طلب ان افاد الطلب كاضرب ولا تنم واخبر ان احتمل الجزم والكذب كزيد قائم واول مبتدأ والمشروع اراد التفصيل ثلاثة حذف مميز ويستذكر في البيت عقبه

للفظان مفرد [illegible] عن تعطف [illegible] وحيثما محمود قد اقتنع [illegible] كيف [illegible] فيه عن حيث [illegible]

اقتضاء فقوله التعظيم في اشارة الى ان كلام المحلي ليس على ظاهره من
ان التعظيم اخذ في اقتضاء الثلاثة الطلب مطلقا بل التعظيم انما اعتبر في تسميته
وهو طلب الفعل فقوله كما يعرف او لا طلب التي ذلك لا يسمى امرا بل المانع من
حمل كلام المحلي على ظاهره تسمية القسم الاول من الثلاثة امرا واما تسمية
القسمين الباقيين دعاء والتماسا فلا ذلك باعتبار ذلك لان كلامه في طلب
الفعل والتي لا يسمى بالدعاء والالتماس تامل قوله وهو ما دل اي لفظ
دل على طلب الفعل طلبا تنبيه دلالة ذاتية اي بحسب الوضع فقوله
ما دل جنس في التعريف وقوله على طلب خرج به الخبر فانه لا يدل على الطلب
واضافة طلب للفعل مخرجة للنهي لانه انما يدل على طلب الترك وقوله
بذاته مخرج لنحو طلب منك كذا فانه ليس موضوعا للطلب بل للاخبار بحصوله
فليس دالا على الطلب بذاته وقد علم من قولنا دال بذاته صيغة افعل لا امر
عند الجمهور وانه بفعله كتب الا ان المفرد النائب عنه كتم بدليل نزال لاسم
الداخلة على المضارع نحو لينفق ذو سعة من سعته وان التمني والترجي
والنداء وصيغ العقود والاستفهام والعرض والتحضيض ليست من
اقسام الطلب اصلا ولا الخبر وتسمى ... تنبيها وانشاء فقوله
على طلب الفعل الخ اي الفعل فلا يدل عليه بنحو نفعل بشمل نحو دع وذر
قوله مع استعلاء متعلق بمحذوف تقديره يسمى الطلب اي كائنا ما دام
مع استعلاء فقوله او اعتبار الطالب في اشارة الى ان السين والتاء
في قوله استعلاء للطلب وان المراد من طلب العلو اعتباره فيكون تاليا
على طريقة من يقول ان العبارة تسمية الطلب امرا على اعتبار العلو سواء
كان عاليا حقيقة او لا وقيل المدار على وجود العلو بالفعل سواء اعتبره
الطالب او لا ويمكن تمشية كلام المحلي على هذا الخ بجعل السين
والتاء زائدتين لا لاحتمال الاول اتم ولذلك اقتصر الشيخ عليه
وقيل لا يشترط في التسمية لا ما ذكر لا العلو ولا اعتبار الطالب له فقوله
وعكسه اي خلافه ومقابله فقوله لا مع استعلاء كلمة لا عاطفة
على محذوف تقديره مع عدم استعلاء لا مع استعلاء فقوله بل مع
خضوع اي بل اتيانا مع خضوع فقوله او اظهار الطالب في عطف تفسير

او التفخيم لطلب
الفعل ... الترك
فقوله كما يعرفه
ما دل على طلب
الفعل بذاته
كاضرب ومع
استعلاء اي
مع اظهار الطالب
العلو على
المطلوب و
عكسه اي
طلب الفعل
لا مع استعلاء
بل مع خضوع
واظهار الطالب
الخضوع للمطلوب منه
دعاء اي
يسمى بذلك

والعلم المتفرع في الامر تجوزا قوله في الاصطلاح اي اصطلاح اهل علم
الكلام يقينا قوله في حال التساوي او حال الاستعلاء كما سيقوله وتجوزا ايضا
العلم السابق قوله بزيادة لا الناهية اي علمية لا ان الحاصل شبه
الشرط في العموم قوله يسمى بذلك اي بلفظ التماس قوله وقع الالف
للاطلاق والجملة صفة لقوله التماس قوله كل بقية لبعضهم او صفة
بدليل ما بعده قوله والراجح في حاصل ما في المقام ان الطلب اربعة
اوجه وبيان ان طلب الفعل مطلقا يسمى امرا وطلب الترك مطلقا يسمى
نهيا وهذه هي الراجحة الثانية ان طلب الترك مطلقا يسمى نهيا وطلب
الفعل ان كان مع الاستعلاء الطالب العلو سمي امرا وان كان مع الاستعلاء او
الخضوع سمي دعاء وان كان مع الاستعلاء التساوي سمي التماسا وكذلك
النهي الثالثة كالثانية الا ان الامر يعتبر فيه العلو بالفعل
لا على الاستعلاء وكذا الخضوع والتساوي الرابعة ان الطلب مطلقا ان كان
مع الخضوع سمي دعاء وان كان مع التساوي سمي التماسا وان كان مع
العلو فطلب الفعل يسمى امرا وطلب الترك يسمى نهيا والثلاثة كلها معتبرة
كما عرفت فتأمل قوله والغرض الخ اي ان هذا التقسيم ليترتب عليه ما يجيء علم
المنطق المقصود بالذات بما عرفت انما اربعة ليس منها شيء ومع ذلك
مباحثه اصلا لانها التي هي من المباحث الخبر والطلب مذكور تبعا بالتبع
للمناسبة وتتميم الفائدة قوله يدعى اي يتكلم على سبيل القصد
قوله اما الخبر اي لانه هو الذي يحتمل الصدق والكذب فيقع فيه
التنازع فيتوقف الحكم على حجته قوله ولا بحث له عن الطلب اي لانه
لا يقع فيه منازعة لعدم احتماله امرا قبلا يحتاج الى حجة قوله
اشتغل اي ابتدأ بشيء يشعر اذ ذكره شيء في غير محله الا بوجه لمناسبة قوله
ما يشاركهما اي نوعا الكل والجزء قوله في المادة اي الحروف قوله
وهو الكل والكلية بناء على الاصطلاح تشارك الكلي في المادة والجزء والجزئية
فيما يشاركنا الجزئي في المادة والحاصل ان الالفاظ ستة
كلي وكل وكلية وهذه الثلاثة متفقة في المادة جزئي وجزء وجزئية
وهذه الثلاثة ايضا متفقة في المادة فمشاركة الكل غير مشاركة الجزئي

قوله مطلقا اي
ابه في الطلب
ومع التساوي
حال او شريد
بالتماس الخبر
البادئ الخبر
اي يسمى بذلك
عند الاستعلاء للعلو
ام التساوي ان للطالب
يتذكره وتقاطع اي
ثبت وهذا التقسيم
المقتضي عليه
كم بقية لبعضهم
والراجح تسمية
الكل امرا والغرض
من التقسيم
بيان الخبر
لان المنطقي
لا يبحث الا على
الخبر ولا يبحث
له على الطلب
بالاستقلال وجه
ذكر الكلي والجزئي
استطرادا بذكر
ما يشاركهما
في المادة وهو
الكل والكلية

ح طبع و شر سنة

وليُنظر الجواب اذ ابداه لغايته ابن زكري في هذا البحث لما ذكر كل واحد
من المتعرضين فيتأمل

فصل

في الكل والكلية والجزء والجزئية قوله في الكل اي في بيان تعريف كل واحد
من الامور الاربعة قوله حكمنا على المجموع اي بحكم لا يشتغل به الواحد عادة
قوله اي على جملة الافراد اي على جميع الافراد مجتمعين من حقيقة الكل
ولذلك يسمى الكل المجموعي وقد يراد به الحكم على البعض على سبيل المجاز
وهذا كما انهم يقولون ان الحكم على المجموع يصدق بالبعض فهذا من المجاز
لا الحقيقة هذا كله في الايجاب واما في السلب فسلب الحكم عن المجموع صادق
بثبوته للبعض حقيقة فليتأمل قوله من حيث كونها مجموعة من غير
تعيين ولذا ابعدها قوله لا يشتغل فرد منها بالحكم اي لا يستقل بالحكم
به عادة ولا يتصور قوله كل بني تميم الخ اي من الحكم على مجموع بحكم لا يستقل
به فرد عادة قوله يحملون الصخرة يعني جميع الافراد مجتمعين
على سبيل التعاون لعدم استقلال كل قوله ومنه اي من امثلة الكل الذي
هو حكم على المجموع قوله فانه في بيان لو جمع كل الرواية من هذا القبيل
قوله على الصفة في يعلو رفيع مثل ما بعد قوله لا على كل منهم اي لانه
لا يستقل فرد منهم بالحمل ولا تتصور ارادة ذلك لعجز البشر للروائع قوله
ومثل الكل اي في جعل حكم الحديث المذكور مثالا للحكم الذي عبر به الكل
ككل ذاك الخ الكاف داخلة على قول محذوف وكل بالرفع مبتدأ خبره الجملة بعده
والكلام برمته في محل نصب بالقول المحذوف على المفعولية والتقدير
كقولنا كل ذاك ليس ذا وقوع قوله ليس ذا وقوع اسم ليس ضمير
راجع لكل وخبره الظرف وذا اسم بمعنى صاحب ونصبه بالالف لانه من الاسماء
الستة قوله وهذا اي قول الناظم ككل ذاك ليس ذا وقوع قوله معنى
الحديث اي من حديث مروي بالمعنى والصحيح جواز للعارف وان لم يحفظ
اللفظ قوله في قوله صلى الله عليه وسلم القائم الخ في معرض البيان
بيان للحديث اي الحديث المروي الذي هو قوله صلى الله عليه وسلم

فصل في الكل والكلية والجزء والجزئية
الكل حكمنا على المجموع اي على جملة الافراد من حيث كونها مجموعة من غير ان يشتغل فرد منها بالحكم كقولنا كل بني تميم يحملون الصخرة العظيمة اي يحمل المجتمعة من جماعة لا كل منهم على حدته ومنه قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فانه حكم بالحمل على الجملة المجتمعة من الثمانية مجتمعين لا على كل منهم باستقلاله ومثل الكل الحكم على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع وهو معنى الحديث المروي في قوله صلى الله عليه وسلم

قوله كذلك أن تأذى بتى النقص والنسيان بأنهم أدانهم لما أشار له
في زادي قاذين قوله لم يكن أي لم يحز تقدم من كان الحالة قوله مم
كم في لعزله صلى الله عليه وسلم قوله ذو اليدين لقب تحايى واسمه
الخرباق بن عمرو ولقب بذلك لأنه كان في يديه طول قوله أقصرت
الصلاة الهمزة للاستفهام وقصرت بالبناء للفاعل والمفعول والصلاة
مرفوعة على كل حال واختلف في معنى الصلاة فقيل بحكم الله تعالى وقيل
ذو اليدين هل شرع النقص أم لم يشرع ولكن نسيت بنقص ما أنسيتنا قوله
ولكن أي معنى أشار له للإمام اذ الوارد على تمثيل الحكم بالكل بالحديث المشهور
قوله يقتضي أن يكون أي لأن هذا هو معنى الكل قوله مجتمعين فالمعنى
أنها هو اجتماعهما أي ثبوتهما مجتمعين فلا ينافي ثبوت أحدهما قوله
مرجوح أو ضعيف قوله والراجح حاصل ما في هذا المقام أن قوله
صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن إن حمل على أنه من باب الكلية اقتضى
أنه لم يقع نقص ولا نسيان فهو في نفس الواقع قد وقع النسيان وهو صلى
الله عليه وسلم يجب أن يكون مطابقا للواقع فلا اشكال الخ فمن علينا
ترفع الحق تبعا لبعضهم هذا من شكال باب الحديث ليس من باب الكلية
بل من باب الكل فيكون مقتضاه انما هو نفي ثبوت الأمرين جميعا فلا ينافي
ثبوت أحدهما ولا يرد على هذا الرفع ما قاله الشيخ بل ذلك كان ضعيفا
وقد قعد الشيخ تبعا للغير بأنه وإن كان من باب الكلية لكن ليس المراد
نفي وقوع كل من الأمرين بحسب الواقع بل بحسب الظن واعتقاد المتكلم
أي لم يكن واحد من الأمرين في ظني ونفيهما بحسب الظن صحيح وهو لا ينافي
ثبوت أحدهما في الواقع فلا اشكال فقوله نفي كل من النقص والنسيان
أي بحسب الظن كما سيقول قوله سلبا كليا أي نفيا عن كل منهما
قوله لأن السؤال الخ هذا تعليل لمفهوم التأويل أي ولا الخ
وزيادة الكلام التي تمشى عليه الشيخ وحاصل ما قاله ثلاثة تعاليل
وبقي رابع وهو أنه قد ورد في بعض طرق الحديث لم أنس ولم تقصر وهو
صريح في نفي كل منهما على حدته فليحمل هذا المجمل عليه وخير ما فسر به
الوارد قوله عن أحد الأمرين متعلق بقوله السؤال وهم أن قوله

على أنه من باب
الكلية لأن
السؤال ... نقص
النبي ...
الصلاة ...
وكون ... من باب الكل
يقتضي أن يكون
المقصود نفي
النقص والنسيان
مجتمعين ونفي
كل على حدته
وهذا تأويل
مرجوح والراجح
أن المقصود
نفي كل من
النقص والنسيان
على حدته ويكون
سلبا كليا
لأن السؤال
بأم عن أحد
الأمرين مترتبين

سلبا ... أو ...

لطلب التعيين وجعل السؤال بالباء مجاز لأنه بالهمزة واو جميعا والجواب
جاءه من نفي تعدادي وما قبلها التي تدخل عليه الهمزة قوله بجوابه اي إذا
كان المطلوب التعيين بجوابه إنما بالتعيين ان كان السائل مصيبا في اعتقاده
الحر طريق وأما بنفي كل أركان السائل مخطئا في اعتقاده يرد عليه
وتخطئته قوله بالتعيين اي وجه يكون الجواب بغير المطلوب قوله
وأما بنفي كل أو وجه يكون الجواب ردا على السائل وتخطئة له كما عرفت
قوله لأن السائل اي بلا ترده عليه به وليس نعم لأن اجتماع شيء
ممنه حتى يجاب به قوله وأما اعتقد ثبوت واحد أي منهما لا بعينه
اي بجوابه بنفي الاجتماع المفاد بثبوت الواحد المبهم غير بعينه لأنه
غير المسؤول قوله قال له يغفر لك اي لما قال له هل أنت عليه
وسلم كل ذلك لم يكن ترده عليه بقوله يغفر لك قوله وهذا اي قول
ذي اليدين المذكور قوله إنما يفيد اي إنما يصلح ان يكون تمثيلا
لما نحن فيه لو للدلالة اي لما انتفى عليه كما علم من قوله الموجبة الجزئية
بيان انما هو القضية التي دخل عليها نحو كل وهو تصريح بنفي قوله
السالبة الكلية بيان أيضا ان القضية المصدرة بنحو شيء دائر
فجعله من باب الدليل عليه عدم صحة ما قاله والبرهي لا ذكر فيها
قاله لا ذكر فيما قاله والبرهي صحيح فيما ليس على الله لا معول فيهم
قوله ولان إنما أخر هذا التعليل لأنه لا يساوي الأولى في القوة
لأنه منظور فيه للغالب بخلافهما قوله من عموم السلب اي من
السلب القاطع الشامل لكل فرد لا من سلب العموم الذي هو نفي الاجتماع
قوله في كان ذلك لم يكن تفسير لقوله هنا قوله فيكون السلب
عاما اي عملا بالقاعدة الغالبة لأن الحكم للغالب والنادر لا حكم
له فلا يحمل عليه إلا بدليل قوله بحسب الظاهر هذا هو الجواب
الذي هو له عن الإشكال الوارد على الحديث على هذا التأويل الذي اختار
وقد سبقوا بصلاح ذلك قوله فالأكذب اي فالإتيان بالإشكال المذكور
قوله وحيث إذ عرفت ان حمل الحديث على أنه من باب الكل يرد
عليه ما ذكر فيعلم ان تمثيل الحصر بأن هذا إنما هو بيان للتحقيق وفي مغني
بحسب الظاهر لا بحسب الواقع فلا كذب وحينئذ تمثيل الحصر بهذا الحديث للكل

لطلب التعيين بجوابه
أما بالتعيين أو أما بنفي
كل منهما لا بنفي اجتماعهما
لأن السائل يعتقد
الاجتماع وإذا اعتقد
ثبوت واحد منهما
لا بعينه فبنفي
الاجتماع قال
ذو اليدين
كان ذلك لم يكن
ومنه إذا
بينا فرض نفي كل
منهما لا بنفي اجتماعهما
لأن عموم السلب
إذا تنافت البعضية
وأما في السالبة الكلية
لأن القاعدة
الغالبة أن كلا
إذا تقدمت على
النفي كان الكلام
في عموم السلب
وكل منفردة
كذلك لم يكن
فيكون السلب
عاما للكل فرد

بد صحيح أو أهل
دعي
بوجد هنا كلام أهل
وكل ما يتعلق الحديث
الدليل ما الله
مستقيم السعي
كاشتمال سلب العموم
في اعلاه

الجري لا يوجد منافية في المثال الذي يعترض عليه بان المنافية في المثال البيت
من باب الاجمال قوله غير صحيح اي فلتت لم يسلم انه لم يبق صحيحة
فكيف يقول هنا انه غير صحيح قلت لما كانت تلك الهيئة مخالفة
لما ذكر كانت كانها غير صحيحة فلذلك اطلق عليها ما ذكر هنا قوله
وحينئذ انحصر في العلماء بعضهم اخلة عن الجواب قوله فهما بالنسبة
للاطلاق والتاويل فالجملة هي المضروب وحينئذ وقع الحكم على كل فرد قوله
اي الحكم اي المحكوم من حيث ما على اخر قوله تعلق الخبر او مقوا في للتقوى قوله
اي القضية او المعلومة من الكلام قوله وذكر الشيخ جواب عن سؤال وارد على
احتمال البيت قوله لتاويلها بالقول اي لا قضية بمعنى قول وهو مركب يحكى
حكمه وقد يستبعد القول هنا لما في كتب المنطق من ان البعض فيه اشارة الى
ان الكلية والجزئية كما يصح ان يوصف بهما الحكم يصح ان توصف بهما الجملة
المشتملة عليه قوله فقد علمنا بالنسبة ايضا للاطلاق وهو تكملة للبيت
قوله نحو كل نفس ذائقة الموت ان كان مثالا للكلية بمعنى القضية فانه من
ظاهر وان كان مثالا بمعنى الحكم ففي الكلام مضاف مقدر اي كحكم كل نفس
اي كالحكم المشتمل عليه هذا التركيب ونبه بتعدد الامثلة هنا وفيما بعد على انه
لا فرق بين الايجاب والسلب قوله لا اله الا الله جعل هذه الكلمة الشريفة
من عموم السلب هو المشهور فيها بنفي وجود او امكان كل فرد من افراد
المعبود بحق غير مولانا تبارك وتعالى فهو كلية لان معبود بحق موجود او ممكن
الا الله والكلام على هذه الجملة مشهور وقد افرد بالتآليف قوله ومن
الجزئية بعض ايرجع الى احتمال الاول في تخريج الشيخ المتقدم قوله وليس بعض
الانسان بكاتب يعني بالفعل لان الكتابة بالقوة ثابتة لجميع الافراد
فلا يصح سلبها عن البعض قوله والجزء معرفة جلية اي ما صدقات الجزئي ما نه
ان المعرف لا يعرف قوله تجنبوا العلماء للاصطلاح عن سمة تفريرله اذا اردت
بيانه بيوع قوله تركب المراد به ما يشمل الحسي والمعنوي بقرينة ما
بعده قوله منه ومن غيره اي من مجموع ما للاصل كل بالنسبة
للانسان او مثلا قوله ويعلو ذلك اي الحيوان وكذلك ما بعده الجزئية
المعنوية قوله طبعا نسبة للطبيعة التي هي ذات الشيء وحقيقته

قوله او حقيقة الكلام
تنبيه ... انه ...
انه ... ان العجز ...
وانه ... وقد ...
القضية لتأويلها
القضية بالقول ...
بالقول الكلية
فتخصيص كل
نفس ذائقة الموت
ولا اله الا الله انه
او الحكم للبعض
اي عليه ...
الجزئية نحو
بعض من الانسان
كاتب او ليس
بعض من الانسان
بكاتب ... والجزء
معرفة جلية
اي كلها ...
قاتم ...
ومن يغير كل
... فانه
جزء بالنسبة
للانسان لتركبه
منه ومن الناطق
وحيوان ...
طبيعيا

فقوله وكالتشخص بالنسبة اي فانه جزء بالنسبة، فقوله ويسمى ذلك اي التشخص
وكذا الكل جزء مخصوص فقوله ماديا نسبة للمادة، وهي ما يتركب منه الشيء وخاتمة
النسبة بين الكلي والجزئي التباين وبين الكل والكلي العموم الوجهي لصدقهما
على الانسان وانفراد الكلي في الكل البسيط كالنقطة وانفراد الكل في زيد مثلا
وكذا بين الكلي والجزء لصدقهما على الحيوان وانفراد الكلي في الانسان وانفراد الجزء
في تشخص الجزئي وبينه اي الانسان جزء من زيد مثلا لتركبه من الانسانية
والتشخص ولم يوجد الكلي في الانسان بل هو جزء ايضا وبين الكل والجزئي وكذلك
لصدقهما على زيد وانفراد الكل في الانسان وانفراد الجزئي في الجزء البسيط
كالنقطة المعينة وبين الجزئي والجزء كذلك لصدقهما على الشخص المخصوص
وانفراد الجزئي في زيد وانفراد الجزء في الحيوان فيما وبين الجزء والكل كذلك
لصدقهما على الحيوان فانه كل من حيث تركبه من الجسم النامي الحساس
وجزء من الانسان مثلا وانفراد الكل في الانسان وانفراد الجزء في الجزء البسيط
وبهذا البحث المقرر افاده الشيخ الصبان والله اعلم

فصل في المعرفات

فقوله في المعرفات اي في بيان اقسامها الثلاثة الحد والرسم والتعريف
اللفظي وانما عبر باللفظ المعرف والقول الشارح على ما ذكرها انما هو
من المجاز العقلي من اسناد الشيء الى غير من هو له والمعرف والشارح في الحقيقة
انما هو المتكلم والمعرف للذات الة بتوقفهم وهم به وتعرف لا شارح ونعت ف
وان الكان والتعريف على ما ذكر من المجاز انه تمثل من الالفاظ الكلي وعلى الية
تنزل كله بجنب الاول ثم صار بمنزلة الالة حقيقة عرفية بما ذكر فقوله
جمع معرف اي وجمع بالف وتاء وان كان اسم مذكرا لانه وصف لغير عاقل
ووصف غير العاقل مما ينقاس جمعه بالالف والتاء فقوله لتعريفه في
تعليل للانحصار فقوله لتعريفه الماهية اي بيانها وهو تعليل للجزء
اللازم من العلم الذي هو شارح واما تعليل الجزء الاول الذي هو فرد ما يعرف
تبعا له بيانه بقوله لان القول الشارح المراد تعريف الماهية
وتمييزها تمييزا ولو بوجه ليشمل الاقسام الثلاثة فقوله مركبا منه ان

وكالتشخص بالنسبة الى الجنس
... ويسمى ذلك جزءا ماديا

فصل في المعرفات

جمع معرف ويسمى تعريفا المعرف به
المخاطب بالماهية
وقوله شارحا
لتمييز الماهية
(معرف) مبتدا
مركب منه ان
للـ... التوزيع

يقتضي أن حقه أن يكون مقدما على الجنسية فلم يأت بها للإخلال من الشيء
قد يسوغ للابتداء به أن المفردة وهنا كذلك مسوغ وهو وقوعه في مقام
التقسيم وإنما اقتصر على الأول تبعا للمصنف ثم هذه قوله على ثلاثة يحتمل
أن على بمعنى إلى ويحتمل أنها زائدة وهو في ثلاثة للضرورة قوله والمفرد
أي جنس ما لم يكن معها ثم أنها مجرورة للضرورة والمجرور لعله كالتابع
قوله وهو تام أي إن كان بالجنس القريب والفصل وقوله وناقص إن
كان بالفصل فقط أو مع الجنس البعيد كما يأتي قوله وسمي نسبة للتوضيح
بالمعنى اللغوي والمراد قوله ورسم أيضا أي وينقسم إلى كالحد والتام
منه ما كان بالجنس القريب والخاصة والناقص ما كان بالخاصة وحدها
أو مع الجنس البعيد قوله رسمي نسبة الخاصة مراد به الخاص المغير
وبالعام المطلق ليوافق ما قبله وإلا كان هنا معناه عرض التغيير بكونه
تعريفا قوله علم أي علم من قوله وجملة تسميته بهذا الاسم فلذلك احتاج
للبيان قوله وما بحد التام أشار بهذا إلى أن الحد جزء منه نعتا أن كالا
على علمه من مقابله الذي هو قوله وناقص وهو أيضا مما يقابله قوله بالجنس
القريب أي مع الترتيب بأن يقدم الجنس على الفصل كما هو الأصل قوله ومعا
ألف للإطلاق وهو حال من قوله الجنس وبالجنس متعلق به وفيه ذكر متعلق
الجار والمجرور الواقع خبرا مع أنه ليس من أكوان العامة وذلك خاص بالقرب
قوله حيوان ناطق هو جنس قريب للإنسان وناطق فصل كذلك وقدم
الجنس على الفصل أي أو ناطق بالقوة نطقي قوله فيه ضاحك
ضاحك بالقوة قوله بتخفيف الضاد للوزن أي لأجله لو شددت لا تتزن
شاملة من الألف واو أن الجزء غير في الشيء لا يتأتى فيه شاملة في غير الفاعلة
وفيه على غير انفكاك قوله شاملة أي لجميع أفراد المعرف فإن كانت غير
شاملة لم يصح التعريف بها كضاحك بالفعل لأن تعريف بها ذو خروج أفراد عنها فيكون التعريف
غير جامع كالعلم أو الكتابة بالفعل قوله لازمة أي غير مفارقة فلو
كانت مفارقة كالتعبير بالمشي بالنسبة للحيوان لم يصح التعريف لخروج
أفراد عنها حال المفارقة فلا يكون التعريف جامعا قوله وما لم يكن
إلى الجنس والخاصة قوله بالقوة أي وإنما ضاحك بالفعل بشرط الحضور

للوزن شاملة للأزمنة ومعا أي حالة كونهما مجتمعين كالحيوان الضاحك بالقوة

وعمل الإنسان في الآخرين وانقسم على ثلاثة منقسم على ... أقسام أربعة وهي رسم تام وحد تام وناقص وتمييز ... وناقص الثلاثة ويقسم تسا أيضا ... وناقص التالي وبعض أي تقسيم بعض الفضل منسوخ إلى اللفظ المطلق بنفس نسبة الخاصة إلى العام وقوله ابتدأ تكميل البيت أم من الثلاثة بقوله وما بحد التام وبالجنس القريب وفصل قريب ومعا ... أنا حيوان ناطق وهو الرسم التام وبالجنس القريب وخاصة بتخفيف الضاد بالقوة

احتياج

غير اللازمة فلا يصح التعريف به فوله في تعريف الانسان متعلق بالقول
المفرد بين الكاف ومن ضمنيتها او بعدها انه من مدخول الكاف فوله ويسمى كل
من اشارة لبيان مناسبة معنى الحد والرسم اصطلاحا لمعناهما لغة فوله
التعريف انه واحد المذكورين هنا انه لا وجود ما كان بالجنس والفصل فوله لانه
الحد من المنع اي معناه في اللغة المنع فيه اخذ المعنى اللغوي فوله ولانه
فلا يطلق عليه انه حد لغة فان قلت المنع موجود في كل تعريف كما يأتي
فما وجه تخصيص البعض بذلك قلت ان المعلوم المشهور ان علة التسمية
لا تقتضي التسمية لانها مجرد مناسبة فوله لان الرسم اي في اللغة فوله
والخاصة اي التي يشتمل عليها الرسم اثر ضلالها وبما يعرف من الحد
وقد يتعرض الشيخ لوجه تسمية كل منهما اتفاقا ووجهه في الحد انه فرد ذكر
فيه جميع الذاتيات من جنس وفصل وجمعه في الثاني مشابهة الدار في ذكر
الجنس ثم تعقيبه بما يختص فتامل فوله وناقص الحد مراعاة الخاص
للعام او الصفة للموصوف فوله وهو الحد اخذا من مقابله الا ان فوله
او معا جنس البعيد للاطلاق وليست من الامر المشهور لانه مقابل لما بعده
فوله وفعلا ضرورة في تكليم الشاعر فوله بالفصل للفصل وكذا الانه
ممنوع من الصرف للوضعية ووزن الفعل ولا اضمار او تناسب صرف
والمنع فوله ارتبط ذلك الجنس فيطلق عليه ضمير الجنس في الجملة صفة
وسمي تامة لكونه تاما بما سبق وناقصا لعدم مشابهة الحد التام كما ان الحد
الناقص سمي ناقصا لعدم نهاية بذكر جميع الذاتيات فوله وما بلفظي
اي يتعريف لفظي اي الذي سمي هو تعريف لفظي لا لفظي بلفظ فمن حيث التصرف
في العلم فوله والتعريف الذي سمي اشار بذلك الى ان ما موصولة والنعت
على التعريف والجملة صلة لها وان كل من الحد والرسم فيتعلق بتعيين
وان كان المعنى عند اهل الضم للمناطقة المعلوم بين المعاني والعاشرا
للاطلاق فوله تبديل لفظ في العبارة تسمح يشمل الا ان التعريف اللفظي
هو اللفظ لا اسم المبدل به لا التبديل فوله رديف فعيل بمعنى فاعل اي

التعريف تعريف الانسان ويسمى بالحد التام ... والمنع ... ما يتعلق به وجميع التعريف ... الناقص ... والخاصة ... وناقص الحد يعمل ... كالناطق في تعريف الانسان او بعض ومعا جنس بعيد وفعلا كالجسم الناطق في تعريف الانسان وناقص الرسم اي الرسم الناقص بخاصة فقط كالضاحك في تعريف الانسان او مع جنس بعيد

وقع جنسا بعيدا بالنصب للضرورة فما ارتبط ذلك الجنس لا بعيد بالخاصة كالجنس
الفاصل في تعريف الانسان وما بلفظي لرديف بيان اي والتعريف الذي اسمه عند المناطقة باللفظي
هو تبديل لفظ في لفظ رديف اسم

مرادي . قوله كقولنا في اي في التمثيل او في الحكم وقولنا لا ادري لما دخل التعريف
اللفظي لا زيد المذكور . قوله البينة جمع لبان كالشجة والحم اد عن الالسنة
الكلام . قوله القافة المراد بهم هنا اهل العلم وبالعامة اهل الجهل
او النبي لا يعرفونه بداهة العامة . قوله من الحيرة الزبير اي قالسني بن عمرو هو
غير منقاد الثيه وسكت عن التعريف اللفظي لان محل الشهرة لا يمكن
تخلفها فيه والشيء لا يشترط ان اداة التعريف تخلفه اذ الحامل الذي لا معنى
لاشتراط حصوله . قوله تنظم ذات المنقاد على ما نظم الخ وهو اشتغال من
الحيرة . قال المقلوب كيف قال الكاتب واستعمل الحكم في ذو من جهة العربية
ونص غير ذلك سيبويه فقال يقولون هذه تنهب وتنهب ولا يقولون الناظرة
ولا الحكم وفي الصحاح انه يقال في لغة ردية . قوله فيكون مانعا اشتراطه
هذا مذهب المتأخرين من المناطقة والمتقدمون منهم يجوزون التعريف
بالاعم فلا يشترط عندهم الا الجامع وقال كلام الشيخ من ان الحكم دخول المانع
والمنعكس دخول الجامع لم يفيد لبعضهم وهو المشهور وقيل ان فيه بالعكس
وفي اتباع كلام الشيخ بان الجمع والمنع مترتبان على الاطراد والانعكاس
ليسا هما وهو كذلك وانما تفسير بعضهم الاطراد بالمنع والانعكاس
بالجمع فتسامح . قوله فلا يجوز تعريف الانسان اي على مذهب المتأخرين
ويجوز على مذهب المتقدمين كما مر . قوله فليس بمانع اي ولا الحد
لا يكون مانعا بخروج افرادها اي لخروج ان فرادى التي لم تثبت
الكتابة بالفعل من التعريف . قوله وكلاهما اي حد الشيء بالنسبة الى اللفظ
والحكم فيه بالنسبة للمعنى وان اراد بقوله الظهور عند الشارع لا في الواقع
ولا عند جميع الناس . قوله لا ابعد من هذا مفهوم الشرط صحيح لم يأولي
ان يصح . قوله كالتعريف اي تشكل الناء يعني ان النار مثل النفس في ان
كلا منهما جسم لطيف لا تعلق بغيره وقد يكون هذا اخفى من المعرف اي
التعريف فرد وقع في خفيتها خلاف كثير وقال ان الاشراف خفايا

بالحيوان الكاتب بالفعل لخروج افراد غير الكاتب منه فليس بجامع ولا يرد وكلاهما اي
واخفاء ولا ابعد اي اخفى من المعرف كتعريف النار بانها جسم كالنفس وهو اخفى منها

نسخة ... ان ... [illegible] التعريف ... للاحتمال لشرط القافة في البينة والعامة ... كل ما اجيد والرشيد ... يكون منفردا ... ان كلمات وحد التعريف وحد المعرف فيكون قابلا ... وقول غير المعرف وهو ... منعكسا ... ان كلمات وحد المعرف وحد التعريف فيكون جامعا له بمرادف المعرف لا يخرج منه شيء ولا يجوز تعريف الانسان بالحيوان الرفول ... فيه فليس مانع ولا تعريف

شرط الجمع الا العكس لا الاطراد
الجمع والاطراد
والمنع مع الاطراد
هذا الذي ... للجمهور
والعكس عند ... من المحققين

مع كمبى ١٠ شر ...

قوله في الحجاج بالعلم والكرم وان كانت المساواة محتملة لان الكلام
لا يصح تفريقه اصلا لانه توضيح للواضح قوله فالتشبيه هنا كان في
لازم الحركة والشكور هذا وان خوان من جمل اخرهما جميل الخبر فيهما
متساويان قوله ولا ان يزيد فزيد هنا ولم يزيد في شيء بعينه لا فيما
تقدم ولا فيما يليه بخلاف هذا شرطه مستقل قوله ولا يجوز امضر انما
على سبيل المبالغة او تغريب فهذان اوتار ويليه بان الفاعل على حد
هذا خلو الشبه قوله لبعض تجوزت كما في وتحو اشارة الى الامور التمثيل
الثلاثة المتفرقة وقوله او لبعض المجازيا تعميم للمراد قوله ويحل
امتاع لحذا الملم فتغير لاجل الغراب قوله معينة للمراد هذا اخراج عما
يقال ان المجاز لا بد له من قرينة اما مسوا وكان في تغريب او غيره وبه
نقول من وهم الشيء الا ما كان خاصا به وحاصل الجواب ان الشرط
في المجاز انما هو القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي وليست هي
الشرط بعينها انما الشرط هنا القرينة المعينة للمراد ويحتمل المانعة
وليست شرطا في المجاز ولما كانت خاصة بالتغريب فلذلك عبرت من عبد
قوله فهذا يجوز ان تغريب المجاز والجمع وهو داخل فيما وهو ان المعنى امرا
والبعد للكلام قوله التغريب بالمجاز او بما يشتمل على لفظة مجازية
قوله اذا كان خاليا ولا عبرة بوجود قرينة في غير اجزاء التغريب
لان ما كان خارجا عن التغريب لا يجعل قرينة عليه لان التغريب يجب
ان يكون مستقلا بحيث يذكر وحده قوله عن قرينة اخرى او وان التي
يحترز بها عن المعنى الحقيقي غير المانعة وسبوا انها غير الشرط هنا
فتامل قوله كتغريب العالم بانه بحر يزخر الجماع او بانه البحر يغري
بالعالم والكريم والقرينة المذكورة فيه تعيين المراد وان منعت ارادة
الحقيقة قوله به لتناسب المراد او الذي هو العالم بغير المراد الذي هو
الكريم بسبب ان البحر يصلح لكل منهما فان العالم بحر علم والكريم بحر
احسان قوله كقولنا في تغريب البليد او وكما لو قلنا في تغريب العالم

المراد بغير لم فان كان مع المجاز قرينة تعين المراد كقولنا في تغريب البليد حيوان ناطق

البعض ... كانه ... او قال النبي ... الجوز ... انه يريد التعريض انما لبعض ... لبعضها مجازيا وتعل امتاع المجاز اذا كان بلا قرينة معينة للمراد ... القرينة ... بالبناء للمفعول يعني ان يحل امتاع التغريب بالمجاز اذا كان خاليا عن القرينة المعينة للمراد التي ... عن ارادة ... المراد كتغريب العالم بانه بحر يزخر الجماع او ... وتضرع ... لا التباس

في الجمل الذي والعزيلا المصطلح عن كتم قلبه او يعجزه المتعلم زمن
تأليفه فقوله يدخل المجاز اشار بهذا الى انه لا يشترط ان تكون القرينة
المعينة اذ لا ان اشتغل القرينة المعينة بل متى عينت المانعة اكتفي بها
والحاصل ان القرينة المانعة التي لا تستلزم ارادة ان عينت المراد
لم يحتج لزيادة عليها وان لم تعين احتيج لزيادة قرينة تعين وهذا
عند الماهر فقوله ولا يكون التعريف بما لم يعرف معنا بقوله ولا ان يرى كما
في السابق تعينا فقوله بمجرد اوراه لاجل شرح بالخصوصية لمجرد بذلك
لان الشيء وكما سبق مغتفر في الحد والرسم فقوله التعريف بها اي سواء
كان حدا او رسما وان قيد اختصار الحد اختصار ذلك بالحد فقوله لفظا
يعلم معناه اي مشتملا على شيء يعلم معناه وان ترى لكون جميع اجزاء التعريف
تعلم من المعرف فقوله اي تتوقف اي عند الشارع الذي منه الجماعة التعريف
فقوله مع ان المعلوم قال اللازم من قوله يعرف به العلم وشرع التعليل
للدور فقوله به تشتغل فيه منه اي لاشتغال المعلوم من العلم ومعرفة
المشتق متوقفة على معرفة المشتق منه لانه اصله فقوله واجيب اي عن
التعريف المذكور بعد تصحيحه او سؤال وقع كلامهم فقوله بان المعلوم اي
وموضوع منزلة الحجة غير متوقف على العلم لانه انما يتوقف عليه من حيث المعلوم
لا من حيث ذاته فقوله معرفة الشيء او وجه لا دور فيه فقوله ولا يشترط
اي انما هي البلغاء ومن يقتضي عنه فقوله وكلام لا اشتراط في كلامه ابه
انه قصر زيادة لا يطلع بالتسمية على اعتبار المشايخ فقوله من القرينة
فلا تشريح المجاز والمجمل للاحتمال فقوله من القرينة المعينة وصف
القرينة هنا بالمعينة كما يجيء اذ لا تكون القرينة هنا الا معينة فتأمل
فقوله كالتعريف بالتسمية ان يأتي لفظ غير مشترك لفظي بين الشمس
وغيرها مما يصح تعريف الشمس به الا او مجاز ثم دونه تعيين المراد
ولا يبرز كونها في اجزاء التعريف نكتة فما تقدم فقوله ومحل المنع هنا

يتعلق ان الكلام ... والتعريف ... عليه والتعريف يكون ... اي بلفظ ... اي يعلم معناه اي المحدود اي معرفة اي تتوقف معرفة ... على التعريف معرفة المعرف لا داء ذلك الى الدور فيتوقف كتعريف العلم بانه معرفة المعلوم مع ان المعلوم تتوقف معرفته على معرفة العلم لاشتقاقه منه واجيب بان المعلوم مراد منه الذات بقطع النظر عن ... وصفها بالعلم

فكأنه قيل العلم معرفة الشيء ولا حاجة للقرينة هنا اي ولا يكون التعريف بلفظ مشترك
خال من القرينة المعينة للمراد كالتعريف بالتمييز بالنسبة ... ومحل المنع المشترك فيما لم يرد



توسيع في العبارة وزيادة على موضوع الكلام لتتميم الفائدة اذ عبارة
جميع النحاة لا تعقل فيه حتى تستتم اذ العربية انما تبين ان المراد
من اللفظ هنا المفيد دون المعنى الا بعد قبل ذلك فقوله بين الملفوظ او المنطوق
اللفظي فقوله والمعقول اي الكلام النفسي وتوضيح المعنى كما لا يخفى
وقد ذكر من ان القول مشترك بين اللفظي والنفسي احد كبير بعضهم والثانية
انه حقيقة في النفسي مجاز في اللفظي فقوله الظرف حتى نفرض انه لا يمنع
من ان يكون خبر الضمير قائما بغيره لان الفائدة لا تتم بالخبر بل بمجموع ما ذكرنا
فقوله من جملة المحدود اي من جملة الامور التي ترد ولا تقبل القدح جوازها
فقوله في محل الحال اي متعلق بمحذوف منصوب حال فقوله المستتر في الخبر اي
في متعلقه او في نفسه بناء على انه عند حذف المتعلق ينتقل الضمير للظرف
فقوله او عند من يرى ان فقد بالنائب عمله او لا ومن الاهم من جهة المعنى
ان انه ضعيف من جهة العربية وان دار الاخير عن ان تعلق الظرف
بالمحدود يمنع لا من اخر منها انه جملة لا وهو من الجملة لا يتقدم على
الموصول لانه اما ان مردود قضاء اليه ومعمول المضاف اليه لا يتقدم على
المضاف وجاء على الامرين جميعا بانه يتوسع في الظروف ما لا يتوسع في
غيرها او بانه يجوز للضرورة ما لا يجوز في الاختيار فقوله ان تدخل يصح
ان يكون مضارع ادخل فيبنيا للمفعول او للفاعل ويكون فاعله ضمير المخاطب
وتكون الاحكام منصوبة على المفعولية واما على الاول فمرفوعة بالنيابة
عن الفاعل ويصح ان يكون مضارع دخل والاحكام فاعله ومن هذا اخذوا الذي
قال عليه الشيخ فقوله في المحدود لا يسمى له مثل الحد الذي فقوله
على الاعراب والراي الذي يجعل الظرف خبرا مقدما والجملة خبرا لا ضمير
فقوله في التعاريف اي سواء كانت حدودا او رسوما لا خصوص الحدود
وان ابتم ذلك اقتصار المص فقوله اي المناقضة يتم الضمير الذي
اضيف اليه الظرف ويصح ان يكون الضمير راجعا للعلماء فطلقا لا ذكرنا

وان الاحكام في المحدود والمعنى على الاعراب الاول ودخول الاحكام في التعاريف كائن من
جملة كونه من جملة المحدود اي المجموع وعلى الثاني ودخول الاحكام في التعاريف كائن من جملة المحدود وعنوه

عمم الفقا جمع فما فيه النقص قال الكرني مع العصرف والاقوال بين الملفوظ والمعقول قال الا بعد كل منهما التعريف عند من يرى الظرف علة المحدود جار ومجرور في محل الحال حتى الضمير المستتر في الخبر او عند من يرى متعلق بالمحذوف ومن جملة المحدود نحو الخبر والمبتدا قوله ان تدخل لنا قوله بمضارع منتسب بين له وقد ادخلنا عليه

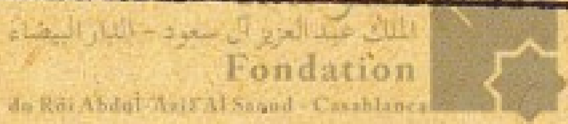
نا ماله الشيخ اني فـقوله وخصص اي تخصيص من لزله لا لكون غيرهم
خالبهم فـقوله كغفلتهم اي الخالات فـقوله بالتي مع حكم اي ونرد دخل في التعريف
فـقوله والحكم معنا اينما لو تجرد دخول الحكم في التعريف فـقوله على تصور
اي الذي يحصل بالتعريف فـقوله تتوقف المعرف عليه اي وهو متوقف على
تصور المعرف لا والحكم على الشيء فرع تصوره فـقوله وحصل الدور او لتوقف
الحكم على التصور وتوقف التصور على الحكم لانه جعل جزءا من تعريفه المتوقف
تصوره عليه فـقوله الحقيقية اي التامة او بالحدود مطلقا الحقيقي لا الناقص
مطلقا الشاملة للرسم والرديه ذكرنا فيما تقدم من تدليل الصغابل حسنا فـقوله
لا يشرع اي ذا والتي التقسيم تتابع ذلك لانها تقتضي الشرع فـقوله اي ذا في
اي امثلة بذلك اي ان جابت في كلام الحكماء من قبيل الحدود فـقوله كقولهم
الاشياء المناهقة فـقوله في تعريف اي رسم فـقوله المعرف للشيء اي التعريف
الذي هو القول الشارح فـقوله ما يقتضي اي يستلزم فـقوله تصوره تصوره
الضمير الاول راجع لما الواقعة على المعرف اسم فاعل والضمير الثاني راجع
للشيء الذي هو المعرف اسم مفعول والتكلم في ذلك على تصوره الكنه او وجه
اشارة للحد وفـقوله او امتيازه اي ما يلزم من تصوره امتيازا للشيء
اشارة للرسم فـقوله للشك اي تردد المتكلم وفـقوله التشكيك اي ايقاع
الشك على السامع وايقاعه به حال كونه ضامنا دلالة الالتزام مشهورة
في التعاريف بمعنى ان التعريف اذا كان محتاجا لغيره ذلك مفهوم معناه
من الكلام التام انما يكتفى بذلك ولا يدخل التصريح به بقبول التعريف
متوقف بعد استكمال الشروط على التصريح بجميع القيود والله اعلم

باب في القضايا واحكامها

فـقوله جمع قضية فعيلة اما بمعنى مفعولة اي مقضي بها او بمعنى فاعلة

قوله وفصلهم انهم النادر ... بالتعريف وفصل ... الحكم في التعريف القابل ... كقولهم ... ما يحكم ... الخبر العاقل ... الحكم على الشيء ... والحكم على تصوره متوقف على تصوره فاذا اخذ الحكم جزءا في التعريف توقف التعريف عليه وحصل الدور ... التصور توقف ... كل شيء اسبقية ... على الاخر ... مجوزة في الحدود الحقيقية ... التام ... لان الماهية ... الحدود ... او وجه ... او التقسيم ...

في الرسم اي التعريف الذي يكون في تعريف المعرف للشيء هو ما يقتضي تصوره تصوره او امتيازه عن
غيره واحترز به والتي للتقسيم عن التي للشك او التشكيك فلا يجوز دخولها في الحدود ولا في الرسم
وقوله في مبادئ ما ذكروا تكميلة كلمت منها في باب في القضايا جمع قضية من القضاء





اى قاضية على انه سنام الجماز واصل قضايا قضايي بيائين قلبت الاولى
همزة اى بعد ثم خففا ثم قلبت الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
قلبت الهمزة ياء لوقوعها بين الفين لئلا يلزم توالى شبه ثلاث الفات لان
الهمزة تشبه الالف فصارت قضايا بعد اربعة اعمال قلب الياء الاولى
همزة ثم ابدالها اى قلب الثانية الفا ثم قلب الهمزة ياء وانما قلبت الاولى همزة
عملا بالقاعدة فى نحو صحايف ورسايل ثم قلبت ثانيا لما عرفت قوله
لاشتمالها عليه وجه التسمية وانما كانت القضية مشتملة على الحكم
لما سبق ان الحكم جزء منها لا كل الحكم الذى تشتمل عليه القضية هو الحكم
بمعنى النسبة والحكم الذى معناه القضاء هو انه يقع وانه ليس بواقع وليس
اخر منها غير داخل ولما كان كل منهما اكتفى بذلك فى ذكره او ان الحكم بمعنى
ثم اطلق عليه القضية بمعنى اخر ففى كلامه استخدام وهو من محسنات
البديع ولو عبر بالاسم الكلام لكان اولى قوله من القضاء وهو الحكم به
لاشتمالها على الحكم لكان انسب لجعل المتعلق للكل دليلا على ان المراد
والمتعلق لا يستغنى عن الموصوف قوله واشتمالها على المراد بالجمع ما فوق
الواحد اى افراد الشاطى والعكس كما قال الشيخ اوهو باعتبار الافراد
اى افراد الشاطى والعكس او كل له افراد كثيرة كل جزء منها حكم قضية
قوله واسم ادباله فكلام اى وفرادى بالقضايا المسايل المتعلقة بها
من تعريف واقسام قوله والعكوس الجمع باعتبار انه افراد اذ يذكر
المص الا العكس المستوى ثم يتعرض لعكس النقيض بقسميه وتبلاة بيان
الكل قوله المعروف اى اشتهر وهو ايضا تعريف الجزء بانه مطابقة
الخبر للواقع وحينئذ يرد ان تعريف كل من الخبر والجزء مشتمل على الاخر
وهو دور ويمكن الجواب بان كلا منها تعرف بغير ما عرف به من عرف الاخر
وجعل الخبرية قوله والكذب اى فى كلام المص حذف الواو مع ما عطفت
وانما قدر ذلك اخذا من قوله لذاته محتمل وانما حذف المص للعلم به من ذكره
ذكره فى تعريف الخبر وقدر منها اى احتمال الخبر للكذب اى عقلا فقط واصل
وضع الخبر انما هو الصدق قوله لذاته متعلق بقوله احتمل قوله
جنس اى شامل واشتهر وبعضهم الشيخ لذلك بقوله اى يمى تعميم بالدليل

وهو الحكم بمعنى انها عليه او العكس
بالجمع عطف على القضا
وارادة بالاعلام الشاطى والعكوس
الحكم اى النسبة احتمل
الصدق والكذب
لذاته متعلق اى انما طابقة
نقيضة وهو اى صمى بعضيق
ابى سيبيني

فـقوله مخرج بقولنا ما احتمل فيه تسامح اذ الخروج انما هو بقوله احتمل فانما
كلمة ما هي جنس في التعريف واقعة على اللفظ شاملة للمعرف وغيره من الانشاءات
والمفردات وغير ذلك فـقوله من الانشاءات اي وكذلك المفردات والمركبات
الناقصة كغلام زيد وان قام زيد ونحو ذلك مما فـقوله فلا يسمى تفريع على خروج
ما ذكر من التعريف والضمير راجع لما لا يحتمل فـقوله لا لازم اي باعتبار لازمه
يعني ان اللازم هو المحتمل فـقوله فانه وان احتمل الواو للحال وان زائدة فـقوله
للكلام زيد اي ويلقيه اشتغل اناه فيستلزم انا غضبان وهذا اللازم هو الذي
يحتمل الصدق والكذب فـقوله ودخل في قولنا يعني ان لفظ لذاته مخرج
لما شبهه وقد يتمثل لما مثلنا هو للاخراج وانه ادخال جميعا وان كان الغالب فيما
كان من قبيل القيود للادخال بغير التعريف ليه خارج وغير فيه للادخال
وهذا يعني ان لفظ لذاته فيه احتمل هو فيه وقد ادخل واخرج جميعا فهو
من غير الغالب فـقوله من الاخبار بيان لما قبله وهو بفتح الهمزة جمع خبر كما يدل
عليه ما بعده فـقوله وخبر رسوله اي جنس الرسول او خصوص نبينا
صلى الله عليه وسلم ويكون غيره داخلا تحت الكاف ومثل ذلك كل خبر
مقطوع بصدقه لامر من الامور كقولك السماء فوقنا والارض تحتنا والنار
حارة ونحو ذلك فـقوله فانه او ماذكر من خبر الله وخبر رسوله فـقوله بالنظر
لقائله اي لان المخبر به الله تعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام يستحيل
كذب اخبارهم وفي نحو السماء فوقنا والارض تحتنا قطعنا بالصدق لكونه
ضروريا يعلم حقيقته كل احد فـقوله المقطوع بكذبه اي باعتبار انه خارج
لقائله اذ هو ضروري بطلانه فـقوله الجزء اكبر ونحو من كذبه المتنبي او رسوله
كالمتنبي بعده ومسيلمة فهو اقسم رضي الله عنهم في كل جار على نحو وصدق
نظيره من الاخبار فعلم بما تقدمه انه يقتضي كلامه النوع الخصوص بالاعتبار
وهو من محسنات الكلام البديعية فـقوله لتحقق خلافه اي فلا يحتمل
هذا الا خلافه لذلك فـقوله للترتيب الذكري اي لا بالذات اذ هو هذا انه يذكر بعد
هذا الا انه السابق تعريفه وهذا تقسيم والتقسيم من ناحية الحكم محو التعريف

بكذبه من الاخبار كخبر الجزء اعظم من الكل بالنسبة والمقطوع بصدقه ... بكذبه

يخرج بما ذكر
بقولنا لذاته
احتمل لغيره
فانه يحتمل كلامه
انه انشاءات
فلا يحتمل نفسه
ولا هو بل من
يخرج بقولنا لذاته
ما احتمل للازمه
كما يشعر به الناة
فانه وان احتمل
الصدق والكذب
لكن للازمه
انه هو ان لذاته
لا لذاته
اي بقطع النظر عن المطابقة
للخبر
في قولنا ما
يحتمل الصدق
لذاته المقطوع
بصدقه
انه باعتبار خبر
الله وخبر
رسوله فانه
انما قطع بصدقه
بالنظر لقائله
لا بالنظر لذاته
وقد مثل ايضا المقطوع
... العقل ...

بسم ...

ان يذكر قبله وليس المراد بالترتيب الذكري مجرد ذكر هذا قبل ذاك لا دلالة لهم عليه
والترتيب الذكري بهذا المعنى الذي قلناه غير الترتيب الرتبي لان الرتبي معناه ان
يكون الحكم ثابتا للاول ومن بعد للثاني كقولك جاء زيد ثم عمرو فان تفرع في
ترتيبا من قوله عنه ثم تتعلق بقوله فيهما لما يعين الجهة الفعل فقوله الاول
راعى الموصوف من ذكر الوصف لان المعنى الفعل الاول ولو راعى لقال الاول وقوله
كل النصيب فافردنا له الضمير فقوله ومو مما ليس هذا واما لا منزلة كما ثم وغير
اغتر ضما المطلوب ثم بل افاد حمله ان الشرطية مؤلفة من مقدم وتالي فان
ان كانت متصلة بين مقدم هذا ملزوم لتاليه وان كانت منفصلة بين تنافيه معا
فعانده لتاليه وكل منه تفرع من الشرطية والحملية فاسم اما الشرطية فلان
تعريفها مباين لها واما الحملية فلان تعريفها غير مانع لدخول الشرطية فيه
فلو قال الوالقضية ان حكم فيها باتصال شيء لشيء او رفعه عنه فحملية او
بتعليق شيء على شيء او رفعه فهي شرطية متصلة او بتعاند شيء لشيء او
رفعه فهي شرطية منفصلة وسكتوا عن بيان الاجزاء والتركيب لكان
اوضح واشمل فقوله كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود مثال للمتصلة الكلية
وقوله واما صيغتيه الى مثال للمتصلة المهملة ولم يمثل للجزئية ولا للمنفصلة
وتسميته والاولى تعبيرها فقوله والمراد بالتعليق المراد بالتعليق الربط
ليشمل المتصلة والمنفصلة ويصح ابقاء الشرح على حقيقته ويراد
الشرطي لفظا او تقديرا فمثال الاول شرط [illegible] لكلها ان جئتني اكرمتك
ومثال الاخير تقديرا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا
وان كان العدد زوجا لم يكن فردا فيشمل ايضا جميع الانواع وبنا قوله
والثاني حملية اراد بالموصوف ايضا نظم ما تفرع فقوله ما كان كربا ما
تفرع ما اسمه فقوله نحو زيد قائم ثم بنظم الضمير اسم مرفوع باسم الفاعل
لغيره يعود له في تثنية ولا جمع وان قلت او نحو قاموا نحو والف نحو قاما ان قليسا
ضمير بل حرف قلنا اعراب فقوله في تأويل مفرد اي في تأويل قولك قائم ابن اي
والمراد بالمفرد ما ليس جملة فيشمل المركب لا الاضافة فقوله نسبة الى الحمل
باعتبار اي التي اشتملت عليه باعتبار ان اخارج تنسب للموضع بحيث
يقال وضعيه مع انها مشتملة على الموضوع ايضا لان المحمول هو معظم [illegible]

ان الجزء الاول ... سبب
الشرط ملزوم
له وسبب

الخلو فقوله اذ بهما اي في الصدق والكذب جميعا باركانا انه يثبتان تعاقبه
يتنجيان معا في مانعة الخلو والجمع فقوله اقسامها ثلاثة هذا ما اشتهر
بين القوم ونقل الملوي كسيدي ابن الشيخ في شرح الشمسية نقل عن ابن سلوان
انه قد يكون منها لحكم غير ان تنافي الثلاثة نحو العالم اما ان يعبد الله
واما ان يضر الناس فقوله بلا تقبل يجي قراءته بالبناء للفاعل وبالبناء
للمفعول وعلى ان لم يكن المفعول محذوفا فقوله الفاء زائدة والجملة
تكملة للبيت فقوله بنون التوكيد اي الخفيفة المنقلبة الفا تبدل الفا
بعد الفتح في الوقف قال ابن مالك

وابدلنها بعد فتح الفا * وقفا كما تقول في قفن قفا *

فقوله مانع جمع ذكر باعتبار ان القضية فرد ولو راعى لفظ القضية
لقال مانعة جمع كما صنع الشيخ فقوله فلا يجتمعان في الوجود اي لا يوجدان
في وقت واحد في محل واحد فقوله ويمكن ارتفاعهما فيه بل لابد ان يحل
ان تقابل ان تنافي واركان مانع الجمع اعم من الحقيقي والحقيقي اخص
كما بانه وان مقسم يجب ان يكون شاملا للاخص والحاصل انه يقال
تغير في كل من ان تنافي يجب ان يعم في كل من القسمين ان ولكن حتى
يكون كل منهما شاملا للحقيقي ان هو فرع تقابل ان تنافي يجب
ان يعم كل قسم ما ينطبق على الحقيقي لتصح المقابلة فقوله وتركب
من الشيء والاخص منه ولا في المثال الذي ذكر من ان نقيض اسود لا اسود
ولا اسود اعم من ابيض لانه شامل له ولغيره فهو اخص منه ونقيضه وهو نفي
ابيض وكذلك نقيض ابيض وهو لا ابيض اعم من اسود فكل منهما
اخص من نقيض الآخر فقوله فالسواد والبياض اشار بهذا الى
ان التعاند انما هو بين البياض والسواد في المحل الذي يخلو عن كل
منهما ان الشأن انما يكون بين المعاني ولا يكون بين الذوات وان اطلق
عليهما ذلك فمجاز باعتبار المعاني فقوله في المحل الواحد اي في ذات
واحد باعتبار ان الذات التي يقوم بها المعنى من اتحاد الزمان ايضا
كما يؤخذ من قوله يجتمعان فقوله ويمكن ارتفاعهما اي انتفاؤهما
وخلو المحل عنهما فقوله اذ يجتمع الواو والحكم انه عنده كما انتفاء الخلو

او فيهما اي
ارتفاعهما المنفصلة المانعة
القضية المتصلة اللازمة
والثلاثة للشيء واللازم للازم
زائدة وفعل مضارع
وتعلم من ابيع
مبني على الفتح لنون
به تقاليد بنون
التوكيد المنقلبة
في الوقف الفا
احترزا ما انع
جمع من قضية
مانعة جمع بين
كم فيهما فلا يجتمعان
في الوجود ويمكن
ارتفاعهما وتركب
من الشيء والاخص
من نقيضه كقولك
هذا الشيء اما
اسود او ابيض
فالسواد والبياض
لا يجتمعان في المحل
الواحد ويمكن
ارتفاعهما كان
يكون احمر او
يغني الواو ان



بمعنى ان يعطف بعضهما على بعض بالواو وبا وان الواو اجود وبقول
الشيخ او بمعنى الواو وغيره فتعبيره بل دون تشمير بقعه قوله والثاني بعم
بذلك لتحصر مقابلته لقوله في سابقه احدهما بانع جمع قوله مانع
خلو عطف اولا بالترقية تذكرا وثانيا به تفننا للنظم فاستبق قوله
مانعة خلو فقط اي قضية دالة على ان الذات التي تفرض بقا
كم بالمانه تخلو عنهما لما وضح ذلك بالتعريف الذي بعده قوله وتتركب
من الشيء والاعم في ذلك ويمثل له ان غير ابيض نقيضه ابيض وغير
اسود اعم منه لانه شامل للابيض وغيره وكذلك غير اسود نقيضه
اسود وغير ابيض اعم منه لشموله له ولغيره فكلام الشيخ يمثل اعم من
نقيض الاخص قوله يمكن اجتماعهما اي تحققهما في ذات واحدة في وقت
واحد كان يكون الجسم غير ابيض وغير اسود قوله في الاخص ليس
متعلقا بما قبله بل بمحذوف تقديره وقد اجتمعا بمعنى تحققا في الاخص
لانه يقال في الاخص قد يتحققا فيه بالفعل قوله ولا يمكن ارتفاعهما
اي انتفاؤهما بحيث يثبت نقيضهما بين الشيء وفيه اي نقيض نقيضه
او النقيضان لا يرتفعان وقد وضح الشيخ ذلك بقوله بان يكون فقوله
معا اي في وقت واحد قوله عطفا على خلو مفرد له ثم بقيت من كم ثلاثة
كما تقدم وسيقوله ثم بقية اخرى وسيقول لنا المتفرقة بين الراجحة
قوله مانعة جمع وخلو اي دالة على ان كل منهما لا يتوقف بذات واحدة
في ان واحد ولا تخلو الذات عنهما جميعا في ان واحد قوله كقولنا هذا
اما حيوان او نبات الحيوانية وعدم تعقله يتنافيان لذاته وان في ذات
واحدة ولا يتنفيان عن ذات واحدة في ان واحد قوله والمساوي اي
لنقيضه اي والذي يساويه وجودا او نفيا بحيث يكون متى تحقق احدهما
تحقق الاخر ومتى انتفى احدهما انتفى الاخر فليس احدهما اعم من الاخر
ولا اخص منه قوله اما زوج او فرد اي بان نقيض زوج لا زوج وهو

والثانية مانعة خلو فقط اي
يجوز اجتماعهما ولا يمكن ارتفاعهما
وتتركب من الشيء والاخص من
نقيضه كقولنا هذا اما غير
اسود او غير ابيض فيمكن اجتماعهما
في الاخص ولا يمكن
ارتفاعهما بان
يكون اسود وابيض
معا (او) بمعنى
الواو والثالثة
مانعة جمع وخلو معا اي
الجمع والخلو معا
على القائل وتسمى
المنفصلة الحقيقية
ان فصيحة
فمانعة جمع
وخلو لا يمكن
اجتماعهما ولا
يمكن ارتفاعهما وتتركب من الشيء ونقيضه كقولنا هذا اما حيوان او غير
حيوان او من الشيء والمساوي لنقيضه كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد ولا يمكن

متساويان لعدم الواسطة بينهما وكذلك نقيضي زوج لا زوج ونحوه فهما و
لزوج وبكل منهما متساويان لنقيضيهما اه خ قوله في الفرد والمتغير ان المتغير
كان زبعة مثلا قوله ولا يتكرر ارتباطهما اي بحيث يكون عدد بعينه
ليس زوجا ولا فردا قوله الحقيقي سمي بذلك لان التعاند فيه اتم
منه المستحق للاسم دون غيره قوله لان التعاند في الاول فان كان بجهتين
اتم مما كان بجهة واحدة فاستحق الاسم المنفصلة اكثر من غيره قوله
فان التعاند في احدهما او من جهة الصدق فقط في مانعة الجمع ومن جهة
الكذب في مانعة الخلو فما كان بجهة اضعف مما كان بجهتين بلا تساويه
في استحقاقه الاسم تبارك الله احسنه قوله اه خ اعلم ان الخاص
هو ما اشتمل على العام وزيادة فيلزم من وجوده وجود العام في ضمنه
ولا يلزم من وجود العام وجوده وهذا معنى الذي اراده الشيخ بقوله
لانه كلما منع الجمع الخ فتامل قوله فقط من ان الخ مفهوم اذ لو وقع
لتباينت اه فتاع ولم يبق بينهما عموم ولا خصوص فتامل قوله فيلزم
من وجوده اي ومن اجل ان الخاص والعام كالانسان والحيوان فانه
يلزم من وجود الانسان الذي هو الخاص وجود الحيوان ولا يلزم من
وجود الحيوان وجود الانسان قوله فقد علمت الخ بدل من نون التوكيد
الخفيفة في الوقف قوله لمطابقة البيت اي وتنبيه به على ان هذا التم
مما ينبغي ان يعتنى به ويعلم لانه مهم جدا تتمـــة قال في التلويح
اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله
على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث
افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث
يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع
في العلم ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة واختلاف العبارات
باختلاف الاعتبارات اه انظر حاشية الشيخ الصبان *

* فصل في التناقض *

قوله في التناقض اي في تعريفه المشار اليه بالبيت الخ واو مقابلة

انتهاء الكلام على النسبة التي بين القضية والنقيض في ارتباطهما وكيف ارتباطهما في التلازم والتنافي وذا الجمع والتعاند فيه والفرق بين الكذب والصدق بخلاف العناد فانه حيث فيهما في احدهما ومتى وان خص الاول بين الكل فما منع الجمع والخلو فمنع الجمع فقط ومنع الخلو فقط فيلزم من وجود مانعة الجمع والخلو وجود كل من الاخريين ولا يلزم من وجود منع الجمع وحده او منع الخلو وحده منعهما معا ومثاله وقد تقدم كله في البيت فصل في التناقض

المذكورة في بقية الابيات قوله وقد مر له الناظم الخ يرجع راجع لاجل
البيت الذي تبعه الخ قوله يعم سائر القضايا اي يجري في جميع
الابواب فيشمل انما هي السابقة بمعنى ان كل قسم منها له نقيض يعني
بخلاف العكس فانه لا يعم الكل لان بعض القضايا له عكس وبعضها
لا عكس له كالسالبة الجزئية كما ياتي في كلام الخ وانما ذكروا التناقض
البتة في كتبهم لانه قد يحتاج اليه لتدبر بعض القضايا فقد لا يمكن
اقامة الدليل على حقيقته فيستدل على بطلان نقيضه او على حقيقة عكسه
فتثبت حقيقته لانه متى بطل احد النقيضين ثبت الاخر لان النقيضين
لا يجتمعان واذا صدق العكس صدق عكسه للتلازم بينهما قوله اثبات
الشيء اي سواء ذلك الشيء ذاتا كقولك زيد لا زيد او في القضايا كقولك
زيد قائم ليس زيد بقائم فهو اعم من المعنى الاصطلاحي كما هو الغالب
قوله فهو نوع من هذا الفن اي حقيقته باب التعاريف لبيان الحقيقة
واراد بالحقيقة من جملة تسوغات الابتداء بالنكرة قوله اي اختلاف
اي يختلف في كلام الخ بضم الخاء اسم مصدر بمعنى المصدر قوله اي ايجابا
وسلبا اي اثباتا ونفيا وان الكم هو الكلية والجزئية قوله وصدق
واحد الواو للحال والجملة قيد في حد التعريف كما يشعر الشيخ تركه
والتذكير اي نعم الخ بواحد الذي هو موضوع للمذكر قوله باعتبار
كونها اي باعتبار ان القضية يطلق عليها انها قول يعني ان التعبير
بواحد منظور فيه لجانب المعنى ولو راعى لفظ القضية لقال واحدة
قوله وكذب الاخرى اي يفرد من الخ الواو وقع قد حذفت اتكالا
على ظهور المعنى قوله اي ثبت دائما التعبير بالدوام ليس قيدا فيغني
فيه بل هو تنبيه للمراد منهما وانما معناه التبعية مطلقا سواء كانت دائمة
او لا فتعبيره بغيره لكان باللزوم تبعيته مراده ايضا قوله دائما العلة
اخذ الدوام وتركه لظهوره في الشيء اذا الظاهر يصدق للكلية او مراده
الخ فلا تكون اثبت انتهى اه قوله والمعنى حتى ان ينافي معنى كلام
الخ قوله بعضهم باختلاف القضيتين البتة بمعنى غير ان الجنس لا يخرج
به شيء انما يخرج عنه قوله والجزء والقضية عطف على قوله الجزء

نفع عن العكس قوله
وقوله في القضايا ثنيا
ويعني واحكاما
فاذكر له الخ بقوله
والنقيض فيستدل
والمشروع اراد به
بقوله منه اللفظ
وخلف او اختلاف
اللفظين في كيف
اي ايجاب وسلب
وصدق واحد
اي واحد من اللفظين
والتذكير باعتبار
كونهما قولا وكذب
الاخرى وادعى نفع
اي ثبت دائما والمعنى
ان الشان في شرط
اختلاف اللفظين
في الكيف والكم ان
صدق واحد منهما
وكذب الاخر فاخرج
بقوله باختلاف
القضيتين اختلاف
المفرد بين نحو زيد
لا زيد والجزء والقضية

أو وحدة الزمان اختلاف الجزء والكلية قوله نحو زيد عمرو نائم الخ فالاختلاف
بينهما بالاضافة والتركيب وكذلك يخرج نحو زيد ليس عمرو بقائم لاحتمال البين
في ذلك وفي ان يحمل على السلب لكونهما ليستا نقيضين قوله وبقولنا عطف
على قوله باختلاف قوله اختلاف في فاعل يخرج الذي عطف عليه قوله
العطف قوله في الكلية والجزئية اي بان كانت احداهما كلية والاخرى
جزئية مع ان تباين في الكيف فلا يصدق لكذا تناقضا قوله واختلافهما
عطفا على اختلاف القضيتين فهو من جملة الخارج وكذا ما بعده قوله تلبية
ليس مراده ان الخارج محصور فيما ذكر بل مثله الاختلاف بالمكان نحو
زيد جالس في المسجد زيد ما جالس في السوق والزمان نحو زيد قائم ان اتى
زيد قائم غدا وان لا نحو زيد كاتب بالقلم لغاير زيد كاتب بالقلم
اليراع والعلة نحو زيد ابيض اي بعضه المتعلم وغيره لكذا قوله فإن وان
فلا نحو زيد فيهما زد قوله والثاني ان كان نحو ذكرناهما وجدت النقيضين في المثال
الاول وكذا يتمها في الثاني كلامهم تلبيه انما يلزم من واحد المفردتين
وكذا ان من عبر اتقانهما في الزمان الحالية ومن وحدة الموضوع
والمحمول والزمان والمكان والاضافة والشرط والقوة او الفعل والكل
او الجزء فلا تناقض بين قولك زيد نائم عمرو ليس بنائم لعدم اتحاد المحمول
ولا بين زيد مسافر الآن زيد ليس بمسافر غدا لعدم اتحاد الزمان ولا بين
زيد جالس في المسجد زيد ليس بجالس في السوق لعدم اتحاد المكان ولا بين
زيد ابو عمرو زيد ليس بابي بكر لعدم اتحاد الاضافة ولا بين زيد يجب
عليه الحج بشرط الاستطاعة زيد لا يجب عليه الحج بشرط عدم الاستطاعة
لعدم اتحاد الشرط ولا بين الخمر في الدن مسكر بالقوة الخمر في الدن ليس
بمسكر بالفعل لعدم اتحاد القوة والفعل ولا بين زيد حبشي وجميعه زيد ليس
بحبشي كله لعدم اتحاد الكل والبعض ومنه ما يقع به الاحتمال كالتصريح
به بين ما يذكرونه وبعض وحدة الآلة والعلة والحال والتمييز والمفعول
وغيره لكذا مما يكثر اعتباره وبعض المحققين يرد الجميع الى وحدة الموضوع
ووحدة المحمول وبعضهم الى وحدة النسبة وهذا هو التحقيق قوله فان
تكن الى آخره اما التبويب على التقريب المتفرع لتضمنه جميع ما يذكر

بعض زيد نائم اي
زيد ليس بنائم وكلما اي
ونحو لنا في جميعه اي
الحيوان ونحو الكلية
النقيضين في الكلية
والجزئية نحو كل
انسان حيوان
بعض الانسان
ليس بحيوان
في الموضوع
نحو زيد قائم
عمرو قائم واختلف
فيهما في المحمول
نحو زيد جالس
وبقولنا وحده
واحد منهما فعبى
اختلاف النقيضين
لا يلزم صدق
احداهما بل يجوز
صدقهما او كذبهما
كما في قولنا
بعض الحيوان
انسان بعض
الحيوان ليس
بانسان والثاني
كقولنا كل حيوان
انسان لا شيء
من الحيوان بانسان
قوله فان تكن الى

وإنما لا يفهم ممن دونه تغييرا له أو ازديادا تفصيل أحكام التناقض وتعقل
أن تكون فقوله فنقيضها قضية بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول ويحتمل
تفاؤله على مصدريته فقوله بحسب الكيف أي وأما بحسب الجهة فله
أحكام تناسب هذا الكتاب بل تطلب من غيره فقوله أن تبدله أي كان
قوله فنقيضها بالفاعل مصدريته لم يحتج لتقدير جزء من وإن كان بمعنى اسم
الفاعل أو اسم المفعول احتيج لتقديره أي ونقيضها أو ونقيضها متلبس
بالتبديل فقوله فنقيضها أي الشخصية باعتبار المثال الذي ذكره
وكذا ما بعده فقوله ومنه أي مما ذكره المص من أن نقيض المهملة بتبديل
الكيف فقط وأنه مهملة مثلها فقوله ضعيفا أي والمثال الذي هو إنما
هو مناسب لكلام المص فقوله والصحيح أي لما عرفت أن المهملة في قوة
الجزئية والجزئية إنما تناقض بكلية تخالفها في الكيف وكذا ما هو في قوته
أي وهو المهملة فقوله فنقيضها أي ليس أي ونقيضها لا شيء من الإنسان بحيوان
كل إنسان حيوان فقوله بالسور الكلي أي سواء كان سور إيجاب أو سلب
فيحمل الكل فقوله بعض سورها أي بعضية مشتملة على بعض سورها الذي
إن سوّره بنقيض ما يبدل بالقضايا فقوله المذكور أي الذي تكون مذكورا
في القضية فقوله بعد تبديل أي لأن التناقض لا بد فيه من اختلاف
الكيف ولا يكفي غيره كما سبق والحاصل أن نقيض المسورة يكون
بتبديل الكيف والكم جميعا وأن نقيض الشخصية بتبديل الكيف فقط
وفي المهملة خلاف والراجح أنه بتبديل الكيف والكم جميعا بمعنى أن نقيضها
يكون مسورا بالسور الكلي فقوله تحقيقا أي تحريرا إذا كان نقيض المسور
وأما لم فقوله علة لكذا أي لما ذكر من الأفعال فقوله فلا تكن موجبة
يحتمل أن تكن تامة بمعنى توجد وموجبة بالرفع فاعله ويحتمل أنها ناقصة
واسمها ضمير راجع للقضية التي يراد نقيضها المفهومة من المقام وموجبة
بالنصب خبرها فقوله نقيضها في جواب الشرط وسقطت الفاء للضرورة
فقوله وإن تكن يقال فيه ما قيل في نظيره السابق واعلم أن التناقض

النقيض (تخصيصه في الشخصية) فقط أي إن رفع (والمهملة) فنقيضها أي نقيضها بحسب الكيف [illegible] أي بأن تبدل الكيف أي كلية نحو بعض الإنسان ليس بحيوان فنقيضها كلية [illegible] ومهملة الأولى نحو زيد [illegible] ونقيض الثانية الإنسان ليس بحيوان (والصحيح أن نقيض) المهملة كلية تخالفها في الكيف فنقيض الإنسان حيوان لا شيء من الإنسان بحيوان (وإن تكن محصورة) أي القضية (بالسور) أي مسورة بالسور الكلي والجزئي (فانقض) أي انقضها (بضد سورها المذكور) بعد تبديل كيفها تحقيقا لتحقق التناقض نقول

(وإن تكن موجبة كلية) نحو كل إنسان حيوان (فنقيضها سالبة جزئية) نحو ليس بعض الإنسان بحيوان (وإن تك

صح
صدق في [illegible] عرائس [illegible] وكذا الكاس [illegible]
عند غيره نقيض المهملة [illegible] [illegible] صح [illegible] عملة

لا يكون إلا من الجانبين فمتى كانت القضية نقيضا لشيء فذلك الشيء أيضا
نقيض لها فكما أن الموجبة الكلية نقيضها سالبة جزئية كذلك
السالبة الجزئية نقيضها موجبة كلية وكما أن السالبة الكلية
نقيضها موجبة جزئية كذلك الموجبة الجزئية نقيضها سالبة
كلية فتحصل أربعة من أنواع القضية الثمانية وأن الأربعة الأخرى
فمستفادة من قول الشيخ فإن تكن شخصية إلخ فالشخصية الموجبة نقيضها
سالبة والسالبة نقيضها موجبة والمهملة تساويهما خلاف والراجح
أن الموجبة تنقض بكلية سالبة وأن السالبة تنقض بكلية موجبة
خاتمة ما تقدم كله في القضايا الحملية ويجري نظيره في القضايا
الشرطية نحو كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا فنقيضها ليس كلما
كان هذا إنسانا كان حيوانا وقس على ذلك البقية وسور الإيجاب
الكلي في الشرطيات كلما ومهما ومتى ونحوها وسور الإيجاب الجزئي
قد يكون ونحوه وسور السلب الكلي ليس البتة ونحوه وسور السلب
الجزئي قد لا يكون وليس كلما وقد علم من ذلك أن المهملة الموجبة نحو
إن كان هذا إنسانا كان حيوانا والسالبة نحو ليس إن كان الشيء
إنسانا كان حيوانا والله الموفق

فصل في العكس المستوي

قوله في العكس أي في تعريفه المشار له بالبيت الأول ولبيان أحكامه
المذكورة في باقي أبيات الفصل وقوله المستوي سمي بذلك لاستواء طرفيه
في موضعه ومحموله بخلاف عكس النقيض بتمامه قوله وهو أي
العكس فيطلقانه بغير كونه مستويا بالضمير راجع للمعنى بدون قيده
قوله التبديل والقلب العطف للتفسير تقول عكست حاشية الثوب
إذا قلبتها فجعلت أعلاها أسفلها قوله واصطلاحا أي والعكس
المستوي في اصطلاح المناطقة ولم يجز الكلام على تعريفه [illegible]
على قول الشيخ المذكور قوله إن المستوي أخذ لتعريف الأول [illegible]
يراد التي للقضية [illegible] على [illegible] والداخلة على القضية [illegible]

سالبة تنقض وإن تكن
كلية [illegible]
[illegible] نقيضها
بغير [illegible]
جزئية
إن [illegible]
فصل في العكس المستوي
في العكس لغة التبديل
[illegible]
والقلب واصطلاحا
قال [illegible]
فقوله [illegible]
إن المستوي [illegible]

تكون الحقيقة لان التعاريف انما تكون للحقائق قال قوله المساوي
للاصل اى في موضوعه ومحموله اذ لم يبدل واحد منهما بنقيضه قوله
ويحتاج التعبير بالمستوى قوله عن عكس النقيض اى بقسميه الموافق
والمخالف فليس معرفا بهذا التعريف قوله وتسمية اي في كلام الشيخ
آخر الباب قوله قلب مرادف للعكس بالمعنى المصدري وهو
احد استعماليه ويستعمل بمعنى اسم المفعول وعليه فهو بمعنى القضية
التي قلب فيها قوله بجعل الموضوع محمولا اى بعد ان يراد به
المفهوم وقوله وجعل المحمول موضوعا اى بعد ان يراد به الذات
فلا يرد القلب لفظا ومعنى فالموضوع يجب ان يراد به الذات
والمحمول يجب ان يراد به المفهوم على ما سبق قوله في الحملية مثاله
قولك في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان قوله في الشرطية
المتصلة مثاله قولنا في عكس كلما كان هذا انسانا كان حيوانا
قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا واما غير الشرطية
بالمتصلة فان المنفصلة لا عكس لها كما يأتي قوله مع بقاء حال
من الجزءين على ما يجب بيسير به شرط تمام التعريف قوله اي اذا كان
لا تناقض فيه تم من التعرض بالبقاء واشار بعد الى انه لا يلزم ان يكون
العكس صادقا اذا بدل ان صدق الاصل قوله والكيف والكم
بعضا واحد قوله ويستثنى بقاء الكم من اجل لغير به من الاحكام والتي
بين المثنا وبما تفرع تفرع بجميع التعبير قوله وان كان الاصل كليا
اى ويستثنى منه ان الموجب قوله وان كان جزئيا فجزئي
ويستثنى منه السالبة الجزئية المشار لها بقوله والعكس لازم
قوله من بقاء الكم اى فان استثناء راجع له بقيد قوله ان الموجب
اى ان كم الموجبة فلا يشترط بقاؤه بل عوضه وانما قلنا لها
لان استثناء من الكم كما عرفت قوله بحذف التاء للضرورة

احتاج لها للاحتراز من مستوى مما ذكر عن عكس النقيض وتسمية ما ذكر جزءين اى طرفي القضية بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا في الحملية وبجعل المقدم تاليا والتالي مقدما في الشرطية المتصلة حالة كونهما ادمع بقاء الصدق مع العكس لانه ان كان الاصل صادقا فلا نرى صدق العكس وبقاء الكيفية التي كانت في الاصل فان كان الاصل موجبا فالعكس موجب وان كان سالبا فسالب وبقاء الكم

بقاء الكم اي ان كان الاصل كليا فالعكس كلي وان كان جزئيا فجزئي وتستثنى ابلغ
ذلك واستثنى الحكم من بقاء الكم قوله الا الموجب بحذف التاء للضرورة اى الموجبة

اي من اجل الترخيم لغير المنادى الصالح للنداء قوله فلا ينفي بيننا الكلي حذرا
بيان لما دل عليه الاستثناء باعتبار كلام الشيخ وعدم تقرير المعاني
التي قررناها وكانه يشير الى احتمال تصرف العبارة اي يكون الاستثناء
من الكم وسواء التي قدمه وعليه يحتاج لتقرير المعاني التي سبق وان
يكون الاستثناء من القضية ونحو الى اشار له هنا قوله بل تنعكس
جزئية اي يتبدل كميا الكل بالكم الجزئي قوله الى دليلنا اي الى ما ذكر
من عدم بقاء الكلية فيهما وانه تبدل كلية بالكم الجزئي قوله اي
المناقضة عن اعتبار لمرجع الضمير الذي هو موضوع التي هو الواو واما الضمير
المنصوب فهو راجع للموجبة الكلية قوله الموجب بحذف التاء
اتفاقا للضرورة ولم ينبه عليه الشيخ لغير نظم قوله كما كان في الاصل
اي ان كان الاصل كليا فالعكس كلي وان كان الاصل جزئيا فالعكس
جزئي قوله الا في الموجبة الكلية اي سواء كانت حملية او شرطية
متصلة كما اشار اليه بالتمثيل قوله فيهما الضمير راجع للموجبة
الكلية الحملية والموجبة الكلية الشرطية المتصلة المفهومتين
من التمثيل قوله الاوري اي الحملية مع قولنا حكمه المثال المتفرع
وكذا ايضا فيما بعده قوله عكسهما اي الكليتين المذكورتين
قوله كليتين اي بحيث يكون العكس كليا كالاصل قوله لان المحمول
الاعم اي كالحيوان في قولنا كل انسان حيوان قوله يثبت اي
باعتبار مفهومه لما سبق ان الموضوع يراد به الذات والمحمول
يراد به المفهوم قوله لجميع افراد الموضوع اي كالانسان في المثال
المذكور فان الحيوانية ثابتة لكل فرد من افراد الانسان قوله
ولا يثبت ذلك الموضوع اي لو جعلته محمولا بدلا من العكس واريد
به المفهوم قوله الا لبعض افراده اي فان الانسانية انما تثبت
لبعض افراد الحيوان لا لكل فرد فلو عبر بالكلية لكان كذبا مع
صدق الاصل فالعكس يلزم فيه بقاء الجزئي كما تقرر قوله وكذلك
المتفرع الاخص اي كذلك كلما كان هذا انسانا كان حيوانا فان
الانسانية تستلزم ثبوت الحيوانية دائما اذ لا تثبت الانسانية

الكلية الا لبعض
فلا تنعكس جزئية
بل تنعكس الى الكم
لما الكلام وعموما
بقوله
اي المناقضة
والموجب الجزئي
والمنفي انه يبقى
بقاء الكم والعكس
كما كان في الاصل
الا في الموجبة
الكلية فيفسد
كل انسان حيوان
وكلما كان هذا
انسانا كان
حيوانا فانهما
فيهما الكم والكيف
بل تعكسهما
جزئية فيقول
في عكس الاول
بعض الحيوان
انسان وفي عكس
الثانية قد يكون
اذا كان هذا حيوانا
كان انسانا
ولا يصح عكسهما
كليتين لان المحمول
الاعم يثبت
لجميع افراد
الموضوع الاخص

ولا يثبت ذلك الموضوع الا لبعض افراد ذلك المحمول الاعم وكذا المتفرع

ح كبي 13 نشر سيف

الغير حيوان بخلاف الحيوانية فلا تستلزم الانسانية لجواز تحققها
في غير الانسان كالفرس فلو قلت في عكس المثال المذكور كلما كان هذا
حيوانا كان انسانا لكان العكس قد صدق الا فلو العكس يلزم
فيه بقاء الصدق قوله ثم اعلم ان هذا الباب لحاصل العقد وهو
ماخوذ من كلام المص منطوقا ومفهوما قوله شخصية نحو زيد
انسان قوله وكلية نحو كل انسان حيوان قوله وجزئية نحو بعض
الحيوان انسان قوله ومهملة نحو الانسان حيوان قوله وهي موجبة
اي كل من الاربعة المذكورة قوله او سالبة امثلتها على الترتيب المتقدم
ليس زيد بحجر لا شيء من الانسان بحجر ليس بعض الانسان بحجر ليس الانسان
بحجر فالجملة ثمانية اربع موجبات واربع سوالب قوله فالموجبات
الاربع تنعكس الى موجبة جزئية اي وجوبا في غير المهملة وجوازا
في المهملة لانه يصح عكسها لنفسها فتقول في عكس الانسان حيوان الحيوان
انسان قوله فتقول زيد حيوان الخ هذا الكلام في هذا المثال وما اشبهه
من كل ما كان المحمول فيه كليا وان كان شخصيا انعكست لنفسها
نحو انا زيد فعكسه زيد انا قوله عكس هذه الثلاثة الخ قد عرفت
انه يصح عكس المهملة لنفسها قوله والسوالب لا ينعكس منها
الا اي فينعكس منها السالبة الكلية والشخصية ولا تنعكس السالبتان الباقيتان
الجزئية والمهملة والحاصل ان القضايا الثمانية ينعكس منها
ستة وهي ما عدا المهملة والجزئية السالبتين قوله وعكسها كنفسها
اي سالبة كلية قوله لا شيء من الانسان بحجر من امثلة الحملية ومثال
الشرطية ليس البتة اذا كان الشيء انسانا كان حجرا وعكسه ليس
البتة اذا كان الشيء حجرا كان انسانا قوله والشخصية عطفه
على الكلية فهو من مدخول اداة الاستثناء قوله وهذا اذا كان في
اي محل انعكاس الشخصية كلية اذا كان الخ قوله كنفسها اي شخصية قوله

اي الا غير الانسان فخص الخ اعلم ان القضايا شخصية وكلية وجزئية ومهملة وهي موجبات او سوالب فالموجبات الاربع تنعكس الى موجبة جزئية فقولك زيد حيوان عكسه بعض الحيوان زيد وقولك كل انسان حيوان او بعض الانسان حيوان او الانسان حيوان عكس هذه الثلاثة بعض الحيوان انسان والسوالب لا ينعكس منها الا الكلية نحو لا شيء من الانسان بحجر وعكسها كنفسها وعكس لا شيء من الحجر بانسان وان شخصية

شخصية نحو ليس زيد بحجر وعكسها كلية نحو لا شيء من الحجر بزيد وهذا اذا كان
محمولها كليا فان كان محمولها جزئيا انعكست كنفسها نحو ليس زيد بعمرو فينعكس الى قولنا

وإلى هذا أن الشاذ لم من انعكاس الموجبات إلا ربع وعدم انعكاس
السوالب إلا الكلية والشخصية فقوله أشار بقوله إلى منطوقه
ومفهومه ومنطوقه انعكاس غير الجزئية والمهملة السالبتين وذلك
شامل للأنواع الستة ومفهومه عدم انعكاس السالبتين الجزئية
والمهملة والمراد أنه أشار لذلك في الجملة إذ لم يفصل العكوس من شخصية
وجزئية بل أبهم فقوله والعكس أي المستوي المتقدم فقال الملوي قوله لازم
أي أنه كلما صدقت القضية لزم أن يكون لها عكس كما ذكر ولكن المراد أنه
لازم ذكره مع أن أصل كلامه لم فقوله وذكر باعتبار اللفظ ما أي وأنث
بعده لها يعني فقوله ومثلها المهملة باعتبار معناها وتمثيلهما بأن الإنسان
قليل والكثير أن يجري الكلام على طريقة واحدة ومن إعادة اللفظ أكثر
من إعادة المعنى فقوله وإن كانت الواو للحال وإن زائدة فقوله أي محصل
أشار به إلى أن المراد بالوجود الحصول أي الثبوت والتحقيق ليشمل موادا
به وعنادا به أن الامتناع أمر اعتباري لا وجود له فقوله بهما أشار به إلى
أن الباء للظرفية بمعنى في فقوله المختلفين إنما سميا بذلك لأنهما اختلفا
من جهتهما إذ الإيجاب أشرف من السلب والكلية أشرف من الجزئية فقوله
فلا عكس لها إنما عبر بذلك وإن كان الذي يفهم من المصنف إنما هو عدم لزوم
عكسهما لأنه أنسب بقوله الآتي إشارة إلى أن مراد المصنف بما ذكر لما عم فتأمله
لا يعتبر في هذا العلم إلا الأمور اللازمة وأما غير اللازم فلا يلتفت إليه
فكأنه لا وجود له فقوله لأنه يصح سلب الأخص إنما هو بذلك لأن
الأخص لا يوجد في جميع أفراد الأعم بل يجب أن ينفرد الأعم بشيء يتحقق
فيه عمومه وإلا لكان مساويا فقوله لأنه يصح أي لأنه قد يعقل في قضية
موضوعها أعم من محمولها ومن شأن الجزئية تكون هذا فإنه يصح
سلب الأخص عن بعض أفراد الأعم ولا يصدق عكسها لأنه لا يصح سلب
الأعم عن شيء من أفراد الأخص وإلا لكان بينهما التباين فقوله كقولنا
قولنا في أن بابه نفي لها البعض ليس فقوله ولا يصدق في أي
لأن الحيوانية متحققة لكل إنسان فلا يصح سلبها عن فرد منه أصلا
فقوله فافهم إشارة إلى النظر وقوله أي السالبة هذا التصور فيه

عموم بعينه وأن
ليس بعض
هذا العكس لم
وأما العكس فقد
فصيغة لا يتم في
الصحيح
لفظ ما وأما نقيض
وأنه عمل عكس
إن صدق ... السلب
الغير المنتج
والجزئية
بعض الحيوان ليس
بإنسان وأما عكسه
بإنسان لأنه يصح
سلب الأخص
عن بعض أفراد
الأعم ولا يصح
سلب الأعم
عن بعض أفراد
الأخص ويصدق
قولنا بعض الحيوان
ليس بإنسان
ولا يصدق بعض
الإنسان ليس بحيوان
اعتبار وأقتصر
تكملة للبيت
أي توسع في الأمور
ومثلها أي
السالبة الجزئية

بجانب المعنى وان بالضمير راجع لما من قوله ما وجد به اجتماع في ذاتك
باعتبار المعنى كما سبق قوله في عدم لزوم هذا من اعادة لكلام النظم
وبيان الواقع ان اذ امثل هذا الجزء يعتبرون غير اللازم فكانه معروف فلهذا
قال فيما سبق ولا عكس هنا فقد تقدم في التنغير قوله ولا يخفى عكسه اي لزوما
كما قد تقرر قوله نحو ان خمرا هو في مثاله الانسان قوله هو بعض افراد
ان عمم في مثال الحيوان قوله وعدم صحة فقد تقرر بيانه قوله
وقد اشار اي اجمالا قوله اوله اي الى علة عدم لزوم العكس للجملة
السلبية قوله انه نشاء في قوة الجزئية ان قلت ان المقدم يمنعه
عدم لزوم العكس للسالبة الجزئية فكيف يعلل المنع هنا بكونها في قوتها
قلت علة عدم اللزوم في الجزئية معلومة ومشهورة لوضوحها
وخفاء انما المهملة نبه عليها فتامل قوله في قوة الجزئية اي تصدق
عند صدقها قوله فكما انه لا تنعكس الجزئية اي العلة المشهورة
التي اشار لها الشيخ فيما مر بقوله لانه يصح سلب ان خمرا قوله
لا تنعكس المهملة اي لا اشارة تدل على ما ذكر عكسه الجزئية فالعلة
التي منعت لزوم عكس الجزئية موجودة فيها فتوجب منع لزوم عكسها
فتامل قوله ثم ان العكس هذا دخول على كلام المصنف قوله
ان العكس اي بجميع انواعه وان كان الكلام السابق خاصا بالمستوي
قوله في تبادل ذكرا باعتبار القول نظير ما سبق قوله سوى انتقال
المعنوي ولا يكون ذلك الا في الحمليات والشرطيات المتصلة قوله
بحيث يتغير اي يكون فلتنشأ محالة بعيدا انه يتغير المعنى بتغير التركيب
قوله ثبوت مفهوم المحمول اي قائم في محمد وكذا قائم بقوله فان
عكستهما اي قلت جعل الموضوع محمولا وجعل المحمول موضوعا قوله
ابدا ثبوتي اي ثبوتا ومفهوم قائم فيه ضرعا فمثل التغيير الذي صار بعد

والشرطيات المتصلة كما تقرر مثاله لما ان اليه اشار بقوله ان العكس في قوتين اي مطلقة
في قضية ثم نبه ان المنع وان الترتيب الطبيعي يمنع اقتضاء المعنى بتغير بتغيره ان تعين
ان تعقل القضية الحملية ثبوت مفهوم المحمول لا فراد الموضوع فاذا اعتبر فيها ايجادا ثبوت

العرفي الخ دون الذي جعل الشيخ فانه ... مع كون المعنى تعقلا ... الحيوان ... ولا يخفى عكسه ... من غير ... اذا تقرر ... وهو ... على بعض افراد ... ان عم وعدم صحة ... اي لا يصح عن بعض ... وقد اشار الى ... ذلك بقوله ولا ان اي المهملة السلبية في قوة الجزئية فكما لا تنعكس الجزئية السالبة لا تنعكس المهملة السلبية ثم ان العكس ... الحمليات ...

اطرد

التقييم محمولا لما علمت انه يجب ان يراد بالموضوع الذات وبالمحمول
المفهوم كما مر آنفا قوله لانه فرد المحمول الخ فاذا كان محمولا الذي هو مفهوم
التقييم موضوعا نظرا لما مر والحاصل انه متى اريد من اللفظ
الذات جعل موضوعا ولا يصح جعله محمولا الا بعد تقييم هذا المعنى
وهو ان يراد المفهوم ويختلف المعنى بذلك تامل قوله لان لزوم التالي
اي فما يجعل تاليا وقوله للمقدم اي ما جعل مقدما وحاصله ان المقدم
ملزوم والتالي لازم فجعل الشيء تاليا او مقدما متوقف على اللازمية
والملزومية لا انه بمجرد اختيار المتكلم قوله فاذا اختل الترتيب
اي بان جعل المقدم تاليا والتالي مقدما قوله لزم المقدم اي ما كان
مقدما وقوله للتالي اي ما كان تاليا وحاصله ان الملزوم صار لازما
واللازم صار ملزوما واختلف المعنى بذلك قوله هذا اي المذكور من
الحملية والشرطية المتصلة قوله بالوضع اي بالجعل وانه زائد
للطبع الترتيب على حسب معناه بل انما اقتضاه قوله لا ترتيبهما
ذكرا اي بحسب ما انعقد عند ذكرهما لقيام الشيء المتكلم تارة بهذا
ويوخر تارة بهذا وتارة ذكره اولا وتارة اخرا على حسب ارادته لا منع لشيء
على شيء اذ لا يختلف بذلك المعنى بالمقدم تارة بحسب المتكلم والتالي
تارة اخرى قوله معناهما اي ومن العناد بين الطرفين قوله يتغير
فيهما اي بالتقديم والتاخير قوله لا يتغير معناه اي الذي هو العناد
بين الزوجية والفردية قوله انما هو بمجرد الوضع اي بما يقتضي
بجعل احدهما عكسا للاخر اذ لا يترتب على الاختلاف معنى حتى يتعين الاسم
على احدهما دون الاخر لاتحاد معناهما بخلاف المرتب بالطبع
قوله وهذا اي ما فهم من ان الترتيب في المنفصلة انما هو بمجرد
الوضع ومن انه لا يقتضي بجعل احدهما عكسا بحيث يسمى كل منهما
عند تعدد اسمه مقدما على اصله اذ لا فرق بينهما من حيث المعنى كما
انه تاليا قوله فيما ذكر انما باعتبار ان القضية فقول

وليس ان العكس ما جنا في مرتب بالوضع وذا التلامند القضية

فيه مع جمع بينهما
المقدم من مقدم
لزوم المهمة
التالي ذات
الترتيب
لزوم
هذا معنى
بالطبع
المنفصلة
لا يتغير معناها
فقوله لا العدد
على الاول
العدد
معناه لا يتغير
فعلم ان الترتيب
انما هو بمجرد
الوضع والذكر
وبذا مغنى
قول الخ

قوله الشرطية المنفصلة اذ بانتفاء المادة المانعة جمع او خلو او منهما قوله ولا عكس نقيض اذ على الراجح وفي المسئلة خلاف قوله وقد علمت بهذا تمييز لذكر التقسيم الذي تركه المص من اقسام العكس الى ثلاثة قوله اي كل قضية تنعكس اذ وانتصر عليه لانه الكم السابع ولما كانت الحاجة قد تدعو الى التقسيم الباقي تعم من الشيخ ليتم ما فيه لئلا يخلو الكتاب عنهما قوله تبديل في هذا تعريف له بالمعنى المصدري ويقال في تعريفه بالمعنى الاسمي هو القضية التي بدل فيها نقيض ما تقدم ويقال مثل هذا فيما ياتي قوله الكم في مثل الموضوع والمحمول في الحملية والمقدم والتالي في الشرطية المتصلة قوله مع بقاء الكم هذا في غير السالبة الكلية واما هي فعكس نقيضها سالبة جزئية نحو لا شيء من الانسان بحجر عكس نقيضها الموافق ليس بعض غير الحجر بغير انسان ولا يصح عكسها كنفسها كلية بحيث تقول في عكس المثال المتقدم لا شيء من غير الحجر بغير انسان لانه كذب اذ البعض منها غير حجر وغير انسان قوله والكيف اي والصدق ولزوما احترز به عما اذا بدلت السالبة الكلية كنفسها كما في المثال المتقدم فلا يسمى ذلك عكسا واما نحو المثال نحو لا شيء من الزوج بفرد والكيف ومن غير الفرد بغير زوج فانه انتفى بدليل كذب المثال الاول فتامل قوله بقولنا في هذا مثال الحملية ومثال الشرطية المتصلة كلما كان هذا انسانا كان حيوانا عكس نقيضه الموافق كلما كان هذا غير حيوان كان غير انسان قوله كما في التثنية اعلم ان اداة السلب متى جعلت جزءا من كل من الطرفين فيتحقق كونه نقيضا وتحقق بقاء الكيف ويسمى مثل هذه القضية معدولة الطرفين والعدل هو تحويل السلب عن النسبة وجعله جزءا من احد الطرفين او منهما واقسام المعدولة ثلاثة معدولة المحمول ومعدولة الموضوع ومعدولة الطرفين وتسمى المحصلة بالتاء لا يخفى ان السلب عن محله اللائق به وهو النسبة والحاصل ان اداة السلب متى جعلت جزءا من الكل نفيا او من احدهما سميت القضية معدولة ومحرفة

علمت في تعريف العكس المستوي ان كل قضية تنعكس وخروج عن عكسه النقيض الموافق وهو تبديل كل من الطرفين بنقيض الآخر مع بقاء الكم والكيف فقولنا كل انسان حيوان عكس نقيضه الموافق كل ما ليس بحيوان هو ليس بانسان

ثم ان لم يتوجه الى النسبة اداة سلب اخرى فالقضية موجبة وان توجه
اليها اداة سلب فسالبة قوله ويسمى موافقا اي ويسمى عكس نقيض
لانه قد وضع مكان كل طرف نقيض الطرف الاخر ومثل هذا يقال في القسم الثالث
قوله الاول اي الموضوع او المحمول قوله بنقيض الثاني اي بنقيض
المحمول او الثاني بعينه مع اختلاف الكيف وبقاء الكم الا ان السالبة
الكلية تتبدل بسالبة جزئية ومع بقاء الصدق لزوما كما سبق
فتقول في عكس لا شيء من الانسان بحجر بعكس النقيض المخالف بعض ما
ليس بحجر انسان ولا يصح عكسها كنفسها كلية بحيث تقول كل ما ليس
بحجر انسان لانه كذب وان تخلف الجزئي في مادة فلا تغتر كقولك في عكس
لا شيء من الزوج بفرد كل ما ليس بزوج فرد فتامل قوله كل انسان
حيوان هذا مثال للحملية ومثال الشرطية المتصلة كلما كان هذا
انسانا كان حيوانا عكس نقيضه المخالف ليس البتة اذا كان الشيء
غير حيوان كان انسانا خاتمة عكس النقيض بقسميه يدخل
السالبة الجزئية ومثال ذلك في عكس النقيض الموافق قولنا بعض غير
انسان ليس بغير حيوان عكسا لقولنا بعض الحيوان ليس بانسان ومثال
المخالف قولنا بعض غير الانسان حيوان عكسا لما ذكر والله تعالى اعلم

فصل في القياس

لما فرغ من مبادي التصورات ومقاصدها ومبادي التصديقات شرع في بيان
مقاصد التصديقات وهو اشرف المطالب واعلى المقاصد والمستفاد
منه تصديق ومن غيره تصور والتصديق اشرف من التصور لاشتماله
على النسبة التي هي اشرف اجزاء الكلام ويسمى بالحجة وبالقياس كما
عبر الناظم قوله في القياس اي في تعريفه وذكر اقسامه وكيفية تركيبه
وما يتعلق بذلك قوله قول مركب من شيئين اي قضيتين قوله على مثال
ذا اخر على معنى بالدلالة والمعنى تعريفه مركب من شيئين على مثال اخر
كما وضح لنا بالمثال قوله المفروع اي الشيء المفسر بالفرع وقوله
على مثال اخر تركيب افاد الحكم ادنا الحال الى اللذة الحسية وبالله خير القرار

ويسمى هذا القسم متوافقا في الكيف مع العكس للنقيض عكس الاصل موضوع انتفاء النقيض المخالف الاول ومحمول نقيض الثاني وحيث تنقيض الثاني بعينه وان قلنا الاول لنا كل انسان حيوان عكس نقيضه لا شيء من غير الحيوان انسان ويسمى مخالفا للاصل في الكيف

فصل في القياس قول لغة تقدير شيء على مثال شيء اخر كتقدير المزروع على الة

الكمي البعض وهو في الزمن الذي هو أخص كلي والدلالة الحسية فمثاله وهو ما
الشيء عليه باعتبار اللغة لا الاصطلاحي قوله الزرع بالزاي
المعجمة على وزن الضرب قوله أن القياس لما كان من التعريف مخالفا
للغة ولا اصطلاح إذ هو مما ليس كان مظنة إنكار فلذلك أتى بكلمة إن
الموضوعة للتوكيد قوله قول أي ملفوظ أو معقول وهو من استعمال
المشترك في معنييه جميعا قوله من قضايا أي اثنين فأكثر على ما يأتي
فالجمع ليس باقيا على حقيقته قوله تركيبا خاصا أي بأن يكون مشتملا
على جميع ما يعتبر في الإنتاج قوله خالفة كونه أي وهو خالق وما فيها
هو الضمير المستتر في صورا النائب عن الفاعل وهو راجع للقول وأل في لفظ الكلام
قوله أي بذاته أي بلا عوض عن الضمير على مذهب الكوفيين قوله قولا
وآخر أي مقولا لأن القياس لا يستلزم القول الملفوظ قطعا وسموا بعضهم
يطلق النتيجة على القول الملفوظ باعتبار دلالته على المعقول قوله يخرج
به من مسبوقات مثل مقولة العبارة قوله لاحقه دالم أو به ما ليس بقضية
فيشمل الخ كما في النافعة قوله فإنه لا يسمى قولا تعليل لخروجه بالقول
وقوله بأن القول تعليل العرض تتميمه قولا قوله يخرج القضية الواحدة
أي وكذا كل ما نقص عن القضيتين قوله قضيتا راوا كثر من أبناء على أن
القياس يتركب من أكثر من قضيتين وتبيانه أن الراجح خلافه وأنه
لا يتركب إلا من قضيتين وما تركب في الصورة من أكثر يرجع في الحقيقة
إلى أقيسة متعددة حذف بعض مقدماتها قوله من مقدمتين فأكثر سمي
عن التلويح أن المقدمة والقضية يتحدان بالذات مختلفا باعتبار
فتعيين الشيخ تارة بمقدمة وتارة بقضية للتفنن قوله من أكثر فتعلق
بمحذوف تقديره وهو ما يتركب من أكثر وهو إشارة للتعميم فيه قوله
النباش هو الذي ينبش القبر لأخذ الكفن الموتى قوله وكل سارق تقطع
يده على الراجح يجعل حد الكفن وفيما ثان حذفت منه إحدى المقدمتين

إن القياس من قضايا صورا مستلزما بالذات قولا آخرا
فقولنا قضايا قول جنس
يخرج به المفرد وبأنه
يجمع قضايا هي
القول المؤلف من
القضايا المنطقية مثلا
بالذات وقولنا
متى سلمت قضاياه
يخرج القضية
الواحدة والإلهام
بالنظر بالكلام
تأكيد ليشمل
القياس الصحيح
وهو الذي كان
مقدمتين كقولنا
العالم متغير
وكل متغير
حادث

والقياس المركب من أكثر من قضيتين كقولنا النباش آخذ للمال خفية وكل آخذ للمال
خفية سارق وكل سارق تقطع يده وقولنا مستلزما فخرج به ما هو من قضيتين

من القياس الاقتراني وان تعريف القياس السابق صادق فقوله ولم يستلزم اي لعدم
وجود تلك بجامع الممثلين اللذين ذكرهما وانما القياس بخلاف المساواة فهو مستلزم
ويجب حمل التلغيز على كلام الشيخ فقوله تعفيه ولم يتعرض لعدم انتاجه
فهو شبيه بالحيوان الذي لا يلد فقوله لا يستلزم شيئا من اخص مثل تكريره
منها لا يستلزم فقوله لعدم ايجاب الصغرى اي في الشكل الاول ولم يكن
الا يجابا في معناه فقوله كقياس المساواة الخ وكقياس عكس النقيض فان
نتيجته تعلم منه كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جماد
فان نتيجته لا شيء من الانسان بجماد وهي صادقة قطعا لكن بخصوص
المادة الا ترى انا لو قلنا وكل حجر حيوان لكانت النتيجة لا شيء
من الانسان بحيوان وهي كاذبة قطعا فقوله وهو قياس مركب اي مساواة
ذكر فيه مقدمة المساواة الخ وقيل الاثر مذكرها هنا تمامه وما لم تذكر
فيه شبيهة بالمساواة الا انه فقوله متعلق بكثير اللازم التي اذ به
الجنس وقوله اخر انما يعني الصغرى وقوله الا خمس اي الكبرى واعلم
ان تسمية قياس المساواة قياسا انما هو بالنظر الى اخر وانما مجاز لما عرفته
من انه خارج من تعريف القياس فقوله اجنبية التي ادخلها عن الشيخ
السنوسي غير اللازمة لاحدى المقدمتين لزوما ... وربما اختم ازا عين
المقدمة التي ترجع بنا الى الاشكال الثلاثة اي الشكل الاول او عكس
احدى المقدمتين او كلاهما فليست اجنبية لان هذا اللازمة لزوما وربما
ولو اريد غير هذا لخرجت الاشكال الثلاثة عن القياس مع انها منه
ولعل في كلامه اخرانكم ارشيئا في المطولات فقوله الا ترى ... عدا
فم تبع بقوله لا كمثل هذا الاستلزام فقوله الانسان مباين للفرس مثلا
جعل هذا من قياس المساواة اخرى لعله يقتضي كما عرفت والثانية انه شبيه
لذا لا منه والا فهو ذلكما مثل فقوله لا مباين الحمار اي قد تصدق
المقدمة الاجنبية تارة ذلكما علاة صدق نتيجة هذا القياس تابع

ومن ثم ما يستلزم النقيض لانه انتج على عكس ترتيبه انه يلزم من نتائج العكس الكبرى كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وكل العكس مسكتين مع ومنه لا ينتج كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جماد لا يستلزم لعدم ايجاب الصغرى ويقولنا بالذات ما يستلزم بالذات كقياس المساواة وهو المركب من قضيتين متعلق محمول اولاهما موضوع الاخرى كقولنا زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر فانه

وهو المركب

يستلزم زيد مساو لبكر لكن لا بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان مساوي المساوي لشيء مساو لذلك الشيء الا ترى انا لو قلنا الانسان مباين للفرس والفرس مباين للناطق لم يلزم منه ان الانسان مباين للناطق لان مباين المباين لشيء لا يلزم

ح ملى ١٤ نر سينى

الجزء المفروضة انه جنبية لا لذات القياس فخرج عن التعريف قوله لا يلزم
أن يكون قياسا أولا لأن من جملة ستغنى قياس المساوي للشيء نفسه فإنه
قياس منتج لشيء ولا يكون الشيء قياسا لنفسه قوله ويخرج به المفروضتان
لأن التالي مرتبة ترتيب القياس الصحيح كما يدل لذلك تمثيله لا يكون
أن يقال إن هذا خارج بقوله من قضايا فهو لما استوى إلى المراد ذكرنا ثم كتبنا
فلما لم أن يقال أنه خارج بجنسين يعني أن كلا من القضيتين صالح لإخراجه
بجهة غير التي يخلو أنه من للإخراج بحيثية قبا تأمل قوله يستلزمان
أخراهما أي لأن كل مركب يستلزم أجزاءه بحيث متى وجد وجدت قوله
لأن أخراهما ليست قولا آخر أو قلت أن الشيء غير غير نفسه فيه ذلك
قلت أشار الشيخ إلى جواب هذا بقوله والمراد به النتيجة وحاصله
أن المراد بالقول الآخر ما كان غير أحد المقدمتين تأمل قوله والمراد به
في هذا إشارة إلى أن هذا التعريف شامل للقياس الصحيح والفاسد إذا كان
فساده في مادته وأن الفاسد الذي خرج من التعريف إنما هو القياس المختل
كما اختل شرطه أو عدم تركيب وإنما دخل هذا النوع من القياس في التعريف
لأن العقل يوجب أن يكون شاملا للصحيح والفاسد حيث لم يكن فساده
لعقد ركن أو شرطه قوله حتى تسلم أي بالإضرار على أنه يستلزم بالقوة
لا بالفعل قوله كما مر أي في قوله العالم متغير وقوله النباشرة إلخ
للمال قوله أو كاذبا أي لفساد المادة كما عرفت قوله كل إنسان
حمار في فساده لجعل الحمار غير قياس مثل الرديء وشيئا أن الغرمى
هو فساد المادة قوله وكل حمار صهال جمل الصاهل أيضا على قياسه
فإن الصهال إنما هو الفرس وهو قياس للحمار كما أن الحمار قياس لإنسان
فالحمل في كل منهما قياس لكن أن سلمت صحته لزم تسليم صحة النتيجة قوله
أن كل إنسان صهال الصغرى المتبط بمعوان يستلزم قوله وإنما قلنا دلالة
لأن إليه الإشارة راجع لقوله والمراد به قوله الصادق أي الصحيح

ولزمت لذاتها أو
لا بواسطة مقدمة
أجنبية وقولنا
لذاتها قولا آخر النتيجة
ويخرج به القياس
ويخرج به القضيتان
المستلزمتان
لأحد أجزائهما كقولنا
زيد قائم وعمرو
جالس فهاتان
القضيتان يستلزمان
أحد أجزائهما ولا يسميان
قياسا لأن أجزاءها
ليست قولا آخر
والمراد بقولنا
تسلم أنا لا نريد
أن القياس متى
سلم استلزم
النتيجة سواء
كان صادقا
كما مر أو كاذبا
كقولنا كل
إنسان حمار وكل حمار صهال فإنه يستلزم بحيث لو سلم أن كل إنسان صهال وإنما
قلنا لنا للان التعريف بحسب مذهبه على القياس الصادق

او الصادق نتيجته وقوله والكاذب اي الفاسد او الكاذب نتيجته
اي ان لم يكن الفساد لبعض شروطه او ركن بل لخلل مادة كما عرفت فقوله
والشعرية اي فانه يتركب من المقدمات الكاذبة ودفع ذلك لما يتوهم فيما
قوله للمترتب الذكر سهو ثابت فقوله يعني بهم خلاف المتبادر وتعلق
بغيما فيه من رائحة التنافر فقوله ومنه ما يدعى بسياق مقابله في
قوله ومنه ما يدعى بالاستثناء والبعض المشابهة بالدوران الشيخ لتفسير
الضمير بقوله وهما الذي فيه اي والشرطي وبيان ان الشرطي هو الذي استثنائي
شيء والاخر فقوله يشمل الشرطية المتصلة فقوله لا فيه اي في جملة
لتنتيجة بما ذكر فقوله الحد وهي ثلاثة الحد الاصغر والحد الاكبر
والحد الوسط وتسمية ثانيها فقوله وغيره [illegible] تقسيم على ما
قبله اي بخلاف الاستثنائي فانه مشتمل على اداة الاستثناء فقوله
العالم متغير لفظ العالم هو الحد الاصغر ومتغير المذكور في المقدمتين
هو الحد الوسط وحادث هو الحد الاكبر فقوله [illegible] جزء تقسيمي
ثم اذا فقوله الاجزاء المراد بالجمع ما فوق الواحد [illegible] النتيجة اذا ما
موضوع ومحمول اي لما نتيجتها ان تكون مذكورة في شيء من مقدمتي القياس
اهمالا تاما فقوله متغير فقد [illegible] بعضه يسمى بالحد الوسط الذي هو
متغير فقوله لا موضوعا اي موضوع النتيجة الذي هو العالم وقوله
محمولا اي الذي هو حادث فقوله بالحملية المراد ما اشتمل على المقصور
عليه اي ان القياس لا يقتصر على القضايا اي الحملية بل يكون
في غيرها كما اشار اليه الشيخ هنا مراده الح فقوله لا من الشرطية
لانه لما قبله فقوله او مخصوص [illegible] فقوله وان اختص
وما بينهما [illegible] والكذب وان خصوص الضعيف فقوله
وان الصحيح [illegible] التصحيح [illegible] القضايا التي [illegible] فقوله كما تقدم

حادث يدل على النتيجة وهو العالم حادث لا [illegible] باعتبار اجزائها متغير فقد [illegible] موضوعها
موضوع الصغرى ومحمولها محمول الكبرى وقوله وان اختص اي القياس [illegible] القضايا
الحملية [illegible] الشرطية [illegible] القياس [illegible] من القضايا
الحمليات كما تقدم

قوله [illegible] تقسيم للقياس [illegible] الى اقترانى واستثنائي [illegible] ومنه ما يدعى [illegible] بما اذا [illegible] يسمى بالقياس [illegible] الحدود ومنه [illegible] وعدم [illegible] اداة الاستثناء كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث [illegible] بقوله [illegible] النتيجة بقوله [illegible] متعدد الاجزاء [illegible] قولنا العالم متغير وكل متغير [illegible]

اى ع قوله العالم متغير قوله كلما كانت الشمس طالعة كان النهار
موجودا اعترا بجماعة نحو المقدمة الصغرى وهو قضية شرطية متصلة تقديرها
كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا قوله وكلما كان النهار ع
هذا هو المقدمة الكبرى وهى ايضا قضية متصلة مقدمها كلما كان النهار
موجودا وتاليها كانت الارض مضيئة قوله اى القياس ان فتح انى
غير بين لانه لا يكلع الحد فيه وان كان الحكم واجزاء ع ان فتح اذ والشمس هي
قوله ثم كنا ان لم يبين لنا من نوه تركيب خفية ع الوقف قوله او تقريب
اشار بذلك الى ان المراد بالجمع ما يوق الواحد قوله او تركيب من
مقدمتين اى ارادت تركيبه منهما قوله او تركيب من اكثر اى على القول
بذلك وسياتى ما فيه قوله اى على الوجه على معنى الباء والمراد بالوجه
الكيفية والتقرير بها كما مقدماته حالة كونها ملتبسة بالكيفية التى وجبت
قوله من ان تبيان بيان للترجيه قوله الحد المكرر اى الذى هو الحد
الوسط سمى مكررا لتكرره ع القياس لانه يذكر ع مقدمتيه الصغرى والكبرى
قوله وبه حصلت اى وبسبب الحد المكرر او بسبب ضمه لغيره حصلت بتقرير
الجار والمجرور لنبين المحصل قوله مشتملة على موضوع النتيجة او مقدمة
الحد الوسط ايضا وتسمى الكبرى كما ياتى قوله على موضوع النتيجة
اى ع القياس ان فتح اذ الحمى كب من الحمليات وقوله او مقدمها ع المركب
من الشرطيات وكذا ما بعده قوله ومن اندراج عطف على قوله من
ان تبيان فهو من جملة بيان الوجه قوله ع ان فتح اذ او واما ان استناد
بلا بيانى بهذه لم لان ينتجه لا تكرر بتشرفه الاجزاء ع المقدمتين
واعلم ان نتيجة القياس ان استثنائى حملية لها موضوع ومحمول
غير متعين ع القياس كما ع قولنا كلما كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه
انسان ينتج فهو انسان فهو قضية حملية لها موضوع ومحمول
لا تغرم وتارة يعتبر فيه القياس قياسا قوله المقدمات الجمع ح

ومن التفضيل بالنهى طلبات كبيرتان كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وكلما كان النهار موجودا كانت الارض مضيئة فينتج كلما كانت الشمس طالعة كانت الارض مضيئة وبان تذكر كيفية القياس ان ذكر ترتيب كيف تقدم اى بتقدم ترتيبه او من تقديمه ادرى من تقدم تقدم او ترتيب اى على ما وجب اى على الوجه الذى يجب من ان تيان بعض النتيجة ومن اندراج الحد المكرر وبه حصلت

المفرقتان اخرا نهما مشتملة على موضوعها ونقدمها والاخرى على محمولها او تاليها ومن اندراج
الاصغر تحت الاوسط كما سيأتى فى ترتيب المقدمات ح

ع وتاليها

ايضا لما زاد على الرابع قوله بان تفرع الصغرى اي بان كانت اذ
الموضوع وانما اي ان استنتاج تفرع الكبرى على الصغرى ونتيجة ان الكبرى
بعد هو المشتملة على ادات الشرط وان الصغرى هي المشتملة على ادات الاستثناء
قوله على الوجه المنتج ان يجب توفر شروطه اي انتاج قوله والكبرى
كلية عطفا على معمولين لعاملين واحد وهو جائز قوله مما راجع لقوله
ككون الصغرى وكما اختلا بمناع الكيف مع كلية الكبرى في الشكل
الثالث فلا يات قوله اذ انظرن اي قابله له بزائد نون التوكيد الخفيفة
في الوقف قوله تتميم الشكل بعد الرابع قوله من باب متعلق بمحذوف صفة
قوله من جهة النظم اي صورة القياس قوله اذ لا انتاج اي في جميع
الاشكال كما يعلم من ثم وهما اي النتيجة قوله او من جهة المادة اي من جهة
النظم لذات القضية وعدم ان النتيجة لتم كهما قع عنها قوله بان كانت
في تصويرها مما قبله وفي تم كان يقول ان التنبيه هنا على انه يجب رعاية
مادة القضايا ليصح الدليل تبرع من الناظم لان الغرض هنا تصحيح صورة
القياس وتنبيه في اخر النظم على لزوم رعاية المادة قوله بان اشتمل
في حمله على ما لا يكون معتبرا العقل انتفير من قوله وانظر الخ وحاصله
ان فساد القياس من النظم في الصحة والفساد وفساد من النظم في اليقينية
والظنية وهذا الخصوص جعل الثاني من جهة الذات وان فساد من
واحد قوله ونحو ذلك قوله وانظر الخ قوله فلا يقال هذا تكرار
اذ لا تفصيل الشيء بعد اجماله لا يعد تكرارا قوله بان لازم تعليل
لطلب النظم قوله بحسب المقدمات اي في الجملة لما سياتي ان النتيجة
تلزم المقدمات في حال الصحة وتتخلف في حال الفساد كما مثل لذلك شارحنا
وبين ما ياتي قوله اي بحسبها او تابع لها صرفا وكونها في الجملة لما عرفت

ما تفرع النتيجة
تنبيه ويتفرع
على تفرع
على الكبرى على
المشتملة على
ويكون ذلك على
الوجه الخاص
الصغرى مع كلية
والكبرى في
الشكل الرابع وانظر
وانظره اي
وصحتها اي
المقدمات يتبع
ومن حيث
من جهة
من جهة النظم
كما تبين
او جزء تبيين
اذ لا انتاج
لما تبين
او جزء تبيين
او من جهة المادة
بان تكون كاذبة
او احداهما كاذبة

في مختبرا اي حالة كونها مختبرا المقدمات بان استدل عليها اي كانت نظرية
نظرا يقينية اولا ومقدمتين على ما ليبين فينتج اولا وهذا بيان للوجه الخاص الذي
ذكره شارحنا قوله على ما وجبا ما يقال هذا تكرار لما تقدم في باب لازم المقدمات
بحسب المقدمات اي لازم المقدمات وهو النتيجة اي بحسبها

قوله فإن كانتا تفريع على ما قبله قوله صحيحة أي من جهة الصورة
بأن كانت مستوفية لشروط الإنتاج وقوله صادقة أي من جهة المادة
وكذا يقال فيما بعده قوله لم يلزم إلخ أشار به إلى أن قول المص بحسب القرائن
في الجملة كما عرفت قوله وبتصدق تارة إلخ بيان للأخص إلخ قوله مثاله
تعرف الجزئي وما بعده يدل منه بدل المثال قوله فاسدة أي صحيحة أي صحيح
الصورة لاستيفائه شروط الإنتاج وصحيح المادة إذا لا إشارة في شيء من
مقدمتيه قوله بنتيجة كذلك أي إذا كانا صادقة قوله بما يلزم إلخ أو غالب
كذب المقدمات بقطع النظر عن النتائج لأنه قد يصدق قطعا كما سيعرف قوله
كما الرابطة الكبرى أي كبرى القياس الذي هو وكل حجر حمار قوله انتاج
أي أمر انتج بدليل كذب إلخ وقد يكون فيما سيأتي أمر مخالف للعادة
فيه في المقدمتين إلخ وحده قوله من المقدمات ما يعرف
على ما جميعا الذي هو صغرى أو كبرى قوله أي ومما يعرف من المقدمات
مثله أي وجد بين الطرفين الجملة بالحال قوله يجب الفاء زائدة
في خبر المبتدإ لكونه موصولا يشبه الشرط في العموم وهو جملتين بعده
قوله الأمر أي أفراده وقوله في أوسع أي بمعلومة فالحاصل أن
أربعة اثنان من اندراج والضم واثنان من قيد محمولهما ونظم الكلام
هكذا يجب اندراج الأفراد من أفرادها في أوسع الكبرى والمطلوب
هو النتيجة قوله في أوسع الكبرى أي أنه وسع باعتبار كونه من كبرى الكبرى
فلا بد أن الأوسع في الكبرى وجزءا وليس للكبرى أوسع
قوله لينسحب عليه إلخ أي ليصح أنه محكوما عليه بما حكم به على الأوسع

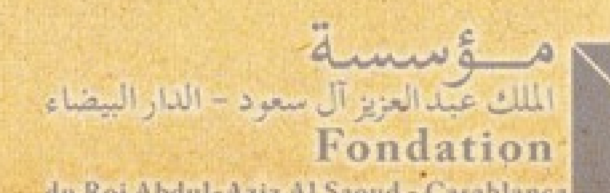
كل إنسان حمار وكل حمار ناطق وتصدق تارة كما لو أبدلت الكبرى بقولنا كل حجر ناطق
فإن النتيجة كل إنسان ناطق وهي صادقة لكن لم يلزم منها إنتاج (ومما يفي المقدرات
صغرى) أي ومما يعرف من المقدمات (يجب اندراجها) أي اندراج أفرادها
الذي هو موضوع المطلوب (في) أوسع (الكبرى) مثلا إذا قلت
كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم إلخ هو إنسان وقد اندرج في
الحيوان لينسحب عليه حكمه

قال فإن كانت المقدمتان صادقتين كانت النتيجة صادقة وإن كانت المقدمات كاذبة أو إحداهما فالنتيجة بما تصدق وبما تخطئ أخرى مثلا إذا قلنا العالم متغير وكل متغير حادث فالمقدمتان صادقتان فالنتيجة كذلك وإذا قلت كل إنسان حجر وكل حجر حمار فالنتيجة كاذبة وكل المقدمات كاذبة لكن لا يلزم كذب النتيجة بل تكون تارة كذا إلخ قال ثم النتيجة

ثمنا وهذا المعنى الذي اخترع لاعتبار كونه الاوسط مرددا بين الاكبر قوله اصغر
يسمى بذلك لانه اقل افرادا من الاوسط غالبا ومندرج فيه ذاتا بتقطع
قوله يحمى للضرورة او هو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل
قوله اي الاصغر اشار بذلك الى ان صغرى مبتدأ مؤخر وما قبله
خبره وفيه العكس وكذا ما بعده قوله الكبرى فيه ايضا للضرورة وفيه
العلتان المتقدمتان قوله اقل افرادا من محمولها اي بواسطة اقل
اقل افرادا من الاوسط الذي هو اقل افرادا من المحمول قوله غالبا احترازا
لا يتاتى وجوب الاندراج بما عرف ان المراد من كل محمول او موضوع في
كل موضوع افراده وبمفهوم كل حقيقة اعم من ذات تعدد افرادها ولو كان ما افراده
به المفهوم فتساويا او اقل افرادا كما في قولنا بعض الحيوان انسان
وبناء قوله للكثرة افراده اي غالبا نظير ما قبله قوله وتسمى
كل منهما مقدمة يقال في الحد الاوسط فانه وسط بالنسبة لمجموع المقدمتين
وحد بالنسبة الى كل منهما على حدته قوله واصغر مبتدا والمسوغ وقوعه
في مقام التفصيل والجملة بعده خبره والفاء زائدة قوله مندرج اي منسحب
عليه حكم الاكبر ليشمل السلب قوله بحسب امكان بين الربع الخ اعتراض على
الحد بانه كلا منه تكلم ... وبين قوله الشابور وما من المقدمات كالصغرى
وحاصل الدفع ان الحد اذا ان المتقدم بين فيه اندراج الاصغر في الحد
الوسط وكلامنا هنا فيه اندراج في الاكبر ... قوله كما تقدم من تصحيح
بقوله اندراجه في الاوسط قوله ووسط يلغى اي سواء كان موضوعا او
محمولا في المقدمتين او فيهما فيشمل الاشكال الاربعة ولا يرد من شيء
... من الحمليات والشرطيات الا انه يقال في الشرطيات سواء كان
مقدما او تاليا فيهما قوله عند الاحتياج اليه متعلق بالاستدلال

النتيجة ونسبة موضوع النتيجة اصغر لانه اقل افرادا من محمولها غالبا الذي هو الاكبر
لكثرة افراده ونسبة كل منهما حدا لانه طرف القضية والاصغر ... للضرورة
ويدل ... الاندراج اي لان الاصغر مندرج في مفهوم الاكبر بسبب اندراجه في الاوسط كما تقدم
ووسط يلغى لان الاحتياج اي الحد الوسط وهو المكرر في المقدمتين انما هو عند الانتاج ... عند الاحتياج

او ذات صغرى مقدمة التي فيها الاصغر وفيها الحد الاصغر ... الذي هو موضوع النتيجة كقولنا كل انسان حيوان فانها مشتملة على الحد الاصغر الذي هو ... ويكون موضوعا في النتيجة وذات كبرى ... مشتملة على الحد الاكبر الذي هو محمول النتيجة كقولنا في المثال السابق وكل حيوان جسم فانها مشتملة على الحد الاكبر وهو جسم الذي يكون محمولا في



ونظم القياس وقوله عند حصوله اي حال الانتاج خاتمة
هو تأليف القياس الاقتراني من ستة الاولى من حمليتين الثانية من متصلتين
الثالثة من منفصلتين الرابعة من متصلة ومنفصلة الخامسة من حملية
ومتصلة السادسة من حملية ومنفصلة وتأتي الاشكال الاربعة
في كل منها وقد تقدم مثال الحمليين الخ وليرد امثلة البواقي تطلب من المطولات

فصل في الاشكال

قوله الاشكال بفتح الهمزة جمع شكل ومعناه لغة هيئة الشيء واصطلاحا
ما ذكره المصنف قوله عند حملها الخ اي من المبتدا او من نائب فاعل
يطلق قوله موضوعا او يريد به ضابطه ان يكون العموم ليس مرادا
في اللفظ ولا في الحكم بل يطلق العام مرادا به الخاص من اول الامر فهو مجاز
ابدا واما العام المخصوص فضابطه ان يكون العموم مرادا في اللفظ لا
في الحكم كالعموم في قولنا قام القوم الا زيدا فان عمومه مراد في اللفظ
بدليل صحة الاستثناء اذ لو لم يكن ما قبله شاملا للمستثنى لما صح اخراجه
وليس مرادا من الحكم اي لم يرد ان الحكم بالقيام منسحب عليه والا لناقض
اخر الكلام اوله والحاصل ان كلام المخصص يرد عمومه في الحكم
وافادة اللفظ بالعموم انما هو في العام الذي يريد به الخصوص بخلاف العام
المخصوص فتأمل قوله يطلق اي يذكر مرادا به ما ذكر قوله اي على
حقيقته اشار به الى ان في كلام المصنف مجازين احدهما بالحذف والثاني بجعل حرف
فكأنه اعم والمراد بالهيئة الحاصلة من اجتماع الصغرى مع الكبرى
باعتبار ترتيب النتيجة مع الحد الوسط قوله فيشتمل بناء ان الا هنا
للبيان قوله من غير حصر من نقيضيه يعني ان الشكل هو النوع من القياس
باعتبار مقدمتيه من حيث اشتمالهما على الحد الوسط موضوعا او محمولا
فيهما او في احدهما من غير نظر الى السور وان كان ملتفتا بالنظر الى السور
فهو ضرب الاعتبار فهذا قوله الاشكال في عرفهم عليهم ان الشكل يصدق
عليه وعلى النتيج وكلها ظهر منه قوله تعليلية اي لقوله من غير ان
تعتبر الاسوار قوله ذات اقل دون اكثر باعتبار ما ذكر واركان المشار

الذي التوصل الى [illegible] في الاشكال
الشكل عند اهل هذا الفن [illegible]
النا [illegible] المناطقة
[illegible] او يريد به
الخصوص ويطلق
على اي على حقيقة
فيشتمل بناء
كقولنا (الانسان)
الانسان حيوان والحيوان
جسم [illegible]
القضيتين [illegible]
شكلا اي نوعا
خاصا من القياس
(اذ) تعليلية
(ذات) اقل الذي

اليه فضيتي الغيابين قوله الا سوار ان الجنس قبيلهما يعني الجمعية في
كان الذي يوجد في الغيابين سور ان سوران اي لا الكل قوله اذ ثبت ذلك في الاسوار
اي وجودا او عدما فيتضح العقيم قوله ايضا يسمى واشار بذلك الى ان المراد
بالجنس الا شارة التسمية بشعر تعميم مراده قوله فهنا اشار به الى ان الشكل
اعم من الضرب لان الضروب انواع الاشكال باعتبار النظم الى السور والخصوص
والشكل لا ينظر فيه الى ذلك لما بل المدار على الحد وسط باعتبار الحد الوسط
قوله الشعر منتار وقريبا اي في قوله الا نسان حيوان والحيوان جسم ونير
بعض هذا ليلا يتبوا الزهر الى مثال اخر فيما يستقبل قوله فان سوره تماما
اي نحوا ولبس وجوده السور لازما بل المدار على اعتباره وما تقتضيه
سواء كان موجودا او لا قوله لما المثال المذكور من غير تسويره انه النظم الذي
تغير السور فيه كان منتجا عقيما وعلى هذا يقاس قوله كان من بابه بيانه
انه الضرب الاول منه قوله والمغير مات ان الجنس والمراد الا من مثل
قوله اتم بعل الدفع اتم بعل والقاء زايدة لتزيين اللفظ او واقعة
في جواب شرط تقديره اذا اردت الزيادة قوله معروف من تاخير او مقدمة
ان يكون بغير قوله اربعة قوله بلا زيادة عن اربعة الضروب من قوله ببعض
قوله وسمي الا شكال اشار به الى ان قول الاول بحسب خبر مبتدا
محذوف قوله بحسب تكرار اي مع مراعاة احوال من كونه موضوعا
او محمولا في المقدمتين او في واحدة قوله حمله هذا تفصيل لما اجمله في
البيت الذي قبله قوله اي حمله الحد الوسط اخره لنا من قوله ووضعه
بالضم الراجع الى الحد الوسط قوله كما مثال المتقدم بخر قوله كل انسان
حيوان قوله يدعى بشكل اي تسمى الهيئة الحاصلة بسبب ذلك شكلا
قوله ويدري اي يعلم لازما قبله كل به البيت قوله وحمله في الكل
اي والنتيجة الحاصلة من حمله ونشر البيان قوله ثانيا تصنع بنزع
الخاتم كما اشار اليه الشيخ قوله كل انسان حيوان بانه منزل مثلة

ونفي ان ... مع ان ... وبان تسمية الا شكال
ان السكاكين ... من المقدمتين بانه
الصورة ... شكلا ليطابق
بالكلية ... كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم
كان ضربا اما ... من الشكل الاول
وفي المقدمات اشكال الضرب
انتم مفعل بمعنى انته مقدمة
تاخير اربعة بلا زيادة ومعنا
وعدد الاشكال الاربعة تحصل
من الغيابين بحسب تكرار
الحد الوسط فيه وحمل بصغرى
ووضعه بكبرى اي حمل الحير

الوسط في الصغرى ووضعه في الكبرى كما مثال المتقدم قريبا قوله يدعى بشكل اول ويدري اي يسمى عند
بالشكل الاول وحمله في الكل ثانيا اعلما اي حمل الحد الوسط في كل من الصغرى والكبرى يسمى عندهم بالشكل
الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ووضعه في الشكل الثالث اي

الضرب الاول لهذا الشكل ونتيجته لا شيء من الانسان بحجر قوله الى
تم بعضنا وعم بما قبله بعض تبعنا ومعنا بما يلي قوله كل انسان الخ هذا
ايضا من امثلة الضرب الاول لهذا الشكل ونتيجته جزئية وهي بعض الحيوان
ناطق وسياتي بيان وجه ذلك قوله لهذا الرابع الاشكال رابع ثم مقدم
وعكس الاول بتقديم موخرة بالعنصر الخ قال عكس الاول بانه الشكل
الرابع لا على الشكل الرابع بانه عكس الاول لما تقدم قوله عكس
الاول اي عكسه في التصوير بان تكون صورته ضد صورته الخ قوله في الشكل
الرابع من اجل بعده عن الاعتدال قوله كل انسان الخ هذا ايضا ضرب الاول
ونتيجته جزئية وهي بعض الحيوان ناطق قوله بسيطة هذا كله في الحمليات
وتفاعل لشرطيات بجعل الحد الوسط تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى
نحو الشكل الاول نحو كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا وكلما كان حيوانا
كان جسما وعلى هذا فقس قوله على الترتيب المتقدم قال المصنف قوله
فاكملها الاول ويسمى عندهم بالشكل الكامل لانه ينتج المطالب
الاربعة الايجاب والسلب الكلي والجزئي كما ياتي قوله لا كل واحد
اوضح في بيانه لان الاول على مقتضى النظم الطبيعي والثاني اقرب
اليه من الباقيين لمشاركته له في الصغرى التي هي اشرف المقدمتين
لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول والثالث اقرب
اليه من الرابع لانه قد وافقه في مقدمة بخلاف الرابع فلا فرق له اصلا
فما لتبعيد له في المقدمتين بل بعيد عن الطبع جدا حتى انكر بعضهم انتاجه
والحد اعتباره قوله بحيث لا الباء معجمة عن شره تعريفه اي لا يدرك
معرفة حال القياس الذي ياتي على هذا الترتيب بحيث لا وحيث كم في
زمان والعلة بغيرها زائرة وليست جازمة به بشره الجزم بحيث دخول
قد عليها قوله النظام اي النظم بمعنى الترتيب كما قال الشيخ قوله
يعقل بالبناء للمفعول والنائب ضمير المصدر ويصح بناؤه للفاعل ويكون
بالعلة ضمير القياس المعلوم من المقام قوله بان لم يتكرر في تصوره للعقل

عن هذا الترتيب بان لم يتكرر الحد الوسط

وضع الحد الوسط في الاول ... في الصغرى ... كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق والرابع من الاشكال عكس الاول اي هو عكس الشكل الاول ... الحد الوسط موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ومع على الترتيب في الشكل ... وهذه الاشكال الاربعة على الترتيب في الحملية فاكملها الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع لان كل واحد اوضح في الانتاج مما بعده بحيث عن هذا النظام يعقل اي وحيث يعقل

قوله

قوله فالقياس ما يسار اي فقياس خبر مبتدا محذوف قوله بل ان يسمى
اضرابا انتقاليا اي ما ذكرناه من ان الخالي من الحد الوسط يسمى قياسا باشتراط
انما هو على سبيل التسامح وفي التحقيق لا يسمى قياسا اصلا قوله من القياس
ء اي والمقدمتان اللتان لم يتكرر فيهما الحد الوسط ان تستلزما نتيجة فليستا
بقياس قوله ثم وهم ان نتائج اي ونتائج لكل شكل شروط كثيرة قوله اما
ان ترك اما من الشكل الرابعة عن منهم بلزام من تلاتها اليها بالقاء قوله
بل بعد فهم دقائق المقدمة بيعم الشكل كثير فلزاد الاختصار عنه بتعدد قوله
كلية كانت في اهل تنزل التركيب ان كانت الصغرى كلية او جزئية فالاول ثم
تنزل فاختص قوله وان ترى ببعض بناوله للفاعل والمفعول وهو بمعنى
تعلم قوله بتحصل من ذلك لنا اي من التعميم في الصغرى والكبرى قوله
صغرى بين حالين من الموجبتين قوله كبرى بين حالين من الكليتين قوله
تم وبه النتيجة من التي تحصلت من التعميم وفاتت من ضرب ان ينتج اربعة
قوله فالنتيجة موجبة كلية اي لانه لم تكن في القياس خسة تتبعه
النتيجة فيها قوله فالنتيجة سالبة كلية اي لان النتيجة تتبع اخس
المقدمتين كما تاتي قوله فالنتيجة موجبة جزئية فيعرفها وجهه قوله
سالبة جزئية اي لسلب الكبرى وجزئية الصغرى قوله وخرج من ما
حاصل فاعل افعال ان الصور العقلية الممكنة في كل شكل ستة
عشر لان الصغرى اما كلية واما جزئية وفي كل اما موجبة واما سالبة
فاحوالها اربعة والكبرى مثلها وكل واحد منهما بجميع احوالها تفترض
مع الاخرى بجميع احوالها فجملة الصور ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة
احوال الصغرى في اربعة احوال الكبرى وهذا في كل شكل الا انها تختلف
في عدد المنتج والعقيم بحسب الشروط المعتبرة في كل منها وحرتا بعد الشروط

صغرى بين في الكليتين كبرى بين وبه النتيجة لاربعة ان والاول موجبتين كليتين نحو كل انسان
حيوان وكل حيوان جسم والنتيجة موجبة كلية وهي كل انسان جسم الثاني من موجبة كلية
صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر والنتيجة سالبة كلية وهي
لا شيء من الانسان بحجر الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان
انسان وكل انسان ناطق والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الحيوان ناطق الرابع من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بفرس والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض
الحيوان بفرس وخرج باشتراط ايجاب الصغرى ما لو كانت الصغرى سالبة كلية او جزئية

والرابع ما اشتمل
القياس ...
النظم ...
كل انسان ...
وكل ...
بل ان يسمى
لا القياس
ما استلزم النتيجة
وهذا انه نتيجة
لان العدم ...
...
انتاجه ... اشكال
...
انتاجه والايجاب
في صغراه كلية
كانت او جزئية
والثاني كلية
كبراه فموجبة
او سالبة فيحصل
من ذلك اربع
صور من ضرب
الموجبتين

فلا
انتاج لها
مع الكبرى باثات الاربع
تحصيلها كلية
عقيمة
وضرب باشتراط
كلية الكبرى ما لم
تكن الكبرى جزئية
موجبة او سالبة
فلا انتاج لها
مع الموجبتين
الصغرى بين فعزد
اربعة اضرب
عقيمة ايضا
فعلم ان المنتج
من الشكل الاول
اربعة اضرب
وان العقيم منه
اثنى عشر ثمانية
خارجة باشتراط
ايجاب الصغرى
واربعة خارجة
باشتراط كلية
الكبرى وهو الشكل
الثاني ان تختلفا
فيه مقدمتاه اي
اختلافا في
الكيف

ينتج فتنتج وما بعد منه من كان منتج عقيم وقد تكفل الشيخ رضي الله عنه ببيان
جميع ذلك فجزاه الله خيرا فقوله مع الكبرى باثات اي زيع اي مع الكبرى
باختلافها اي الاربعة الموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية
والسالبة الجزئية فقوله بمنزلة ثمانية اي حاصلة من ضرب اثنين
حالي الصغرى في اربعة احوال الكبرى وقوله تنماء فيها اي لبعض
ذلك من شرط بهمز ان نتاج وهو ايجاب الصغرى ان كانت الكبرى كلية
ولبعض ذلك من جميعها ان كانت جزئية فقوله مع الموجبتين الصغريين
اي الموجبة الكلية والموجبة الجزئية فقوله بمنزلة اربعة اي حاصلة
من ضرب اثنين حالي الصغرى في اثنين حالي الكبرى فاذا اضمت منزلة الاربعة
الى الثمانية السابقة صارت جملة العقيم اثنتي عشر صورة وسبق
ان المنتج اربعة بمنزلة جملة الستة عشر وهم في بيان المنتج من العقيم في كل
شكل بيان لم يرد التحصيل وهو بيان ان شفاه فهم بالتحصيل ان
يجعل المنتج الذي اجتمعت فيه الشروط فيكون الباقي هو العقيم وطريق
ان شفاه هو ان يسقط مراد ان شاء ما بعد منه من وجد ان نتاج فيكون
الباقي هو المنتج وقد اشار الشيخ في كل شكل الى الامرين جميعا فيذكر
هو بين التحصيل اولا فيذكر التمثيل ثم يذكر ان شفاه فيذكر لها
وحاصل ان الصور الستة عشر في كل شكل بعضها منتج وبعضها
عقيم وقد علم اذ مما علم ان خرج قليبه لم يعد اي الفسمة
العقلية صور الشخصية والصور المهملة لما ستوان المهملة في قوة
الجزئية فتغني عنها وان الشخصية في حكم الكلية فتغني عنها
ايضا فاسقطهما الزايد اذ لا فائدة في اعتبارهما الا زيادة التعب
بكثرة فتسقط ولو اعتبرت لكانت ضروب كل شكل اربعة وستين حاصلة
من ضرب ثمانية في ثمانية فتأمل قوله فعلم من تعداد كل الاشكال تفرع
فقوله والثاني تحرى بالنصب وقوله ان يختلفا اي المقدمتان
فتثنية خبر قوله ... والجملة خبر قوله الثاني فقوله مقدمتاه
اي فلنت حيث كان الفاعل ضمير المقدمتين كان الواجب ان يقول ان تختلفا
بالتاء الفوقية مع ان المجموع انما هو يختلفا بالمثناة من تحت فلنت

فيستبين ان المعرفة يطلق عليهما انما قول وانما تذكر لذلك فقوله بان
تكون الصغرى منهما موجبة اي سواء كانت الصغرى وتكون الكبرى سالبة
او كانتا الكبرى وتكون الصغرى هي السالبة فقوله مع كلية الكبرى حال
من ان يختلفا فقوله لا حال من شرطه فرع عليه فقوله او وانفيا اشار
به الى ان جملة وقع صفة لشرطه فقوله لم ينتج الا مع السالبتين اي لتحقق
اختلاف الكيف والسالبتان هما السالبة الكلية والجزئية فقوله
الموجبتين اي الكلية والجزئية فقوله فتم وجه تم بيع على ما قبله فقوله
اربعة اي اثنان مع الكبرى الموجبة الكلية واثنان معها سالبة كلية
فقوله الثاني عكسه اي من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى فقوله
والنتيجة سالبة اي لما عرفت وبالتي من انها تتبع الاخس فقوله سالبة
جزئية تحصل بيه اه لما ان الشكل الثاني لا ينتج الا سالبة وهي كلية
في الضربين الاول والثاني وجزئية في الثالث والرابع فقوله كليتين او هي
تنتج اربعة وهي موجبتان كليتان موجبتان جزئيتان سالبتان كليتان
سالبتان جزئيتان فقوله اوله ورجح اي مع كونهما موجبتين او سالبتين
كما يعلم الموضوع فيما تقدم صورتان وفقوله وبالعكس اي اه ولى جزئية
والثانية كلية والموضوع في العدم انهما موجبتين او سالبتين فيها ثمان
صورتان ايضا فقوله جملة ثمانية تعرفت وجهه وتوضيح ذلك ان تقول
انتفى فيما اي انه يحصل له اربع صور وهي كونهما كليتين او جزئيتين او الصغرى

بان
تكون صغرى موجبة والكبرى
موجبة وقع كلية
سالبة اي للشكل
لعدم اي او وقع
الثاني لانه [illegible]
اي وانما [illegible]
اي لما يكون الكبرى
كلية موجبة
او سالبة بان
كانت موجبة
لم تنتج الا مع
السالبتين
الصغرى بين
وان كانت سالبة
لم تنتج الا مع
الموجبتين
الصغرى بين
فتم وبعد النتيجة
في الاربعة الاول
من موجبة

كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان
والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الانسان بحجر الثاني عكسه لا شيء من الحجر
بحيوان وكل انسان حيوان والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الحجر بانسان
الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان
ولا شيء من الفرس بانسان والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بفرس الرابع من سالبة
جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو ليس بعض الحيوان بانسان وكل ناطق انسان والنتيجة سالبة
جزئية وهي ليس بعض الحيوان بناطق وضم جميع ذلك اختلافهما في الكيف فلو اتفقتا في الكيف بان كانتا
موجبتين او سالبتين كليتين او جزئيتين او الاولى كلية والثانية جزئية او بالعكس لا انتاج فتلك
جملة ثمانية اضرب

كلية والكبرى جزئية او عكسه فهذه اربعة ومثلها في اختلافهما في السلب قوله خرجت باختلاف الكيف اي باشتراطه قوله كلها عقيمة اي لعدم [illegible] قوله او جزئية سالبة عطف على قوله جزئية موجبة قوله فجملة عقيمة اثني عشر اي ونتيجة اربعة فهذه جملة الستة عشر قوله ثم [illegible] اشار به الى ان قوله ان يجاب خبر مبتدا محذوف والجملة خبر عن قوله الثالث قوله وان ترى ترى بمعنى تعلم ويصح بناؤه للفاعل والمفعول قوله فان كانت الصغرى الخ اي فيجتمع فيها الشرطان قوله لوجود الشرطين فيها اي في الصغرى فيقع في الكبرى ولا تغيير بغير قوله لم تنتج الا مع الكليتين او لان يوجد الشرط الثالث في الصغرى بمنزلة الحالة التي يوجد فيها الا شرط واحد فقط قوله وبه النتيجة ستة اي الاربعة التي مع الصغرى الموجبة الكلية والاثنتان اللتان فيهما موجبة جزئية قوله والنتيجة جزئية وجهه انه انما ينتج بعد رده الى الشكل الاول بعكس صغراه وعكس الموجبة الكلية موجبة جزئية كما تقدم وحيث انعكستا الى ما ذكر اشتمل القياس على خستين وتتبع النتيجة الاخس قوله والنتيجة سالبة جزئية اي لاشتمال الكبرى على السلب ورجوع صغراه الى الجزئية بالعكس وقد علم من كلامه ان هذا الشكل لا ينتج الا جزئية وهي موجبة في الضرب الاول والثالث والرابع وسالبة في الثاني والخامس والسادس قوله فهذه ثمانية اي فالجملة من ضرب اثنين حالتي الصغرى في اربعة احوال الكبرى قوله مع الجزئيتين الكبريين اي الجزئية الموجبة والجزئية السالبة قوله اي وشكل

[illegible] (الشكل الثالث) صغرى ايجاب في جزء اي كانت كلية او جزئية (وان ترى كلية) احداهما اي الصغرى او الكبرى فان كانت الصغرى موجبة كلية انتجت مع الكبرى باربع لوجود الشرطين فيها وان لم تكن جزئية فلا تنتج الا مع الكليتين الكبريين قيم وبه النتيجة ستة الاول من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل انسان جسم والنتيجة جزئية وهي بعض الحيوان جسم الثاني موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بحجر الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الانسان جسم الرابع من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى نحو كل حيوان جسم وبعض الحيوان انسان والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الجسم انسان الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض

الحيوان انسان ولا شيء من الحيوان بحجر فالنتيجة ليس بعض الانسان بحجر المثال الثاني
من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بكاتب
فالنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بكاتب وخرج باشتراط الايجاب الصغرى ما لو
كانت سالبة كلية او جزئية فلا تنتج مع الكبريات الاربع فهذه ثمانية كلها عقيمة وباشتراط
كلية احداهما ما لو كانت الصغرى موجبة جزئية مع الجزئيتين الكبريين فلا انتاج لهما
فهذان ضربان عقيمان فجملة عقيم هذا الشكل عشرة والمنتج منه ستة قد تقدمت (ورابع
ان الشكل الرابع ثم ذكر (عدم جمع الخستين) من جنس كما السلبيتين او جزئيتين او من جنسين كسالبة

جزئية [illegible] ولعدم [illegible] واحدى [illegible] هذا الناظم [illegible] الصغرى [illegible] جزئية [illegible] موجبة [illegible] الكبرى سالبة [illegible] كلية [illegible] الصغرى [illegible] كلية [illegible] موجبة [illegible] السالبة مع [illegible] كبرى الجزئية [illegible] وان كانت الصغرى سالبة كلية [illegible] مع الموجبة الكلية كبرى وان كانت سالبة جزئية لم تنتج [illegible] الخستين

رابع اشار بذلك الى ان المسوغ للابتداء برابع كونه صفة لموصوف محذوف
نحو مؤمن خير من كافر وقوله (ثم هذه سبتوا الكلام على نظم) فقوله من جنس
اي بكون كل واحد في مقدمة فقوله او من جنسين اي وبكون كونهما في مقدمة
او مقدمتين فقوله ولو في مقدمة فبالغة في قوله او جنسين فقوله وخارج
اشار به الى الصورة التي يستثنيها الخ ونبه عليها هنا لئلا يغفل عنها
لان الخطاب مع المبتدي فقوله مع غير السالبة ثم ان لها ثلاثة صور الموجبة
الكلية والموجبة الجزئية والسالبة الكلية كما عرفت اذ من فقوله فان كانت
موجبة جزئية بين الخ فقوله يحتسب السبو والسقاه ابن تيار كما يقيم
له كلام الشيخ (تنبيه) اشتمل هذا البيت على جزء زائد على الخبر ان
وقد وقع ايضا لغيره من المولدين والعرب وضيفون لم يذكروا ان هذا البحر
بن اذ سبع شيء انما الزيادة عندهم في اختلال حركة الحرف الذي قبل حرف
اللين الواقع قبل الروي بعده وغيره وتسميه عند العرب وضيف سناده الحذو
وتوجيهه للمولدين كما نص عليه شيخ ابن [illegible] فقوله ارضروبه اي الاربعة
المتقدمة والصورة المستثناة فقوله موجبة جزئية اي لان غير الشكل الاول

هنا بعض من ذلك اربعة اضرب ثلاثة مع الموجبة الكلية الصغرى وواحد مع السالبة الكلية
الصغرى وهذا ما عرفت في غير الصورة التي استثناها الناظم بقوله (واما بقدر بعيد ما يستثنى الى
يظهر منها جمع الخستين من جنسين مقدمتين صغراهما موجبة جزئية وكبراهما سالبة كلية) فعلم من ذلك
ان ضروب النتيجة مصدقة الاول من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فالنتيجة موجبة جزئية

في الشكل الرابع الذي يكون في الضرب الثاني أي المحمول في النتيجة الشكل الرابع الذي يكون في الضرب الثالث
أي وأن يعكس الترتيب بأن تجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى ثم عكس النتيجة
وفي الرابع والخامس يعكس كل من المقدمتين وإذا عكست الموجبة الكلية
كانت موجبة جزئية فتأمل قوله والنتيجة جزئية أي موجبة وإنما
كانت جزئية لأنا إذا عكسنا كانت موجبة جزئية ومع عكسها تنعكس
كما سبق قوله والنتيجة سالبة كلية أي لأنا إذا عكسنا كانت سالبة
كلية وعكسها تنعكس أيضا قوله سالبة جزئية أي لأنا إذا عكست
الصغرى صارت موجبة جزئية وعكس الكبرى سالبة كلية تنتج
فاجتمع الخسيستان وتتبع النتيجة الأخس وتلخص أن هذا الشكل لا ينتج
الإيجاب الكلي وينتج غيره فينتج الإيجاب الجزئي في الأول والثاني
وينتج السلب الكلي في الثالث وينتج السلب الجزئي في الرابع والخامس
قوله أي يكون بغير أنه الضرب المذكور وهو إشارة للصورة المستثناة
قوله غير الموجبة الكلية شمل كلا مقدمتيه وإنما كانت كلها عقيمة
لأن الكبرى إن كانت سالبة كلية كالصغرى فقد اجتمع الخسيستان
من جنس وإن كانت جزئية اجتمع الخسيستان من جنسين أو كانتا موجبة
وفي الجزئية السالبة تجتمع الخسيستان من جنس ومن جنسين قوله ويأتي أن
أي الضروب أو العقيم وأما يصح خبر به وقد صرح به الشيخ فيما تقدم وحاصل
القول في ذلك أن صغرى هذا الشكل إذا تكون موجبة جزئية أولا فإن كانت
موجبة جزئية فشرطه أن ينتج تعينا كون الكبرى سالبة كلية وإن كانت
غير الموجبة الجزئية فالشرط عدم اجتماع الخسيستين قوله وقد أشار الشيخ

ومعناه فيه نظر لجواز أن
يقال الصغرى في
كلية ... الصغرى
... الكبرى
الجسم أحجار والبعض
جسم جزئية ومن بعض الحيوان
والنتيجة سالبة كلية من
الثالث موجبة كلية صغرى
نحو لا شيء من الإنسان
بحجر وكل ناطق
إنسان والنتيجة
سالبة كلية
ونحو لا شيء من الحجر
بناطق الرابع
من موجبة كلية
صغرى وسالبة
كلية كبرى نحو
كل إنسان حيوان
ولا شيء من الحجر
بإنسان

والنتيجة سالبة جزئية ونحو ليس بعض الحيوان بحجر الخامس من ضروبه المستثناة من موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان إنسان ولا شيء من الحجر بحيوان والنتيجة سالبة جزئية ونحو
ليس بعض الإنسان بحجر وقد خرج بأن شرطه عدم جمع الخسيستين فيما إن لم تكن الصغرى موجبة جزئية
والكبرى سالبة كلية ما لو اجتمعتا فلا إنتاج وذلك صادق بكون الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة
جزئية وبكون الصغرى سالبة كلية والكبرى غير الموجبة الكلية وبكون الصغرى سالبة جزئية مع الكبريات
الأربع فهذه ثمانية كلها عقيمة وبأن شرطه أن تكون الكبرى سالبة كلية فيما إذا كانت الصغرى موجبة جزئية ما
لو كانت الكبرى غير السالبة الكلية بأن كانت موجبة أو جزئية أو سالبة جزئية فلا إنتاج في هذه الثلاثة أيضا
عقيمة أيضا فجملة العقيم من هذا الشكل أحد عشر وقد أشار المص إلى منتج كل شكل

خبرا داخل على الكلام الخ قوله ويعلم منه اي من المذكور من التعريف اي سياق
قوله في ان اللام بمعنى في وفي الكلام مضاف محذوف تقديره في تمييز من غيرها
اي ويعلم ايضا الكلام على كل منها وان المعتبر في النتيج المنسوب الى اربعة والى
هذا يشير الشيخ في الحاشية قوله او مثل كالثالث هذا التشبيه مقلوب وحق العبارة
اربعا والثالث شبيه الاول في ان الكاف في كلام الشيخ داخلة على المشبه المجهول
في محل المشبه به المعلوم فتامل قوله فنتيجته ستة الفاء زائدة قوله والشكل
رابع فرد له لما ليس يسوغ الابتداء بالنكرة ويصح عوده لما قطعه ويكون المسوغ
التعميم قوله انتج خمسة اشار الى ان الباء في كلام الشيخ زائدة قوله حتى
الضرب بيان للغير قوله بل هو عقيم اي لا يفيد نتيجة وعدم لزوم
ضربنا قوله وتتبع النتيجة الاخس ولو كانت الخسة عارضة بسبب عكس
مقدمة يحتاج اليه في الشكل الاول والرابع كما مر قوله مقدمتي القياس اراد
بالمقدمات المقدمتين وان الجمع للبيان كما تقدم قوله ما فيه سلب او جزئية
فمعية مانعة خلو فقط فيجوز الجمع قوله فان كانت احدى المقدمتين
اي ولا يتاتى ان تكونا معا سالبتين او جزئيتين كما يعلم مما تقدم قوله وان
كانت احدى المقدمتين جزئية او وان كانت سالبة جزئية فالنتيجة
سالبة جزئية كما في الضرب الرابع من الشكل الثالث وكذا اذا كانت احداهما
موجبة جزئية والثانية سالبة كلية كما في الضرب الرابع من الشكل
الاول والخامس من الرابع قوله علم اي عند اهل هذا الفن الكلام
في نوعيه قوله اي وهذه الاشكال اشار به الى ان الجار متعلق
بقوله مختصة وتقديمه مع مجروره لاجل الوزن لا للاختصاص لانه مع
به قوله من القضايا بيان للحملي وفيه تبعيض او هو لغو متعلق
به قوله ما ذكر اشار به الى وجه افراد الضمير مع كون المرجع جمعا

فيعلم منه اي من
كل من الشكلين ان
القضية العقيم اي لكل
منه من الضروب اربعة
الى ربع الضروب فيكون
والثالث انتاجا ذا
الا ربع كثرا للاول
منتجا علم ان ما يعطل
الشكل الى ثلاثة اقسام
منتج الاول والرابعة
للشكل الاول ومر
كالثالث اي وتكون
كالثالث ويكون
منتجا اربعة وعلم
كل منها التي عمر
انتج ثالث ومجد
وستة وعقيمه
ثم الشكل
ورابع خمسة قد
انتجا اي انتج
خمسة بعقيمه
اخرى عقيم وثلث
ما ذكرته من الضروب
التي لم تستوفها
الا نتاج الى النتيجة

الرابع

اي بل هو عقيم وقد تقدم بيان ذلك مستوفى في كل شكل وتتبع النتيجة الاخس من تلك المقدمات اي
من مقدمتي القياس وهو ما فيه سلب او جزئية فاذا كانت احدى المقدمتين سالبة كقولنا كل انسان ناطق ولا شيء
من الناطق بصاهل كانت النتيجة سالبة وهي لا شيء من الانسان بصاهل واذا كانت احدى المقدمتين جزئية
كقولنا بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق كانت النتيجة جزئية وهي بعض الحيوان ناطق وهذه الاشكال
اي علم وهذه الاشكال الاربعة مختصة بالحملية من القضايا دون الشرطية
اي ما ذكر من الاشكال

ح جمعي ١٦ من مسمى

وحاصله انه اقرد النظم لتناول الجمع بما ذكر ولبيان ما يقع فيه عند الورود
عليه قوله بالشكل اي بالقياس الشكلي من القضايا قوله كما تقدم التنبيه
عليه اي عند قول الناظم واختص بالحمل والحاصل ان الجمع ذكر في هذه المسألة
مرتين وهو حقيقة قوله والتمثيل له اي لبعض اشكاله اذ لم يمثل مما تقدم
الا للشكل الاول من الاشكال الاربعة بخصوص المتصلتين قوله اي جزئي اخرى
المقدمتين ويعبر بها تقديمه النظم فيه من ان الجزئين بعض مقدمة قوله
او النتيجة مانعة خلو تجوز الجمع قوله لعل للتعليل او بمعنى عند ومعمومه
ان ما به يعلم لا يخرج وهو كذلك او لا فهو في ذلك انما برا انتم اه واستنادا
قوله اي جائز تعبيه بالملازم لانه يلزم من ورود الشيء جوازه اذ الممنوع
لا يعقل قوله هذا يجر هذا النتيجة ولوازمها لكان او شيء ليلة يتوهم انها
دعوى قوله وكقولنا اي وكقولنا كلما كان يجر هذا يجر تقريره هذا
زاد وكلما كان يجر هذا الصغرى قوله اي المقدمات اي بالضم راجع لخصوص
المقدمات السابقة في قوله والجزئي في بعض المقدمات قوله الذي هو ورد
او الى قول ذي ضرورة اي الى مقدمات ضرورية قوله اي تكون ضرورية او لا
مسلمة اخرا ما يات قوله لما اللام للتعليل وما موصولة ومن ذو بيان
لها قوله يلزم في مدر منها الزيادة البيان وانه اشارة الى ان قول الشيخ
فدرلزما حقه ان يذكر منها وان يكون بلفظ المضارع لكن ضرورة النظم اقتضت
ما فعل قوله اي ضرورية اي او مسلمة بالمراد على احد الاحتمالين قوله انه يصير
يكون الحاء بمعنى المتاخر ويلزم من توقف المتاخر على المتقدم الذي توقف على
ذلك المتاخر ان كلا توقف على الآخر هو فساد والتعبير بالمشهور الذي هو
توقف الشيء على ما توقف عليه قوله قوله ما يتوقف عليه اي على المتقدم
الذي يتوقف على المتاخر فيما على الجملة فيهم المرصول قوله وهو ترتب التقديم
هنا يترتب في الدور يتوقف للتعبير قوله فلزوم الدور في حاصل ذلك انما
اذا اشترط للناتج على شيء في شيء وذلك الشيء اشترط به انه يكون ضروريا ولا مسلما المتاخر

الحصر اعني الحصر في ... الذي يكون في الاشكال الجملي و الشرطي عليه ... والتمثيل له والجزئي في بعض المقدمات وجزئي او جزئي اخرى المقدمة ... او النتيجة كقولنا بالجزئي وذو او اتاه ... ايجابيا كقولنا هذا يجر لانه زاد وانما المعنى وكلما زاد يجر بعض حزمت الكلم في وكقولنا هذا زاد او وكلما زاد يجر بعض حزمت النتيجة ذى المعنى هذا يجر حزمة للعلم بما مر القياس وتنتهي اي المقدمات (الى الذي ضرورة) اي لم تكن ضرورية او مسلمة بل يخرج عنهما انتما انهما الى ضرورية (فدرلزما) وهو توقف الشيء

على ما يتوقف هو عليه (او تسلسل) وهو ترتب امور على امر الى ما لا نهاية له (فدرلزما)
فلزوم الدور فيما اذا اشترط على الشيء فيما يتوقف عليه ذلك المتاخر ولزوم التسلسل

الى دليل لبيان دليله ايضا ان يكون ضروريا والا تسلسلا احتاج الى دليل وهكذا فان
استدل على مقدمات شيء من المقدمات توقف كل منهما على الاخر دورا وان لم
ينتهي الى ذلك الى غير نهاية ولم يرجع لشيء من المقدمات تسلسلا الخ فتامل
قوله لم يكن اي لاحتياجه الى دليل العدم تم تبا العلم عليه فلم تحصل الثمرة
المقصودة من القياس اذ المقصود به انما هو التوصل الى علم المجهول والحاصل
انما اذا انتهت مقدماته الى الضرورة او المسلمة والحاصل انه عند عدم
الانتهاء الى الضروري او المسلم لا يخلوا الحال من واحد من امور ثلاثة اما
ان تنفرد فلا يحصل المقصود واما ان تستدل بالثاني فيلزم الدور واما
ان تستمر على الاستدلال الى غير نهاية فيلزم التسلسل وكلها ممنوعة
قوله مثال ما مقدماته ضرورية اي الذي هو بمفهوم الشرط الذي ذكره مما تقدم
بقوله ان تكن ضرورية فقوله ومثال ما مقدماته نظرية اي وتنتهي الى الضروري
واما ما مقدماته مسلمة او منتهية الى المسلم فموجب الجدل كما قوله بنسبة
على الصغرى اي لانها نظرية فلا بد من ان تستدل عليها ويفهم من الكلام فيه
من ثم فقوله ومن ما تقدم اذ هي قولنا العالم صفاته متغيرة فقوله الكبرى
اذ كل ما هو ضروري لا يحتاج الى دليل اذ ليس بعد العيان بيان فقوله
ويستدل على النتيجة او التتميم وكل متغير حادث وانما استدل عليهما لكونهما
ليست ضرورية فقوله كان الوجود طاريا اي وهو طرو الوجود على العدم
من الحدوث اذ لا معنى له سواه فقوله كان الوجود جائزا لا واجبا الواجب
لا يقبل الانتفاء فقوله والجائز لا يقع الا حادثا اي لا ربما ثبت قدمه
استحال عدمه فقوله على الكبرى من القياس الاول وهو قولنا صفاته
حادثة وكل من صفاته حادثة فهو حادث وكبرى الثاني وكل من صفاته فقوله
لا يعرى اي لا يخلو يقال عري يعرى كرضي يرضى بمعنى خلا واما عري يعرو
كغزا يغزو فمعناه نزل وحل وهذه المقدمة ضرورية لان الجسم لا يعرى
عن اعراضه بالمشاهدة فقوله لا يسبقها اي لانه لو سبقها لكان خاليا من الشيء

بيانه اذ دلت مقدمته
على ان دليل انتهى
ثم ما هي الا ضروري
الى دليل غير الانتهاء
فقد مقدماته ولا
لم يكن فيه مثال
ما مقدماته ضرورية
قولنا العدد منقسم
الى متساويين كذلك
وكل منقسم الى متساويين
زوج ومثال
ما مقدماته نظرية
قولك العالم
صفاته حادثة
وكل من صفاته
حادثة فهو
حادث فيستدل
على الصغرى بقولنا
العالم صفاته
متغيرة وكل متغير
حادث والاولى
من هاتين
المقدمتين
ضرورية للمشاهدة
ونستدل على الثانية
منهما بان التغير
ان كان من عدم
الوجود كان الوجود طاريا او من وجود الى عدم كان الوجود جائزا والجائز لا يقع الا حادثا ونستدل على
الكبرى من القياس الاول بقولنا كل من صفاته حادثة لا يعرى عن الحوادث وكل من لا يعرى عن الحوادث
لا يسبقها وكل من لا يسبق الحادث فهو حادث فقد انتهينا الى الضروري ولا عبرة

عار بأنها وهو لا يعرى بالضرورة قوله باغتر اي بعض الفلاسفة
اي يذكر بعض الفلاسفة اغتر اغترارا بناء على ان الفلاسفة جميعا يقولون
بقدم العالم ولا يسلمون ادلة حدوثه قوله مكابرة اي لان انكار الضروري
عناده محض وجحود مع تبين امره فيقال كيف يكون ضروريا مع وجود من ينكر بعضها
وحاصل الجواب لا عبرة بانكار الانكار لانه مكابرة ولا عبرة في انكار الضروري
من هؤلاء القوم ينكر بعضهم وجود العالم من اصله حتى وجود نفسه
ويشكك بعضهم في الضروري او انه من نفسه يستدل عليهما بنعوذ بالله من تلاعب
الشيطان **خاتمة** نظم الشيخ الرقمسوري ما انتج منه ضروب
الاشكال ونتائج كل ضرب فيشير الى الموجبة الكلية بكل والموجبة الجزئية
ببعض والسالبة الكلية بلا والسالبة الجزئية بليس فقال

ومنتج من اول الاشكال * اربعة حررتها على التوالي *
كل بكل منتج كلا وان * بليس لا شيء وبالثاني ثمن *
ببعض وكل نتجه بعض وما * ببعض بلا ينتج ليس فاعلما *
والثان ايضا اربع كل بلا * وعكسه نتيجه لا فاعقلا *
ببعض لا وليس كل تمما * ليس نتيجة فكن متمما *
والثالث ست وهي كل بكل * بعض وكل عكسه بعض بعل *
كل بلا بعض بلا كل ببعض * بليس منها انتج ليس فاتبع *
ورابع خمس وهي كل بكل * كل ببعض بعض نتج لا تحل *
لا كل ثم والعكس ليس بعض لا * ينتج ليس فافهم وحصلا *

وهو اوضح من نظم الشيخ الملوي واقرب لكلام المصنف بل نظم الشيخ الملوي
مشى فيه على ان المنتج من الشكل الرابع ثمانية ضروب وهو غير ما مشى عليه
المصنف ورمز فيه بحروف فيشير الى البعض وكتبنا عن البعض لينبه على
انتهاء كل شكل بالنهاية والله اعلم

فصل في القياس الاستثنائي

قوله ومنه ما يدعى عطف على قوله فيما سبق فمنه ما يدعى بالاقتراني
بناء على ان الترجمة لا تمنع من العطف وانما جعلناها للاستئناف فيعبر

اي بعض الفلاسفة على بعض تلك المقدمات فاذا ذلك ... فكان مكابرة
(فصل) في القياس الاستثنائي (ومنه) اي القياس (ما) اي الذي (يدعى)

وان كذ وله في مثل هذه العبارة اذ لا يحسن معه سبك الكلام فتامل قوله
اي يحتمل اي عند اهل هذا الفن بحسب تعبيرة اصطلاحية قوله لاشتماله اي
لاشتمال مقدمته الصغرى على ذلك وتعين هنا بالاداة وفيما ياتي بالمعرفة
تعين حيث لم يعتبر الاداة او المقدمة في التحليل وكذا تعبير المحشي او في قوله
بزعمي وما ياتي فقوله بالشرطي بسكون الياء للوزن قوله وتسمى
الكبرى اي لانها الجزء الاستثنائية اذ هي على نحو النقيض من القياسات الشرطية
وايضا لو اعتبرتهما بالترتيب الاقتراني لوجدتهما على هيئة الشكل الاول
المركب حملية صغرى وشرطية كبرى مثلا اذ اقلنا كلما كان هذا انسانا
كان حيوانا لكنه انسان وجدته غير قولنا هذا انسان وكلما كان انسانا
كان حيوانا وقس قوله بلا امتراء حال من نائب فاعل يعرف اي يعرف
القياس بالشرطي حال كونه غير مشكوك فيه قوله بان تكن مذكورة فاكان
بذاتها اي الا انه المراد بالدلالة الذكر لا مجرد ابهام لانه موجود في الاقتراني
قوله بصورتها اي فالمذكورة في القياس الاقتراني جزءها لا هي بتمامها لا بحث
ان تكون قضية تحتمل الصدق والكذب والموجود في القياس الاقتراني جزء
قضية فتامل قوله او لا تكون فيه بالمراد بالدلالة بالقوة التي هي كما
ان الدلالة بالفعل الاستثنائي قوله موضوعها الصغرى اي موضوعها
في الشكل الاول والثاني ومحمولها في الثالث والرابع وكذا ما بعده قوله
غير النتيجة او ضدها لها كما سبق قوله بصورته اي غير متفرق
الاجزاء قوله وذكر اي اتى بلفظ المذكر بفعل الشرطي ولم يقل الشرطية
قوله او ذات اتصال هذا منظور فيه للقضية ولفظ المحل منظور
فيه للقول كما عرفت قوله المقدم جعل انثى للاشارة راجعا للمقدم اخذا
من مقابلته بالتالي قوله ورفع تال اي نقيضه لان الرفع هو النفي والوضع

اي يحتمل
وبالاستثنائي على اداة
اي لاشتماله وهي
الاستثناء كما تسمى
لكن كما تسمى ب
ويعرف في الاستثناء
القياس الشرطي لانه
وبالشرطي
لاشتماله على
مقدمة شرطية
وتسمى الكبرى
فاشتملت على
اداة الاستثناء
تسمى صغرى وما
اشتمل اي شمل
كما في البيت
وعرف القياس
الاستثنائي
بقوله وتعرف الذي
دل على النتيجة *
او ضدها اي
نقيضها بان تكون
مذكورة فيه او
نقيضها بالفعل

اي بصورتها لا بالقوة اي لا تكون متفرقة الاجزاء كما في القياس الاقتراني اذ مادة النتيجة فيه لا كونها
متفرقة الاجزاء في مقدمتيه موضوعها في الصغرى ومحمولها في الكبرى وانما القياس الاستثنائي فيه
عين النتيجة او نقيضها بصورته كما ياتي فان يكن الشرطي اي القضية الشرطية وذلك باعتبار كونها
ذا اتصال او ذات اتصال او متصلة فالتج وضع ذاك المقدم اي اثباته او وضع التالي
او اثباته في انتج رفع تال رفع اول

لزم الوضع ان يثبت قوله ويلزم من وجود الملزوم اي لا تدل انتفاؤهما او وجود
الملزوم لم يكن الا زمانا ان اللازم هو الذي يوجد كلما وجد ملزومه قوله انتج بنفي
ليس بانسان او بغير انتج رفع التالي رفع المقدم قوله ان رفع اللازم اي
لانه لو وجد ملزومه عاد بنفيه لم يكن لازما له هذا خلف والحاصل انه كلما
وجد الملزوم وجد اللازم وكلما انتفى اللازم انتفى الملزوم قوله التلازم
في النفي عكس التلازم في الثبوت بمعنى انه نفي الملزوم من نفي اللازم لنفي اللازم
كالانسانية للشيء وحيوانيته بان الانسانية ملزومة والحيوانية لازمة
فيلزم من ثبوت الانسانية ثبوت الحيوانية ومن نفي الحيوانية نفي الانسانية
قياسا قوله في عكسهما اي عكس وضع المقدم وعكس رفع التالي بنوع نفيه
مضاف والمراد بالعكس معناه اللغوي او المقابل قوله من عكسهما الخ اشار
به الى ان في بمعنى من ويصح بقاؤها على حالها اي ولا يلزم في صورة عكسهما قوله
لا يلزم ان تنتج اشار به الى ان ما على بابه يلزم حمى بغيره على ان تنتج ان يقصد
من قوله انتج قوله من وضع التالي هذا عكس وضع المقدم وقوله او
رفع المقدم هو عكس رفع التالي وتحمل العكس قوله في المثال المتقدم
هو قولنا كلما كان هذا انسانا كان حيوانا قوله لم ينتج انه انسان
اي لانه لا يلزم من ثبوت حيوانية الشيء ثبوت انسانيته لجواز انعدام
قوله لان اللازم قد يكون اعم اي كما في هذا المثال فان الحيوانية اعم
من الانسانية توجد معها ومع غيرها كالفرسية قوله ولا يلزم من انتفا
الا بيع اذ قد يكون ضرورة تساوي اللازم والملزوم كالانسانية والناطقية
فهو ورد اتفاقية لا تعتبر لان المعتبر انما هو الامور اللازمة الراجعة كما تقرر
والمراد انه لا يلزم من وجود الاعم وجود اخص معين كما هو الموضوع وانما
وجود واحد بعينه من الاخص بلا برهنة اذ الاعم لا يوجد مستقلا ولا وجود
له الا في ضمن افراده قوله لم ينتج شيئا اي لا نفي الحيوانية ولا ثبوتها

وذلك يلزم من ثبوت الانسانية ثبوت الحيوانية ... فان قلت في هذا المثال لكنه ليس بحيوان انتج انه ليس بانسان ... يوجب رفع اللازم رفع الملزوم ... ولا يلزم في عكسهما اي لا يلزم ان تنتج من عكسهما اي من وضع التالي

او رفع المقدم فلو قلت في المثال المتقدم لكنه حيوان لم ينتج انه انسان لان اللازم
قد يكون اعم من الملزوم ولا يلزم من اثبات الاعم اثبات الاخص وكذا لو قلت
لكنه ليس بانسان لم ينتج شيئا لان رفع الخاص

على التغيير بل يحتمل الثبوت بان يكون زيد شاعرا والنفي بان يكون حجرا
مثلا قوله لا يوجب رفع العام اي لا ثبوته بل يصح معه الخ قوله ان
قوله والملزوم هنا اخص بيان لما تقدم في المثال ولا يكون في الواقع الا
الملزوم الا اخص او مساويا لانتاج الاربعة حال التساوي وانما التباين فهو
لا تبنى عليه القواعد وبين انها تبنى على الاكثر الحكمي قوله وهذا
معنى قوله في انتج الاستثنائي راجع الى ما ذكر من ان اللازم قد يكون اعم في
قوله من ان التالي في زيادة بيان وتوضيح والا علم مما تقدم قوله التالي
بجزم اي والمقدم ملزوم قوله ولا يلزم من اثباته اي لكونه اعم فيجوز انه
لا يلزم من ثبوت العام ثبوت الخاص معينا قوله ولا من نفي ملزومه في
اي لان نفي الخاص لا يستلزم نفي العام لجواز وجوده في فرد خاص اخر
قوله بمنزلة الكل بل عينها اي بجملة الكل وبالجمل الاربعة وضع
المقدم ورفعه ووضع التالي ورفعه قوله مبني على ثلاثة اقسام
جواب الشرط محذوف وهذا المذكور تعليل له والتقدير فيه تفصيل
لان الا في الكل يتم جوابا لشرط محذوف كما قدره الشيخ قوله
حقيقية فلا يستويا انما مانعة الجمع والخلو معا قوله ومانعة جمع او منع
وكذا ما بعده قوله فان كانت في اخر منزلة من قوله الا في ذات الجمع الخص
قوله اي احدهما بعينه استعمال النص الاستثنائي فيما ذكر مجازا من اطلاق
ما وضع للخاص على العام لان النص الاستثنائي انما وضع لا ليشار به لمعين
فالاستثنائي لغير المعين كما هنا مجاز ومثل هذا يقال فيما بعده قوله
اي قد رفع احدهما بعينه اي فالضروب الاربعة كلها منتجة قوله
لكنه قديم اي فهو وضع المقدم وقوله ينتج انه ليس بحادث هو
رفع التالي وقوله او لكنه حادث هو وضع التالي وقوله ينتج انه
ليس بقديم هو رفع المقدم وقوله قلت فيه اي بان رفعت المقدم
وقوله انتج انه حادث هو وضع التالي وقوله قديم اي الذي هو رفع المقدم

الموجود اما قديم او حادث لكنه قديم ينتج انه ليس بحادث او لكنه حادث ينتج انه ليس
بقديم قلت فيه لكنه ليس بقديم ينتج انه حادث او انه ليس بحادث ينتج انه قديم فقد انتج

نقيض قوله ولم يتكرر
العام الخص اللازم
هنا المغني قوله انتج
وهذا الكلام اي زيد
ان التالي قد يكون
يكون اعم من ملزومه
ولا يلزم من اثباته
اثبات ملزومه
ولا من نفيه ملزومه
نفيه بمنزلة
النقيضين عينا
وان ذكر الفياس
الشرطي منفصلا
اي ان تكن القضية
الشرطية منفصلة
مبني على ثلاثة
اقسام حقيقية
ومانعة جمع
ومانعة خلو
فان كانت حقيقية
فبوضع ذا اي
احدهما بعينه
ينتج رفع ذا
الاخر والعكس
كذا اي فبرفع احد
هما بعينه ينتج وضع
الاخر كقولك
ينتج انه ليس
انه قديم فقد انتج



ثم ان تسمية جزءي المنفصلة مقدما وتاليا اعتباري بحسب الذكر فلا تغفل قوله وتنتج المراد اي الضمير راجع لما ذكر بقوله فان كانت حقيقية وقوله فان كانت المنفصلة في مراده على كلام المصنف بحسب مراده وان يتوهم كلام المصنف انه شيء وله بقوله يعني فتامل قوله بمعنى القضية الشرطية اي وانما ذكر المعنى لتاويل القضية بالقول كما مر في مثله والمراد الالى ذا لتمام وزن النظم قوله ذكر اي علم التعبير بالعلم باعتبار وضع الكلمة والمراد بما الحضور من اطلاق الملزوم وارادة اللازم لانه يلزم من علمه وجود الشيء انه موجود قوله لمنعها الجمع بينهما اي لتعذر وجود احدهما انتفى الاخر قوله لكنه اسود او بغير وضع المقدم وقوله ينتج انه غير ابيض اي الذي هو رفع التالي وانما انتج ذلك لان الضدين لا يجتمعان قوله او لكنه ابيض هو وضع التالي وقوله ينتج انه غير اسود الذي هو رفع المقدم قوله لم ينتج انه اسود اي ولا غير اسود لانه يحتمل انه اسود وغيره كالاحمر فلا يلزم ثبوت السواد ولا نفيه قوله فقد اشار اليهما اي الى هذين الانتاجين قوله اي وان كانت القضية اشار به الى ان مانع رفع خبر كان مقدم عليها واسمها ضمير يعود على المنفصلة وذكر لما سبق قوله مانع رفع الرفع والخلو بمعنى واحد ومثل لا نتيجة قوله بعكس ذا اي بعكس حكم المتقدم بمعنى المضاف وانيب المضاف اليه مقامه فانفصل وارتفع قوله اي وان القضية اي حكمها كما علمت وكما يشير اليه قوله لمنعها الخلو عنهما اي فمتى انتفى احدهما لا بد من ثبوت الاخر قوله لجواز الجمع بينهما اي فيصح حال ثبوت احدهما ثبوت الاخر ونفيه فلا يستفاد

الكلي يعني رفع الاعم الكلي يعني الجزئي ووضع الاخص [illegible] بقوله ووضع الاخص فان كانت اي القضية المنفصلة مانعة جمع بقوله فقد اشار اليها بقوله (وان يكن) اي النتيجة (بمعنى) القضية الشرطية (مانع جمع بوضع ذا) اي احد طرفيها (انتج) او عقب (رفع لذا لم) اي الطرف الاخر لمنعها الجمع بينهما (دون عكس) وما يلزم من رفع احدهما وضع الاخر بجواز الخلو عنهما مثال ذلك ان تقول هذا اما اسود او ابيض لكنه اسود ينتج انه غير ابيض او لكنه ابيض ينتج انه غير اسود ولو قلت لكنه ليس باسود لم ينتج انه ابيض ولا غير ابيض وكذا لو قلت لكنه ليس بابيض لم ينتج انه اسود ولا غير اسود وان كانت القضية المنفصلة مانعة خلو فقد اشار اليها بقوله (وان ذا مانع رفع كان) اي وان كانت القضية الشرطية مانعة رفع (فهو عكس ذا) اي فالقضية مانعة الخلو عكس مانعة الجمع بمعنى ان رفع احدهما ينتج وضع الاخر لمنعها الخلو عنهما ووضع احدهما لا ينتج شيئا لجواز الجمع بينهما

الثبوت بخصوصه ولا النفي بخصوصه فقوله من الشيء اما غير ابيض او غير اسود
القضية مانعة خلو فلا يخلو الجسم عن الغيرين المذكورين بحيث يرتفع فيه
البياض والسواد معا وانما يمتنع اجتماع الغيرين فلا يكون الجسم غير ابيض
وغير اسود معا اي فلا تاثر فقوله ولو قلت اي فان وضعنا لكنه ابيض
اي بعد رفع المقدم وقوله ينتج انه غير اسود اي الذي هو رفع التالي وقوله
او لكنه اسود اي فان ترفع التالي وقوله ينتج انه غير ابيض اي الذي
هو رفع المقدم وانما انتج ذلك لما عرفت ان الضدين لا يجتمعان فاذا
وجد احدهما فلا بد من انتفاء الآخر فقوله ولو قلت اي فان وضعنا المقدم
وقوله ينتج انه اسود اي لما عرفت من ان غير الابيض اعم من
الاسود فيوجد معه ومع غيره وكذا يقال فيما بعده **خاتمة**
يشترط في انتاج الشرطية مطلقا سواء كانت متصلة او منفصلة ان تكون
ثبوتية فلا انتاج للسلبية وان تكون كلية او ما في قوتها فلا انتاج للجزئية
وان تكون لزومية في المتصلة وعنادية في المنفصلة فلا انتاج للاتفاقية
والمراد بما في قوة الكلية من المهملة والجزئية الواقعتان في تركيب
تصلح فيه الكلية لقول السنوسي في الشرح لا يدل على وجود تعليقه
لو لم يكن له معارض فان قيل وان كانت مهملة فهي في قوة الكلية
انتفع اي يقال كلما لم يكن له معارض لزم والله اعلم

فصل في لواحق القياس

قوله في لواحق القياس اي في الامور التي تلتحق بالقياس البسيط
وهي اربعة القياس المركب وقياس الخلف وقياس الاستقراء وقياس
التمثيل وسياتي في كلامه ما عدا قياس الخلف فتكون الاربعة في كلامه
للجنس لا للاستغراق وقياس الخلف هو قياس يثبت المطلوب بابطال
نقيضه كان يستدل على حدوث العالم بابطال قدمه سمي بذلك
لانه يؤدي الى الخلف اي المحال على تقدير عدم حقية المطلوب وقيل
لان المطلوب ياتي من خلفه الذي هو نقيضه ومنه نقيض الخلف نص الى الاول
وبعضهما في الثلاثة من كتاب قياس احدهما اقتراني والآخر استثنائي

فما قبله ان غير ابيض
ان نقيض او اما غير اسود
او غير ابيض انه لا اسود فيه
انه ينتج ابيض او لكنه
اسود او ينتج انه غير
اسود ينتج انه ابيض
ابيض مع انه لم
من رفع المقدم
في نقيضه ثبوت
ابيض غير ولو قلت
لكنه غير ابيض
ينتج انه اسود
ولو غير او قلت
لكنه غير اسود
ينتج انه ابيض
ولا غير

فصل في لواحق القياس

وقد علم به انه
لا ينتج قياسا
من غير تشبيه
لكنه يسمى
قياسا بسيطا
وقد يكون القياس
مركبا من مقدمتين

كقولنا العالم حادث وكل حادث لابد له من محدث لانه لو لم يكن له محدث
لكان محدث بنفسه لكن حدوثه بنفسه محال ينتج لزم ان يكن للعالم محدث
للزوم وقوع المحال ولما كان هذا القياس والقياس المركب من العوارض
التي للصورة واركانه الحقيقة راجعين الى القياس فقوله وهو قد علمت
في تمهيد لما تقدم واشار به الى ان التركيب الذي هنا غير التركيب الذي جعل
به القياس فقوله لانه من مقدمتين او حمليتين او من شرطيتين او احدهما
حملية والاخرى شرطية ومن المعلوم ان الشرطية من مجموع المقدم والتالي
فقوله بسيطا تسمية له بسيطا انما هو بالنسبة لمقابله المركب وان كان
هو مركبا من مقدمتين فقوله من اكثر او ثلاثة فصاعدا فقوله ومنه اي
القياس مطلقا من حيث هو ليشمل الضمير جميع انقسامه اليهما
فقوله مركبا او قياسات مركبة بغير حذف جزء العلم لان ثم حرفا اي
مركب لانه مركب منها فقوله وهو قد علمت ان هذا قد علم من قوله وهو يكون
القياس من اكثر وذكره انما هو لزيادة الايضاح فقوله لكونه
تعليل للتسمية بمركب والتعاليل وان لم تكن ذكرها في المتون
لكن لا بأس بالتبرع فقوله حجج جمع حجة بضم الحاء بمعنى الدليل
فقوله قد ركبا اي بحسب الحقيقة وان كان بحسب الصورة انما هو
مركب من مقدمات لانه من اقيسة حتى قيل انه قياس واحد من باب تفصيل التالي
وانما متصلتها فهو مركب من اقيسة في الصورة والحقيقة وعليه الجمل
المطلق الشيخ فقوله كقولنا كل انسان حيوان هذا قياس مركب من خمس
مقدمات حملية ونتيجته كل انسان مركب فقوله فركبنه جواب الشرط
الذي بعده على مذهب الكوفيين ودليل جوابه على مذهب البصريين المانعين
تقديم الجواب على انه دال والفاء ليست فاء الجواب بل تفريعية
داخلة في الحقيقة على اداة الشرط على كل احتمال فقوله فركبنه اي اعلم
تركيبه او اعلم انه يتركب من اكثر من مقدمتين فقوله واقلب اي صير
فقوله به من تبع بقوله مقدمة فقوله مقدمة لقياس ثان اي ولو كان

(ومنه) اي القياس (ما يدعى) اي يسمى (مركبا) اي القياس (لكونه) اي المركب
(من حجج قد ركبا) اي من مقدمات أكثر من اثنتين
بسيطة او قياسات
اي البسائط كقولنا
كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم نام
وكل جسم نام جسم
وكل جسم جوهر
(فركبنه) اي تركيبه
(ان ترد ان تعلمه) اي
ان ترد معرفة
القياس المركب
من أكثر
من مقدمتين
كما تقدم (واقلب
نتيجة به) اي النتيجة
(مقدمه) او اجعل النتيجة الحاصلة من المقدمتين الاولتين مقدمة لقياس ثان

في الصورة فيأتي أولا وآخرا كما في منفصل النتائج قوله بقولنا كل انسان
أي قولنا كما في المثال المتقدم قوله وهكذا أي وإن تستخرج منها نتيجة
بقولنا كل انسان جسم ثم اجعله جزءا مقدمة لقياس رابع بقولنا كل انسان
جسم وكل جسم مركب تكون النتيجة كل انسان مركب ولو كانت مقدمات
مقدمات أخرى لجعلت فيما ذكرناه كما لو قلنا في المثال المذكور وكل مركب
ملازمة له أي الحادثة وكل ما تلازمه له أي الحادث تتحد تاما
وكل حادث مفتقر إلى محدث قوله مع مقدمة أخرى أي مع مقدمة من القياس
المركب قوله نتيجة أي غير النتيجة التي جعلت مقدمة قوله كما مثل
أي في قوله مثل الانسان حيوان الخ قوله إن المتكلم أدخل حرف الجر عليهما
وإن كانتا أسماء لا أفعال لا تدخل عليها العوامل اللفظية أما لأنه
استعملها في غير معناها كما سيشير إليه الشيخ وأما لكون الجمع ورد وقد را
أي إن المراد فيه تكلم قوله جرا بنون يوقف عليه بالألف وهو منصوب
إما على المصدر لعامل تقديره جر جرا أو على الحال ويؤول باسم الفاعل
ويحتمل غير ذلك قوله أنتم بقولك أي عند أهل الحجاز ومقتضى لغة تميم
أنما بقولك أنتم لأنهم يلحقون بما الضمائر البارزة فيقولون مثلها وعليه
وهكذا قوله يستوي فيه الواحد ويكون بلفظ واحد في جميع الأحوال
وتثنيته أي جمع أسماء لا أفعال قوله الواحد ولا كذا أي المذكر كرمي
ذكرنا والمؤنث قوله فتقول مثلا يا زيدان ويا عمرو ويا عمران ويا عمرات
قوله أصل معناه أي معنى هذا التركيب أنه طلب الشيء الذي وضع له قوله
عن طلب أنه فيها أي الذي هو معناه الحقيقي قوله إلا خبار أي بمعنى
من المجاز الذي علاقته الضدية قوله الحسي نعت للتعجب قوله
التعميم أي بمعنى الوصف كالشعر قوله وأتته هذا مأخوذ من التفاف
بواسطة أي التي للانتقاء قوله تستم هذا معنى تعلم وقوله استمرارا

فقل كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم
ينتج كل انسان جسم
ثم اجعلها مقدمة
أخرى ثم اجعلها مقدمة
ما تجعلها مقدمة
صغرى وضمها
لكبرى مثل قولك
كل انسان حساس
وكل حساس
نام فإنه ينتج
من حيث النتيجة
فقل كل انسان
نام ثم اجعل
هذه مقدمة
لقياس ثالث
فقل كل انسان
نام وكل نام
جسم وهكذا
وهذا معنى
قوله ولا يلزم
من تركيبها
أي النتيجة
(بأخرى) أي
مقدمة أخرى

فيحصل منهما نتيجة كما مثل أي المتكلم تم أي أتى بقول يعني أنه يستوي فيه الواحد والكثير
فتقول مثلا يا زيد ويا زيدان ويا زيدون وحم أي مقدر جره إذ التعجب هذا أصل معناه ثم تجوز به من
طلب أنه فيها أي الإخبار به مستمرا أو بمعنى التعجب الحسي أي التعميم المعنوي والمعنى هنا
وأتته أي أن يستمر طلب النتيجة مقدمة استمرارا

عاما مفهوم لغوي جزا وفيه اشارة الى انه منصوب على المصدرية بيلع وفي انه يحتمل غيره لمقوله شايلا تبين في انقله فوله التي توجهو من القياس اي بسبب ضم النتايج الى المقدمات فوله ثم يكون ان اتها شم القياس والمهم بين الجزوين وتقرير الكلام يكون القياس المركب متصل النتايج وهو المهم من النتايج فوله جزوه النتايج اشاريه الى انه مفعول لاجله جزوي للعلم به فوله بان ذكرت فيه المهم كلام ابن يعقوب ان القياس المذكور انما تذكر فيه نتيجة واحدة في اوله وهو انسب بتسميته قياسا واحدا فوله يسمى بذلك اي بمتصل النتايج فوله به تصال نتايجه اي اتصال كل نتيجة بمقدمتها على ظاهر كلام الشيخ تبعا للملوي او اتصال نتيجة او لمقدمتين ومنه بحثا على ظاهر كلام ابن يعقوب فوله معطوف على متصل اي بهو منصوب ايضا على انه خبر يكون فوله لم تذكر فيه اي يذكر فيه شيء ومنه فوله بل طويت اي حذفت للعلم بها فوله وهكذا او وكل حساس نام وكل نام جسم وكل جسم مركب فوله لعدم ذكرها فيه او لم تتصل بالمقدمات فوله ان ابادة المطلوب اي المهم والنتيجة الاخيرة فوله فيعت باولة في حذفت لالتقاء الساكنين فوله اشترك بتخفيف اللام لكل مسرد وقع في اسم فهو وهو مبني للمفعول ونايب فاعله فيه مضمر اي وان حصل استرالاك فوله ان استرك بجزيه اي لحكم جزئيات كما يدل عليه فوله بان تتبعت فوله تتبعت التتبع التتبع فوله بذا اي استرل المفهوم من فوله استرل فوله من الحيوان الى اخر التبعيضية به رمز مرآه يشتغل او الناقص بأسفل

علم اما تجمع النتايج انما فيه التسمية ترتيب من تقرير القياس المركب مقصل النتايج بلا فصل انه بالنتايج التي يحقق ذات تدل على هو مذكور في نتيجة سنة اعني انه تجاوز المقدمات جمع بالمقدمات اي بعضها على الواو

على متصل النتايج اي او يكون القياس بعضها اي جميع النتايج اي لم تذكر فيه بان كالانسان حيوان وكل حيوان حساس

ومكذا في القياس المتقدم من غير استخراج نتيجة لكل مقدمتين وسمي منفصل النتايج لعدم ذكرها فيه (كل) من متصل النتايج ومنفصلها (سواء) اي في ابادة المطلوب (وان بجزوي على كلي) خففت باوله للضرورة (استرل) او وان استرل بجزوي على كلي بان تتبعت الجزئيات وحكمت بحكمها على الكلي فبذا بالاستراء عندهم عقلا اي بحكم كما اذا تتبعنا جزئيات من الحيوان كالانسان والفرس

قوله وهو الحيوان الشامل للجزئيات المتتبعة وغيرها كالتمساح
قوله اكثر الجزئيات لا بد من تنزل واقتصار فيما سبق على الانسان
والفرس والحمار لمجرد التمثيل ولنشر مراده ان منزلة الى فرد او القليلة
تكفي في ان يسمى استقراء بل لابد من تتبع اكثر قوله يسمى استقراء ناقصا
اي يسمى استقراء ناقصا ويسمى ايضا استقراء غير التام وان استقراء المشهور
ولان ضمنا مثاله قوله نجد جزئياتها بعضها او بعضها استوعبنا جميع الافراد
اولا واسقطنا منها الماشي وغيره قوله وحكمنا على كليه اي بحكم الجزئيات
قوله يسمى من ابواب الشرك المتفرع في قوله واركان المتصح قوله
استقراء تاما فان الحلو وهو تابع بعد اليقين ويخص كلام الحم اه في
بالاستقراء المشهور قوله او ان يستغرق او بالجر تعميم للضمير المضاف
اليه قوله ان يستدل اي اخرج الكلي المحمول مع حكم الجزئيات
المعلومة قوله وهو ان يستدل تعميم للعكس قوله عكسه ومما يابي الثبات
قوله ان يستدل اي ان نقع به حكم الجزئي والمحمول من حكم كليه المعلوم
وقد يرد تفريع ما بيني في كلام المص وكذا الشارح والتقرير في كلام اهل
وجمع مقدمتي عكسه يدعي في كلام الشيخ قال القياس المنطقي مجموع
مقدمتين استدلال به ان القياس المنطقي ليس هو العكس ولا ان يستدل
بل هو قوله مؤلف من مقدمتين كما تقدم قوله وان يستغرق اي استدلال
ايضح كونه عكسا له بالمعنى اللغوي وهو المخالف قوله بحكم الجزئي
او الجزئيات كالانسان والفرس والحمار في المثال الاول وكالماشي وغيره
في المثال الثاني قوله تمثيل اي قياس بالمجاز القياس في اللغة اصطلاحا قوله
بجامع التماثل تسمية والجامع هو ما يسميه اهل البيان وجه الشبه

قولنا كل ناطق حيوان
تفرع من ان نبل الانسان
فيما له جزئي الحيوان
بعض كليا وهو الحيوان
على كليه كل حيوان
وقلنا كل حيوان يتحرك
فيما يلي ان ... اركان
عند اهل التفرع او اكثر الجزئيات
المتصح اكثر استقراء
يسمى استقراء
ناقصا كالمثال
المتفرع واركان
المتصح جميع
الجزئيات كما ان
استقراء اجزائيات
الحيوان تجد
بعضها ماشيا
وبعضها غير
ماش وحكمنا
ابالماشي يموت
وغير الماشي
كذلك وحكمنا على
كليه وهو الحيوان
وقلنا كل حيوان

بيرتا يسمى استقراء تاما وعكسه اي ان استقراء الذي تقدم انه ان يستدل بالحكم الجزئي على الكلي
وهو ان يستدل بحكم الكلي على الجزئي ويدعى اي يسمى القياس المنطقي والقياس
المنطقي هو الذي قدمته اي اثبات القياس عند قوله ان القياس من قضايا صورا مجموع
المعلوم قال القياس استدلال بحكم الكلي على الجزئي كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فانه
استدلال بثبوت الجسمية للحيوان الكلي على ثبوتها للانسان الذي هو جزئي من جزئيات الحيوان واستدلال
استدلال بحكم الجزئي على الكلي كما علم مما سبق وحيث جزئي على جزئي ثم عثبت بامر اللفظ حمل اي
حيث حمل جزئي على جزئي اخر في حكمه لجامع مشترك بينهما

قوله بحمل النقيض اي النقيض هو الجزء اي المحمول والجزء هو المحمول عليه والمراد
من الحكم المشترك عليه وان تشكل من الجامع قوله بذا الحمل اي فلا يمنع
انه يسارى راجع لحمل المفهوم من حمل قوله اي يسمى اشار بذا الى ان في كلام
المصنف تقديما وتاخيرا وحذفا والاصل التركيب بدليل الحمل يسمى تمثيلا اي قياس
تمثيل قوله هو تشبيه اي قياس ذو تشبيه قوله في معنى مشترك المعنى
المشترك هو الجامع وكلمة في بمعنى اللام داخلة عليه بخلاف قول الشيخ
السابق في حكمه فانها داخلة فيه على الحكم بتنبيه قوله العلة بذا اشار
المعنى اي الذي علة ثبوته في المشبه به المعنى الذي هو مشترك اي بين الجزئين
تنبيه لابد في هذا القياس من امور اربعة المحمول والمحمول عليه
والجامع والحكم وتسمى في هذا الفن حدودا ويسمى الاول اصغر والثالث
وسطا والرابع اكبر وعند الفقهاء يسمى الاول فرعا والثالث جامعا
والرابع حكما واتفق الفريقان على تسمية الثاني اصلا قوله والتمثيل
عطف على الاستقراء مع ملاحظة مضاف محذوف اي وقياس التمثيل الخ
اراد انه هو قياس التمثيل لكان اظهر ان قال قياس الاستقراء وقطع قياس
جزء وعلى كل منهما مكان برهنة مرتين لا باجزاء اخرى منها غير جزء انه فتامل
قوله والدليل الظاهر اي لانه هو عين قياس الاستقراء والتمثيل بحذفه
او ذكر وبلفظ الضمير الراجع له لان اصل التركيب ولا يعبر قياس الاستقراء
والتمثيل القطعي بنتيجته وهذا كله اذا حمل الدليل على ظاهره فان جعل
بمعنى المدلول الذي هو النتيجة فيجيء لكن من هنا قوله اما قياس
الاستقراء اي الناقص وهو التام فلا يا فيه ذلك ولذا كان يفيد اليقين
كما سبق قوله بالجزئي حاصله انك اذا ركبت قياسا صورته الحيوان
الانسان والفرس والحمار الخ الافراد المتتبعة وكل الانسان والفرس يحرك فكه
ان يقول عند المصنف كان القياس مطعونا فيه بعدم تسليم الصغرى لجواز
كون الحيوان لكن من الافراد المتتبعة كما هو الواقع فانه لم يتتبع الكل
بل ان كان تاما ولنترك الكلام فيه كما تقدم قوله على خلاف
ما استقرأته اي محكوم عليه بغير حكم الافراد التي تتبعتها قوله
قالوا يحتمل ان المراد مجرد نسبة القول لقائله ويحتمل انه اراد التبري

يحمل النقيض على الجزئي المحمول عليه لا اصلا
اي بمعنى الحمل اي ... تشبيه جزئي بجزئي
في معنى مشترك بينهما
ليثبت في الاول الحكم الثابت في الثاني المعلل بذلك المعنى
ولا يفيد القطع اي اليقين بالدليل
او بنتيجة الدليل
وقياس الاستقراء والتمثيل
الظاهر في عدم الافادة والدليل
اي بنتيجته اما
قياس الاستقراء
فلجواز ان يكون
من بين جزئي من
الجزئيات على
خلاف ما استقرأته
قالوا

منه ليتميز من غيره والله اعلم بالتمام ان زرن قوله وفي وجه ثغ
او الحكم على الكلي يكون في العلم بان كذا بهذا الوجه كان مجهولا ويثبت الحكم
به انه لم يتبع عند جميع الافراد بل الاكثر منها قوله بل تكرار النتيجة اي
ويثبتان معا ومن غيرهم من المعرى قوله واما فيما مر التمثيل الخ واما
وجه عدم ابانة فيما مر التمثيل اليقين قوله تثبت بما في جميع الافراد فكل
او حتى يقطع بثبوت الحكم المشترك عليه ان قلت ان الجزء الذي
تشابها فيه من علة الحكم المشترك علة لا مطلق مفهوم العلة يلزم من
وجود فيها الوجود قلت العلية غير منقطع بها بل مظنونة بقطع
فتامل حاصله ان ما ثبت من ان الاستقراء المشهور لا يدرك فيه من
تتبع اكثر الجزئيات على ما تقرر عليه في جمع الجوامع وذكر ان المناطقة
ونازع ابن نابع في اشتراط ذلك ونقل عن الرازي في المحصول عن بعضه
بعض الجزئيات وكذلك غيره وقال خالفهما البعض والحق معه كما
الحكم والله تعالى اعلم

فصل في اقسام الحجة

لما فرغ من تقسيم القياس باعتبار الصورة التي هي هيئته وباعتبار مادته وتقسيم
الاول الى الاقسام الاربعة شرع في تقسيمه باعتبار المادة الى نقلي
وعقلي وتقسيم العقلي الى الاقسام الخمسة قوله يسمى بذلك او يسمى
الدليل بمعنى حجة قوله حج خصمه اي غلبه ماخوذة من قوله قوله
يحصل الخصم يحج ايضا ان يكون المسوغ وقد يحصل في مقام التقسيم والحج
يجوز من تقديره فتمامه قوله وهي امانة تكرر هذا الخصم ليرتب عليها يعرفه
لقطعه عما قبله بكلام الشيخ بما قبل الحجة بحيث يراه به قوله
نقلية نسبة للنقل لانه مستند فيها اليه وان كان العقل منوا لا بد ان قرر ما
كل حجة قوله ما كانت من الكتاب اي وكذا ما كانت اخرى مفردة منها
من ذلك وانه جرى عقلية مركب من النقلي وغيره نقلي قوله والسنة
والاجماع الواو فيهما بمعنى او قوله واما عقلية اشار بذلك الى انه
يتطرق على ما قبله بقطعها نسبة للضرورة والعقلية نسبة للعقل
لاشتغاله بها وعدم احتياجه في اثباتها الى نقل

فمن تنبه لما تكلم
وعد الدوران بعضهم
قسما لم يكن فيه
تنبيه لم ينضبط بلا خفا
بحيث لم ينتفع في الاشتراك
التنبيه من امرين غير
وجه للدوران لا انعدل
ملحه لمنع منطقة
المنع من اثباته التمثيل
واما فيما فيه يلزم
فلا بد به لا من
من تشابه بينهما
في معنى تشابها
في جميع الافراد فكل

وفصل
في اقسام الحجة
اي الدليل تسمى
بذلك لانه من
تمسك به حج
خصمه اي غلبه
(وحجة) مبتدأ
سوغ الابتداء
به قصد الجنس
وهي اما (نقلية)
وهي ما كانت
من الكتاب والسنة
والاجماع واما
(عقلية)

فقوله وقد ذكرتها اي ذكرنا اقسامها فقوله اقسام منها انما خصها بالذكر
لانها التي تتكلم عليها اهل هذا الفن وما يحصل الدليل المؤلف من المقدمات
اليقينية النقلية برهانا في اصطلاح اهل الفن اولا يحتاج لترديد فقوله فيها من قال
اي وكذا ما كان بعض مقدماته كذلك وبعضها مقبولة نحو انه يغلب الحسن
على غيره من ان سماع قائله اذ يقوله مقبولة كلا او بعضا وكون الخطابة
فيها انما اغلبي لانها قد تذكر استشهادا وقد تكون تمثيلا فقوله مقبولة يحتمل
ان المراد بها المعتقدة لاعتقاد اخبارها بذكرها وبانيه لما بعدها ويحتمل
ان يراد بها ما يشمل المظنونة فيكون بينهما العموم الوجهي لاعتبار القدر
المشترك بينهما وعدم اعتباره زايد منها بعد فقوله من يعتقد او من يحسن
يعتقد صدقه فقوله كولي عن ذكر بانه اذا افلح بحفظ القرآن وحفظ عبادة
حسب ان افكار وهو دليل بعض با ... ومقبول جميعا لانه يحث الله ويحثنوا
فقوله مظنونة الظن هو الاعتقاد الراجح غير الجازم فقوله كل ما يلح
بمنزلة ان فتلة الثلاثة كلها للمقدمات المظنونة وامثلة المؤلف من دونها
مقبولة لمن ورثها عن معتقد كثير وكتب الفروعية مملوءة منها وهذا التمثيل
ان كان للمقدمات المظنونة فانه من كلام وان كان للمؤلف منها ففيه الكلام
حذف لبعض المقدمات والمحذوف من الاول الصغرى ومن الثاني والثالث
الكبرى فقوله يشار العدو او يكاتبه لم افقوله والغم من اول المقصود
انه ملوف وقدرته لغيره بتذكره دفاع الرد على الخصم فقوله ثم عيب الناس
اي وترغيبهم فيما ينفعهم في الكلام والخطباء فقوله وثانيها شعر اي بعد
حذف الحق العاطف مع منها للضرورة وكذلكما قوله ان تحول فقوله الخمر
ياقوتة اي لونها كلون الياقوتة وهذا بقوله من تزيين الترغيب في شرب
الخمر فان النفس الخبيثة عند سماع مثل هذا ترغب في الشرب فقوله ونحو
العسل هذا يقوله من تزيين التنفير من تناول العسل فقوله مرة بكسر
الميم وتشديد الراء بمعناه الماء الذي يكون في مرارة الحيوان وضبطه بعضهم
مرة بالراء المهملة وهو ما يسيل من نحو الجرح فقوله مهوعة مشتريه

وقد ذكرتها اقسام منها البرهان الحجة
العقلية على العقلية او النقلية
وتسمى الخطابة
والثاني ما تركب من مقدمات مقبولة
لمعتقد ومن نحو كولي او من مقدمات
مظنونة كقولنا
كل حائط ينتشر منه
التراب فهو ينهدم ونحو
فلان يشار العدو
فهو مسلم للعدو ونحوه فلان يطوف
بالليل بالسلاح
فهو متلصص وانفع
فيها ثم عيب الناس
فيما ينفعهم كما
يفعل الخطباء
والوعاظ وثانيها
الشعر وهو قياس
مؤلف من مقدمات
تنبسط منها النفس
نحو الخمر ياقوتة
سيالة او تنقبض
منها النفس نحو
العسل مرة مهوعة
يزاله نموهمة ونحو الوزن هزيمة بفلان في وتستحسن والعم منه انفعال النفس بالترغيب

الواو المفتوحة او متعلق بالله او بخوفه وجوز بعضهم كسر الواو وهو صحيح ايضا
عند الغير قوله ونحو الوزن هذا يقوله من يريد التنبيه من الوزن والمراد
نوع منه ونحو ان يحمون ان نحو الحيثية ما ذكر فقوله فلا يحتمل انه صفة للمصدر
فيكون بمعنى بارز قوله ويزيد ان يفعل اي يفعل بالانفعال بجملة فهي طلعة لكن
ما كان على الوزن او بالصوت الطيب ازيد من ان يفعل قوله من اوزان الشعر
الكلام انه خصوصية للشعر بل مثله الزجل ونحوه من كل كلام موزون وتمثيله
على الوزن قول الشاعر

عز بالحمد ولذ بالذكر متحيما • بالله تسلم كما اهل التقى سلموا

قد اليوم تحكيم ارجينا عوائدهما • ذوق الثمار وتحو التسبيح والنعم

قوله من مقدمات يقينية اي تجميعها الى ان يحصل المطلوب بان تشمل القياس
على مقدمة غير يقينية لم يكن برهانا قوله مشهورة المشهور ما اتفقت عليه
جميع الاراء لحيث ان نخص الى ان لهاو العقلاء او اكثر الاراء كم صحة الاله
او اراء طائفة مخصوصة كما ستحالة التسلسل وهذا مما يختلف باختلاف
الازمنة والامكنة وقيد الحيثية معتبر هنا وفي الخطابة او بينهما العموم
الوجهي فان المقبول والمظنون قد يكون كل منهما مشهورا وقد يكون مسلما
فيجتمعان وقد يكون المظنون غير مشهور ولا مسلم فينفرد في الخطابة وقد يكون
المشهور غير مقبول ولا مظنون فينفرد في الجدل ومعنى اعتبار الحيثية انه قال
المقبول المشهور مثلا ان استدل به من حيث القبول كان خطابة وان استدل
به من حيث الشهرة كان جدلا قوله وقد يكون تعليل للاختلاف قوله
عند قوم اي في زمن سابق او متاخر قوله دون اخرين اي من لم يكن في زمن
من اشتهر عند قوم لبوا ابوما قبله ويحتمل ان لا يقدر لها ويقدر بما قبله حرف
الواو مع ما عطف والتقدير باختلاف الازمنة والامكنة والاشخاص
ويكون هذا من اختلاف الاشخاص ولا بد من لحظ الحيثية هنا ايضا لغاية
البرهان في المشهور من جملة اليقينيات قوله عند الناس هذا من
جملة المشهور كما عرفت فالمشهور يغني عنه قوله او عند الخصمين
التعبير بالخصمين غير لازم بل المراد تسليم من يخاطب بالقياس وان لم
يسلم المستدل قوله هذا الكلم في هذا مثال المشهور وكذا ما بعده ونحوه

ع كعبي 18 من يمين

بان يقع في الارض او
الشعر او لمثيلا
ما البعل معلقا من الربا
فيكون مكانه والمظنون
يقينية ويحتمل
ان تجعل مقدمات
متعلقة بمختلف
مشهورة ويحتمل انه
باختلاف الازمنة
والامكنة والاشخاص
يكون المشهور في زمن
عند قوم دون قوم
وفي مكان دون
اخر فيكون مشتهرا
متعلقا بمحذوف
الناس او عند
الخصمين كقولنا
هذا الكلام
وهذا الكلام فصيح
وكقولنا هذا
من اعانة الضعفاء
وكل من اعان
الضعفاء محمود

ان المسلم عند الناس من جملة المشهورات فالمثال الصالح لهذا يصلح للاخر
وان كان المسلم عند الخصم فلا يصلح له مثال لخصوصيته قوله والعلم منه
فالعلوم كم وان الجزء اقصر ان كان المقصود به حسا كان يقصد مثلا
تقبل للناس في العقائد الدينية او غيرها مما يجب على من ائتمن هذا الباب
ان يقصد للناس شرف هوية عينا ان لا يكون في العلم من يحسن غيره وكفاية
اركان قوله سفسطة ماخوذة من سوفا وهي الحكمة وسطا وهي التلبيس
ومعناه الحكمة المموهة قوله ونمية اي كلا او بعضا كشرابقة كما سبق
والمراد هنا ما حكم به الوهم من غير المحسوسات قوله او شبهة بالحق
من جهة الخام على الغلط ويسمى هذا القسم مغالطة قوله جملة دعا
اي مسوغ خبرية لفظا انشائية معنى على حد رحمه الله والمراد بما به قل
لا انا مع جمهور العلماء الحصر وارادة انه المنقول قوله اجلها الخ
تفصيل لمعنى اعظمها وانما بما به نحو تعبير اليقين قوله فالجزء به نحو
تتركب من مقدمات في نتيجة من اليقين وهي المشهورة او المسلمة قوله فالخطابة
اي لا فيها تعبير الكذب بخلاف الشعر والسفسطة قوله فالشعر او لا انفعال النفس
به كانفعالها باليقين والظن فيه للشعر والسفسطة انه التابع فتتمة
تخرج المغالطة ان جاهلية كما اتى للباقلاني مع ابن المعلم وكان ابن المعلم
رديئا الرافضية في زمانه والباقلاني امام اهل السنة في زمانه فاتفق جمعهم
وقد دعا لمجلس المناظرة فقال لاصحابه جاءكم الشيطان فلما جلس التفت
اليه والى اصحابه وقال قال الله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم ازا قوله يخرج به اي بتقييده الذي هو معنى باليقين
تقتضي ولا بد خروج بعضها من تلك الصفة الحسية كما علم فيما سبق والمراد
باليقين هنا نوع من العلم وهو النظر واليقين هو ان يعتقد الجازم اد
اضطرار للموانع التي يسمع تقع قوله من اوليات بدا مع قوله من مقررات
واوليات بفتح الهمزة وتشديد الواو جمع اول او بضم الهمزة وسكون
الواو جمع اولى تانيث اول انه ان الشيء به يتزن بديهية بتعبير الضبط
انه قول في كلام النظم ليتزن الشعر وان جاز الضبط الثلاثة انتفاء في غير هذا النظم
تقع انه نون قوله فمشاهدات بواو العطف تعبير الضبط الثلاثة بدل الوزن

فتأمل قوله المعقولات اليقينية من الاوليات الخ وما عطف عليها
والمراد ان البرهان يجب ان يتركب من هذه الستة او مما ينتهي اليها
بل لا يكون تركيبه منها بخصوصها قوله عمل انشغاله بحسن خرج به
المشاهدات والمحسوسات وقوله او غيره فمراده به التجربة والسماع
والحدس خرج به المجربات والمتواترات والحدسيات قوله بمجرد
تصور الطرفين يحكم العقل اي لم يمنع مانع بعد تخلف الحكم بعد تصور
الطرفين من الاوليات اما للنقصان الغريزي كالصبيان والبله واما
لتأثر الفطرة بالعقائد المضادة للاوليات كما يكون لبعض العوام
والجهال قوله والكل اعظم من الجزء اي من جزء من اجزائه مثله جزءه
تام بعد ان جزاء فيكون اعظم من كل عشرة كنصف الجبل فانه اعظم
من كل الرأس مثلا قوله ما به يحكم في ما واقعة على قضايا وهي جنس التعريف
وما بعدها مخرج لباقي الاربعة فيصلح بقوله لا يحكم العقل فيه مخرج للاوليات
وقوله بل يحتاج الى المشاهدة مخرج بها ما عدا المحسوسات وتغيير الحس
بالباطني مخرج للمحسوسات ثم ان التفرقة بين المشاهدات والمحسوسات
اصطلاح للشيخ ابن الحاجب وتبعه المص وبعضهم يجعلهما شيئا واحدا
فيه وتسمى وجدانيات كما تسمى مشاهدات بلهما انما قوله كالعلم
اي كعلمنا بانا جائع وكذا الباقي قوله وهي ما يحتاج في ما ايضا واقعة
على قضايا وهي جنس التعريف وقوله يحتاج العقل مخرج للاوليات
وقوله الى تكرار مخرج لبقية الاربعة فيصلح ما عدا المجربات وانطبق التعريف
عليه قوله بحكمه الطبيب عائد على قوله كن نجاح الليمخ ما قوله مرة بعد
اخرى تفسير للتكرار قوله السقمونيا هو نبات يستخرج من تجاويفه
شيء رطب ويجفف ويسمى ايضا بهذا الشيء والمستخرج سقمونيا تسمية
له باسم النبات الذي استخرج منه ويضاد به المعدة والاحشاء اكثر
من جميع المسهلات ويصلح بالاشياء العطرية كالفلفل والزنجبيل والمسهل
للصفراء او منه مقدار ستة شعيرات الى عشر من قوله للصفراء هي امر من الاخلاط

خصه الى تكرار المشاهدة قوله بغرامه كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء

اي المعقولات اليقينية من الاوليات اي القضايا التي بعد انشغالها يحكم بها العقل بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء وهي ما لا يحكم العقل فيها بمجرد تصور الطرفين بل يحتاج الى المشاهدة بالحس الباطني وتسمى وجدانيات كالعلم بانه جائع او غضبان او متلذذ او متألم ومجربات وهي ما يحتاج العقل في الجزم للصفراء

مرات

الى ربعة المركب منها الانسان وهي الصفراء والسوداء والدم والبلغم
قوله ما يحكم به ما جنس في التعريف وقوله بواسطة مخرج للاوليات
والفطريات وواسطة الى العقل مخرجة لبقية الا نسلم غير الجمع وبانقسام
علته تعريفه ونر تعين الشيخ في هذه التعاريف قوله فيما انث
الضمير نظرا لمعنى ما لانه عبارة عن القضايا قوله من جمع الصحيح
انهم لا يحدون بعدد بل المدار على حصول العلم قوله تواطؤهم اي توافقهم
ولا بد من استنادهم الى حس اي حس كان فان تعددت الطبقات فلا بد
من كون كل طبقة يؤمن تواطؤهم على الكذب وكون الغالبية مستندة الى
حس فليس ـــا العلم المستفاد من التجربة والتواتر والحدس
لا يقوم حجة على الخصم بجواز ان لا يحصل له مثل ما حصل للمستدل قوله
المعجزات من انه امر الخارق للعادة المقرون بدعوى الرسالة المطابق
للدعوى الخالي عن المعارضة قوله وهي ما يحكم العقل به ما جنس وقوله
بحدس مخرج لجميع الا نسلم الا الحدس قوله مستند عرفه بيزلحد
والحاصل ان بقية النظر لقوته وظهوره وقصره ان يضاح للمبتدي
والمناسب لكم بين الناظم ايضا ما يحكم العقل فيه بحدس وغير
للعلم ويكون فقوله يفيد العلم اي بسبب قوته احترازا من المستند
لحدس ضعيف فليس من اليقينيات قوله الحساب من الادلة والحصا
من المتناهي فقوله دفعة اي مرة واحدة يعني دفعة واحدة من غير
انتقال من دليل الى نتيجة لانه لو كان هنالك انتقال لكانت نظرية
والفرق انها ضرورية وبعضهم يقول ان هنالك انتقالا لانه كله بسرعة
فلذا لم يذكر ابن الحاجب الحدسيات في الضروريات بعدما شارحه
العضد من المجربات وعللها باحتمال الخطأ كما ان التنبيه وهو الوجيه الذي
ذكر كثير من العلماء انه يحتمل عقلا ان يكون نور القمر مستفادا من شيء
آخر وبعضهم اخرج المجربات والمتواترات من الضروريات وجعلها
واسطة بين الضروريات والنظريات قوله نور القمر يعني ان نور القمر
كما قال الحكماء مظلم بذاته وانما يضيء بانطباع شعاع الشمس فيه عند
المقابلة لصقالته قوله لاختلاف تشكلاته اي يختلف نوره قرة

و
ومنها المتواترات وهي ما يحكم
العقل به بواسطة السماع
من جمع يمتنع تواطؤهم
على الكذب كعلمنا
بوجود محمد صلى الله
عليه وسلم وعن دعوى
النبوة وظهور
المعجزات على يديه
ومنها الحدسيات وهي
ما يحكم العقل به
بواسطة حدس من
النفس مستند الى
امارة كقولنا نور
القمر مستفاد من
نور الشمس لاختلاف
تشكلاته النورية

ويفعل مرة وينعدم اخرى قوله بحسب ما في دعوة بقولون كلها اقسام فلا
هو ذا وكلها بعزراة قوله وسوقها جلى في ذاجنس في التعريف وقوله
بواسطة مخرج للاوليات واما بغير واسطة اي الحس فخرج بها عرا
المشاهدات ووصف الحس بالظاهر مخرج للمشاهدات ووصف الحس
بالظاهر مخرج للمشاهدات بالباطن التعريف والمراد بالحس الظاهر
السمع والبصر والذوق والشم واللمس قوله من غير توقفها على
اخرها للتواتر مثلا قوله السمع وفي قوله بمثل ما لنا لين للاشارة
الى انه لا بد من بين حصر البصر وغيره فليس مثل يشتمل في ادراكها
بالحس وجود العقل او الاختلاف دليل الاول واعتبر ادراكها الناس ودليل
الثاني ادراكها البهائم قوله وتلك جملة اليقينيات اجمال بعد
تفصيل للاشارة الى انه استيعاب قوله التي يتالف الخ دفع به ما
ما يرد ان اليقينيات لا تنحصر فيما ذكر بل قد تكون نتيجة بالبرهان قوله
يتالف البرهان منها اي البرهان اوفيها ينتهي البرهان كما سبق قوله لانتاج
اليقين غاية للتالف لا علة له قوله وفي دلالة العلم هذا حاصل
ما اشار له الشيخ ان في كلام المصنف تجوزا وحذفا واصل الكلام وفي الارتباط
بين العلم او الظن بالمقدمات والعلم او الظن بالنتيجة فتجوز بالدلالة
عن الارتباط وحذف العلم او الظن قوله العلم اي في المقدمات اليقينية
وقوله او الظن في المقدمات الظنية قوله على العلم او الظن
فيه لف ونشر مرتب فالعلم راجع للعلم والظن راجع للظن قوله
خلاف اي مع اتفاق جميع الفرق على ان بين العلمين او الظنين
ارتباطا متى رتبت المقدمات الترتيب الخاص واستوفيت شروط الانتاج
قوله وجملة كان في ذلك على العلاقة المجاز ومراده ان المجاز من تسامح
الظلال باسم السبب على المسبب قوله اي الارتباط اشار بذلك الى
ان التركيب فيه المجاز من الدلالة الخ فمراده الارتباط وان لكان حقيقة
ان يقول عقلية قوله لا يمكن تخلفه تفسير لما قبله قوله بمعنى

بعض اليقينيات من ذلك وبعضها بالعقل وبعضها بالحس وبغير واسطة غير الحس من غير توقف على ذلك كالعلم بان البصر محرقة والنار محرقة

وتلك جملة المذكورات وتلك جملة اليقينيات التي تتالف منها البرهان لانتاج اليقين

وفي دلالة العلم او الظن بالمقدمات على العلم او الظن بالنتيجة اي في الارتباط بينهما خلاف ذكره في البيت بعده وبما كان الدليل الارتباط بالحد لوليس بمعنى ذلك ان الارتباط

دلالة ثم ذكر الخلاف بقوله (يعني) اي ان الارتباط بينهما عقلي فلا يمكن تخلف العلم او الظن
بالنتيجة عن العلم او الظن بالمقدمتين بمعنى

هذا جواب عن سؤال حاصله ان العلم او الظن بالنتيجة على هذا القول
والذي بعده حاصل بخلق الله تعالى بخلاف القول الثالث والرابع وحيث
يخلقه تعالى عقب ان شاء خلقه وان شاء لم يخلقه فما معنى عدم امكان التخلف
وحاصل الجواب ان الذي تتعلق به القدرة انما هو ايجادهما معا او اعدامهما
معا بان شاء الله تعالى خلقهما معا وان شاء لم يخلقهما معا واما وجود
احدهما دون الآخر فهما لا تتعلق به القدرة وهكذا كل متلازمين
قوله ان شاء اوجده اي وان شاء لم يوجدهما فينعدمان جميعا قوله ولا تتعلق
القدرة اي لانه مستحيل لذلك والقدرة لا تتعلق بمستحيل ولا يقال الزم له عجز لانا
نقول العجز تعطل القدرة عما يصلح للتعلق به قوله متلازمان فيه تغليب لان العلم
او الظن بالدليل ملزوم والعلم او الظن بالنتيجة لازم وليس كل منهما لازما
للآخر كما هو معلوم فهذه العبارة فتامل قوله لا يمكن وجود احدهما الخ
اللام للعهد والجزم لانهما المتلازمان حقيقة بخلاف الدليل والنتيجة كما علمت
قوله وهذا القول يعني الرابع عقلي قوله والثاني هذا الحل منظور
فيه لجانب العقل وكأنه قال فيما سبق والخلاف ان هذا على اربعة اقوال
الاول ان الارتباط عقلي قوله عادي اي بلا تولد لتعلق ما بعده فان
الربط عليه عادي كما هو مذهب المعتزلة القائلين به قوله بمعنى
انه يجوز التخلف عقلا قوله تخلفه اي عدم حصول العلم او الظن عند حصول
العلم او الظن بالمقدمتين قوله بانتفاء تصور للتخلف وقوله لعدم تعقله
علة لعدم علم النتيجة قوله الى ان يعلم او يظن وكذا ما بعده قوله
وفي التصوير اي تصوير التخلف المشار اليه بقوله بان ينتفي تخص قوله
فرع الشروط او شروطه الارتباط قوله التعقل اي بالتخلف مثلا
لفقد الشروط ولفقد الكلام في ذلك انما الخلاف في الارتباط بعد توفر
جميع شروطه الاستنتاج ولذلك كان هذا القول ضعيفا كما يأتي والرابع التوليد
قوله تولد اي تولدا ومتولدا وهو منتسب بقوله او واجب والنهاية

ان شاء او
اوجده وان شاء
لم يوجده اي العلم
والظن بالمقدمتين
او العلم او الظن
بالنتيجة ولا تتعلق
القدرة بالعلم او الظن
بالمقدمتين بدون العلم
او الظن بالنتيجة
عقليا لانهما متلازمان
والجزم لا يكون عقليا
ووجود احدهما لا يكون
بدون وجود الآخر ومعنى
وهذا انه مع العلم بها
ان بمعنى التولد
لعدم التالد ان الربط
بينهما عادي
انه يجوز تخلف العلم
او الظن بالنتيجة
عن العلم او الظن
بالمقدمتين
بان ينتفي تحصيل
في الناقد الذي
يعلم المقدمتين
ولا يعلم النتيجة
لعدم تعقله
فلا تدراج

ان ضم تحت ان وقع وفي التصوير نظر في رفع الشروط التعقل لا يدرك ان ضم تحت ان يكن وهذا
القول للشيخ ابي الحسن الاشعري وان بمعنى الواو اي والثالث ان الارتباط بينهما تولدي بمعنى

كادة
تمما
يليه

يشمل كلام الشيخ قوله ان يوجد ويفعل من اسمه المتولد عنه وقوله
بفعله اخر من المتولد والمراد بالفعل الذي يشمل العلم او الظن
الحاصل بعد النظر الصحيح ان ماذكر ليس من ابن فعال بل من الكيفيات
قوله ومن الفعل المعتزلة اي وهو مستمد من مذهب الفلاسفة على
عادتهم قوله لا تأثير للقدرة مباشرة ولا تولدا بل الله خالق كل شيء
قوله الاختيارية خصها بالذكر لانها محل النزاع بخلاف الاضطرارية فانه
متفق على عدم تأثير القدرة فيها قوله بالتعليل اي والمراد بالوجوب التعليل
لا اللزوم فانه متفق عليه كما سبق قوله اثرت بذاتها من اسمه العقل وهو
هذا المذهب وهو مذهب المعتزلة فان التأثير عندهم للقدرة الحادثة بالذات
بالواسطة واما على المذهبين الاخيرين فلا تأثير لقدرة العبد اصلا وهما
لا ينقل الشيء كما قال الشيخ قوله العلة والطبيعة الفرق بينهما ان التأثير
ان توقف على وجود شرط وانتفاء مانع فطبيعة وان لم يتوقف فعلة والتأثير
بالطبيعة هو مذهب المعتزلة بعينه لانهم غيروا التعبير فقط كما اشار
اليه الشيخ السنوسي قوله وان قال الذي هو القول بان الرابع عقلي
قوله لعدم ورود شيء عليه اي بخلاف الاقوال الباقية فعلى كل منها
اعتراض لا جواب عنه فيتحصل مما عد خاتمة نظم الشيخ الملوي
ما يلزم منه انتفاء الحجة غير البرهان به ذكر فوق كم في قوله

* من المسلم وقسمين جدل * خطابة من ظن او ما يقبل *
* شعر من المخيلات مشتهرة * من وهم او شبه فاعلم فائقه *

خاتمة في بيان خطأ البرهان قوله خاتمة خاتمة الشيء لغة ما يختم
به واصطلاحا كغيرها من التراجم اسم للالفاظ المخصوصة الدالة على
المعاني المخصوصة قوله في بيان خطأ البرهان راجع الى خطأ في المسائل
المتعلقة بمادتها والصورية معلومة او بناء على صورية لان الخطأ في المادة
يحتمل غيره لنا قوله وخطأ البرهان خصه به لجمع ان الامور التي تبعه
لا تتأتى [illegible] بخلاف بقية اقسام الحجة فانه انما يعتبر في كل واحد

ان تنفيذ الغاد ثم الظن الفعل في العلم او الظن اثرت في نتيجة بذاتها او بالله بالنتيجة في العلم او الظن تأثيرها في تنتيجة اذا توقف بالفعل ويجب فعلا ان يوجد فعلا لما بعله ويفعل الفعل واخر وهو من مذهب المعتزلة ومذهب الفلاسفة بالعلة والطبيعة تأثير محل انه شيء رمى القدرة الاختيارية ان فعال العباد ذات يعني الواقعة اي والرابع او الارتباط بينهما عادي يعني بالتعليل يعني ان العلم او الظن بالفعل يشمل علة اثرت بذاتها في العلم او الظن بالنتيجة وهذا الفلاسفة وهو باطل لقيام البرهان على انتفاء تأثير العلة والطبيعة وانه تعالى هو الفاعل المختار ودل ان وخطأ البرهان

من حيث ان قرار الصور المؤثر المنوي لعدم ورود شيء عليه خاتمة في بيان خطأ البرهان وخطأ البرهان

منها بعض تلها اه منور فقوله في اى مكان اشار به الى ان حيث مستعملة
في المكان باعتبار اغنى تراكيب الكلام وليست حيث هنا جازمة لان ذلك
الجزم بها انما اتى على المشهور فقوله بنو اما ح اشار بذلك الى ان جرى (?)
خبر مبتدا محذوف منور لبنا على الخبر المحذوف وتقدير الكلام فهما البرهان
فيما في او تركيب يوجد فيه به ند اماه صورته والمادة فقوله بنوز ايراد (?)
فقوله كل من مقدمتيه او باعتبار لفظهما او معناهما ليتاتى التقسيم الاتي
فقوله هيئة المقدمتين او كيفيتهما المشتملة في اه تلاج فقوله فالمبتدا (?)
اضافة فيا للقسم المبتدا به بحذف حرف الجر توسعا فاتصل الضمير بعامله
وانسبه بنو مرتبة المحذوف وان يقال فقوله منهما او من المادة والصورة
فقوله في اللفظ خبر المبتدا بحسب الصورة ودليل خبره بحسب الحقيقة
والفاء زايدة او فصيحة عن شرط مقدر فقوله كاشتمال خبر مبتدا محذوف
والكلام على حذف مضاف اى كخطإ اشتماله او خطإ برهان بحسب اشتماله
والخم او بان يشتمل الخ مثلا ان يكون اللفظ لا اطلاقا ولو بحسب الاطلاق (?)
تضمنيه كمختار للمفعول والفاعل وبسبب تجوز كالعرس للجيران والصورة
فقوله فلم يتكرر الحد الوسط اى فالفساد لذلك ولو اوردت الخمس في
المقدمتين لكان الفساد لكذب الكبرى ولو اوردت الجمع فيهما والموضوع
بحاله مرادا به تتبين الخمس لكان الفساد لكذب الصغرى ان قلت
على ما ذكره الشيخ يكون الخطا في الهيئة به تكرر الحد الوسط من الهيئة
به من المادة فكيف يمثل به لما نحن فيه قلت لما كان منشأ الخطإ اشتمال
اللفظ الذي هو جزء من اجزاء المادة صح جعله من فساد المادة وان كان يصح
جعله من فساد الهيئة ايضا فتامل فقوله قال المؤلف ثم امثلة للخطإ في
يسهل تعبير عليه بان اللفظ انما هو في اواخر وهم كما نص عليه الرازي (?)
قال بعضهم اه ولى ان يقول او لجعلها في تبليغ فراد قبلة الماخذ فقوله من جهة
الماخذ اى الماخذ منصوص على التمثيل فقوله مثل الرديف اى فيحكم عليه
بحكم الرديف فقوله مثم التربيع يا في كلامه ان الضارم مثل السيف

كقولك هذا ضارم متم الى سبعة تم قاطع وكل ضارم سيف فحقيقة السيف

وجعل ... كلام من مقدمتيه ... المقدمتين ... وموضعها المادة ... في اللفظ ... وتحرير ... يجوز الوهم ... وتقدير الكلام ... فلم يتكرر الحد الوسط ... النتيجة ... بجعل ... قال المؤلف على لفظ ... اه ... مع لفظ ... مثل الرديف ... له ماخذ ... من جهة الماخذ ... في الحقيقة

بغير القطع فالمنافاة على غيره على غير وجه المجاز كما هو الموضوع غير
صحيح نشأ من توهم مرادفة الشيء للضارع غلطا محضا ام يشملها
التباين الجزئي بقي جعل التباين كليا ادق فتكون مثله الغرفة التي
يدخل فيها الغبار كاذبة وتكون النتيجة لزلتها وصدقها في المثال
افرادا فتأمل ذلك انك ترى انك لو قلت في الكبرى وكل ضارع شيء قاطع لكانت
النتيجة كاذبة فتأمل قوله تباين حقيقة الضارع اي تباينا جزئيا
له وتبينها العموم المطلق كما هو كلامه من تقسيم فقوله فهو الضارع من
الصغرى اي يريد في اي الارادة فاسدة وهو منشأ الفساد فقوله بلغ
يصح في اي في الشيء في الكبرى انما هو محمول على الضارع والضارع لا يشمل
بعض القاطع اصلا فلم يندرج في الوسط حتى يكون محكوما عليه بالحكم
وتأمل قوله وانما الخطأ اي في المبتدأ وهو خطأ المادة في المعاني
فقوله بحيث التباس يحتمل انه تعليل لوجود الخطأ في المعاني
فقط وتعليله بدونه بناء ان الخطأ في اللفظ قد يتعلل به ايضا ويحتمل
انه تعليل للامرين جميعا بان يريد بخطأ المعنى ما اخطأ اللفظ بدليل
ان لتباس المذكور فقولنا هذه عين مثبتة في الناصرة مثلا وكل عين
جارية فاصرا الباصرة وغير ما تقدم نحوا خطأ اللفظ نشأ
من ان شيء مع والكبرى كاذبة ملتبسة بالصادقة فقوله المخاطبة
اي اللفظ المخاطب به بمعنى الهلال والحضر وارادة ان الجعول
فقوله كمثل الكلام زائدة ومثل توكيد لها وهو خبر محذوف على كل حال
فقوله العرضي منسوب للعرض بمعنى ان فرد العارض للذات الخارج
عنها فقوله كالذاتي منسوب للذات والمراد به ما كان للذات بلا
واسطة وبالعرضي ما لم يكن كذلك فليس المراد بهما ما تقدم عند قوله
واول للذات ان يسما اندرج فقوله الجالس في السفينة اي فقد جعل
المتحرك العرضي في هذا المثال كالمتحرك الذاتي في الحكم الذي هو عدم البقاء
في محل واحد ان ارادوا المتحرك في الكبرى المتحرك العرضي وعليه تكون كاذبة
ملتبسة بالصادقة فقوله فلم أشبهها كاذبة اي وهي الصغرى ان اريد المتحرك بالذات
والكبرى ان اريد المتحرك بالعرض وهذا هو مبنى التمثيل

لما بين ان حقيقة الكلام كلام
في الشيء مما ليس من الجوهر
في المعنى والصور والكلام
فاضما الصوري وعيد
تمام السبب ويكون
الفكر كاذبة
النتيجة في الصغرى
في القارع في القاطع
اريد بعض القاطع
فلم يصح حمل الشيء
عليه في الكبرى
بل هو محمول على
القارع الذي هو
القاطع من جنس
الشيء فلم يتكرر
الحد الوسط
افاد ان الجاذبية
محل لا التباس النفي
الكلام يقرب نفيه
ذات هذه وقوله
وما هو المخاطبة
تكميل للكلام الحكم
جعل العرضي هو كالذاتي
البقاء للمتحرك لنه
كقولنا الجالس
في السفينة متحرك
وكل متحرك لا يبقى
في مكان واحد فالجالس
في السفينة كاذبة
ان اريد المتحرك
منهما واجزاء

ح هبى وا ش سفه



قوله للاكثر يوجد اى وعليه يكون البناء لتهذيب النتيج قوله بلا تقرر
النتيجة اى على كل تقرير قوله او جعل النتيجة) اشار به الى ان نتايج
بمعنى نتيجة وعند جعل النتيجة مقرونة يسمى اه بشرط الاستعداد قوله
نقلة بضم النون بمعنى انه انتقال قلبي فراغته ومن سبيل تعبير
على الحكم بانه عند جعل النتيجة مقرونة للدليل تكون المقدمتان هاديتين
والقياس مشتمل لشئين اه نتاج فلا يوجد خطا به في مادة ولا في صورة
وانما جاء الخطا من جهة ان النتيجة يجب ان تكون قولا اخر وهو غير
احدى المقدمتين لا قولا اخر واجاب عنه لنا الشهاب الملوي بان كلام الجمع
قليل والبحث المذكور يلتفت اليه بان المثال به يشتمل على تمته قوله
بالنتيجة غير القطعي وماله جعل النتيجة غير الكبرى في المعنى قوله
انه انسان فهو بشر وكل بشر ضحاك ثم اى محل البناء ان لم يقصر ابدا ان النقلة
تسمى حركة وان انه انسان يسمى بشرا تامل قوله ومن الخطا من اهل
معنى به محل الغلط قوله بحكم النوع اى بالحكم الذي يختص بالنوع
لا يشاركه فيه غيره قوله وكل حيوان ناطق قلت بنزلة القضية
كاذبة غير ملتبسة والحق ان عد الخطا في المعنى بالالتباس قلت
التعليل به يلزم ان يكون لجميع انه منتج بل يكفي ان يكون تعليلا في الجملة
قوله ويسمى مثله اى مثل الحكم للجنس بحكم النوع اى يسمى ومثله
الحكم على النوع بحكم الصنف كقولنا الزنجي انسان وكل انسان ابيض
قوله ايقاع العكس اى ايقاع العكس في الوهم اى الزمن والمراد في ذهن
المتكلم ان كان غالطا وذهن المخاطب ان كان مغالطا قوله توهم
اى او يهم وهذا انسب بتسمية ايهاما قوله وجعل كالقطعي من عطف
العام على الخاص لان ما تفرع من جملة جعل غير القطعي كالقطعي قوله
بالجر اى بجر غير قوله وفصل بين المتضايفين اه وذلك جائز لان المضاف
شبيه بالفعل في العمل ومن قال ابن مالك

فصل مضاف شبه فعل ما نصب • مفعولا او ظرفا اجز

قوله

[الحاشية: وان ابدلنا ... بالعرف ... بالذات ... كانت تامة ... بجعل نتائج اخرى المقدمات اى جعل النتيجة عين احدى المقدمتين كقولنا هذا نقلة وكل نقلة حركة بالنتيجة عين الصغرى مرادفة للنقلة ... من الخطا في المعنى والحكم للجنس اى وعليه بحكم النوع كقولنا كل فرس حيوان وكل حيوان ناطق فكل فرس ناطق ... ايقاع العكس ... حيوان ناطق ... من الخطا ... ثم الفصل ... بالجمع]

بالجمع باضافة جعل وبقابل المتضايفين بالجار والمجرور الذي معه

قوله بمفعول ثان له بحسب الصورة وإن كان المفعول الثاني في الحقيقة
هو متعلق الجار والمجرور ويحتمل أنه أراد بالجار والمجرور المضاف والمضاف
إليه بناء على أن الكاف اسم بمعنى مثل وعلى هذا يكون الجار والمجرور هو
المفعول الثاني حقيقة ويترجح هذا بقوله قوله كل ميت جماد هذه هي
المقدمة الوهمية التي جعل نتيجتها نقيض القطعي مثل القطعي وذلك أن الميت
لما كان فاقد الروح والحس والحركة حكم الوهم بأنه جماد وأن الجماد
ما ليس فيه روح ولا منفصلة عنه والميت ليس كذلك فالحكم وهم وغلط واعلم
أنه يرد هنا أنه غير أن المتقرر في الحكم للجنس بحكم النوع والجواب واضح
قوله هيئة المقدمتين أي هيئتهما التي تكونا عليها عند تركيب القياس
قوله والقياس إلخ فتم إلخ أو فاقد الاشتراك لا يستغني عنه قوله
نحو كل إنسان تسمية هذا قياسا باعتبار الصورة وإلا فليس قياسا إذ لا
بد في القياس من مقدمتين على وجه مخصوص قوله إلخ حيوان قلت
إن الجار والمجرور شبيه بالجملة والجمل بعد المعارف أحوال فالأنسب ما قبله
وإن كان مع قطع النظر نكرة في المعنى يصح في الجار والمجرور تقدير أن يكون
صفة كما يصح أن يكون حالا لما ذكره في نحو يحمي الخبر على اعتقاد أنه يتأول
قوله أي الخطأ الصورة هذا على ما علم من تقسيماته على أنه جعله
أولا ويصح رفعه بأنه فيكون الضمير عائدا على النتيجة أو الاعتبار ويصح
جعل ترك مبتدأ فيكون من قوله ومن الخطأ خبره وعليه يكون الضمير للخطأ
والمراد بأنه كان التحصيل على كل قال أي من أسباب تحصيل الخطأ أو النتيجة
أو القياس فتأمل قوله نحو لا شيء إلخ تمثيل على سبيل اللف والنشر المرتب
قوله حسن اختتام أي ختم مقصر قوله وعنوان يذكر أي المتكلم شاعرا
أو غيره فالباء على معنى الذاكر المفهوم من المقام قوله وانقضاء المقصود
تقسيم لما قبله وفيه أيضا حسن اختتام حيث أتى بما يشعر بأن المقصود قد تم
قوله هذا أي جعل التمام بمعنى الختم وأن الإشارة راجعة للخاتمة أو للخطأ

منقوص ... لما للمتصور النفسي من القول ... فجعل هذا هو ... مثال ... جماد ... منه البيان القصر ... وشرحها الصغرى ... أن هيئة المقدمتين ... وكالجزء ... أو اشتمال القياس ... أي لأنه يقع فيه خطأ كل ... أي بقولنا كل إنسان حيوان ... وكل حيوان ... جسم فالخطأ في الصورة ... لعدم تكرر الوسط ... فيهما والقياس ... أي فيتم أنه في ... فيه ... النتيجة أي ... أي نتاج النتيجة ... من أجل ذلك أي ... أي لأن الخطأ الصوري ... مثل كون الصغرى ... في الشكل الأول ... سالبة أو الكبرى ... بعضية نحو ... لا شيء من الإنسان ... بفرس وكل فرس ... جسم ونحو كل إنسان ... وعنوانه يذكر ...

حيوان وبعض الحيوان فرس ... التعبير بأنه كما يشعر أن حسن اختتام وعنوانه
بالتمام وانقضاء المقصود هو أتم ... المقصود

وجه قوله
يجب ... الجاهل ...
وتعاد ...

البزمار في الصورة وان جعل التمام بمعنى جميع فالاشارة راجعة لمقصود
الكتاب من قوله انواع العلم الحادثة ولا يخفى عليك احتمالات اسم
الاشارة وما سواه ولا نطيل بها قوله الغرض على حذف مضاف اي ذي الغرض
وذلك لان الغرض هو الامر الذي يقصد من الفعل ولا شك ان هذا التاليف ليس
امرا مقصودا من فعل تاليفه بل هو الفعل والامر المقصود منه هو رضى الله تعالى
فالتاليف ليس الغرض بل هو الفعل والغرض هو رضى الله تعالى فافهم قوله
صفة كاشفة اي لان الغرض وما يفعل لاجل الغرض لا يكون الا مقصودا قوله
في اخر التاليف اشار به الى ان المراد باخر المقصود بالذات الذي هو
ابوابه واما ما زاد عليه فهو اما لتحصيل البركة به او لبيان النسب
او غير ذلك قوله بيانية او تبعيضية لاحتمال الكتاب هو الواقع ودال
مبالغة او باعتبار ما اشتمل عليه وما يوصل اليه قوله امهات اركان
المراد بها المعاني وان اسم الاشارة راجع للالفاظ فالكلام على حذف مضاف
اي مدلول الالفاظ ولا يخفى عليك بقية الاحتمالات قوله قواعد المنطق
اركان المنطق اسم للقواعد فالاضافة للبيان وان كان اسما للجملة فهي
اضافة النسب قوله المحمود اي الذي يعظم لانه يكار كما تعرف قوله اي
الخالي اي واما المخلوط فليس محمودا يعني على الاطلاق لانه وان كان
يعظم لانه فكار لكنه يخشى منه رسوخ عقيدة ردية فهو ليس محمودا على
الاطلاق بخلاف الخالي تامل قوله اضافة علم اي واضافة بر الحي علم
من اضافة العام للخاص فلا يلزم اضافة اسم لما به اتحد قوله وهذا البيت
٤ اي فلا يعترض على المص بان في كلامه تكرارا على ان هذا البيت يبين عايا فلة
حمد الله على ان هذا المقام تم الخطبة وقد دلك الوالي الخطبة في الاطناب
قوله فادخله رجاء بركته او لم يحذف الالف والكتابة لان الواو
افاد ان هذا الكتاب من المنطق المحمود الخالي من الشبه ولم يستفد ذلك
من قبل الرد والحاصل ان كلا من البيتين قد اشتمل على فائدة حسنة لم يشتمل
عليها الاخر فلم يكن بد من ذكرهما جميعا قوله نظم الضمير يرجع للغرض
او للتمام ان كان بمعنى جميع قوله الذليل اي كثير الذل او عظيمه فهو صيغة

جمعه
ذا الغرض
في آخر التأليف
بيانية او تبعيضية
امهات
قواعد المنطق
المحمود اي الخالي
عن حشوة الفلاسفة
فهذا تهذيب ملتحم
بمجرد العلق
او القبح فما رمته
او قصدته من فن
علم المنطق اضافة
العلم الى المنطق
من اضافة العام
الى الخاص وهذا
البيت لو الرابه
اتى له بادخاله
فادخله رجاء
بركته ذا كتبه
العبد الذليل

مبالغة او صيغة مشبهة وذلك لتغنيه في مقام العبودية بحسب مقامه
اذ به يتصل العبد الى مقام الشكر كما ينبغي وان عظم سبحانه به نحصي ثناء عليه
قوله ابلغ من العفو او ان جعل كل منهما صيغة مشبهة بان تجرد بتغفر
من دلالته على الحدوث ويقصر به الزوال فيكونان من نوع واحد وتغفر
اكثر حروفا وزيادة البناء تدل على زيادة المعنى قوله اي انعام انتهى
عليه به منه او موصلا لمقام قوله اي الشريف الذي ثبتت له السيادة
المطلقة على كل ذي سيادة والاطلاق الشرعي على الله تعالى وارد في السنة
على انه يتسامح في مثل هذا قوله العظيم اي الموصوف بالعظمة وهي من
الصفات الجامعة قوله ابلغ من القادر اي لان زيادة المبنى تدل على
زيادة المعنى وهو من افراد النوع كما مثلنا قوله ان خص في نسبة له خص
قبل بالنعم وهو خبر مبتدإ محذوف او نعت للعبد والعمل بقوله رحمة المولى
في به ينبغي من دلالة قوله على ما اشتهر من نسبة او ذكرنا نسبتنا في
الواقع كالذي اشتهر قوله السنة جمع لسان كالسنة قوله واسائهم
الضمير للاسلام به للناس وسلف الرجل من تقدمه من اباه قوله العباس رجع
ابن مرداس الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه قوله اشارة اي والى ان في
ما يبرزا بديه لظهوره النظم قوله المؤمل اي المتعلق فلينه مع ان خبر لما سبق
قوله المنعم بجميع النعم تعميم مراد بحسب المقام واهل منه لكن اثر قوله
واما النهي اي الوارد في قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم بالمن والاذى ونحو هذا
الشكر وان الجواب على تعميم اثر بتعميم النعم بتامل قوله وانما اه لما
كان السر به يستلزم ترك الجزاء مع انه المقصود قال وانما اه قوله
فباب الله رب كريم علة للرجاء وقوله قال الله تعالى دليل محذوف تقديره
ومغفرة جميع الذنوب جائزة قوله وتكشف الغطاء شبه القلوب في معنى
على سبيل الاستعارة بالكناية واثبات الغطاء تخييل والكشف ترشيح
وانما كانت المغفرة تكشف الغطاء لان الذنوب تسود القلوب والمغفرة

المؤاخذة (نجيح) تلك المغفرة (بالذنوب) جميعها فباب الله رب كريم به يجيب فاصرة
قال تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا (وتكشف) تلك المغفرة (الغطاء عن القلوب) اي

الفقيه من الفعل ارحم
ابلغ من الانعام اي الفقر
والرجعة او العفو
ولذلك الشريف القادر على
اي التام القدرة والمقتدر
ابلغ من القادر
قال الراجي قوله في لنسبته
بمعنى ترعرع والسنة
تمل ما اشتهر الذي
الناس وليس
بل اشتهر من
اشكالهم وانسابهم
انه للعباس
مرداس الصحابي
الرحمان اشارة
الى ان المؤلف
اسمه عبد الرحمان والمؤمل
(المرتجى) او الموصل
(مرتبة) ابو بكر
ومنه سيد القادر
اي المنعم بجميع النعم
او المقصود بجميع
النعم واما النهي
عن المنة ما المطلوب
واما الغافر
ويتعلق بايام
(مغفرة) من
الغفر وهو الستر
والمراد عدم

تجلوه قوله حجب جمع حجاب واضافته لما بعده للبيان قوله رذائل
ذ نثر واضافته للذنوب من اضافة المسبب للسبب قوله الحجرة
اى المحكمة وهو منصوب صفة لحجب وكذا قوله الحايلة قوله ويمحى
علائق العيوب اى ويزيل عنا علائق العيوب الثابتة بفضل الله ومن
عبارة الحكم بمعنى جمع قوله وان يبيننا عطفا على قوله معنى من عطف
المفرد المؤول على المصدر الصريح قوله او يجازينا اى يجعل الجنة جزاء
اعمالنا بفضله بانه لا يدخل احد الجنة بعمله بل بفضل الله وغفرانه
ارجع لذاك اى عملا لا يستحق احد على الله تعالى شيئا وارجع لفضل الله
فالجنة للعاملين تامل قوله بجنة العلا اى بجنة الغرف العلا جمع
عليا ضد السفلى قوله مع السابقين اخذه من قوله الكلاى والسابقون
هم الذين يدخلون الجنة من غير سابقة عذاب من زحزح عن النار وادخل
الجنة بغير جواز قوله بانه الكريم تعليل للرجاء الجنة مع وجود الذنوب
ولين المراد مع ان تمحا دينا وان ضار تمحيلهما بل مع وجود مقدمات التوبة
منها وان كان الرجاء فيها مزموما قوله الكريم من تفضلا ما افتضاه
هذا الكلام من وجود متفضل غيره تعالى وانه تعالى الكريم المتفضلين
انما هو بالنظر للظاهر وفي الحقيقة لا منعم سواه وما بكم من نعمة فمن الله
قوله انعم اى سواء كان ان نعم حقيقيا او كما بها بالتكون انفع التفضل
بعفالما يضاف اليه يعنى انه يراد به انعم من ثبتت له نعمة سواء كان
على وجه الحقيقة او على وجه الصورة ليكون عاما للمولى ولغيره وليكون
انصاف بعضها ما يضاف اليه تامل قوله وانعامه تعالى هذا مذهب
اهل السنة خلافا للمعتزلة في قولهم الصلاح الاصلح عليه تعالى بمعنى الصلاح
وان عليه تعالى ربنا عما يقولون علوا كبيرا قوله المراد به الناظم اى كلامه
على الكتابة بحال العذر او تملك او نحوها لها وسبق انه مثل هذا من المجاز
لانه موضوع على ان يخاطب به معين فخطاب غيره به لينزل حالا على مقتضى
الوضع قوله ثانيا اى بانه المراد المعنوي قوله استعطافا اى طلبا
لعطفه اى احسانه وارى يكرم افاضت لكونه اخذه ان سلاح قوله
ان خز التعلم فيدل اى يتقربه ما ان تعظيما فمتوسطة فان حصل الخ

بجنى تزيل
الحجب بانوار الذنب
العيوب بشمائلها يعزو
او يجازينا وان يبيننا اى
بجنة العلا
ابرو خولها مع السابقين
وبالكرم ببغا ننه
وتعلى اى الكرم من تفضلا
انعم والعادة تعلى
على العباد وتفضلا
منه به وغوثا عليه
وذكى الحم الحماد
بد الناظم هذا
الكتاب ثاناه
بابه حوى استعطافا
لغ لخص ما غم اى
واللفع ويكتفى
لغ المعنزى الليلية
حول معرفة التعلم

يتعلق به اي الباء تمتنع فقوله غير معتبر في تقسيم لما نقله فقوله بل انتفى
ام اي انتفاء واذ انه لتماس الطلب اي الطلب من نفسه العذر لا غيره قوله
واصلح في ذكر هذا اخيرا وان كان يستغنى عليه الخ ثم هنا اشارة الى ان هذا
من جملة الذي يلوذ كرفيه بان اللائق ان يقال اصلح الفساد وكن ناصحا
في ان اصلاح ولانه ربما يتوهم من طلب السماح والتماس العذر انه يصلح
شيء فيقال واصلح ويحتمل ان الذي اراده الشيخ هنا ذات ان اصلاح والخ
للخ طلب النصح في ان اصلاح وكونه يغفر التناقل ان ارى الكلام ما يقتضي
هذا لان يقال هذا لقا نقص وغيره غير مقصود تامل هذا فقوله ما ينبغي اهماله
او اخطا الذي يطلب اصلاحه فقوله بان تلحق وليس المراد انه تمحو
من ان فل ما فيه وتكتب غيره بل هذا ان يحل ان ذلك العام فيه ولا ياذن الخ
لا غيره فيه لانه ربما ادى لمحو الكتاب من اصله وتلزم عليه عدم الوثوق
بما في الكتاب اذ لا يدري هل ذلك للمؤلف او غيره نعم وقع ان الشيخ الخ
اذن للشيخ احمد النص او في اصلاح ما وجد في كتابه غير صواب ان كره هذا
لتعيين الذي في كلام مصنفنا ان رايته معين تامل فقوله في اجمال اجمع جمل
بمعنى العبارة فقوله توهم تشريرا فاء بنيا للمفعول بمعنى اعتذر فقوله
لعل المراد اي ونحوه لعل من كل ما احتيج له الاصلاح مع التنبيه على انه ليس
من ان مل فقوله اذ ربما تعليل للتعميم بلعل اي وانما قلنا تلحق باما لسي
قولنا لعل ولم نقل تلحق فقولنا هذا غير صحيح مثلا لانه ربما في قوله
هذا اي قول الخ وكراخ فقوله بلا تبجح بتقديم الجيم فقوله اللام بمعنى
الباء اي والمعنى كن ناصحا بسبب اصلاحه او كونها هنا بدلها نصيحة
المتعلق به اضمار الفعل مثلا فقوله او في اي او اللام بمعنى في والمعنى
كن ناصحا في حال الاصلاح او كونها دينا غير مستعمل العبارات الغيرية
فقوله الفساد هو الخلل وهو عند ان ستفاضة وهو القلاع فقوله
ان تاتي هذا على ان اللام بمعنى في كما تقدم فقوله واصلح الفساد في نز
اكبر لما سابقا ان الشيخ اشار الى ان هذا حقه ان يقدم على قوله وكن
ان كلام الفساد ناصحا لان الخ اخره لتتميم النظم وان كان المقصود
من هذا طلب التامل في ان اصلاح كان غير المتقدم وكلام الشيخ يشير

اي تكن [illegible] اي يعني من العذر غيره لا ابتغى التنصل ما ينبغي واصلح ما تلحق اصلاحه في اجمال بما شرع انتها التي تعرض [illegible] جملة هذا او ربما المراد هذا ما تعلقه بكون ما [illegible] هو اتيانه بادي بلا تبجح على التخفيف الذي هذا تواضع من الخ حيث وصف نفسه بكونه مشتركا في اصلاح وقوع الخطا وكن ناصحا اللام بمعنى الباء او في والفساد الذي يحصل لمن [illegible] ناصحا ان تاتي بعبارات [illegible] واصلح الفساد بالتامل هذا اذن من الشيخ

أي الأول بتأمله قوله أن يُصلحه أي في الهامش بما سواه قلت
حيث كان الإصلاح في الهامش فلأي شيء لا يكون المصلح أخلّ لذلك قلت
لئلا يشوش على المطالع بتعميم القلم والتخليط على الناظر قوله لم
يكن بدله من قوله تشريف لخللا قوله وإن بربيعة في توكيد لما قبله
قوله وإن كان الإصلاح في إشارة لقوله الأول بربيعة خبر لكان المحذوفة
مع اسمها الذي هو ضمير الإصلاح وإنه على حذف مضاف والأصل أو إن الإصلاح
الذي سوى ثم كان الإصلاح الذي أو وإن كان الإصلاح الذي هو منه
في البراءة بلا تبدل في الخارج أي فلا تعجل بالتبديل بل أبدل العبارة حتى
تتأمل ويصح أن يكون اسم كان ضمير الفساد على حذف مضاف أو وإن كان
ظهور الفساد في البراءة فلا تبدل قوله ولا تأت بما بدل في بعد إشارة
الأول الذي أدى الإصلاح لا ولا الثاني والتبديل الكتابة في الهامش
وإن لزم على ذلك التكرار في عبارة المص ومن احترس لا يقال قوله
إن قيل تعليل للنهي عن التبديل بثاني الأول قوله خبرية أي للإخبار
به للاستفهام ومعناها إنشاء التكثير وإنما سميت خبرية لأن إنشاء
التكثير يستلزم الإخبار بالكثرة قوله مضاف لمميزه أي وهو
مجرور بها أو بمن مقدرة ومن إسقاط الضمير قوله زيغا بسكون الياء قوله
وخبرها محذوف أي على جرّ في بعا هو الموضوع ويصح رفعه على أنه
الخبر ويكون تمييزها محذوفا تقديره في مخبر وأما نصبا في نقص تعبير
به بناء على مذهب الزمخشري وإن قلنا بجواز نصب تمييز كم الخبرية قوله ومن ذا إشارة لـ
أي ولينبه التعميم في الثاني قوله وكم من عائب تمييز لكم دخلت عليه
من على حد قوله تعالى وكم من قرية وخبر كم هنا أيضا محذوف تقديره موجود
قوله وآفته أو وسبب العيب الفهم الضعيف قوله لم ينتفع
بنفسه أي لم يعرف قيمة نصيحته ولم يلتمس له عذرا فينتفع بأفعال
من له نقصان ومثل العذل وترك الظلم واللجاج في نفسه بغني ويفقد
مصدر ميمي أريد به اسم المفعول قوله بل منه أضرب انتقالي
قوله العذر مصدر عذر من باب ضرب قوله واجبا للمبتدئ وتكميل
اتفاقا على معناه الشرعي أنه إذ أعلم أن للإنسان عذرا فإن عذره
واجب يعاقب على تركه قوله للمبتدئ لخصوصية له بذلك لأنه محل

ومن ذا إشارة لـ

أمو

فحي أو أخلالا أن تُصلحنّ بعد التأمل أو لتعلق اخلالا لذلك التحقق وإن يكن ان وإن كان الإصلاح بربيعة أي فلا تبدل عدا أي الإصلاح ولا تأت بما بدل على أنه الصواب وفاء ما ذكر الأذى فيه على منه فلا غير أفضل أي الأي حج في قوله وصحح الذي يغضه نحو فضحا على الصحيح أي تبعا أي يعقبه رويا علمه أخل عن ذكرنا بجميع جملة بم في محذوف أو موجود وخبر ومن ذا الإشارة أي قوله الشارع عن وكم من عائب قوله صحيحا وآفته من الفهم السقيم ومن لم ينتفع بنفسه بل منه ذا العذر حق واجب للمبتدي

امر من غيره بعنوان العز يستحقه كل من البيتين امر قوله ولبني خير جمع
ابن واصله بنين حذف نونه للاضافة ثم ان هذا البيت تكرار مع قوله العز
من انه قد يقال ان بين البيتين ومعنى السر بفرق يكون المعنى مستفيدا وقد يكون
البيتين كما في السر بعنوان مجموع البيتين ابا دار الحي مزهوه باه قرني
وامر جملة يعيد لنا قوله اي عدنا اشار به الى ان معززة مصدر ميمي فوادا
منه العزة والتاذين في معززة مستحسنة نظرا اللفظ قوله مستحسنة اي
معروفة من الاشياء الحسنة بالسير والثناء للعرف والخبر ان هذا للاستحسان
قوله لا سيما هي كلمة يؤتى بها للدلالة على ان ما بعدها اولى بالحكم مما
قبلها تقول اكرم العلماء لا سيما زيد فتكون دالة على ان زيدا اولى بالاكرام
من غيره من العلماء ولا نافية للجنس وسي اسمها وما يحتمل ان تكون زائدة
فيكون ما بعدها مجرورا بالاضافة وان تكون موصولة او موصوفة
فيكون ما بعدها مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف والجملة صلة او صفة
وان تكون نكرة تامة فيكون ما بعدها منصوبا على التمييز ان كان نكرة وعلى
انه مفعول بفعل محذوف وجوبا نحو اعني ان كان معرفة وقد يحذف ما بعدها
ويجعل الظرف منصوبا فتكون منصوبة على انها مفعول مطلق مع بقاء نصب
سي على انه اسم لا ويكون ما بعدها منصوبا على الحال بالفعل الناصب لها
كقولك احب زيدا لا سيما راكبا او في المسجد او وهو يخطب اذا علمت
هذا تعلم ان ما في كلام الشيخ يعني خصوصا لانه لم يذكر بعدها اسم مفرد
بل جار ومجرور وهو مثل احب زيدا لا سيما في المسجد فيكون قوله في عاشر
القرون منصوبا على الحال او التقدير اخص يعني اخرى وعلى هذا فتكون خصوصا
مثاله كقوله في عاشر القرون ويصح ان تكون مستعملة في معناها الاصلي وتقدير
بعدها اسم اي لا سيما ان اخره وعلى هذا فتكون في عاشر القرون وان هذا
يتم كلام الشيخ قوله اقوال الخ اعلم انه قيل عشرة اعوام وقيل
عشرون وقيل ثلاثون وقيل اربعون وقيل خمسون وقيل ستون وقيل
سبعون وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل مائة وعشرون وقيل ما عم
الى مائة وعلى قوله اشهرها انه مائة سنة اي وهو الذي اراد له
الشيخ ومثاله العرف بجمعه صلى الله عليه وسلم قوله انتفاء العلم بالقصد

وبني
الحمدي وغيرها
سند ومعززة
او عدن ارتفعوه
قوله مستحسنة
به هنا الى السر
نيل وقيل من
العلم لا به بيان
او قيل الشيخ
الشعر وفي عاشر
القرون وهي
القرن اقوال
اشهرها انه
مائة سنة
هذا القرن
ينبغي ان يعتد
فيه الشيخ
انه هو كان
قبله وفي الجملة
وقوله انتفاء
العلم بالقصد
اي طلب الجهل

ع لمى ٢٠ شرشى

وتسمى الجمل التسبيع اي بربرنا شيئا اخلا وانما الجمل الذي كب قنو اذرار الاذ
على خلاف حقيقته قوله لكثرة جمل الخلد او قلة الغرر ليس صاحب الجمل
حقيقة انما صاحب الجمل اهل الغرر به كنه لما كثر فيهم فكانه سمى العرب قوله
بسبب تاخر الزمان اي بعده عن زمانه صلى الله عليه وسلم وتنما بعد كثر
الجمل وكلما في سطعت انوار النبوة وكثر العلم وقل الجمل قوله وتتابع
البتراع التي تشوش الافكار وتمنع من تحصيل العلم قوله العقم بضمتين
جمع عقيم بفتح فسكون بمعنى الزمن قوله والبساد اي العصيان وبغال بيبس
وقيما بعده نظم ما قبله في الجمل من انه انما نسب للغرر لكثرة اتصاف اهله
به قوله جمع وتشنيع من لا يفرق بين الناس من حي وفتل قوله الرجز حوانم
البحر من البحر الشعري الملقب الرجز علم كتابه لكونه منه قوله وزنه اي وزنه
البيت الكامل منه قوله مستفعلن في ابدل وقد تدخله الزحافات او العلل
كما هو مشهور قوله المنظم اسم مفعول من نظم ضعف العين ومعناه المنظوم
اي المضموم بعضه الى بعض على وجه مخصوص قوله من سنة حال من الرجز واو من
اوائل قوله ثم الصلاة كلمة ثم هنا للترتيب الذكري وفي من قيمة قوله
تقدم معناهما اي في خطبة هذا الكتاب فلا نعود لاعادته قوله دمت من الله
الصلاة والسلام المطلوب اي اطلب من الله تعالى صلاة وسلاما دائمين
قوله رسول الله اي صاحبة للعقد والحمود سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم ولا يخفى ما فيه من التشريع زاده الله تشريفا وتكريما قوله خير
من معي اي من اشرف الرسل والعلماء الذين مدروا وحيث كان خيرهم من كل جهة
عنهم بالعموم الا وهو سيد العالمين على الاطلاق صلى الله عليه وسلم
قوله دال الخلود شرار حقل وغير الاد وقيل بريد منهم الصراية ص
من صل البوم قوله بمعنى موفوريه اي بمعنى الطلا والحمر واراد اسم الادعو
قوله كلم عدو الدين يغرم في خير واحد منهم بعلادح اظلامها وفع بينهم من الحروب
انما كان عن اجتهاد والمجتهد في البلوغ ماجور مطلقا وحيث كانوا كلهم عدوة
هم ومن المخ بقول التغالة قوله الشاكير جمعة ثالثة للتعجب قوله سبل
البلاد شبه البغاة بشيء ذي سبل تشبيها مضمرا في النفس على سبيل الاستعارة
بالكناية واثبات السبل تخييل والشاكير ترشيح والسبل بضمتين جمع سبيل

الرجز ... تابع الملوك ... والعقم والفساد ... وبائع ... والفتن ... وكان في اوائل الرجز ... مستفعلن ... ستة مرات ... المنظم ... للوزن ... من بعد ... ثم الصلاة والسلام ... تقدم معناهما ... اي اطلب على رسول الله ... صلى الله عليه وسلم ... خير من معي ... اي ... دال ... وبعد ... تقدم ... معناهما ... الغلاة ... بقول الحق ... اجابه ... والصحابة ... الشاكير



على جهة التعظيم لا رطوبة الهواء فقوله وشيء بعيد اي الحمل هنا والعطف
للتبيين فقوله لا ينبغي اي لا يجمل فقوله ذلك اي اول الحمل الاصلاح وربما يجعل
الهلال لا في الدنيا فقوله وانقطعت بدل من قوله سم قرأ فقوله تمشي النهار لا خافية
به دون ملابسة ولا مخرج زحما فقوله اي مرة فقطع يشيم الى ان ما مضروبة ظرفية
ولا يخفى تعليله ان المقصود التاثير لا التغيير ومثل هذا كثير في كلام العرب فقوله
جمع قلة وجمع الكثرة بروج فقوله لا ان البروج اثنا عشر او ومن لوازم جمع القلة مبدا ثلاثة
ومنتهاه عشرة والاثنى عشر خارجة عنه بخلاف جمع الكثرة فانه منتهى له ولو لم
يبطل تعلق الاثني عشر وغيرها وفي مبدئه خلاف احمد كبرا جمع القلة فقوله
الحمل والثور والجوزاء منزلة البروج الثلاثة تسمى بفصل الربيع والسرطان
والاسد والسنبلة تسمى بفصل الصيف وتسمى منزلة الستة بالبروج الشمالية
والثلاثة الاولى تسمى الصاعدة والثلاثة الثانية تسمى الهابطة والميزان
والعقرب والقوس تسمى بفصل الخريف والثلاثة الباقية تسمى بفصل الشتاء
وتسمى الستة بالبروج الجنوبية والثلاثة الاولى منها تسمى الهابطة
والثلاثة الثانية التي هي بفصل الشتاء تسمى الصاعدة والصاعدة هي التي
يبعد النهار والهابطة ما ينقص فيه والشمالي ما كان مائلا عن دائرة الجيرل
الى جهة الشمال والجنوبي ما كان مائلا عنها الى جهة الجنوب والكلام في منازل
القمر يطول شرحه فراجعه ان شئت **تنبيه** نظم بعضهم هذه البروج
الاثني عشر في قوله * حمل الثور جوزة السرطان * ورعى الليث سنبل الميزان *
ورمى عقرب بقوس لجدي * نزح الدلو بركة الحيتان * فقوله في سنة اي شمسية
وهي ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وهي مدة مفارقة الشمس اي جزء
من اجزاء منطقة البروج الى عودها اليه واصطلحوا على ان مبدا حلول
الشمس في اول جزء من اجزاء الحمل فقوله وتقطع كل يوم اي بليلته درجة
اي تقريبا لانها قد تنقص عن الدرجة دقيقة او دقيقتين وقد تزيد دقيقة
او دقيقتين او ثلاثة فقوله وتقيم في كل برج الخ اي تقريبا ايضا لان الغالب
انها تقطع البرج في اكثر من ثلاثين ولذا زادت الايام على ثلاثمائة وستين
بخمسة ايام وربع والحاصل ان الحكماء قسموا فلك الثوابت المسمى الفلك
الثامن اثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا وقسموا كل برج ثلاثين قسما وسموا كل قسم

التي نيلها في
ترك الكبا ومن
تعال الله عليه
النبي صلى الله عليه
وسلم ومنه
التي بها
الى ما لا
فقطعت بمعشر
النهار الى مدة
فقطع شمس النهار
دائرة وذو
جمع قلة اريد
منه الكثرة
بها البروج
التي في السماء
اثنى عشر برجا
الحمل والثور
والجوزاء
والسرطان
والاسد
والسنبلة
والميزان والعقرب
والقوس والجدي
والدلو والحوت
وتقطع الشمس
الفلك في سنة
وتقطع كل يوم
درجة وتقيم
في كل برج ثلاثين
يوما

درجة وقسموا كل درجة ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وقسموا كل دقيقة
ستين قسما وسموا كل قسم ثانية وقسموا كل ثانية قسما وسموا كل قسم ثالثة
وهكذا وقالوا ان الشمس لا تخرج عن مسامتة منزلة الا بعد مضي ساعتين
وهي بالكيفية التي هو الطالع الرابع قسما من منزلة الا نصف يقال قد حلت
فيه فقوله ان القمر يقطع في ليلة اربعة عشر الا ان المشهور انه لا يسمى
بدرا الا في تمامه وفي غيرها يسمى قمرا بفتح الاول في اول الشهر ويسمى هلالا فقوله
ويقطع الفلك في شهر اعلم ان الشهر مدة من اجتماع الشمس والقمر الى اجتماعهما
وذلك اقل من ثلاثين يوما باقل من نصف يوم بخمس وتسع ولذا نقصت
السنة القمرية عن ثلاثمائة وستين يوما فكانت ثلاثمائة واربعة
وخمسين يوما وخمسا وسدسا من يوم كما يعلم من كتب الميقات فقوله ويقيم
في كل برج هذا ايضا على سبيل التقريب فانه قد ينقص سيره في اليوم
والليلة عن ثلاثة عشر وقد يزيد ومنتهى النقص احدى عشرة درجة وكسر
ومنتهى الزيادة اربع عشرة درجة وكسر فقوله فسبحان مكور الاكوان
اي موجد الموجودات والاكوان جمع كون بمعنى كائن وموجود بفتح الواو
اسم فاعل او اسم مفعول من كان التامة وقد جاءت بهذا الكلمة
فهي ثلاثة ابيات رابعة عن محررات الشيخ الفقاع عفا الله عنه عفوا
الاشكال متكفلة لمن يريد الطوال تختم بالحمد التي خلفها بسرادها
انه لا يخلو هذا الشرح سواها ولا عيب فيهما غير تاخير زمنها وعطفان
من تعزى اليه وتنسب بل ان كان محوزا للعقل بالعقل هذا وان نظرت
عين الرضى بمواهب متنزل وما كان فيها من محاسن العجائب ومستحسنات
الغرائب فهو ملتقط من حاشية الامام المبارك ومقتطف من ثمار لطائف
البستان فجزاه تركنا العزو قولا في الغالب حذرا مما يخل بالاختصار وما
كان منها ابرمته بلا حاجة في اثنائه الى التكرار والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات والشكر له في جميع الحالات وافضل الصلاة على عين
الاغيار والسبب في وجود كل الاشياء سيدنا محمد المنتخب من خلاصة
معد ولباب عدنان الموصوف بالخلق العظيم بنص الفرقان وعلى آله واصحابه
الذين بذلوا في محبته الارواح والابدان وعلى سائر التابعين ومن تبعهم
باحسان ما اختلج الظلم ونطق اللسان وما تتابع وكان

انتهت الحاشية المباركة على الشرح التربيع الذي ...
وتم طبعها الرائق بالمطبعة الحجرية الفاسية
بفاس المحروسة ادارة ذي الهمة ...
ذي الطلعة البهية ... بالزهني
في ايام مولانا عبد العزيز
في ... صفر الخير
سنة 1312

وقوله وطلع البدر اي قرب طلوع البدر اي القمر والحمد في الرجاء العلي ويقطع الفلك في شهر ويقيم في كل برج ليلتين وثلثا فسبحان مكور الاكوان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لمؤلفه وكاتبه ولمن نظر فيه ونفعنا به آمين والحمد لله رب العالمين انتهى


مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

